وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر 3
معهد التربية البدنية و الرياضية
دالي ابراهيم

أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة دكتوراه
في نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية

أثر استخدام برنامج بالألعاب الصغيرة مقترح في تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي لأطفال مرحلة الابتدائي

الصف الرابع والخامس من(9-12) سنة

دراسة ميدانية بمدينة بسكرة

إعداد الطالب:
صولة طارق

إشراف الأستاذ الدكتور:
بن عكي محند آكلي

السنة الجامعية: 2017- 2018

(20)وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (21)

سورة الذاريات اية 20-21

(81)الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ (82)

سورة الأنعام اية 81-82

(11)أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (12)

سورة يوسف اية 11-12

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

الحمد الله الذي علمنا ما لم نكن نعلم وكان فضله علينا عظيما

الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة

الحمد لله أقصى مبلغ الحمد والشكر لله من قبل ومن بعد

والصلاة والسلام على سيدنا محمد صل الله عليه وسلم

يقول المصطفى صل الله عليه علي وسلم "*من لا يشكر الناس لا يشكر الله*" صدق رسول الله ومن منطلق هذا الهدى النبوي فإنني أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لكل من ساهم في هذا العمل المتواضع ووقف معنا ونصحنا وأخص بالشكر الى كل عائلتي الكريمة وخاصة أمي وأبي وولدي معاذ على التشجيع والمساندة المعنوية

وكما أخص بالشكر والتقدير والعرفان الى الأستاذ على تفضله بالإشراف على هذه الأطروحة ونحن نكن له كل التقدير والاحترام لما بذله من جهد في ت-ب-ر

الأستاذ الدكتور بن عكي محند على اكلي

وأخص بالشكر الى الأساتذة الأفاضل محكمين البرنامج المقترح للدراسة الحالية

أ-د/ سعيد يحياوي ،أ-د/ رواب عمار

د / معلم عبد المالك ، د/سليمان عميروش ، د/مرتاث محمد، د/عثماني عبد القادر.

كما أشكر كل من وقف معنا ونصحنا وساهم في انجاز هذه الرسالة وخاصة الأخ دربال جلول الذي ساعدنا في نشر المقال ، وأستاذة الأعلام الآلي د/ حميدة ،والأخ والزميل في العمل أ-عبدلي نور الدين و أ-عبد الغاني

وأخص بالشكر الى مديرة وتلاميذ وكل الأسرة التروية لمساعدتهم على تنفيذ البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة والأستاذ ت-ب-ر الزميل عصمان سفيان على تعاونه معنا

ويطيب لي أن أتقدم بالشكر والحب والاعتزاز الى زملائي في العمل والى كل الأسرة والعائلة التربوية لمعهد علوم وتقنيات النشاطات التربية البدنية والرياضية بجامعة مصطفى بن بولعيد باتنة2

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع أطروحة الدكتوراه الى:

أهدي إلى منبع الحياة والتسامح، والتضحية والصبر إلى أمي الحنونة، الغالية العزيزة، التي كانت دعوتها النور والسبيل والرشاد، والذي أستنير به. صانها الله، ورعاها، وحفظها ووضع الجنة تحت أقدامها إن شاء الله.

أهدي إلى والدي العزيز، عبد القادر الذي سهر من أجلي، وكافح إلى أن وصلت إلى يد النجاح في الحياة، وكان الدليل في حياتي، وخاصة بنصائحه حفظه الله أدعو الله أن يدخله الجنة إنشاء الله.

أهدي إلى كل إخوتي الذكور، والإناث

و أهدي إلى زوجتي وابني معاذ وأحمد مطيع حفظهما الله

أهدي إلى الأستاذ المحترم والمشرف لنا في هذه أطروحة الدكتوراه

الأستاذ الدكتور/ بن عكي محند اكلي

الذي قدم لنا الكثير من العمل و المجهود

وأهدي إلى كل أصدقائي في العمل بجامعة باتنة 2

والى كل زملائي وأحبائي.

وأهدي هذا العمل الى الأسرة التربوية وتلاميذ مدرسة دبابش لزهاري بولاية بسكرة

أهدي إلى كل طالب يسير في درب العلم ببلادنا الجزائر الحبيبة

ملخص الدراسة بالغة العربية

اثر استخدام برنامج بالألعاب الصغيرة مقترح في تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي لأطفال مرحلة الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي(9-12 سنة)

تناولت هذه الدراسة اقتراح برنامج مبني بالألعاب الصغيرة المتنوعة في تصنيفها سهلة ومبسطة تتميز بعنصر التشويق والتنفيس تدخل البهجة والسرور في نفسية التلاميذ تمارس بقوانين وقواعد منظمة في جو تنافسي بين التلاميذ، وتهدف هذه الدراسة الى التحقق من أثر هذا البرنامج في تنمية مفهوم الذات والامن النفسي لدى التلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي.

التساؤل العام للدراسة:

- **هل للبرنامج مقترح بالألعاب الصغيرة له أثر ايجابي في تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي (9- سنة12)؟**
- **الفرضية العامة**
- **للبرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة تأثير ايجابي في تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي حسب أبعادهما بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي بعد تنفيذ البرنامج والفرق يرجع لصالح أفراد المجموعة التجريبية لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي (9-12 سنة).**

فروض الجزئية الدراسة:

1) توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات أبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية للقياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق لصالح المجموعة التجريبية لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9-12 سنة.
2) .توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات أبعاد الأمن النفسي والدرجة الكلية للقياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق لصالح المجموعة التجريبية لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9-12 سنة.
3) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات المقياس بين أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي للمتغير مفهوم الذات لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9-12 سنة.
4) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات المقياس بين أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي للمتغير الأمن النفسي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9-12 سنة.
5) توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات أبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لتلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي 9-12 سنة.
6) توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات أبعاد الأمن النفسي والدرجة الكلية للمقياس بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لتلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي9-12 سنة .

7) توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات مفهوم الذات تعزو لمتغير الجنس بين الذكور والاناث لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي لتلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي (9-12 سنة).

8) توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات الأمن النفسي تعزو لمتغير الجنس بين الذكور والاناث لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي لتلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي (9-12 سنة).

عينة الدراسة: تكونت من 64 تلميذ وتلميذة من أقسام الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي تتراوح أعمارهم من (9-12سنة) لا يمارسون أي نشاطات رياضية خارج المدرسة.

ادوات الدراسة: استخدم الباحث أدوات جمع البيانات التالية:

- مقياس المستوى الاجتماعي الثقافي (اعداد حمدان فضة 1997)
- مقياس مفهوم الذات للأطفال (اعداد عادل عزالدين الأشول 1984) يشمل 80عبارة موزعة على أربعة أبعاد (الأكاديمي- الاجتماعي-القلق -الجسمي)
- مقياس الأمن النفسي (لماسلو ترجمه فهد الدليم وأخرون 1993)يشمل 75 عبارة موزعة على خمسة أبعاد (الطمأنينة - التفاؤل – الثقة الاجتماعية- القلق- الثقة بالنفس).
- البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة مدة تنفيذ البرنامج 7 أسابيع بمعدل 2 حصص في الأسبوع يشمل 14 حصة زمن كل حصة 60 دقيقة، كل وحدة تعليمية مقسمة على ثلاث مراحل تعليمية وفي المرحلة الرئيسية تظم 3ألعاب صغيرة.

منهج الدراسة: نضرا لطبيعة هذه الدراسة ولتحقق من صحة الفرضيات والاجابة على التساؤل الرئيسي استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب مجموعتين ضابطة وتجريبية.

المعالجة الاحصائية : في المعالجة الاحصائية استخدم الباحث برنامج spss باستخدام الأساليب والمعادلات الاحصائية **(معامل الارتباط بيرسون – ألفا كرونباخ – التجزئة النصفية – معامل الالتواء– تحليل التباين لمجموعتين – اختبار ت لعينتين مستقلتين – اختبار ت لعينتين مترابطتين).**

النتائج المتحصل عليها:

1) تحقق الفرضية الجزئية الأولى حيث بلغت قيمة (ت) الحسابية = **(7.848)** فهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية = **(2.00)** عند مستوى الدلالة **(0.05)** في درجة الثقة **95%**، وتدل النتائج بوجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات أبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية للقياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق لصالح المجموعة التجريبية لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9–12 سنة.

2) تحقق الفرضية الجزئية الثانية حيث بلغت وقيمة (ت) الحسابية = **(9,524)** وهي أكبر من قيمة **(ت)** الجدولية = (2.00) عند مستوى الدلالة **(0.05)** بالنسبة الثقة 95%، فتدل النتائج بوجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات الأمن النفسي بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي لتلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي.

3) تحقق الفرضية الجزئية الثالثة حيث (ت) الحسابية= **(2,240)** أقل من (ت) الجدولية = **(2.74)** اذا الفرق غير دال احصائيا عند نسبة الخطأ1% بمستوى الدلالة (0,01)، وتدل النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة

احصائية في متوسطات الدرجات المقياس بين أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي للمتغير مفهوم الذات لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي(**9-12 سنة**).

4) تحقق الفرضية الجزئية الرابعة حيث (**ت**) الحسابية = (**2,240**) أقل من (**ت**) الجدولية =(**2.74**).
اذا الفرق غير دال احصائيا عند نسبة الخطأ1% بمستوى الدلالة **0,01**، وتدل النتائج بعدم بوجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات المقياس بين أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي للمتغير الأمن النفسي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي(**9-12 سنة**).

5) تحقق الفرضية الجزئية الخامسة حيث (**ت**) الحسابية = (**16.566**) أكبر من (**ت**) الجدولية =2.04 عند مستوى الدلالة (**0.05**) نسبة الخطأ 5% بدرجة الثقة 95%، فتدل النتائج بوجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات أبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لتلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي(**9-12** سنة) .

6) تحقق الفرضية الجزئية السادسة حيث (**ت**) الحسابية = (**16.955**) أكبر من (**ت**) الجدولية =**2.04** عند مستوى الدلالة (**0.05**) نسبة الخطأ 5% بدرجة الثقة 95%، فتدل النتائج بوجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات أبعاد الأمن النفسي والدرجة الكلية للمقياس بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لتلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي (**9-12 سنة**).

7) عدم تحقق الفرضية الجزئية السابعة حيث قيمة ف المحسوبة(**2.264**) أقل من (**4.17**) عند مستوى الدلالة (**0.05**) وأقل من (**7.56**)عند مستوى الدلالة (**0.01**) فتدل النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات مفهوم الذات تعزو لمتغير الجنس بين الذكور والاناث لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي لتلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي (9-12 سنة).

8) عدم تحقق الفرضية الجزئية الثامنة حيث ف المحسوبة (**2.264**) أقل من (**4.17**) عند مستوى الدلالة (**0.05**) وأقل من (**7.56**) عند مستوى الدلالة (**0.01**) . فتدل النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات الأمن النفسي تعزو لمتغير الجنس بين الذكور والاناث لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي لتلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي(**9-12 سنة**).

الخلاصة والاستنتاج العام للدراسة:

من ضوء النتائج المتحصل عليها تتحقق الفرضية العامة بحيث للبرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة تأثير ايجابي في تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي حسب أبعادهما بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي بعد تنفيذ البرنامج والفرق يرجع لصالح أفراد المجموعة التجريبية لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي (9-12 سنة).

ملخص الدراسة بالغة الانجليزية

abstract

The impact of the program of small games proposed in the development of self-concept and psychological security For children's fourth and fifth level sections of education of primary (9-12 Years)

This study by proposing a program of various small games classified simplified facilitated the element of suspense, hydrothermal vents, the intervention of the delight in the laws, rules and psychological Pupils exercise organization in a competitive atmosphere among the students, this study aimed to verify the impact of this program in the development of self-concept and psychological to the children's in the fourth and fifth level sections of primary education (9-12 Years)

The problem of the study:

The general question of the study:

- Does the proposed program for small games have a positive impact in the development of self-concept and psychological security to the children's in the fourth and fifth level sections of primary education (**9-12 Years**)?
- Are there statistically significant differences among of the experimental group on the self-concept and Psychological security scale due to the vareable sex (male and female)?

General Hypothesis study :

- The proposed program in small games has a positive impact on the development of self-concept and psychological security By scale dimensions with are statistically significant differences between the experimental and control groups in the post-measurement after the implementation of the program and The difference is for the benefit of the experimental group to the children's in the fourth and fifth level sections of primary education (9-12 Years)

Sub-hypothesis study :

1) There are statistically significant differences between the experimental and control groups in the pre-measurement and post-measurement in self concept and differences in post-measurement among fourth- and fifth-graders in primary education(9-12 Years).
2) There are statistically significant differences in the Measurement grades Psychological security Between experimental and control group in the pre and post measurementat and the differences for the post measurement in the pupils of the class room fourth and fifth of primary education. (9-12 Years).
3) There are no statistically significant differences in the mean scores of the self concept of the control group between the pre-and post- measurement of the students fourth and fifth in primary education(9-12 Years).

4) There are no statistically significant differences in the mean scores of the Psychological security of the control group between the pre-and post- measurement of the students fourth and fifth in primary education(9-12 Years).
5) There are statistically significant differences in the mean scores of the self-concept of the experimental group between the pre-and post- measurement of the pupls class room fourth and fifth ranks in primary education(9-12 Years).
6) There are statistically significant differences in the mean scores of the Psychological security of the experimental group between the pre-and post- measurement and the differences for the post measurement of the students class room fourth and fifth in primary education(9-12 Years).
7) There are no statistical significant differnces among of the experimental group on the Psychological security scale due to the vareable sex (male and female).
8) There are no statistical significant differnces among of the experimental group on the self-concept scale due to the vareable sex (male and female).

the study sample :

- consisted of **64** male and female pupils in the fourth and fifth level sections of primary education
(**9-12 Years**) do not practice any sports activities outside the schoo
They were divided i nto two grops controlled group 32 pupels and an experimental groups 32 pupels

Methodology of study :

The nature of this study, we used the methodology experimental

in a manner two groups (**experimental and control groups**)

The study tools :

1) Socio-cultural level scale (**prepared by ahmed fadha 1997**).
2) Self concept for childrins scale (**prepared by achuoal aadel 1984**) :
Includes 80 questions Distributed to four Dimensions (Anxiety- social-sommat- academic).
3) **Psychological security scale** (**prepared by fahed eldellim and others 1993**) :
Includes**75** questions Distributed to five Dimensions (Anxiety- Confidence social-sommat- self confidence- Optimism- Tranquility).
4) **Proposed program with small games** :
The Time of application of the proposed program Seven weeks
Includes 14 Educational lesson and the time for each learning unit 60 Minute , The proposed program includes 40 small-games

Statistical Processing:

In statistical processing, the researcher used a program spss Using statistical methods and equations (alpha cronbach- coefficient correlaion- pirssen-T test paired sample-Ttest independent sample- split half method-analyse of variance two goups)

study results :

1) The first sub-hypothesis was realized where **T** calculated = (**7.84)** > **T** critical= (**2.00)** at significant (**0.05)**, The result shows Indicate There are statistically significant differences between the experimental and control groups in the pre-measurement and post-measurement in self concept and differences in post-measurement among fourth- and fifth-graders in primary education(9-12 Years).
2) Second sub-Hypothesis was realized where **T** calculated = (**7.84)** > Tcritical= (**2.00)** at significant **0.05,**There are statistically significant differences between the experimental and control groups in the pre-measurement and post-measurement in Psychological security and differences in post-measurement among fourth- and fifth-graders in primary education(9-12 Years).
3) The Third sub-hypothesis was realized where **T** calculated = (**2,240)** < **T** critical = (**2.72)** at significant (**0.05) ,**the result shows indcate There are no statistically significant differences in the mean scores of the self conceept of the control group between the pre-and post- measurement of the students fourth and fifth in primary education(9-12 Years).
4) The Fourth sub-hypothesis was realized where **T** calculated = (**2,240)** < **T** critical = (**2.74)** at significant (**0.05) ,**the result shows indcate There are no statistically significant differences in the mean scores of the Psychological security of the control group between the pre-and post- measurement of the students fourth and fifth in primary education(9-12 Years).
5) The Fifth sub-hypothesis was realized where **T** calculated = (**16.955)** > **T** critical=(**2.04)** at significant (**0.05)**, The result shows Indicate There are statistically significant differences in the mean scores of the self-concept of the experimental group between the pre-and post- measurement of the pupls class room fourth and fifth ranks in primary education(9-12 Years).
6) The Sixth sub-hypothesis was realized where **T** calculated = (**16.955)** > **T** critical = **(2.04)** at significant (**0.05)**, The result shows Indicate There are statistically significant differences in the mean scores of the Psychological security of the experimental group between the pre-and post- measurement of the pupls class room fourth and fifth ranks in primary education(9-12 Years).
7) Did not materialize Seventh sub-hypothesis where **F** calculated = (**2.264)** < **F** critical = **(4.17)** at significant (**0.05)** ,and **F** calculated < **F** critical **(7.56)**, The result shows Indicate were no statistical significant differnces among of the experimental group on the self-concept scale due to the sex (male and female)
8) Did not materialize Eighth sub-hypothesis where **F** calculated = (**2.264)** < **F** critical = **(4.17)** at significant (**0.05)** ,and **F** calculated < **F** critical **(7.56)** ,The result shows Indicate were no statistical significant differnces among of the experimental group on the Psychological security scale due to the sex (male and female) .

Conclusion :

- **The general results of the study were reached that proposed program for small games have a positive impact in the development of self-concept and psychological security to the children's in the fourth and fifth level sections of primary education (9-12 Years)**

الفهرس

قائمة العناوين	الصفحة
ملخص الدراسة بالغة العربية	ج
ملخص الدراسة بالغة الانجليزية	و
المقدمة	1
الفصل التمهيدي: التعريف بالبحث	
1مشكلة الدراسة	5
1-1التساؤل العام	7
1-1.1الأسئلة الفرعية	7
2.أهداف الدراسة	8
3.أهمية الدراسة	8
4التعريف بالمصطلحات الدراسة	11
5.4 الأمن النفسي	14
5. الفرضية العامة	15
1.5الفرضيات الجزئية	15
الفصل الأول: الألعاب الصغيرة أهميتها ومميزاتها التربوية	
المبحث الأول: اللعب وأهميته	
تمهيد	18
1. تعريف اللعب	19
2. استغلال اللعب في التربية وعلاج الأطفال	20
3. بناء الشخصية عن طريق اللعب	20
المبحث الثاني: أهمية ومميزات الألعاب الصغيرة	
تمهيد	22
1. مفهوم الألعاب الصغيرة	22
2. تصنيف الألعاب الصغيرة	23
3. أنواع و تقسيم الألعاب الصغيرة	24
4. أغراض الألعاب الصغيرة	27
5. الأهمية التربوية للألعاب الصغيرة	28
6. القيم التربوية للألعاب الصغيرة	29
7. مميزات الألعاب الصغيرة:29	29

8. الأهمية التربوية وأسس اختيار الألعاب الصغيرة	30
9. مكان اللعب	31
10. مميزات الألعاب الصغيرة	32
11. مبادئ تنفيذ وتدريس الألعاب الصغيرة	34
12. القيم التي تحققها الألعاب الصغيرة	35
13. موصفات البرنامج الناجح بالألعاب الصغيرة	36
14. استخدام اللعاب الصغيرة لتطوير الفرد من الجوانب المختلفة	37
الخلاصة	41
الفصل الثاني: أسس ومفاهيم عامة عن مفهوم الذات والأمن النفسي	
المبحث الأول: مفاهيم وعموميات عن مفهوم الذات تمهيد	43
1. تعريف مفهوم الذات وتطوره	44
2. نظرية الذات لكارل روجرز: Rogers	46
3. مفهوم الذات عامل مكتسب	47
4. إدراك الذات وتطويرها	47
5. تطور نمو مفهوم الذات في الطفولة	48
6. مرحلة التوسع الذات	49
7. المنظور النفسي الاجتماعي لمفهوم الذات	50
8. المؤثرات الاجتماعية في مفهوم الذات	50
9. وظائف مفهوم الذات	51
10. العوامل المؤثرة في مفهوم الذات	52
11. مفهوم الذات والعملية التعليمية	53
12. الأصدقاء (الأنداد) ونمو مفهوم الذات لدى الطفل	54
13. أبعاد مفهوم الذات	55
14. الاجراءات التطبيقية لتطوير دافع اثبات الذات لدى الناشئين:57	57
المبحث الثاني: مفاهيم و عموميات حول الأمن النفسي 1. مفاهيم عامة عن الأمن النفسي	58
2. الأمن النفسي من منظور الاسلام	59
3. التربية من أجل الأمن النفسي	61
4. الأسباب والعوامل المسببة في انعدم الشعور بالأمن	61
5. أعراض عدم الطمأنينة	62
6. لتحقيق الأمن النفسي يتعين على الفرد ما يلي	62
7. أساليب تحقيق الطمأنينة النفسية	63
8. نظريات الحاجات المتعلقة بالأمن النفسي	64

1.8 نظرية ماسلو (Maslow) في الحاجات	64
2.8 نظرية بورتر (porter) في الحاجات	65
9. أبعاد الأمن النفسي	66
10. الأبعاد الفرعية ثانوية الطمأنينة النفسية	67
11. العناصر الأساسية التي تشكل مفهوم الأمن النفسي	67
12. العوامل المؤثرة في الأمن النفسي	68
13. تطبيق النظرية السلوكية لتدعيم السلوك واضعافه	69
الخلاصة	71
الفصل الثالث: خصائص ومميزات النمو الطفولة المتأخرة (9-12سنة) للتلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي	
تمهيد	73
1. الطفولة في مرحلة المدرسة الإبتدائية	74
2. تعريف الطفولة المتأخرة	74
3. مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة	75
4. تطور القدرات الحركية والبدنية في الصفوف الثلاثة الاخيرة في مرحلة الابتدائي	79
5. أهم خصائص النمو الاجتماعي – الانفعالي لمرحلة الطفولة المتأخرة(9-12 سنة)	
6. مميزات الطفولة المتأخرة الصف الرابع و الخامس الابتدائي	85
7. البرامج وطريقة التدريس المناسبة لتلاميذ الصف الرابع والخامس	85
8. دور البيئة الرياضية في مرحلة الطفولة المتأخرة	86
9. العمليات الارتقائية في مرحلة التعليم الابتدائي	87
10. نموذج لتناول بيئة الذكاء الحركي للطفل كرؤية مستقبلية بطريقة بحثية	88
خلاصة	89
الفصل الرابع: الدراسات السابقة والمشابهة	
تمهيد	91
1 الدراسات المشابهة المتعلقة باستخدام البرامج في تنمية وتحسين مفهوم الذات	92
2. الدراسات التي تتضمن استخدام برامج لتنمية المتغير الأمن النفسي	100
3. لدراسات التي تناولت الأمن النفسي و مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات	102
4. الدراسات التي تتضمن استخدام برامج الألعاب الصغيرة لدى الأطفال مرحلة التعليم الابتدائي	112
5. بعض الدراسات الأجنبية التي تناولت مفهوم الذات	117
6. التعقيب عن الدراسات السابقة و المشابهة	119
7. مدى الاستفادة من الدراسات السابقة	123
8. الخلاصة العامة للدراسات السابقة	123
الفصل الخامس: خطة واجراءات الدراسة الميدانية	

تمهيد	126
1. خطوات السير في الدراسة	126
2. الدراسة الاستطلاعية	127
3.منهج الدراسة	129
1.3.أنواع التصميم التجريبي المستخدم	129
4. مجتمع وعينة الدراسة	130
5. متغيرات الدراسة	132
6. أدوات البحث	132
8. قياس وصدق وثبات الأداة من طرف الباحث على البيئة الجزائرية	140
9. حساب الثبات الأداة	143
1.9 طريقة التجزئة النصفية	144
10. ضبط المتغيرات الأولية الأساسية قبل البدء بالتجربة (تنفيذ البرنامج)	145
1.10 تجانس عينة البحث	146
2.10 تكافؤ مجموعتي عينة البحث	148
3.10 تكافؤ أفراد المجموعة المجوعة التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج المقترح	148
4.10 التكافؤ في متغير مفهوم الذات	149
11. أسس المنهجية لتصميم برنامج المقترح بالألعاب الصغيرة	150
12. أهداف البرنامج المقترح	151
مؤشرات النجاح لتعديل وتنمية السلوك	153
13. المؤشرات والمميزات التي وضع من أجلها هذا البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة	154
14. فنيات البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة	155
15. اعداد البرنامج المقترح للتعامل مع التلميذ	156
16. اجراءات تطبيق البرنامج بالألعاب الصغيرة	156
17. وضع الأسس العامة في تصميم البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة	156
18. طرق أداء الألعاب الصغيرة في البرنامج المقترح من حيث التنويع والتغيير	157
19. الخصائص المنهجية في اختيار الألعاب الصغيرة وطرق تنفيذها ضمن البرنامج المقترح	157
20. تنظيم وحجم الألعاب الصغيرة داخل البرنامج المقترح	158
21. عدد الكمي للألعاب الصغيرة في البرنامج	158
22. الأدوات والأجهزة المستخدمة في البرنامج المقترح	159
23. تقييم البرنامج	160
24. التجربة الاستطلاعية	160
25. التجربة الاساسية	160

الفصل السادس: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
1. عرض النتائج اختبار الفرضية الجزئية الأولى	166
1.1. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	166
1.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزية الثانية	172
3. عرض نتائج اختبار الفرضية الجزئية الثالثة	174
2.3 مناقشة وتفسير النتائج الفرضية الجزئية الثالثة	177
4. عرض نتائج اختبار الفرضية الجزئية الرابعة	179
2.4مناقشة وتفسير النتائج الفرضية الجزئية الرابعة	181
5. عرض نتائج اختبار الفرضية الجزئية الخامسة	182
6. عرض نتائج اختبار الفرضية الجزئية السادسة	190
2,6 تفسير ومناقشة النتائج	193
7. عرض نتائج اختبار الفرضية الجزئية السابعة	197
1.7 تفسير ومناقشة النتائج	198
8. عرض نتائج اختبار الفرضية الثامنة	200
9. والاستنتاجات	203
10. الخلاصة العامة	205
11. الاقتراحات	208
المراجع	209
الملاحق	215

فهرس الجداول والأشكال

قائمة الجداول	الصفحة
جدول 1: نمو الطول و الوزن لدى البنين والبنات 9-12 سنة	77
جدول 2 يمثل معامل الارتباط الابعاد للبعاد المقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية للمقياس	140
جدول 3: يمثل معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للأمن النفسي	141
جدول 4: يمثل معامل الارتباط الابعاد للبعاد المقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس	142
جدول 5: يمثل معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للأمن النفسي	142
جدول 6:جدول احصائيات الثبات	143
جدول 7: يمثل معامل الثبات لمقياس الأمن النفسي	143
جدول 8: جدول احصائيات الثبات	144
جدول 9: يمثل معامل الثبات لمقياس مفهوم الذات	144
جدول 10يمثل معامل الثبات لسبيرمان براون بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي	145
جدول 11 معامل الثبات للتجزئة النصفية سبيرمان براون بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمفهوم الذات	145
جدول 12يمثل توزيع الفئات العمرية على العينات المجموعة التجريبية والضابطة	146
جدول 13يمثل توزيع التلاميذ الذكور والاناث على المجموعة التجريبية والضابطة	147
جدول 14 يمثل التجانس في المتغيرات الأولية قبل التجربة في متغير العمر والمعدل التحصيل الدراسي والمستوى الثقافي الاجتماعي	147
جدول 15 يمثل نتائج التكافؤ بالنسبة للعمر والتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي الثقافي لدى أفارد المجموعة التجريبية والضابطة	148
جدول 16يمثل التكافؤ في درجات الكلية للمقياس مفهوم الذات والأمن النفسي لدى أفراد المجموعة التجريبية والضابطة	149
جدول 17 مؤشرات النجاح لبلوغ وتحقيق الأهداف السلوكية لتنمية أبعاد مفهوم الذات والأمن النفسي	153
جدول 18يمثل النسبة المئوية لموافقة الأساتذة المحكمين البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة	159
جدول 19 يمثل التوزيع الزمني لتنفيذ البرنامج المقترح والأهداف السلوكية لأبعاد المقياس الأمن النفسي ومفهوم الذات	163
جدول 20 نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط الدرجات للأبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية بين القياس	166
جدول 21 يمثل نتائج اختبار (ت) لحساب الفروق في متوسط الدرجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمفهوم الذات للقياس القبلي والبعدي بين افراد المجموعة التجريبية والضابطة	171

جدول 22 يمثل اختبار التوزيع الطبيعي (Tests de normalité) درجات المقياس مفهوم الذات بين القياس القبلي والبعدي	175
جدول 23 يمثل القيم الاحصائية للقياس القبلي والبعدي في مفهوم الذات للعينات المترابطة	176
جدول 24 يمثل معامل الارتباط لدرجات مفهوم الذات بين القياس القبلي والبعدي للمجموعات المترابطة	176
جدول 25 يمثل نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين لحساب الفروق بين متوسطات الحسابية بين القياس القبلي والبعدي لدرجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات لأفراد المجموعة الضابطة	177
جدول 26يمثل اختبار التوزيع الطبيعي لدرجات الأمن النفسي test de normalité	179
جدول 27يمثل احصائيات العينات المترابطة للقياس القبلي والبعدي للأمن النفسي	180
جدول 28 يمثل معامل الارتباط لمجموعتين مترابطة لدرجات المقياس الأمن النفسي بين القياس القبلي والبعدي	180
جدول 29 يمثل نتائج اختبار ت لمجموعتين مرتبطتين لحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية بين القياس القبلي والبعدي لدرجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي لأفراد المجموعة الضابطة	181
جدول 30 اختبار التوزيع الطبيعي لدرجات مفهوم الذات للقياس القبلي والبعدي Tests de normalité	183
جدول 31احصائيات العينات المترابطة لقياس القبلي والبعدي لمفهوم الذات وأبعاده	184
جدول 32 معامل الارتباط لدرجات أبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية بين القياس القبلي والبعدي	184
جدول 33 اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين لدلالة الفروق بين المتوسطات درجات أبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية بين القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية	185
جدول 34 يمثل اختبار الاعتدال للتوزيع(Tests de normalité)	191
جدول 35 يمثل احصائيات العينات المترابطة للقياس القبلي والبعدي لأبعاد الأمن النفسي والدرجة الكلية	192
جدول 36 معامل الارتباط للقياس القبلي والبعدي لأبعاد الأمن النفسي والدرجة الكلية للمجموعات المترابطة	192
جدول 37 يمثل نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مترابطتين لدلالة الفروق بين المتوسطات للقياس القبلي والبعدي لأبعاد المن النفسي والدرجة الكلية لأفراد المجموعة التجريبية	193
جدول 38 يمثل عرض نتائج الوصفية لأفراد المجموعة التجريبية لمتغير مفهوم الذات بين الجنسين (ذكور واناث)	197
جدول 39 اختبار التجانس القيم لمتغير مفهوم الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية (Test d'homogénéité des variances)	198

جدول 40 التحليل التباين لمجموعتين	198
جدول 41 يمثل القيم الوصفية للانحراف المعياري والخطأ المعياري وقيمة المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية لمتغير الأمن النفسي	200
جدول 42 يمثل اختبار التجانس في درجات الأمن النفسي لدى أفراد المجموعة التجريبية	201
(Test d'homogénéité des variances)	201
شكل 1 يمثل المخطط والاطار النظري لتصميم البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة	161

المقدمة:

تسعى دول العالم بين الحين والآخر الى تحديث مفاهيمها ومعارفها وأغراضها لشتى العلوم الحيوية والأساسية ولا شك أن الدولة الجزائرية لها شأن في ذلك والتي من شأنها الاسهام في تنمية واعداد مواطن صالح يسعى في خدمة وطنه ومجتمعه اعدادا شاملا لجميع الجوانب الشخصية سواء كانت عقلية أو جسمية أو نفسية أو اجتماعية حتي أصبحت من المؤشرات الهامة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع وأصبح تطورها ضرورة من الضروريات الحياة وواجبا اجتماعيا هاما يجب أن نعمل على تحقيقه، "وتعتبر التربية الرياضية واحدة من أهم هذه العلوم العصرية التي تعمل على اعداد وتأهيل لكل من مدربين ومربين ومدرسين تأهيلا تربويا وفنيا على أفضل مستوى.

تعد الرياضة نظاما تربويا قائما بذاته يهدف الى تنمية الفرد متكامل ومتوازن بإكسابه العناصر اللياقة البدنية العامة من قوة، ومرونة، ورشاقة ،وقدرة وتنمية المهارات الحركية لديه وتهذيب وتعديل السلوك وضبط مظاهر الانفعالية وتوجيه دوافعه الأولية وتنمية قيمته الاجتماعية والنفسية".[1]

واللعب بشكل عام احدى مظاهر النشاط الرياضي ، ومن جهة أخرى هو أحد ضروريات الحياة ، فالميل الفطري للعب موروث عند كل صغير وهو يساعده على التعبير عن نفسه ويدفعه للتجربة والاكتشاف "كما جاء في كتاب الارشاد والتعليم ان اللعب للأطفال هو جزء من العمل، والأطفال مطبوعون عليه بالفطرة ، وهو يبعث نشاطا في أجسامهم وعقولهم ، ولذة في حياتهم ما دام محور النظام و الترتيب ومناسبا لعمر الطفل وقواه العقلية".[2]

وتمثل الألعاب الصغيرة مدخلا أخرا لظاهرة اللعب حيث أنها تعتبر جزءا هام من النشاط المدرسي و تشكل حيزا كبير في محيط الأنشطة المدرسية وخصوصا في الدرس التربية البدنية الرياضية، حيث أن الألعاب الصغيرة هي عبارة عن ألعاب بسيطة التنظيم ولا تحتاج الى تعقيدات مهارية كبيرة كما يمكن للقائم غلى تنفيذها بتحديد بعص القوانين الخاصة بها وفقا

---

[1] محمد سلمان الخزاعلة وأخرون: **الرياضة وعلم النفس**، دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان الأردن،ط2015،2،ص15.

[2] أمين الخولي وجمال الدين الشافعي: **ألعاب صغيرة – ألعاب كبيرة (الاطار المفاهيمي والتعليمي للألعاب)**، دار الفكر العربي –القاهرة ،ط1، 2009، ص24.

للهدف المراد تحقيقه ولسن المتعلم وجنسه في صورة مشوقة تمتعه وتسليه وقد تنمي لديه الاستكشاف وحل المشكلات الحركية ، "كما هي وسيلة من وسائل التي تساعد التلميذ تطوير الصفات الخلقية كالشهامة والشجاعة كما أنها تعدل من الغرائز الضارة كالعدوان والجبن والدهاء والمكر ، وتستطيع أن تنمي في الفرد المشاعر الطيبة كالترفع ومشاعر الصداقة والزمالة والانتباه لكل ما يحيط بالإنسان، تلك هي بعض القيم التربوية الذي تأثر بها الفرد أو التلميذ من خلال ممارسته لها فأنها حتما ستكسبه أهم عنصرين لتشكيل شخصيته ألا وهما الجانب النفسي والجانب الفسيولوجي".[3]

وفي المجال التربوي تعد الشخصية والصحة والطمأنينة النفسية من المواضيع المهمة والمطلوبة لرعاية الطفل أو التلميذ في مراحل نموه المختلفة وخاصة في البيئة المدرسية، حيث يقاس تحضر الأمم بمدى اهتمامها ورعايتها للطفولة باعتبارها تشكل المستقبل الواعد الذي تتطلع من خلاله إلى التقدم والازدهار، وموضوع الشخصية هو بدوره لا يقل اختلافا عن موضوع مفهوم الذات وهو يعتبر الحجر الزاوية في بناء الشخصية لدى الفرد.

وبهذا نفهم أن "الذات حسب روجرز هي المفهوم النواة في النظرية الشخصية، وفي ان واحد هي كل الشخصية باعتبارها تشمل الكل (الجسم، الأفكار، والخبرات، والتصرف الشعوري واللاشعوري من خلال ترميز الخبرات...الخ)"[4]

حيث يعتبر مفهوم الذات بأنه صورة الذات أو فكرة الشخص عن ذاته ، وهو تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتعميمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريف نفسيا لذاته، ويتأثر تأثيرا كبيرا بالأحكام التي يتلقاها من الأشخاص ذي الأهمية الانفعالية في حياة الفرد.[5]

ويعتبر الأمن النفسي أو الطمأنينة النفسية من الحاجات الهامة أيضا لبناء الشخصية الإنسانية حيث إن جذوره تمتد إلى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة, وأمن المرء يصبح مهددا إذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقة له بها

---

[3] مصطفى السايح محمد: **موسوعة الألعاب الصغيرة**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر – الاسكندرية، ط1،2007،ص47.

[4] ناصر ميزاب: **إشكالية مفهوم الذات عبر مقاربات نفسية مختلفة**، دار وائل للنشر – عمان الأردن، ط1،2013، ص110.

[5] الأشول عادل عز الدين **: مفهوم الذات للأطفال**، كتيب التعليمات والتقنيين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ،1984، ص29.

في أي مرحلة من تلك المراحل, مما يؤدي إلى الاضطراب, لذا فالأمن النفسي يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان لا يتحقق ألا بعد تحقق الحاجات الدنيا للإنسان.[6]

وفي هذا السياق يحاول الباحث أن يبرز مدى أهمية تأثير الألعاب الصغيرة في تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي (9-12سنة)

في هذه الدراسة الحالية تناول الباحث شقين من الجانب النظري والجانب التطبيقي وتناول في الجانب النظري خمسة فصول كالتالي، فصل التمهيدي والذي يمثل الجانب التعريف بالبحث، والفصل الأول يشمل أهمية ومميزات الألعاب الصغيرة أما في الفصل الثاني يشمل مفاهيم وعموميات عن مفهوم الذات والأمن النفسي، والفصل الثالث يشمل خصائص ومميزات المرحلة العمرية للتلاميذ صف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي (9-12سنة)، والفصل الرابع يتناول مسح عن الدراسات السابقة والمشابهة التي لها صلة وعلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية، أما في الجانب التطبيقي تناول الباحث ثلاثة فصول ، فصل يشمل اجراءات البحث الميدانية وفصل يشمل عرض وتفسير ومناقشة النتائج وفصل يشمل الخلاصة والاستنتاجات والتوصيات والمراجع والملاحق.

---

[6] جبر محمد: **بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي**، مجلة علم النفس ، المجلد العاشر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ،1996،ص80.

الفصل التمهيدي

التعريف بالبحث

1 مشكلة الدراسة:

ان التغير التكنولوجي والحضارة التي يعيشها الانسان في هذا العصر وخاصة في الدول العربية ومن بينها الجزائر أصبح الانسان مشغولا طيلت حياته متوترا من كثرة متطلبات الحياة والحاجيات التي يسعى الفرد في تحقيقها، وكما يعد هذا التطور الرقمي التكنولوجي من المتغيرات السريعة التي حدثت في الحضارة الانسانية والتغيرات في الموضة وما شبه ذلك وكذا التطور في الوسائل الاعلام وتكنولوجيات الأفلام والألعاب الالكترونية التي يقتنيها الطفل اليوم ربما يمارسها طيلت يومه لاشك أنها اصبحت تهدد ثقافته وتراثه التي صنعها أجداده ومن المحتمل أن تبعده عن عالمه الواقعي الى عالم افتراضي مبني على الخيال والأوهام، كما أصبح اللعب اليوم في عالم الطفل يوجه ويغير طبيعته من عالم اللعب مع الأقران واللعب البسيط الى اللعب الالكتروني الذي يمكن أن يشغل الطفل طيلت يومه ويقلل من الاحتكاك والتعامل والتفاعل مع أصدقائه.

ومن جهة أخرى أصبح الوسط الاجتماعي الذي يعيشه كثرة أطفال الجزائر اليوم وخاصة في المناطق النائية يسوده نوع من القلق والتوتر وبعض الضغوطات الأسرية الناتجة من كثرة متطلباتها لتلبية حاجياتها ورعايتها وأصبح الآباء والأمهات في هذا العصر يوجهون نوع من الضغوطات وربما بعض الصعوبات في تربية وتوجيه اطفالهم وتوفير الرعاية الكاملة لهم من الجانب النفسي و التربوي وخاصة في ضل هذه التغيرات الحديثة والمتطلبات الكبيرة، وهذا بالمقابل أن الطفل اليوم ينتظر كل الرعاية اللازمة والعناية الكبيرة والارشاد النفسي، الذي بدوره أن ينمي مفهوم الذات والأمن النفسي لدى الطفل حتى يحقق الصحة النفسية ويبني الشخصية المتزنة بعيدة عن الأزمات النفسية ليصبح فردا صالحا في خدمة وطنه ومجتمعه.

وفي اطار هذا الموضوع يحاول الباحث أن يبرز ويسلط الضوء على هذه المشكلة الواقعة حول كيفية تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي لدى الأطفال مرحلة الابتدائي فأطفال اليوم هم شباب المستقبل، رجاله ونسائه، وهم عماد المجتمع وأمله، فهم جيل سوف يتحمل مسئولية المجتمع وتحمل واجباته، وهم ذخره في بناءه وتقدمه وازدهاره، " لذا كان لا بد للمجتمع من الاهتمام بمرحلة الطفولة، وتوجيه العناية اللازمة لنمو الطفل عبر مراحل حياته المختلفة، جسميًا وعقليًا ونفسيًا واجتماعيًا، حتى يمكن أن نوفر للطفل إعدادًا

وتربية وتنشئة سليمة، تسهم في تشكيل شخصية متكاملة قادرة على التوافق النفسي والاجتماعي، وقادرة على تحقيق آماله وطموحاته، يسهم ويشارك بإيجابية في بناء مجتمعه ورقيه وتقدمه"[7]

فهناك عدة عوامل لها أثر في مفهوم الذات لدى الفرد ، ومن أكثر العوامل أهمية هم الأهل والأقران، وكذلك الأساليب التي تستخدمها الأسرة في التنشئة الاجتماعية من ثواب وعقاب ومدح وذم، ويعتبر مفهوم الذات هو نتاج لما يراه به الفرد أو التلميذ من تجارب وخبرات، وحسب أريكسون فان الشباب خلال تحقيق لذواتهم يوجهون العديد من العقبات التي قد ينجحون بتخطيها أولا، ولا بد من الفرد من معرفة نواحي القوة والضعف لديه حتى يكون قادرا على فهم ذاته، وتمتع بالصحة النفسية يتطلب قدرا من الاتزان العاطفي، و التكيف الاجتماعي، و القدرة على التكيف مع متغيرات البيئة، وطريقة الفرد تفسيره لما يتعرض له من خلال تفاعله مع بيئته التي لها أثر ودور مهم في تحقيق الصحة النفسية[8]

وكمحاولة قراءة لما تقدم حول الذات حيث ينظر الباحث الى ما وضحه **السعيد بشاي(1984)** على أن خصائص مفهوم الذات كما وضعها "**روجرز**" يظهر أن مفهوم الفرد عن ذاته ينمو نتيجة تفاعله مع البيئة وخاصة البيئة الاجتماعية كالمدرسة، حيث يعتبر مفهوم الذات المسؤول الأول عن السلوك الفرد الذي يكون في نشاط دائم من أجل تحقيق أهدافه في الحياة الواقعية التي هي أهداف الذات، وبناء على ذلك فان الخبرات التي تتفق وتطابق مع مفهوم الذات وبالتالي مع المعايير الاجتماعية تؤدي الى الراحة والتخلص من التوتر كما يؤدي الى التوافق النفسي، أما عكس ذلك فإنها مما يؤدي الى التوتر وسوء التوافق النفسي[9] ومما لاشك فيه أن العناية بصحة الأفراد النفسية وبناء نفسيتهم بناء سليما أصبح موضوع اهتمام المجتمع والمشتغلين بالتربية وعلم النفس في التطور والمتغيرات المحيطة بالمجتمع، ليعطي مزيدا من الرعاية في مجال الخدمات والأمن النفسي التي تهيئ للفرد حياة مستقرة ليشعر بالسعادة والرضا.[10]

وفي هذا السياق تهتم" الألعاب الصغيرة بتطوير الفرد خلال مراحل نموه، وتسمح له باستثمار الفرص المناسبة لتنمية استعداداته وامكانياته وقدراته، فضلا عن اشباع حاجاته الأساسية من بدنية وحركية وعقلية

---

[7] عبد الله، مجدي أحمد: **الاضطرابات النفسية للأطفال – الأعراض والأسباب والعلاج** ، دار المعرفة الجامعية– الإسكندرية، مصر، 2004 ،ص3

[8] زياد بركات : **علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى الطلبة جامعة القدس المفتوحة ف ضوء بعض المتغيرات**، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة، المجلد الأول العدد الثاني،2008،جامعة القدس المفتوحة فلسطين،223.

[9] ناصر ميزاب: نفس المرجع السابق،ص110.

[10] عكاشة محمود فتحي: **الصحة النفسية**، مطبعة الجمهورية –الاسكندرية،1999،ص9.

ونفسية " وكما يشير الباحث في هذ السياق أن لعل هذا يكون مصدر وتأثير في نمو مفهوم الذات والأمن النفسي لدى التلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي (9-12سنة).

وكما يعد المشكل القائم في البيئة المدرسة والأنشطة التربوية وخاصة النشاط الرياضي ينقصه الأسس والعوامل في التخطيط وطرق تقديمها في صياغة الأهداف التي من خلالها يحقق التلميذ النمو في مفهوم الذات والأمن النفسي وخاصة النشاط والألعاب الرياضية في معظم المؤسسات المدرسية بولايات الجزائر وعلى رأسهم ولاية بسكرة تمارس على أيادي خارج من ذوي الخبرة والاختصاص في النشاط الرياضي التربوي وهذا ما يثير اهتمام الباحث بطرح الاشكالية في هذا الموضوع بعد ما اطلع على الدراسات التي تناولت هذا الجانب والتي ومن خلاله يتم استخدام برنامج بالألعاب الصغيرة مقترح في تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي لدي تلاميذ الصف الرابع والخامس (9-12سنة) من التعليم الابتدائي.

وفي هذا السياق يتم طرح الاشكالية التالية لهذه الدراسة في تساؤل العام:

1-1 التساؤل العام:

1) هل للبرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة له تأثير ايجابي في تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس (9-12 سنة) من التعليم الابتدائي؟

ومن خلال التساؤل العام تنبثق منه الأسئلة الفرعية لحل المشكلة العامة لهذه الدراسة كما هو معروف في الطريقة طرح وتقسيم المشكل الكلي الى عدة مشاكل جزئية واعطاء افتراضات وحلول جزئية توصل الى الحل الكلي للمشكل الدراسة المطروح.

1.1-1 الأسئلة الفرعية:

1) هل للبرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة تأثير ايجابي في تنمية مفهوم الذات حسب أبعاده الأربعة (البعد الأكاديمي- البعد الاجتماعي – البعد القلق- البعد الجسمي) لدى أفراد المجموعة التجريبية لتلاميذ الصف الرابع والخامس (9-12 سنة) من التعليم الابتدائي؟

2) هل للبرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة تأثير ايجابي في تنمية والأمن النفسي حسب أبعاده الخمسة (البعد الثقة الاجتماعية – البعد الطمأنينة – البعد التفاؤل – البعد القلق – البعد الثقة بالنفس) لدى أفراد المجموعة التجريبية لتلاميذ الصف الرابع والخامس (9-12 سنة) من التعليم الابتدائي؟

3) هل توجد فروف ذات دلالة احصائية بين الجنسين عل أثر البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي لدى أفراد المجموعة التجريبية أفراد المجموعة التجريبية لتلاميذ الصف الرابع والخامس (9-12 سنة) من التعليم الابتدائي؟

2. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى:

- تصميم ووضع البرنامج مقترح بالألعاب الصغيرة من أجل تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي (9-12 سنة).
- التعرف وعلى بعض الخصائص النفسية والحركية والمعرفية ومعرفة مستوى مفهوم الذات و مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي.
- معرفة تأثير البرنامج على الجانب الوجداني والمعرفي والجانب الحركي والمهارى لتلاميذ صف الرباع والخامس من التعليم الابتدائي.
- معرف تأثير البرنامج المقترح في تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي لدى المجموعة التجريبية لتلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي (9-12 سنة).
- التعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على أثر البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة
- التعرف على الفروق بين الجنسين في متغير مفهوم الذات والأمن النفسي لدى. المجموعة التجريبية بعد تنفيذ البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية المرحلة مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12 سنة) تعد من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان في حياته لأنها تسبق مرحلة المراهقة، بحيث انطلاق من هذه المرحلة يبدأ بتكوين شخصيته وخبراته التي يحتاجها في حياته اليومية حسب متطلبا مجتمعه المتواجد فيه والنشاط المؤثر في مراحل الطفولة المختلفة هو اللعب ، ويعد اللعب في مرحلة الطفولة ذا أهمية كبرى، ويقدره الباحثون كل التقدير لعظمة تأثيره في مراحل النمو، فمعظم العلماء لا ينكرون قيمة مرحلة الطفولة ومدى تأثيرها الكبير في تكوين شخصية الإنسان في كيفية مواجهته للحياة وتوقعه منها وفي طريقة معاملته مع الآخرين.

فالموضوع التي تتصدى له الدراسة الحالية هو معرفة والتحقق من تأثير الايجابي من البرنامج المقترح باللعاب الصغيرة في تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي لدى عينة من التلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي، ويتحدد هذه الأهمية من خلال شقين مهمين في الدراسة وهما:

1.3 الأهمية النظرية:

تهتم هذه الدراسة بموضوع له أهمية من الناحية النظرية بتسليط الضوء على الأهمية التي تكمن في خصائص نمو مفهوم الذات والأمن النفسي لدى التلميذ وهذا من خلال تغيير في السلوك لدى التلميذ من خلال ممارسة الألعاب الصغيرة والتي صممت بأهداف تنمي أبعاد مفهوم الذات والأمن النفسي على غرار الدرجة الكلية للمتغيرين ويعد تطوير وتنمية السلوكيات التلميذ تجاه مفهوم الذات والأمن النفسي، بحيث يتكون مفهوم الذات من الأبعاد الأربعة، البعد الاكاديمي وهو كيف ينمي سلوك الفرد وشعوره واحساسه لذاته من الجوانب العقلية المتعلقة بالناحية التعليمة الأكاديمية الواقعة في البيئة المدرسية من خلال البرامج المقدمة له والتفاعل داخل ادارة الصف باستخدام الجانب العقلي للإدراك والفهم والتخيل وقدرته على حل ومعالجة المشكلات، أما البعد الثاني وهو يتضمن كيفية تنمية السلوك البعد الاجتماعي بقدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات بين أقرانه في البيئة المدرسية والاحساس والشعور بتقدير الذات من الناحية الاجتماعية أما البعد الثالث كيفية تنمية البعد القلق أو بمعنى التخلص من التوتر والضغوطات الناجمة من البرامج الدراسة الكثيف ومن قلة النشاط الحركي داخل المؤسسة التي من خلاله يتخلص من التوتر ويشعر بالسعادة وتحقيق الذات والنمو بالأمن النفسي لتحقيق الصحة النفسية والتي من خلالها يبني الشخصية السليمة حيث يشير العديد من العلماء النفس " أن من أهم أهداف الارشاد النفسي تحقيق التوافق أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد وبيئته وخاصة البيئة المدرسية وان الهدف العام الشامل للتوجيه والارشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة وهناء الفرد يرتبط بتحقيق الصحة النفسية كهدف حل مشكلات الفرد " [11]

ومن أهمية هذه الدراسة الحالية تضيف وتثري في الجانب النضري من حيث قلة البحوث التي تتناول تطور وتنمية في مفهوم الذات والأمن النفسي في الجزائر خاصة على التلاميذ العاديين في الطور الابتدائي الأن معظم البحوث التي أجريت في الميدان البحث العلمي تناولت فئات خاصة من المجتمع الدراسة تعمل على تعديل وتنمية هذه المتغيرات التابعة من مفهوم الذات والأمن النفسي.

[11] طارق محمد بدر الدين: **الرعاية النفسية للناشئ الرياضي**، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة،ط1،2014،ص15.

2.3 الأهمية التطبيقية:

من خلال وضع واستخدام برنامج بالألعاب الصغيرة مقترح بألعاب حركية متنوعة تحمل في طياتها ألعاب الجري والملاحقة والفرار، وألعاب متنوعة بالكرات، وألعاب تنافسية جماعية متنوعة، وألعاب سباقات الجري السريع متنوعة ونشطة واخترت هذه الألعاب كون الطفل في هذه المرحلة يميل إلى اللعب بدرجة كبيرة .

وبناء على مشكلة الدراسة الحالية فان أهمية هذه الدراسة يبينها الباحث على النحو التالي:

- للأطفال او التلاميذ حاجات طبيعية منها نمو القدرات عن طرق ألعاب منظمة تعمل على زيادة الكفاءة البدنية والحركية للطفل وتمكينه من السيطرة على جسمه وحركاته المختلفة .
- تمكين الطفل من الممارسة الايجابية والمشاركة الفعالة مع أقرانه العاديين في مواقف اللعب المتعددة
- رفع مستوى الياقته البدنية كي يتمكن من قضاء حاجياته بنفسه دون الاعتماد على الغير وهذا يرفع معنوياته وكسب الثقة بالنفس وضبط النفس والتحمل والتضامن وحدة الفكر والعدل وهذه كلها قيم تربوية ضرورية.
- تعريض الطفل وتزويده لخبرات نجاح وبالعديد من الحركات الأساسية في مجال التربية الحركية مما يساعد على تحسين الحالة النفسية والمساهمة في تكوين الاتجاهات الايجابية نحو مجتمعه والتكيف معه والتي تكسبه الثقة بالنفس وهذا من خلال إدراك الذات.
- تعمل الألعاب الصغيرة على تطوير بعض الصفات الخلقية كالشهامة والشجاعة وتعمل على تقويم العيوب والانحرافات المختلفة بدنيا او نفسيا او اجتماعيا او عقليا مما يزيد الوعي بالقيم الجمالية وحب الحياة و الشعور بالأمن النفسي.

4 التعريف بالمصطلحات الدراسة:

1.4 البرنامج:

يعرفه عبد الحميد شرف " بأنه تلك الخطوات التنفيذية لعملية التخطيط لخطة صممت سلفا وما يتطلب من ذلك التنفيذ من توزيع زمني وطرق طرق تنفيذ وامكانات تحقيق هذه الخطة " [12]

التعريف الاجرائي:

يقصد به في هذه الدراسة الحالية تلك الخطوات التعليمية المنظمة والمتتابعة وكذلك مجموعة الخبرات التربوية التي تهدف إلى تنمية السلوك اتجاه مفهوم الذات والأمن النفسي والذي يتم تنفيذه عن طريق ألعاب صغيرة منظمة بسيطة التركيب والقوانين ومتاحة لجميع المستويات والفروقات الفردية لكلا الجنسين، ومرتبطة بمكانات خاصة وبفترة زمنية محددة.

2.4 الألعاب الصغيرة:

– الألعاب الصغيرة هي عبارة عن ألعاب بسيطة التنظيم، ولا تحتاج إلى تعقيدات مهارية كبيرة، حيث يمكن القائم على تنفيذها تحديد بعض القوانين الخاصة بها وفقا للهدف المراد تحقيقه ولسن المتعلم وجنسه صورة مشوقة تمتعه وتسليه وقد تنمي لديه الاستكشاف وحل المشكلات الحركية وتعتبر وسيلة من الوسائل التي تساعد في بناء قدرة الجسم بدنيا وهاريا، كما تساعد الفرد على أن يعمل مثمرا لصالح الجماعة كما تمتاز الألعاب الصغيرة بأنها تحتوي علة عنصر المنافسة. **13**

– **(عن عسان الصادق وفاطمة الهاشمي)** الألعاب الصغيرة عبارة عن ألعاب مختارة ولا تحتاج الى ملاعب كبية، ويمكن تنفيذها بأدوات بسيطة يسهل استخدامها، وتدخل الشو والحماس في دروس التربية الرياضية، فضلا عن المتعة التي يكتسبها الفرد من مزاولته اياها.

وهي مجموعة من الألعاب المتعددة الجوانب التي يؤديها لاعب أو أكثر، وتتقسم الى مجموعات متجانسة تختلف كل مجموعة عن غيرها بالنسبة الى طبيعة نشاطها وسميت كذلك لأنها بسيطة من حيث القواعد و القوانين والشروط الموضوعة لها، ومن الجانب الأدوات المستخدمة وكذلك اعتمادها على ساحات

---

[12] عبد الحميد شرف: **البرنامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق للأسوياء والمعاقين**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط2002،2،ص19.

[13] مصطفى السايح محمد: **موسوعة الألعاب الصغيرة**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الاسكندرية،ط2007،1،ص27.

صغيرة وملاعب محدودة ضيقة ويقبل عليها الأفراد من كلا الجنسين وفي مختلف المراحل السنية والدراسة وبكل رغبة وحماسة وشوق، اذ أنها تتميز بطابع المرح و السرور والتسلية والتنافس[14]

– يقصد بالألعاب الصغيرة تلك الألعاب بسيطة التنظيم التي يشترك فيها أكثر من فرد ليتنافسوا وفق قواعد ميسرة، ولا تقتصر على سن واحد أو جنس أو مستوى بدني معين ويغلب عليها طابع الترويح والتسلية، وقد نستخدم أدوات وأجهزة أو بدون.[15]

التعريف الاجرائي:

وهي ألعاب مختلفة متنوعة منظمة ذات طابع تنافسي فردي وجماعي، تحمل عامل التشويق والمرح مناسبة لجميع الأطفال بمختلف الجنسين سهلة التنفيذ لا تتطلب جهد بني كبير ومهارات عالية، قوانينها متغيرة لا تحتاج الى وسائل وأدوات كبيرة غير مكلفة ونستخدمها في جميع الأماكن والمناسبات.

3.4 الطفولة المتأخرة (9–12سنة):

وهذه المرحلة تشمل الصف الرابع والخامس من مرحلة التعليم الابتدائي ويطلق على هذه المرحلة ما قبل المراهقة ففي هذه المرحلة لا يكون النمو سريعا مما يساعد الأطفال على التوافق العضلي العصبي والقدرة على التحكم بحركاتهم و التوازن فمن خلال الممارسة يمكن تنمية وزيادة قدرة الأطفال على التحكم بالجسم و الحركات الى الرشاقة في الأداء. – الطفولة المتأخرة هي تلك الفترة الممتدة من (9 –12 سنة) وتسمى أيضا مرحلة الطفولة الناضجة، وتتميز بظهور العلاقات بين الأفراد من نفس السن والجنس، والتي يسودها التعاون وغلبة الروح الجماعية[16]

التعريف الاجرائي:

هم أطفال أو تلاميذ يدرسون السنة الربعة والخامسة من التعليم الابتدائي يكون العمر لديهم ما بين **(9–12سنة)**، يكونون من فئة الأطفال العاديين الأسوياء، من مختلف الجنسين اناث الذكور وهي الفترة طفولة المتأخرة والمحددة تربويا حسب النظام الجديد بالسنة الرابعة و الخامسة من التعليم الابتدائي الجزائري، والذي في هذه الفترة يحتاج فيه الطفل أو التلميذ التواجد والتعامل مع أقرانه من نفس الجنس والسن في جو يسوده المرح والتفاعل والسرور والشعور بالمتعة والتفاعل في الوسط الاجتماعي والتعاون.

---

[14] وديع ياسين التكريتي: **المرشد في الألعاب الصغيرة لكافة المراحل الدراسية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية،ط1،2012،ص19.

[15] أمين أنور الخولي و أخرون: **التربية الرياضية المدرسية (دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية)**،دار الفكر العربي–القاهرة، 2012،ص171.

[16] أكرم خطايبة: **التربية الرياضية للأطفال والناشئة**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع–عمان ، الأردن،2011،ص32

4.4 مفهوم الذات:

- يذكر **(صفوت فرج وسهير كامل 1985)** أن يعرف "مفهوم الذات" كمصطلح في علم النفس استعمله جيمس James 1890، وميد Mead 1934 ، وريمي Raimy 1934، ومورفي Murphy 1947، وسنج ، وكومبس 1946، وماسلو Maslow 1954 ، وألبورت Allport 1961، وليكي Lecky 1961 ، استعمل هؤلاء مفهوم الذات للإشارة به الى خبرة الفرد بذاته وباعتباره تنظيما ادراكيا من المعاني والمدركات التي يحصلها ويكتسبها الفرد والتي تشمل هذه الخبرة الشخصية بالذات.[17]
- ان مفهوم الذات هو المعنى المجرد لإدراكنا لأنفسنا جسميا وعقليا واجتماعيا وفق علاقاتنا بالآخرين وهو النواة التي تقوم عليها الشخصية كوحدة ديناميكية، ويتكون مفهوم الذات من خبرات الفرد واحتكاكه بالواقع من ناحية كما يتكون نتيجة للعلاقات والأحكام و التقديرات التي يتلقاها الفرد من الأفراد المحيطين به في المراحل التربية والاعداد للحياة، وخاصة من ذوي الأهمية الانفعالية في حياته كالوالدين و الرفاق والمعلمين.[18]
- ويعرفه **(عادل الأشول1984)** بأنه صورة الذات أو فكرة الشخص عن ذاته، وهو تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتعميمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريف نفسيا لذاته، ويتأثر تأثيرا كبيرا بالأحكام التي يتلقاها من الأشخاص ذي الأهمية الانفعالية في حياة الفرد**[19]**.
- ويرى " **حامد زهران 1975**" أن مفهوم عبارة عن حجر الزاوية في بناء الشخصية و التوافق النفسي ، وأكد أنه متعدد الأبعاد وتحدد الصفات التي تميز كلا من مفهوم الذات الموجب والسالب وتقبل الذات يرتبط ارتباطا جوهريا بتقبل الآخرين وقبولهم وان تقبل الذات وفهمها يعتبر بعد رئيسيا في عملية التوافق الشخصي وأن تكون مفهوم الذات يتأثر بالعوامل الاجتماعية مثل اتجاهات الفرد نحو الآخرين واتجاهات الآخرين نحو الفرد ومن ثم يجب على الوالدين يقدروا دورهم المهم في نمو مفهوم الذات عند الأطفال والمراهقين. [20]

التعريف الاجرائي:

---

[17] صفوت فرج وسهير كامل: **مقياس تينيسي لمفهوم الذات**، الأنجلو المصرية ، القاهرة، 1985،ص6.

[18] بشير معمرية: **علم النفس الذات تقنين استبيانات على المجتمع الجزائري**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع،2012،ص19.

[19] الأشول عادل عز الدين: **مفهوم الذات للأطفال**، كتيب التعليمات والتقنيين، مكتب الأنجلو المصرية، القاهرة ،1984،ص29.

[20] ناصر ميزاب: **اشكالية مفهوم الذات عبر مقاربات نفسية مختلفة**، دار وائل للنشر –عمان – الأردن ط1،2013،ص67.

يعتبر مفهوم الذات هو شعور التلميذ وما يتصوره وينطبق عن نفسه وذاته من خلال عبارات يجيب عنها في المقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية التي يحصل عنها هي التي تعتبر عن مستوى مفهوم ذاته.

5.4 الأمن النفسي:

- يعرف **(حامد عبدالسلام زهران)** و يقال للأمن النفسي له أيضا "الأمن الانفعالي " و"الأمن الشخصي"، و"الأمن الخاص "و"السلم الشخصي"، والأمن النفسي من المفاهيم الأساسية في مجال الصحة النفسية، وهنالك ترابط بين الأمن النفسي والأمن الاجتماعي والصحة النفسية، حيث توجد علاقة جوهرية بين الاتجاه الديني ومشاعر الأمن كعامل من عوامل الشخصية الذي يحدد الصحة النفسية.[21]
- الأمن النفسي هو شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الآخرين، وندرة شعوره بالخطر والتهديد وإدراكه أن الآخرين ذوي الأهمية النفسية في حياته (خاصة الوالدين) مستجيبون لحاجاته ومتواجدون معه بدنيا ونفسيا لرعايته وحمايته ومساندته عند الأزمات[22]
- في حين عرف **(عبد الخالق)** الطمأنينة النفسية بأنها" التحرر من الخوف أياً كان مصدر هذا الخوف ويشعر الإنسان بالأمن متى ما كان مطمئناً علي صحته ومستقبله وحقوقه ومركزه الاجتماعي، فإن حدث ما يهدد هذه الأشياء أو حتى توقع الفرد هذا التهديد فئة يفقد شعوره بالأمن والشعور بالأمن شرط ضروري من شروط الصحة النفسية كما أن فقدان هذا الشعور هو العدو الأول لكل سلام نفسي وصمود أمام الشدائد".[23]

التعريف الإجرائي:

هو شعور واحساس الطفل أو التلميذ في نفسيته الطمأنينة وعدم الخوف من المستقبل وأن يشعر بالثقة النفس وأنه يشعر بالراحة النفسية والتوافق النفسي من خلال التفاؤل والثقة الاجتماعية، وهو الدرجات التي يحصل عليها الطفل من خلال اجابته على أسئلة أو عبارات المقياس الأمن النفسي حول ما يشعر ويحس به والمجموع الذي يتحصل عليه من خلال عبارات أو أسئلة المقياس يعتبر المستوى شعوره بالأمن النفسي .

---

[21] زهران، حامد عبد السلام: **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**، ط 1، القاهرة: مصر،2002،ص85.

[22] Kerns, K, Klepac, L., & Coie, A (1996) .Peer −16 relationship and preadolescents perception of security in child− mother relationship. Developmental Psychology, vol32, P457

[23] عبد الخالق أحمد : **علم النفس العام**، بيروت الدار الجامعية،1983،ص284.

5. الفرضية العامة:

تعد صياغة الفرضية العامة والفرضيات الجزئية لهذه الدراسة كإجابات محتملة مؤقتة يصيغها ويضعها الباحث قيد الدراسة الحالية ثم التحقق من مدى صحتها وقبولها بواسطة المعالجة الاحصائية المناسبة، وفي هذا الاطار يحاول الباحث أن يستعين ببعض الدراسات السابقة والمشابهة التي لها صلة وعلاقة بموضوع الدراسة الحالية كما سيتم عرضها لاحقا، فمن خلال ما تطرقت اليه هذه الدراسات من طرح التساؤلات وصياغة الفرضيات والنتائج المتحصل عليها في هذه الدراسات السابقة يقوم الباحث بصياغة الفرضية العامة والفرضيات الجزئية لهذه الدراسة الحالية على الشكل التالي:

- **للبرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة تأثير ايجابي في تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي حسب أبعادهما بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي بعد تنفيذ البرنامج والفرق يرجع لصالح أفراد المجموعة التجريبية لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي (9-12 سنة).**

1.5 الفرضيات الجزئية:

1) **توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات أبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية للقياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق لصالح المجموعة التجريبية لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9-12 سنة.**
2) **.توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات أبعاد الأمن النفسي والدرجة الكلية للقياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق لصالح المجموعة التجريبية لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9-12 سنة.**
3) **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات المقياس بين أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي للمتغير مفهوم الذات لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9-12 سنة.**
4) **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات المقياس بين أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي للمتغير الأمن النفسي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9-12 سنة.**

5) توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات أبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لتلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي 9-12 سنة.

6) توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات أبعاد الأمن النفسي والدرجة الكلية للمقياس بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لتلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي9-12 سنة .

7) توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات مفهوم الذات تعزو لمتغير الجنس بين الذكور والاناث لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي لتلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي (9-12 سنة).

8) توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات الأمن النفسي تعزو لمتغير الجنس بين الذكور والاناث لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي لتلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي (9-12 سنة).

الفصل الاول

الالعاب الصغيرة – أهميتها ومميزاتها التربوية

المبحث الأول: اللعب وأهميته

تمهيد:

اللعب نشاط غريزي واستعداد فطري طبيعي لدى الحيوانات والإنسان فيعتبر كتعبير أو كلغة موحدة عند جميع الحيوانات الصغار أو عند الإنسان عندما يكون طفل صغير فمن المستحيل فصل اللعب عن هذه المخلوقات الحيوان أو الإنسان ، فهو ظاهرة اجتماعية نشأت مع الإنسان منذ القدم وهو وسيلة للحركة و المرح واكتساب مهارات مختلفة و التعرف على المحيط الخارجي والذات فهو ميدان خصب يكتسب منه الصغير من خلال المحاولات المتكررة والتعبير بالتمثيل ما يميل له الطفل كما هو مجال للتقارب و التفاهم مع الآخرين في اشتراكهم مع نفس الميول و الدوافع من خلال اللعب الجماعي، ومن خلال هذا المصطلح اللعب نجد عدة تفسيرات ومفاهيم لهذا السلوك فأصبح كأسس نظرية تكلم عنها عدة مفكرين وفلاسفة وعلماء النفس، ولقد عبر التاريخ من أفلاطون حتى يومنا هذا على أن هناك إجماع على أهمية اللعب بالنسبة للطفل كوسيلة للتسلية و التعلم.

حيث اتجه الفلاسفة القدامى إلى استخدام الألعاب في تعليمهم الرياضيات، ومنهم أفلاطون الذي يذكر أنه أول من أدرك القيمة العملية للعب حيث كان يوزع التفاح على الأولاد الصغار لمساعدتهم على تعلم الحساب.

لا شك أن للعب أهمية كبرى ودور تربوي تعليمي في بناء شخصية الأطفال واكتساب مهارات وخبرات حياتية يحتاج إليها الطفل في حياته اليومية ،وهو مدخل أساسي لنمو الطفل من جميع الجوانب العقلية والبدنية والاجتماعية و الأخلاقية والعرفية والانفعالية واللغوية، كما يخفف عنه الانفعالات السلبية.

ولقد تميزت الدراسات الحديثة التي اهتمت باللعب ،عند الأطفال بتعدد منطلقات النظرية، ولقد وجه الباحثون معظم جهودهم إلى البحث عن الارتباطات بين اللعب و المظاهر السلوكية الأخرى من جانب وعن علاقاتها بعمليات النمو من جانب آخر.

1.تعريف اللعب:

- هو نشاط داخلي تلقائي يقوم به الطفل بمحض إرادته حرا بعيدا عن الإجبار أو الإكراه إلا لن يسمى لعبا و تشير الدراسات في مجال سيكولوجية اللعب حسب "**سوزان ميلر**" إلى أن اللعب يعد نزعة عامة يشترك بها الصغار عامة أكانو من جنس البشر أو من جنس الحيوان ، فكلاهما يمارس اللعب بمحض إرادته باستمتاع [24]
- تشير **ماكليلان** أنها بحثت في قواميس اللغة (اللغة الانجليزية)عن معنى كلمة اللعب، فوجدت معاني عديدة مختلفة، ويعرف القاموس الدولي للتربية ، اللعب أنه: "نشاط موجه (حر) يقوم به الأطفال من أجل المتعة و التسلية، ويستخدمه الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم من حيث أبعادها المختلفة العقلية و البدنية و الوجدانية"[25]
- ويعرفه **كوهلبرج 1987 kohloberg** بانه التعبير عن شكل السيطرة و السيادة و للأنشطة الدافعة للاستقلال و التحكم في الموضوعات الواقعية و التي تعبر عن مدى تكيف الطفل ويرى ان اللعب هو أفضل أداة دافعة لعمليات النمو و للتعلم.[26]
- وتشير **سلوى عبد الباقي** أن اللعب شيء طبيعي وبسيط للتعبير عن النفس عند الأطفال ، و الأطفال يعبرون ويسلكون حسبما يشعرون به و يقومون بتمثيله أو أدائه، وينضر لمفهوم اللعب باعتباره سمة الخاصة و الأساسية للطفولة و هو المحرك و الدافع المساعد على نضج الطفل وتكوينه و هو يمثل العنصر الأول و المحرر للطفل و الذي يدخل الطفل من خلاله وبشكل ايجابي وفعال الى واقعه الطبيعي و الإنساني ويجعله يكتشف نفسه وذاته شيا فشيأ.[27]

---

[24] نبيل عبد الهادي : **سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال** ، دار وائل للنشر،عمان- الأردن ،ط1 ،2004، ،ص25.

[25] أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي:**ألعاب صغيرة–ألعاب كبيرة (الإطار المفاهيمي والتعليمي للألعاب)**، دار الفكر العربي ،ط1 ،2009،القاهرة –مصر ،ص25

[26] Kohlberg,L:**Child psychology and childhood education**.New York ,longman,Inc1987 ,p392.

[27] خالد عبد الرزاق السيد :**سيكولوجية اللعب لدى الطفال و المعاقين** ،دار الفكر للطباعة و النشرو التوزيع ، عمان– الأردن،2003،ط1،ص18.

2.استغلال اللعب في التربية وعلاج الأطفال:

في الحقيق أن اللعب يحدث تغيرات و تطورات في النم العقلي، والنفسي والجسمي للطفل ،فاللعب وسيط تربوي يعمل على تشكيل شخصية الطفل ،فيؤثر في سلوكه التحصيلي، والنمائي في المراحل النمائية المتعاقبة، ومن خلال اللعب يبدأ الطفل في إشباع نزعته إلى الحياة الاجتماعية مع الكبار حيث يكسب من خلها الطفل القيم والاتجاهات الأخلاقية والمعلومات والمهارات .

ومن هنا تكمن أهمية اللعب و الدور الذي يلعبه ي بناء شخصية المتكاملة للطفل ، ويتم التعرف على مجالات استغلال اللعب في التربية من حيث:

3.بناء الشخصية عن طريق اللعب

يعتبر اللعب موقفا نفسيا اجتماعيا ونشاطا داخليا يقوم به الطفل لتحقيق هدف معين ، وقد يكون بمثابة التسلية أو الترفيه عن النفس ، حيث أن اللعب يحقق الراحة النفسية للطفل ويساهم اللعب في بناء الشخصية الطفل من جوانب مختلفة منها:

1.3 اللعب يساهم في بناء الجانب الجسمي:

وهذا من خلال الألعاب الصغيرة الحركية التي تساهم في بناء هذا الجانب الجسمي، فتتكون لدى الفل اتجاهات معينة نحوى كيانه وشخصيته البدنية ولتحقيق ذلك نترك الحرية للطفل في اختيار اللعب دون تهديد، كما أن الألعاب تأخذ بعين الاعتبار من الناحية النفسية والاجتماعية وكذلك الجسدية، وهذا بدوره يؤدي الى تنمية القيم والاتجاهات الاجتماعية والخلقية لدى الطفل وبالتالي ينمي شخصيته.

2.3 التخلص من التوتر عن طريق ممارسة اللعب:

يحقق اللعب تفاعلا نفيا وانفعاليا لدى الطفل مع غيره ولهذا نجد الكثير من الأطفال يستمتعون ببعض الألعاب التي لها علاقة بتفريغ انفعالاتهم، فأكدت الكثير من الدراسات على هذه الناحية بصورة مباشرة وغير مباشرة وبالذات على أثر ممارسة الألعاب في مرحلة الطفولة المبكرة علا

تفريغ انفعالاتهم، هذا يؤدي الى النضج الانفعالي للطفل ويجعله أكثر تقبلا لواقعه ويتخلص الكثير من التوترات النفسية والانفعالية التي يعاني منها.[28]

فالتفريغ الانفعالي يعتبر أمرا هاما لإيجاد صحة نفسية متكاملة عند الطفل، وإنما لابد من التنظيم البيئة المحيطة يحدث الاتزان لدى الطفل عن طريق اللعب وذلك عندما يتخلص من الكبت و التوتر ويختل التوازن عند الطفل عندما:

- يعاقبه الكبار بالضرب أو الشتم ، مما يؤدي عجزه عن الرد عليهم ، فيقوم بالعب دور الكبار في أنماط اللعب الإيهامي، لإعادة توازنه ويعتبر اللعب كأداة التعويض .
- يتعرض لمخاوف والتوترات التي تخلقها البيئة وحالات النقص و الحرمان الذي يعانيه سواء كان حرمان عاطفيا أو ماديا ، فيلجأ للعب حيث يجد ما كان ينقصه.
- يتيح اللعب فرصة للتعبير والتنفيس الانفعالي عن التوترات التي تنشأ عن الصراع والإحباط،. يعتبر اللعب أداة تفوق اللغة و الكلام، فكثيرا ما يصعب على الأطفال للتعبير عن مشاعر هم بالألفاظ، ونلاحظ أنهم في لعبهم يبرزون مواقف وحوادث أزعجتهم.
- اتخذ أطباء النفس من اللعب وسيلة لعلاج كثر من الاضطرابات الانفعالية التي يعانيها الأطفال أنه الطفل يلعب على سجيته فتكشف رغباته وميوله واتجاهاته تلقائيا ، ويبدو سلوكه طبيعيا كما استخدم فرويد اللعب التلقائي في علاج الأطفال المضطربين العقل، كما استخدمت ميلاني كلين التحليل النفسي لعلاج الأطفال عن طريق اللعب التلقائي بدلا من التداعي الحر الذي يستخدم في علاج الكبار وكزت على علاقة الطفل بالمعالج لأنه يخفف قلق الطفل ويسمح له بالتراضي عن تصرفاته.
- كما تؤدي الألعاب الصغيرة دورا في تنشئة الطفل اجتماعيا واتزانه انفعاليا وعاطفيا، والالتزام بقواعد الألعاب وقوانينها، والتعاون والإيثار والأخذ والعطاء واحترام حقوق الآخرين وأدوارهم، يكتسب مهارات العمل الجماعي فيتخلى عن التمركز حول الذات والأنانية ويكتسب اتجاهات اجتماعية.

[28] نبيل عبد الهادي :**سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال** ،دار وائل للنشر،عمان–الأردن،2004،ط1، ص121،122

- يضطلع اللعب بدور بارز في تكوين النظام أو النسق الأخلاقي والقيمي للطفل، ويستمد هذا النسق أصوله من ممارسة أنشطة اللعب في وسط اجتماعي بالتفاعل مع الأطفال الآخرين.[29]

المبحث الثاني: أهمية ومميزات الألعاب الصغيرة

تمهيد

الألعاب الصغيرة تعد من الوسائل الهامة التي تستخدم في المجالات التربوية والنفسية وخاصة في برامج الأنشطة التربية الرياضية و التي من خلالها تهدف إلى تربية الأفراد وإشباع ميولهم وامتصاص الطاقة المفرطة لديهم كما هي نشاط مشوق ومطلوب لدى جل للتلاميذ يبقى الإشكال كيف تستخدم هذه الألعاب وكيف تبرمج أهدافها مع الأخذ بالاعتبار سن الأطفال وقدراتهم الفكرية والبدنية وفقا لمراحل نمو الأطفال.

فالألعاب الصغيرة تتدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد مبتدئا بالألعاب الفردية إلى الألعاب الجماعية وتعمل على زيادة الرغبة في المشاركة وزيادة الدافعية نحوى الأنشطة المتنوعة وتساعد على التعلم وعلى اكتساب المهارات التي يستخدمها الطفل في حياته اليومية.

1. مفهوم الألعاب الصغيرة:

- الألعاب الصغيرة ألعاب منظمة تنظيما بسيطا، سهلة الأداء ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها ولا توجد لها قوانين ثابتة أو تنظيمات محددة [30]
- الألعاب الصغيرة هي عبارة عن العاب بسيطة التنظيم ،ولا تحتاج إلى تعقيدات مهارية كبيرة ،حيث يمكن للقائم على تنفيذها تحديد بعض القوانين الخاصة بها وفقا للهدف المراد تحقيقه ولسن المتعلم وجنسه في صورة مشوقة تمتعه وتسليه وقد تنمي لديه الاستكشاف وحل المشكلات الحركية .[31]

---

[29] نبيل عبد الهادي: نفس المرجع السابق ، ص122،124

[30] ايلين وديع فرج: **خبرات في الألعاب للصغار و الكبار**،دار المعارف ،الإسكندرية ،ط1،1987،ص26

[31] مصطفى السايح محمد: **موسوعة الألعاب الصغيرة** ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،ط1 2007،ص27

2. تصنيف الألعاب الصغيرة:

ويمكن تصنيف الألعاب الصغيرة و البسيطة التنظيم الى مجموعات اللعب المتنوعة و المنتشرة التالية:

- **ألعاب المطاردة**
- **ألعاب المتتابعات**
- **ألعاب الكرة**

1.2 ألعاب المطاردة :

قد تكون فردية زوجية ، وفيها يحاول اللاعب أو أكثر أن يطارد (يمسك – يلمس) لاعبا آخر، ويستخدم هذا النوع من الألعاب مهارات مثل : الجري ، الوثب ،الحجل ،والمحاورة ، وتوجد أنواع متعددة من الألعاب المطاردة ، قد يستخدم فيها بعض الأدوات كموانع ، ويختلف خط السير وعدد المشاركين وطريقة احتساب النتيجة باختلاف الغرض من اللعبة، وتتم هذه الألعاب تحت شروط محددة تنظم اللعبة وتضفي عليها التشويق عند الحاجة إلى تكرارها ،ويفضل أن تتضمن شروط اللعبة أسلوبا ذاتيا لمعرفة التحقيق أو الإنجاز طوال فترة الاشتراك في اللعبة حتى تكون حافزا على الأداء ، كما يمكن إعطاء الفرصة وتعليم الأفراد المشاركين طريقة المراقبة و التسجيل المتبادل.

2.2 ألعاب التتابع:

وفيها تعمل مجموعة من اللاعبين (كفريق) لإنجاز أداء معين، وعادة ما تكون ألعابا للسرعة في الأداء، والكثير من هذه الألعاب يحتاج الاشتراك فيها إلى معرفة مهارات حركية معينة ش(تبعا للهدف من اللعبة)

وتغلب عليها صفة التنافس مع فريق آخر، وهي عبارة عن أنشطة فيها العديد من اللاعبين يحل كل منهم مكان الآخر أو يأخذ كل منهم دوره في أداء معين، ويستخدم كثير من هذه الألعاب أجهزة و أدوات يعتمد عليها التتابع ذاته. وتتضمن الشروط التي تحكم الأداء، التشكيل المستخدم وخط السير و العمل المطلوب إنجازه، وخطوط البداية و النهاية، ويستخدم في هذا النوع من

الألعاب مهارات مصل العدو – الوثب – الانطلاق – الانزلاق – الرمي من الحركة – اللقف ...الخ، ويعتبر من الشروط الأساسية المنظمة التأكد من تساوي الأعداد في كلا الفريقين. [32]

3.2 ألعاب الكرة :

على من أنها من الألعاب المشوقة ، إلا أن الاشتراك فيها سابق معرفة وتدريبا للتحكم والسيطرة على الكرة بأجزاء مختلفة من الجسم (اليدين – القدمين – الرأس) ،كأداء فردي أو مع الزميل أو في مجموعة ، المقصود بالتحكم هنا ليس فنية الأداء كما في مهارات الألعاب الأساسية مثل المحاورة على خط مستقيم أو متعرج ،ضد زمن ،أو دقة توجيه الكرة بسرعات أو ارتفاعات على أهداف مختلفة . لذلك فمن الأهمية بذل الكثير من الجهد في وضع وتحديد الشروط المنظمة للأداء في هذه الألعاب، وذلك حرصا على الاهتمام بطريقة الأداء كعامل مستقل مستقبلا. و يستحسن تأجيل الألعاب الصغيرة بسيطة التنظيم التي تستخدم فيها الكرات إلى سن ما بعد الرياض. [33]

3. أنواع و تقسيم الألعاب الصغيرة:

1.3 تنقسم الألعاب الصغيرة وفقا لما أشار إليه أيلين وديع الى الآتي:

1) المساكة
2) ألعاب التتابع
3) ألعاب الكرة
4) ألعاب اختبار الذات
5) ألعاب الفصل
6) ألعاب مائية
7) ألعاب استعراضية موسيقية.

---

[32] د– امين انور الخولي ود– جمال الدين الشافعي: **ألعاب صغيرة – ألعاب كبيرة (الإطار المفاهيمي والتعليمي للألعاب)**،دار الفكر العربي ،القاهرة–مصر،ط1،2009 ،ص 67–68.

[33] د– امين انور الخولي ود– جمال الدين الشافعي: نفس المرجع السابق ص،68.

2.3 تقسيم الألعاب الصغيرة وفقا لما أشار إليه كامل صالح و وديع التكريتي:

1) **ألعاب مسلية وهادئة:** لا تحتاج إلى مجهود بدني كبير تتطلب مساحة صغيرة اللعب.
2) **ألعاب حركية:** كألعاب الجري و المطاردة التي يقبل عليها الأفراد برغباتهم لأنها تشبع حاجهم.
3) **ألعاب بسيطة التنظيم:** تحتوي على مهارات أولية كالرمي و اللقف وتتميز بعدم حاجاتها لأدوات بسيطة وملعب صغير وتعد الألعاب فيها غير معقدة ومفصلة، واستخدامها يعد الفرد للألعاب الكبيرة ذات المارات المعقدة، وتتميز العاب البسيطة احترام قانون الألعاب و التشكيلات.
4) **ألعاب الكرات:** تحتل ألعاب الكرات مكانة هامة بين مجموعات الألعاب المختلفة نظرا لما تتمتع به من مزايا وفوائد هامة .
5) **ألعاب شعبية:** ويقصد بها ألعاب التي يمارسها الأطفال في الأماكن العمة و المتداولة بين الكثير من الأطفال وهي نوعين – العاب شعبية نابعة من البيئة وهي غير متطورة – العاب شعبية متطورة بعد جراء بعض التغييرات في أسمائها وقوانينها أي بعض التعديلات.
6) **ألعاب تمهيدية:** هذه الألعاب تتميز بكثرة قوانينها وتباين أنواعها وهي تشبه الألعاب الكبيرة من حيث المهارات الحركية وقواعد اللعبة وخططها وهي تمهد وتعد المشتركين فيها الى ألعاب ككرة القدم مثلا أو كرة السلة او كرة اليد أو الطائرة أو الهوكي.

3.3 تقسيم الألعاب الصغيرة تنقسم الألعاب الصغيرة من المفهوم العام:

أ–طبيعة النشاط:

1) **ألعاب الجري:** وتحتوي على ألعاب منافسات الجري وألعاب مساكة واللمس والمطاردة.
2) **ألعاب الكرات:** تشمل جميع ألعاب الكرات وتؤدي عن طريق اللقف والتمرير والارسال وضرب الكرة والدقة والتصويب.
3) **ألعاب اللياقة:** وتشمل على ألعاب اللقوة والرشاقة والمرونة والمتمثلة في دفع المنافس وشده وتحريكه من المكان وتشابك اليدين.

4) **ألعاب المعسكرات:** وغالبا ما تؤدي في الهواء الطلق وتشمل ألعاب الهجوم والدفاع وشد الحبل والبحث عن الأشياء.

5) **عدد المشاركين:** ألعاب فردية (مشاركة فردية) – ألعاب جماعية (مشاركة جماعية).

ب – حسب القواعد والقوانين:

1) **ألعاب سهلة التنظيم:** ويقصد بها التي تكون قواعدها وقوانينها سهلة وبسيطة غير معقدة.

2) **ألعاب عالية التنظيم:** يقصد بها ألعاب قواعدها وقوانينها أكثر صعوبة ومعقدة نوع ما[34]

4.3 تنقسم الألعاب الصغيرة وفقا لما أشار إليه فاروق عثمان

1) **الألعاب التمثيلية:** وتنطوي على الكثير من الخيال وهذا النوع من الألعاب يطلق عليه الألعاب الإبداعية، فهي تنمي الإبداع عند التلاميذ من خلال الأدوار التي يمارسونها.

2) **الألعاب البنائية:** يعتر البناء أحد الجوانب الهامة في حياة الطفل و التلميذ حيث يسعى إلى تنمية بعض المهارات الحركية و العقلية من خلال استنباط أشكال جديدة من اللعب وتتميز هذه الألعاب كالتالي:

- إكساب الفرد قدرا من الثقة بالنفس وتعويده على الدقة.
- تنمية الذوق الجمالي والابداع.
- تنمية روح المسئولية و السلوك الاجتماعي.
- يساعد اللعب البنائي على آليات التفكير.
- يعمل على تنمية المهارات الحركية.
- يتعلم الفرد أن ينتقل من التعلم العشوائي و الصدفة إلى التعلم المبني على تنظيم عقلي من خلال التعلم المعرفي.

تساعد الألعاب البنائية على التعلم بالاستكشاف من خلال الألعاب الفردية و الجماعية.

[34] مصطفى السايح محمد : مرجع سبق ذكره،ص97-98-99.

3) **الألعاب النفسية:** وهي الألعاب التي تنمي عند الطفل النواحي السيكولوجية الممثلة في الإدراك و الوجدان، وتعتمد في أدائها على العمليات الإدراك التالية: الإدراك الحسي– التمثيل الإبداعي –التذكر الاستدلال–الاستطلاع .

4) **الألعاب الأكاديمية:** إن فكرة هذه الألعاب تدور حول المتعلم مشاركا ايجابيا في المواقف بحيث يكتسب المفاهيم ويعمل مع فريقه ويصنع الخطط ويتخذ القرارات ليصل في النهاية إلى حل المشكلة التي يواجهها، ومن خصائص هذه الألعاب ما يلي :

- تمثيل الواقع و العمل مع الجماعة
- رفع مستوى الدافعية
- التنظيم المعرفي
- اتخاذ القرارات

5) **الألعاب الوجدانية:** ويطلق عل هذا النوع من الألعاب التي تثير العاطفة و الانفعالات لدى الفرد.[35]

4. أغراض الألعاب الصغيرة:

الألعاب الصغيرة نشاط يمارس في كل المستويات السنية و لا بد أن نوضح أغراض شأنها شأن الفعاليات الأخرى التي تمارس في مجال التربية الرياضية ،وفي إطار تنظيم الألعاب الصغيرة على السواء فيجب أن نلتزم بالأغراض التي ترتبط بواقع الأهداف كل لعبة من الألعاب المحددة وفق معايير طرائق تدريسها واستخدامها ،وتتحدد أغراض للألعاب الصغيرة في أطار ما يأتي:

1– النمو البدني:

يهتم هذا الغرض بالبرامج الحركية التي تبني القدرة الجسمية في الفرد عن طريق تقوية الأجهزة العضوية المختلفة للجسم، وينتج عنها المقدرة على الاحتفاظ بمجهود تكيفي، والمقدرة على الشفاء ،والمقدرة على مقاومة التعب ، وتقوم فائدة هذا الغرض الحقيقة القائلة بأن الفرد يصبح أنشط وأقدر على الأداء الأفضل

[35] فاروق العثمان : **سيكولوجية اللعب والتعلم**، دار المعارف، المعارف،1995،ص55.

5. الأهمية التربوية للألعاب الصغيرة:

1) ان اي تأثير تربوي من خلال اللعب يعتبر جزء من التربية العامة للنشء اذ يسهم ذلك في تربية الأطفال بإكسابهم مختلف الصفات والسمات السلوكية الحميدة لتنشئة مجتمع جديد يتميز بعلاقات أفضل بين الناس، ويتأسس على الصدق والاخلاص في العمل والفعالية و الفعالية النظام والتعاون والعمل الجماعي وانكار الذات لصالح الجماعة وما الى ذلك من مختلف السمات الخلقية الحميدة.

2) ومن الأهمية التربوية للعاب الصغيرة أنها تسهم في تنمية وتطوير القدرات العقلية للأفراد المشتركين حيث أنها تعطي فرص كثيرة بواسطة المواقف المتعددة المتجددة لإظهار سرعة التفكير الايجابي والادراك للمحيط البيئي والتصور والتذكر والتصرف بإيجابية.

3) ومن الأهمية التربوية للعاب الصغيرة أنها تساعد في اكساب الصحة النفسية للفرد وممارسة الألعاب له ارت باط بعلم النفس على أساس أنه جانب ترويحي ونشاط تصاحبه حالة نفسية مميزة، وممارسة الألعاب الصغيرة أساس في اكتساب الصحة النفسية من خلال النقاط التالية:

- اكتساب الشعور الايجابي والاحساس الذاتي بالبهجة و السعادة.
- التحرر من القلق و التوتر ومن الضغط النفسي.
- تحقيق اشباع بعض الحاجات النفسية كالنشاط الحركي و الحاجة الى الوجدان واثبات الذات والنجاح.[36]

4) أما الجانب الآخر من الأهمية التربوية يمكن التحقيق في السيطرة النفسية و العقلية في اقرار الأحكام و كيفية التصرف في المواقف المختلفة بالإضافة الى اكتشاف المواهب وكيفية توجيهها واكتساب العادات الجديدة وتهذيب النفس كلها عوامل مساعدة في تكوين الشخصية المتزنة.

6. القيم التربوية للألعاب الصغيرة:

للألعاب الصغيرة قيم تربوية مؤثرة في بناء شخصية الفرد ونذكر من هذه القيم ما يلي:

[36] مصطف ى السايح محمود : **موسوعة الألعاب الصغيرة**، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر–الاسكندرية، ط1،2007،ص45–46.

1) للأطفال أو التلاميذ أو الشباب حاجات طبيعية منها نمو القدرات البدنية عن طريق ألعاب منظمة لها يمكن للمعلم أن يحقق هذه الأهداف لتعود بالنفع عليهم.
2) من أهداف التربية الرياضية السعي نحوى الكمال البدني والصحي، وعن طريق اللعاب الصغيرة يمكن الوصول بالمشتركين الى ذلك الهدف، فالألعاب الصغيرة لها تأثير على أجهزة الجسم المختلفة (الدورة الدموية، العضلات، العظام، الأعصاب وغ ير ذلك).
3) يكتسب الطفل أو التلميذ عن طريق الألعاب الصغيرة الكثير من الصفات القيمة مثل الذكاء، وضبط النفس، التحمل، التضامن، وحدة الفكر، العدل، وهذه كلها قيم تربوية ضرورية.
4) تعمل اللعاب الصغيرة على تطوير الصفات الخلقية كالشهامة و الشجاعة كما أنها تنمي في الفرد المشاعر كالترفع ومشاعر الصداقة والزمالة والانتباه لكل ما يحيط الانسان.

تلك هي بعض القيم التربوية التي اذا تأثر بها الفرد من خلال ممارسة لها فأنها حتما ستكسبه أهم عنصرين لتشكيل ألا وهما الجانب النفسي والجانب الفسيولوجي.[37]

7. مميزات الألعاب الصغيرة:

1) ارتباطها بعناصر المرح والسرور والاستثارة المحببة الى النفس، اذا تتميز بمواقفها المتعددة المتباينة من لحظة لأخرى.
2) تحمل في طياتها الطابع التنافسي الذي يمثل في الكفاح الدائم المباشر وجها لوجه مع المنافس، ولا تتحدد نتيجة هذا الكفاح في أعلب الأحيان الا في نهاية المنافسة.
3) تتعدد امكانيات الحركة ومتطلباتها الذهنية مما يسمح بتعدد السلوك الحركي و التفكير الخلاق داخل قانون اللعب فضلا عم عدم خطورتها بمقارنتها بالكثير من الأنشطة الحركية الأخرى نتيجة قصر زمن ممارستها وصغر الأدوات المستخدمة في الألعاب.
4) امكانية ممارسة عدد كبير منها تحت ظروف مبسطة دون الحاجة للكثير من المتطلبات مثل الأدوات والأجهزة البديلة كما يمكن ممارستها بدون أدوات أيضا.

[37] مصطفى السايح محمد: نفس المرجع السابق،ص46-47

5) سهولة تعلم واتقان عدد كبير من الألعاب الصغيرة في وقت قصير نسبيا، مما يمنح الفرد الخبرات النجاح السارة التي تؤثر بصورة ايجابية على ثقة الفرد بنفسه وبقدراته والتي تؤثر بالتالي على مكونات شخصيته.

6) تسهم اللعاب الصغيرة بقدر كبير في استثمار وقت الفراغ لجميع الأفراد اذ انها تتطلب قدرا عاليا من القدرات الحركية والاستعدادات البدنية والمواهب الخاصة.

7) يمكن لجميع المراحل السنية المختلفة ممارسة الألعاب الصغيرة ابتداء من السن الطفولة وتتفق مع خصائص كل مرحلة، ومتعة لكلا الجنسين.

8) لا تتطلب تكاليف باهظة أو ملابس رياضية خاصة ويمكن ممارستها بدون ملعب أو أدوات.[38]

8. الأهمية التربوية وأسس اختيار الألعاب الصغيرة:

هناك بعض النقاط الهامة التي يجب على المعلم مراعاتها في عملية اختيار الألعاب الصغيرة ويمكن تلخيصها في الآتي:

1.8 الأهداف التربوية والتعليمية:

يتوقف اختيار الألعاب الصغيرة على نوع الهدف المطلوب تحقيقه فمن المعروف أن كل لعبة من الألعاب الصغيرة هدف اساسي تعمل على تحقيقه ومن هنا ترتبط عملية الاختبار بنوع الهدف سواء كان تربوي أو تعليمي.

2.8 المرحلة السنية:

ان لكل مرحلة سنية ألعابها الخاصة التي تتوقف على النمو الحركي والعقلي والانفعالي والاجتماعي المميزة لهذه المرحلة.[39]

---

[38] محمد حسن علاوي: **موسوعة الألعاب الرياضية**، دار المعارف بمصر، الطبعة الثانية،1977،س ص،23-24.

[39] مصطفى السايح محمد : نفس المرجع السابق ص55

3.8 الفروق الجنسية:

قد يشترك البنون والبنات في ألعاب واحدة في مرحلة الطفولة الأولى، وغالبا ما تظهر في المراحل المتأخرة والسباب والميول الخاصة لكل من البنين والبنات اذ يميل البنون الى الألعاب التي تهدف الى القوة والمهارة والشجاعة والألعاب التي تتطلب بذل الجهد أما البنات فيملن الى الألعاب الرشاقة والمرونة والألعاب الايقاعية وألعاب الغناء.

4.8 خصائص تلاميذ الفصل:

ان كل درجة مستوى قدرات واستعدادات ومهارات غالبية التلاميذ الذين يشكلون الفصل تعكس عملية اختيار أنواع الألعاب الصغيرة فالفصل الذي يتميز تلاميذه بقلة المهارة.[40]

9. مكان اللعب:

هناك بعض الاختلافات الواضحة بالنسبة للألعاب التي تمارس في الصالات، كما أن هناك بعض الألعاب التي يتطلب ممارستها مساحة كبيرة من الأرض وهناك ألعاب التي لا تتطلب الا رقعة صغيرة فضلا عما ذكر مسبقا يمكن أن نراعي اختيار الألعاب الصغيرة الأسس الآتية:

1.9 من الناحية الفسيولوجية:

- أن توضع مراحل النمو موضع الاختبار.
- يجب أن تحرك الألعاب مجموعة العضلات الكبرى.

2.9 من الناحية الاجتماعية:

- يجب أن تكون الألعاب فيما بعد هواية لاستثمار وقت الفراغ.
- أن تتناسب مع المثل التي يؤمن بها المجتمع.
- أن تعمل على النضوج الاجتماعي للفرد.
- يجب أن تعمل على التقدم الاجتماعي للمجتمع.
- يجب أن تعمل على تحقيق الديمقراطية.
- أن تخدم السياسة العامة للبلد.

---

[40] مصطفى السايح محمد: نفس المرجع السابق،ص55.

- تساعد على النشر الثقافة القومية والاشتراكية.

3.9 من الناحية الفرد:

- أن تراعي ميول وحاجات ودوافع الفرد.
- الأخذ بعين الاعتبار مرحلة السن وخصائصها البدنية و النفسية والعقلية والاجتماعية.
- مراعات الفر وق الفردية وبخاصة القدرات، المستوى الثقافي، المستوى الصحي، المستوى الاقتصادي، الذكاء، طبيعة العمل، مستوى الأداء، والخبرة السابقة في النشاط الذي يمارسه، ظروف المجتمع الذي يعيش فيه وفلسفته ومؤثراته.

4.9 من ناحية محتواها:

- أن تكون ممتعة ومشوقة.
- أن تتحقق فرص المشاركة المتكافئة لجميع الأعضاء.
- أن تكون متنوعة وتتوافر فيها فرص حق الاختيار بالنسبة للمشاركين.
- أن تخدم كلا الجنسين وكل الأعمار.
- أن تكون مرنة وقابلة للتعديل.[41]

10. مميزات الألعاب الصغيرة:

تتميز الألعاب الصغيرة بقيمتها التربوية إذا أنها تمهد السبيل نحوى التربية الخلقية والإرادية، فالمجالات الكثيرة في الألعاب الصغيرة تسهم في تنمية سمات التعاون والولاء والنظام و الطاعة والأمانة و الاعتماد على النفس و الكفاح في سبيل الفوز و الشجاعة و الجرأة وغير ذلك من مختلف السمات الإرادية و الخلقية الحميدة.

كما تعتبر الألعاب الصغيرة من الوسائل الهامة التي تسهم في تنمية مختلف القدرات العقلية لأنها تتيح للفرد فرصا متعددة لتنمية سرعة التفكير والتصرف والأراك و التصور و التذكر وما إلى ذلك من مختلف العمليات العقلية التي تقود الطفل إلى الإبداع والابتكار.[42]

ومميزات الألعاب الصغيرة وما لها من عدة مميزات واسعة المجال وسوف نلخصها في النقاط التالية :

---

[41] وديع ياسين التكريتي : مرجع سبق ذكره،ص67-68.

[42] مصطفى السايح محمود: نفس المرجع السابق،ص36

1) ارتباطها بعناصر المرح و السرور والإثارة المحببة للنفس

2) تحمل في طياتها الطابع التنافسي الذي يتمثل في الكفاح الدائم و المباشر وجها لوجه مع التنافس ولا تتحدد نتيجة هذا الكفاح إلا في نهاية المنافسة .

3) تتعدد إمكانيتها الجسمانية ومتطلباتها الذهنية منا يسمح بتعدد السلوك الحسي و التفكير الخلاق داخل إطار قانون اللعبة .

4) إمكانية ممارسة عدد كبير منها تحت ظروف مبسطة دون الحاجة للكثير من المتطلبات المادية كالأدوات ولأجهزة بل يمكن الاعتماد على الأدوات البديلة .

5) سهولة وتعلم و إتقان عدد كبير من الألعاب الصغيرة في وقت قصير نسبيا مما يمنح الفرد خبرات النجاح التي تؤثر بصورة ايجابية على ثقته بنفسه وبقدراته.

6) تسهم الألعاب الصغيرة بقدر كبير في استثمار وقت الفراغ لجميع الأفراد حيث أنها لا تتطلب قدرا كبير من القدرات الحركية و المواهب الخاصة .

7) يمكن لجميع المراحل السنية المختلفة ممارسة لألعاب الصغيرة ابتداء من سن الطفولة وحتى سن الكهولة نظرا لإمكانية تحديد الجرعات المناسبة التي تتفق مع الخصائص كل مرحلة .

8) يمكن أن تمارس بجهد متوسط أو عالي تبعا لدرجة الحمل و السن و القدرات البدنية و الحركية لكل فرد أو فئة .

9) تعد الألعاب الصغيرة من أمتع ما يؤدي مل من الجنسين في شاى الأعمار وأثناء كل موسم و المناسبات.

10) لا تتطلب تكاليف مادية كبيرة من حيث الأدوات و الملابس و الملاعب المجهزة.

11) تعد طريقا لتجديد النشاط و الشعور بالسعادة و الرضا.

12) تشتمل على مجموعات من الألعاب التي تتدرج صعوبتها من السهل الى الصعب فهذا التدرج يناسب مراحل النمو.[43]

[43] مصطفى السايح محمود: نفس المرجع السابق،ص36-37

11. مبادئ تنفيذ وتدريس الألعاب الصغيرة:

يمكن إعداد الألعاب الصغيرة في طرق تنفيذها من خلال وضع مجموعة من الأهداف التي تتركز على الخطوات التالية:

1) اختيار نوع اللعبة:

- تحديد أهداف اللعبة بحيث يكون الهدف يخدم متغيرات الموضوع (أبعاد مفهوم الذات – الأمن النفسي)

2) جمع المعلومات:

- بينات بخصائص اللعبة
- تحديد معلومات كافية عن اللعبة
- تنظيم وترتيب المعلومات
- وضع تصور متكامل عن اللعبة

3) تدريس اللعبة:

- عند تدريس اللعبة يراعي مايلي:
- نوعية التلاميذ (العمر الزمني والعقلي – الجنس)
- تحديد احتياجات التلاميذ
- تحديد خصائص التلاميذ الجسمية و العقلية والنفسية
- تحديد وتقسيم أدوار التلاميذ في اللعب
- تحديد شروط وقواعد وقوانين اللعبة
- تحديد أنواع التعليمات و الإرشادات المقدمة للتلاميذ

4) تنفيذ اللعبة:

و القصد من ذلك على مدى تحقيق الأهداف وما هي عوامل التقصير التي أدت إلى عدم تحقيق الأهداف ويمكن أن يتم ذلك التقويم من خلال التصورات التالي:

- تحليل اللعبة ومناقشتها مع التلاميذ
- مراجعة طرق التدريس و التوصيل
- دراسة الأهداف التي تدخ في تنمية المفهوم الذات و الأمن النفسي للأطفال

- تقديم التغذية المرتدة
- إعادة تطبيق اللعبة بشكلها الجديد.[44]

12. القيم التي تحققها الألعاب الصغيرة:

1.12 قيم بدنية وحركية:

- وعي الطفال بالجسم في المجال العام
- ادراك التماثل وعدم لتماثل في الجسم
- ادراك العلاقات بين اليد والعين والقدم والجذع
- ادراك مركز الثقل والاحساس بالتوازن
- ادراك الاتجاهات والمسارات
- ادراك فرق السرعة والبطء في الحركة
- الوعي بالعلاقات الحركات مع الزملاء
- المشي والجري والحجل خلال فراغ الحركة للانتقال بطرق مختلفة
- دحرجة ورمي الكرات وبسرعات مختلفة

2.12 قيم نفسية واجتماعية:

- التعامل مع الزملاء واتخاذ القرار
- التماسك والتهاون والعمل لصالح الجماعة وتقدير جهود الآخرين
- اكتساب والتعرف على خبرات النجاح والفشل
- اعتماد على النفس والتقدير ومفهوم الذات
- تنمية الابداع والابتكار وتقدير الجمال الحركي و التعامل مع مختلف الأدوات والأجهزة
- التعبير عن أفكار الحركية الخاصة
- الثقة بالنفس والتحرر من الخوف

[44] مصطفى السايح محمد: نفس المرجع السابق،ص78-79

- تنمية سرعة الادراك والفهم والقدرة على التفاعل السريع والوعي بالأمان والحذر دون لمس الآخرين ومعرفة الترتيبات الآمنة[45]

13. موصفات البرنامج الناجح بالألعاب الصغيرة:

1) البرنامج الجيد سوف يساهم في تطوير التوجيه الذاتي والثقة بالنفس، والقدرة أن يقوم الطفل بمهامه كفرد بمهارة لحياة سعيدة منتجة في مجتمع ديمقراطي.

2) البرنامج الشامل للأطفال يختص بالمعالجة الكامنة للجسم في مختلف حالات الحركة ، وهذا يخدم الحاجات المختلفة لجميع الأطفال كتالي:–الموهوب– بطيء التعلم – المعوق –المحروم ثقافيا – العادي ،وبالتاي يجب أن يكون معدا لتنمية حاجات كل طفل.

3) يجب أن يخطط ونفذ البرنامج ليمد كل طفل بالفرص للاشتراك في الحالات التي تتطلب استجابات عقلية وحركية وانفعالية مما سيؤدي إلى تعديل للأحسن المرغوب فيه.

4) خبرات الألعاب المختلفة والمتنوعة يجب أن تخطط وتنفذ لتؤكد على تطوير المفاهيم الأساسية والقيم والسلوك المرتبطة بالهدف النهائي للفرد.

5) خبرات الألعاب في البرنامج يجب أن تصمم كالتالي:

- تشجيع الأنشطة البدنية و تحقيق اللياقة البدنية.
- تنمية مهارات الحركة
- تشجيع الإبداع و الابتكار.
- تأكيد على تدريبات الأمان.
- تشجيع الإبداع والابتكار .
- تأكيد على تدريبات الأمان.
- الحث على التعبير والاتصال.
- ترقية القبول و الفهم الذاتي.
- حث التطور الاجتماعي.

[45]أمين انور الخولي وجمال الدين الشافعي: **ألعاب صغيرة–ألعاب كبيرة(الاطار المفاهيمي والتعليمي للألعاب)**، دار الفكر العربي القاهرة،ط2009،1،ص80–81.

6) كما يجب أن يضمن البرنامج الناجح بعض الخبرات مثل الحركات الأساسية والجمباز، وأعمال الجرأة والشجاعة والبراعة بالأجهزة الصغيرة والكبيرة، ولو هناك إمكانية، فيجب أن تكون ألعاب الخاصة بالسباحة متضمنة في البرنامج.[46]

14. استخدام الألعاب الصغيرة لتطوير الفرد من الجوانب المختلفة:

ان استخدام اللعاب الصغيرة لها تأثير عظيم في تنمية الشخصية الاجتماعية لدى الفرد و التي تعمل على التوفير الحيات التعاونية السليمة مع أقرانه في المدرسة كما لها دور فعال في نشر وتوسيع الثقافة السياسية بين أفراد المجتمع ن وفي تنمية قدراتهم الفكرية ولسياسية ولبدنية والعقلية ، كما تساهم أيضا في تحسين الكفاءة الصحية والنفسية والترويحية.

1.14 تطوير الفرد من الناحية السياسية والقومية:

تلعب الألعاب الصغيرة دورا مهما في غرس الأفكار والمفاهيم السياسية، وبث روح الحماس الوطني والقومي نفوس الأفراد الذين يمارسونها، كما من الأهمية الكبرى تكمن في قدرة هذه الألعاب ودورها في فرز المفاهيم الثورية المناسبة وغرسها في نفوس الناشئة والشباب وخاصة في خلال النشاطات الاجتماعية الأخرى مثل الرحلات والمعسكرات الطلائع والمخيمات والألعاب الكشافة الاسلامية وغيرها من المناسبات الاجتماعية الأخرى، وبناء على ذلك فالألعاب الصغيرة ممكن أن تساعد في تحقيق الأهداف الآتية:

1) تنمية الوعي الوطني والقومي بين الناشئة والشباب وغرس الولاء للمة والوطن الواحد، والايمان بالوحدة الوطنية.
2) غرس الشعور الوطني، وتنمية الروح النضالية الثورية والاستعداد للتضحية والفداء والمشاركة الفعالة في بناء الوطن والدفاع عنه.
3) تساهم في خلق تكوين الشخصية السياسية عن طريق صقل المواهب الفرد وثقافته الوطنية والسياسية المعبرة عن واقع الشعب والأمة.

[46] أمين انور الخولي و جمال الدين الشافعي: **ألعاب صغيرة – ألعاب كبيرة (الإطار المفاهيمي والتعليمي للألعاب)**،دار الفكر العربي ،القاهرة – مصر،2009،ط1،ص74،75.

2.14 تطوير الفرد من الناحية الاجتماعية:

تهيئ الألعاب الصغيرة كثيرا من الفرص التي تتيح للفرد اكتساب الخ برات الاجتماعية الغنية التي تساعد كثيرا في تشك يل شخصي ة الطفل و في تكييفه لحياة الجماعة ، واعتناقه لمستويات سلوكية مناسبة كما تشبع فيه الشعور بالانتماء ضمن الجماعة ومن الخصائص الاجتماعية التي تطورها الألعاب الصغيرة هي:

1) اكتساب اتجاه الانصاف والذي يدخل في حسبانه عادة صيانة حقوق الغير والرفاهية.
2) اكتساب اتجاه التعاون في عمليات تستهدف المصلحة العامة.
3) اعطاء الفرصة المواتية للاشتراك في أنشطة ذات طابع اجتماعي لمقاومة الميول نحوى أنماط اللعب الضارة أو الشريرة ومختلف أنواع انحراف الأحداث. [47]
4) تنمية المقدرة على التكيف السريع لدوافع وتحركات وتصميمات الغير، حتى يتوفر للفرد ما يمكنه من مقابلة الظروف للمجتمع الحديث.

3.14 تطوير الفرد من الناحية النفسية:

ان السرعة المتزايدة للحياة الحديثة يمكن أن تخف وطأتها عن طريق الألعاب الصغيرة، فيمكن للتلميذ أن يتدرب على التحكم في تعبيراته الانفعالية عن طريق اشتراكه في الألعاب المختلفة، كما أن للألعاب الصغيرة تنمي الشخصية عن طريق اكتساب صفات مثل للتعاون و اللعب النظيف، والتحكم في النفس ولطف المعاشرة وتنمية الروح التنافسية، وتعلم الألعاب كيف يواجه الفرد مواقف الرضا ومواقف الضيق ومثل هذه المعرفة تسهم في خلق كفايتهم الاجتماعية وحسن علاقاتهم الانسانية.

ويمكننا أن نلخص أهمية استخدام الألعاب الصغيرة لتطوير الفرد من الناحية النفسية كما يلي:

1) تنمية التحكم في متنوعات حركة الجسم الارادية (عندما يكون مرتبكا).
2) تنمية سعة الحيلة والخلق، والقدرة على التفاعل السريع والدقيق عندما يخضع الانسان لضغوط الحياة.
3) التعبير الصحي للنزعات الانسانية نحوى العمل.

---

[47] وديع ياسين التكريتي: مرجع سبق ذكره، ص123– 133.

4) تتيح الفرص المتعددة للفرد لكي يمتلك القدرة على التعبير وتنمية الحكم في الانفعالات التي تمكنه من حسن التصرف في المواقف الحرجة، وقدرة الطبيعية على التعامل مع الأفراد والجماعات.

5) تفسح المجال للأفراد للتدريب على مواقف القيادة والتبعية السليمة، وكذلك على التعاون والمنافسة الشريفة.

6) تبعث الحماس والرغبة والاندفاع ولكنها من جهة أخرى تنمي قوة الارادة والعزيمة والقدرة على المشاركة الوجدانية وضبط النفس.

7) تنمي سرعة الادراك والفهم واتخاذ المواقف المناسبة والاستجابة الصحيحة للمؤثرات المختلفة.

8) تساهم في تنمية الفرد نحو أنشطة الترويح عن ضغط الحياة المعاصرة ومستلزماتها الملحة.

9) الاحساس بالرضا والاشباع بسبب النشاط العضلي المستخدم. [48]

4.14 تطوير الفرد من الناحية الصحية:

تساهم الألعاب الصغيرة في تطوير الفرد من الناحية الصحية طريق تأثيرها المباشر على الأجهزة الوظيفية، اذ يزداد حجم القلب نتيجة الأعباء التي تقع عليه أثناء اللعب، كما يمكن للفرد أن يمارس اللعاب الصغيرة مع كل اجراءات الأمن والسلامة للوقاية من الاصابات البدنية ولا يسمح للمنافس أن يعرض نفسه أو زميله للخطر أثناء أداء الألعاب، كما يمكن أن يتعلم المشترك قواعد الحياة الصحية السليمة.

5.14 تطوير الفرد من الناحية البدنية والفسيولوجية:

الألعاب الصغيرة لها تأثير من ناحية التطوير الفرد من الجانب البدني والفسيولوجي، فالمتطلبات الحركية المتعددة للألعاب الصغيرة تؤثر بصورة ايجابية على تنمية القدرة الوظيفي للأعضاء الداخلية وعلى ترقية القدرات الحركية للفرد، فالجري الذي يعتبر أساس الكثير من الألعاب الصغيرة يعمل على تنمية صفات السرعة و التحمل، وتتميز الألعاب الصغيرة بالثراء بالنسبة

[48] وديع ياسين التكريتي: مرجع سبق ذكره، ص 136– 139.

لنواحي الحركي حيث تتطلب ممارستها الكثير من الأوضاع الأساسية والمشتقة واتقانها، كما تعمل على اك ساب الفرد الكثير من المهارات الحركية المركبة وغيرها ويسهم كل ذلك في تنمية التوافق العضلي العصبي وتنمية صفات الرشاقة والمرونة، ومن فوائد وأهمية الألعاب الصغيرة في الجانب البدني الفسيولوجي ما يلي:

1) تساعد في نمو الجسم طبيعيا وذلك بسب الألعاب الحركية المختلفة والمتنوعة تعمل على تنمية الصفات البدنية مما يساعد الفرد على صحة تمثيل الغذائي وترقية الكفاءة الوظيفية للجهاز الدوري التنافسي كما أن ممارسة لألعاب الصغيرة في الهواء الطلق تعمل على حسن الاستفادة من الهواء النقي وأشعة الشمس.

2) تساعد في تنمية التوافق العضلي والعصبية من خلال اكساب الحركات البسيطة و المركبة المختلفة حيث يساعده بشكل كبير على تنمية التوافق العضلي والعصبية وتنمية الصفات البدنية.

6.14 تطوير الفرد من الجانب التعليمي والتربوي:

ويشمل عدد من العناصر الهامة في التكوين التربوي للفرد منها ما يلي:

- التمسك بالنظام والحفاظ عليه
- واظهار السلوك الايجابي بتلقائية
- الأمانة في تطبيق القواعد والقوانين والتقبل التعامل بها
- تنمية القدرات العقلي والأكاديمية من خلال ممارسة الألعاب الصغيرة التي تنمي القدرة على الانتباه والادراك والتفكير والترك والمبادرة بالحلول الفردية والجماعية في اطار ما يتطلب الموقف التعليمي من الناحية الخططية، ومن الناحية التعليمية التي لا تنفصل عن الجانب التربوي حيث يمكن أن تحقق التكيف بين بين اللاعب والبيئة
- كما أن تعلم المهارات الحركية من خلال اللعب هو نتاج دافع ذاتي أو مثير داخلي أو حتى خارجي وعليه يجب أن نأخذ في الاعتبار الجوانب العقلية والاجتماعية للألعاب الصغيرة.

7.14 تطوير الفرد من الجانب الترويحي:

حيث تعتبر ممارسة الألعاب الصغيرة داخل نطاق المدرسة كنشاط له طابع الذاتية أو الطابع الترويحي المميز كما يناسب ميول التلاميذ واتجاهاتهم من ألعاب التعبيرية الذي يجد فيه التلميذ المرح والسرور والترويح عن النفس وتقليل من الطاقة الزائدة وكنشاط تنافسي يبرز فيه طاقته وامكانياته وقدرته الشخصية والتعبير عنها أمام زملائه ومن خلال ممارسة الألعاب الصغيرة تمنح الصحة النفسية والبدنية واك ساب الممارسين الاحساس بالجمال الحركي وتذوق الفنون وروح التطوع والشعور بالارتياح.[49]

الخلاصة

من خلال ما استعرضناه في هذا الفصل الذي حاول الباحث أن يبرز فيه كل القيم والمميزات التربوية للألعاب الصغيرة حيث يتبين لنا أن تطبيق الألعاب الصغيرة وتصميمها في البرامج التربوية المدرسية يتوقف اختيارها بطابع مميز من حيث التنظيم والتخطيط ومسايرة أهدافها وأغراضها، وهذا حسب نوع المراحل السنية المختلفة للتلاميذ وعن والفروق الفردية ونوع الجنس كما لا يشترط أن تتوفر الأجهزة والأدوات التي تكون مكلفة فمن خلال امكانيات بسيطة يمكن ممار ستها وتطبيقها في متناول الجميع وأن تكون هذه الألعاب منظمة تستوفي الشروط في ممارستها من الناحية التربوية و صياغة الأهداف لها وما نرجو أن نطوره في النواحي المختلفة للتلميذ بغض الن ضر عن ما تتيح هذه الألعاب الصغيرة فرص لتنمية الفرد من النواحي النفسية والاجتماعية والانفعالية و العقلية الأكاديمية، ومن النواحي البدنية والصحية في مجمله تصب في الاطار التعليمي والتربوي، كونها اختصت الألعاب الصغيرة لكل الفئات العمرية وخاصة في هذا العصر بأنها وسيلة لتوعية النشء واعداده للحياة المستقبلية.

[49] مصطفى السايح محمد: مرجع سبق ذكره، ص47– 54.

الفصل الثانـي

أسس و مفاهيم عامة عن مفهوم الذات والأمن النفسي

تمهيد:

لا شك أن توفير الرعاية النفسية والإرشادية بالبرامج التربوية وخاصة في مجال التربية البدنية و الرياضية للأطفال الطور التعليم الابتدائي يعد واجبا من واجبات المجتمع نحو مجموعة من أبنائهم، حتى يستطيعوا تحقيق مستوى طيب من حيث التوافق النفسي والاجتماعي وكسب الصحة النفسية من خلال تحقيق مفهوم الذات والأمن النفسي، وهذا إذا ما قدمت لهم برامج تربوية تدريبية وإرشادية خاصة بهم تتماشى مع متطلبات نموهم وقدراتهم ومراعات حاجاتهم النفسية واتجاهاتهم وميولهم.

وفي المجال الرياضي تشير الصحة النفسية الى تكامل الشخصية والنضج الانفعالي وما الى ذلك من العوامل النفسية التي من خلالها تتضمن الشعور بالرضا والسعادة والصمود أمام الشدائد والأزمات، والقدرة على الانتاج، ويمكن أن يتم تحقيق التوافق للتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي الا اذا كان مفهوم الذات والأمن النفسي لديهم ايجابي، وان يتم تخطيط البرامج التربوية وخاصة الأنشطة التعليمية منها الأنشطة الرياضية كالألعاب الصغيرة وغيرها تعمل على تنمية وتطوير مفهوم الذات والأمن النفسي لديهم لأن من الواجب مساعدة التلاميذ على معرفة النفس والاستبصار بها.

و يعد مفهوم الذات والأمن النفسي من المواضيع المهمة في الجانب التربوي والنفسي حيث يشكلان حجر الزاوية في بناء وتشكيل الشخصية السوية، ليكون الفرد متكيفا مع البيئة التي يعيش فيها وبهذا يستطيع التلميذ استغلال قدراته وامكاناته الى أقصى حد ممكن، ويكون قادرا على موجهة المواقف الحياتية المختلفة، وفي هذا الصدد يحاول الباحث عرض في هذا الفصل ما يخص عموميات وتعريفات نظرية حول مفهوم الذات والأمن النفسي.

المبحث الأول: مفاهيم وعموميات عن مفهوم الذات

1 تعريف مفهوم الذات وتطوره:

استعمل العديد من الباحثين والمنظرين في علم النفس مصطلح " مفهوم الذات " منذ فترة مبكرة أمثال **جيمس 1890 وريمي 1934 ومورفي 1947 وسينج كومبس 1949 وماسلو 1954 وألبورت1961 وليكي1961**، واستعمل هؤلاء مفهوم الذات للإشارة إلى خبرة الفرد بذاته باعتباره تنظيما إدراكيا من المعاني و المدركات التي يكتسبها الفرد و التي تشمل هذه الخبرة الشخصية بالذات.

كما استعمل المصطلح الذات في الديانات القديمة ثم مر بالمرحلة الفلسفية على غرار كثير من المعارف النفسية ثم دخل استعماله على يد "وليام جيمس 1890" فحدده إجرائيا في ما أسماه "بالذات التجريبية" وتتضمن عناصر مرتبة ترتيبا تنازليا هي:

1) الذات الروحية: وتضم التفكير الوجداني
2) الذات المادية: وهي كل الأشياء التي نملكها
3) الذات الاجتماعية: تتكون منة كيفية نظرة أعضاء الأسرة و الأصدقاء
4) الذات الجسمية: تظهر لدى الطفل و المراهق من خلال اهتمامه لجسمه[50]

أما مفهوم الذات أو بنية الذات كما يراها "**روجرز**" هو: مفهوم الذات أو تصور جشطالتي (كلي) منظم يتكون من إدراك الفرد عن ذاته بمفردها، كما يعبر عنها ضمير المتكلم الفاعل أنا أو لذاته في علاقتها بالأشخاص الآخرين والأشياء والموجودة في البيئة (أي علاقتها بالحياة) وكما يعبر عنها ضمير المفعول ، بالإضافة إلى القيم (الأحكام) المتصلة بهذه الإدراكات، ومفهوم الذات لا يكون دائما في الوعي، ولكنه يكون دائما متاحا للوعي، بمعنى أنه يمكن استحضاره للوعي أو الشعور ، وينظر لمفهوم الذات على أنه شيء مرن غير جامد ويمثل عملية أكثر من كونه سمة، ولكنه عند أي نقطة زمنية يمكن أن نراه كخاصية أو كينونة محددة[51]

---

[50] ناصر ميزاب: **إشكالية مفهوم الذات عبر مقاربات نفسية مختلفة** ،دار وائل للنشر،2013،ط1،ص54.

[51] نبيل صفيان: **المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي**، ايتراك للنشر والتوزيع، مصر، 2004، ص89.

– هو تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعبيرا نفسيا لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية أو الخارجية. وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو" مفهوم الذات المدرك" والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها والتي يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين" مفهوم الذات الاجتماعي" والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون "مفهوم الذات المثالي."[52]

– أما بالنسبة **(جامس و فاندر و زاندان**– James,Vander,Zenden) فقد عرفوا مفهوم الذات بأنه "مجموع الأفكار والمشاعر والاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه أو ذاته والشعور بشخصه كفرد قادر على التفكير وانجاز أفعاله" [53]

– ويعرفه**(عادل الأشول 1984)** بأنه صورة الذات أو فكرة الشخص عن ذاته، وهو تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتعميمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريف نفسيًا لذاته، ويتأثر تأثيرًا كبيرًا بالأحكام التي يتلقاها من الأشخاص ذي الأهمية الانفعالية في حياة الفرد.[54]

– يعرفه **حامد عبد السلام زهران (1989)** "بأنه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية، والتصورات، والتقويمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد، ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته[55]."

– وتعرف **أمل الأحمد (2004)** "الذات بأنها مفهوم مركب ينطوي على مكونات عديدة، نفسية معرفية وجدانية اجتماعية وأخلاقية... تعمل متناغمة متكاملة فيما بينها، ويساير هذا المفهوم في نموه

---

[52] محمد عبد السلام زهران: **علم النفس الطفولة والمراهقة**، الطبعة الأولى، علم الكتب ،القاهرة، 1982، ص83.

[53] JAMES (W), VANDER, ZENDEN : **introduction à la psychologie de développement**, MC Graw Hill, Montréal, 1996,p133.

[54] لأشول ، عادل عز الدين : **مفهوم الذات للأطفال، كتيب التعليمات والتقنيين**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ،1984،ص 29.

[55] زهران، حامد عبد السلام: **التوجيه والإرشاد النفسي**، منشورات جامعة دمشق، 1989،ص83.

وتطوره المراحل النمائية، ويبدأ في التكون منذ السنة الأولى من عمر الطفل، ثم يرتقي تدريجياً بفعل عمليات النضج والخبرة والتعلم والتنشئة الاجتماعية".[56]

2. نظرية الذات لكارل روجرز Rogers 1951:

تشير نظرية الذات **لروجرز**، بأن الذات حجر الزاوية الذي ينظم السلوك، والذي يعتمد على أسلوب الإرشاد والعلاج النفسي المتركز حول الفرد أو غير المباشر، كما أنها تركز على صفات الفرد الذاتية، وقدراته، ومفاهيمه نحو ذات ه ونحو الآخرين في بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها، فهي تصور حال الفرد بجوهره وحيويته علي خلق مناخ نفسي يستطيع أن يحقق الشخص فيه أفضل نمو نفس ي. وتظهر أهمية نظرية الذات هنا في التركيز على اعتبار أن الطفل شخص قائم بذاته، وليست مشكلة طارئة أو عارضة.

لذلك يجب على المرشد أن يسلك مراحل متسلسلة في مساعدته على حل مشاكله، وذلك من خلال استبصار الطفل بمشكلته، ثم مساعدته على ح لها وتشجيعه من خلال الإثابة والتعزيز.

ومن أبرز الأفكار في نظرية **روجرز** إن ما يحدد السلوك ليس هو المجال الطبيعي الموضوعي ، ولكنه المجال الظاهري (عالم الخبرة) أي المجال الذي يدركه الفرد عن نفسه، فهناك فرق بين الخصائص الطبيعية للموقف وبين الصفات الظاهرية له، أي بين الموقف كما ندركه وبين ما هو في الواقع، فالأول تحدده القوى المختلفة الموجودة في المجال، أما الثاني فتحدده طبيعة الشيء نفسه ، فالمجال الذي تحدث فيه الظاهرة هو الذي يحدد معناها ، وهذا المعنى أو هذا الإدراك هو الذي يحدد السلوك إزاء الموقف.[57]

– ويرى كارل روجرز صاحب نظرية الذات أن مفهوم الذات ثابت الى حد كبير إلا أنه يمكن تعديله حيث يرى أن أحسن طريقة لإحداث التغيير في السلوك تكون بإحداث التغير في مفهوم الذات ويحاول معظم الأفراد الاحتفاظ بمفهومهم عن ذواتهم أو تحسين هذا المفهوم ،وقد ينجحوا في ذلك أحيانا ويخفقوا في أحيان أخرى ، واذا ما تعرض الفرد للاضطراب الانفعالي فانه قد يحدث اعادة نظر جذرية في مفهومه لذاته أو قد يحتفظ بمفهومه لذاته بينما تتغير اتجاهاته بشكل كبير واضح تجاه الآخرين

---

[56] الأحمد، أمل: **مشكلات وقضايا نفسية**، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان ،ط 1،2004،ص33.

[57] حواشين مفيد نجيب و زيدان انحواشين : **النمو الانفعالي عند الاطفال** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان –الاردن، 2002،ص39.

ويمكن النضر الى الثبات مفهوم الذات في ضوء المواقف التي يتعرض لها الفرد ، ففي الظروف الطبيعية نجد أن مفهوم الذات يثبت ويستقر بحلول فترة المراهقة وقد يكون قبل تلك الفترة بمدة قليلة، وفي الضغوط الموقفية نجد أن الفرد يظهر وصفا للذات أكثر ثناء وقد تؤدي الضغوط أحيانا الى الوصف السلبي.[58]

3. مفهوم الذات عامل مكتسب:

إن الآخرين والمحيطين بالطفل لهم السبق في التأثير الأول والأساسي على الطفل فالمحيط الأسري للطفل هو النموذج الأول الذي يكتسب من الطفل معظم ما يتعلمه في مراحل النمو ما دام مفهوم الذات ككيان داخلي متعلم فهو سيتأثر بالمحيطين به ذلك لأن مفهوم الذات لا ينمو إلا من خلال التفاعل مع الآخرين حيث تذهب هدى الناشف 1993 إلى" أن الآخرين بالنسبة للطفل يكونون المرآة التي يرى فيها صورته.

لذا طريقة التعامل في البيئة الأسرية لها تأثير كبير عن الصورة التي يكونها الطفل عن نفسه ومعنى ذلك أن مفهوم الذات يتغذى على ردود فعل الآخرين تجاهه فإذا حصل الطفل على الرعاية ، والأمان ، والحب ، والتوجيه فإنه غالبا ما ينمى مفهوما ايجابيا عن نفسه .وعكس ذلك الطفل الذي يتعرض للإهمال والعنف ولا يلقي التشجيع ،سيكون على الأرجح صورة سلبية عن نفسه. [59]

4. إدراك الذات وتطويرها:

يولد الطفل المليئة بالضجيج و الضوضاء وليس لديه أي فكرة عن نفسه ، فجسمه و العالم الخارجي دار الصفا للنشر و التوزيع يكونان وحدة واحدة لا يستطيع أن يفرق بينهما ، ولا تتضح وتتبلور فكرة الطفل عن نفسه حتى تنفصل لتنشئة الاجتماعية ذاته تماما عن العالم الخارجي ويتمكن رؤية نفسه كما يراها غيره .وتتكون الذات بالتفاعل الاجتماعي وعن طريق التنشئة الاجتماعية. [60]

---

[58] اخلاص محمد عد الحفيظ: **التوجيه والارشاد النفسي في المجال الرياضي**، مركز الكتاب للنشر – القاهرة،2002،ص44-45.

[59] هدى الناشف: **استراتيجيات التعلم و التعليم في الطفولة المبكرة** ،دار الفكر العربي القاهرة 1993ص52-53.

[60] عنان عبد الحميد العناني و عبد الجابر تيم : **سيكولوجية النمو (وطفل قبل المدرسة)**، دار الصفاء للنشر والتوزيع – عمان،2003،ط2،ص 232.

– هو أيضا تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد. ويعتبره تعبيرا نفسيا لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية أو الخارجية. وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو

"مفهوم الذات المدرك" والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها والتي بتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين" مفهوم الذات الاجتماعي" والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون "مفهوم الذات المثالي".[61]

5. تطور نمو مفهوم الذات في الطفولة:

يتضح مما سبق أن الذات تتطور وتنمو لدى الطفل من خلال عمليات الإشباع المختلفة الذي يقدمه له النظام الاجتماعي، ونتيجة تفاعله مع الآخرين، كما أنها تتطور أيضا من خلال تقليد أدوار والديه وتوحده معهم نتيجة التنشئة الاجتماعية، كما أن اللغة لها دور أيضًا في تسهيل هذا التفاعل بين الطفل والمحيطين به واكتسابه لمعاييرهم وقيمهم الاجتماعية وبالتالي يتطور م فهوم الطفل عن نفسه ، كما يتعلم الطفل تدريجي ا" كيف يفكر في نفسه كفرد له وجهات نظر خاصة وأهداف ودوافع تتمشى ووجهة نظره عن نفسه ومع وجهة نظر الآخرين عنه أيضا. [62]

– ينمو مفهوم الذات لدى الفرد متأثراً بعوامل التنشئة الاجتماعية، فهي تعمل على الاستفادة من المعطيات البيئية المحيطة بالفرد جميعها، كي تساعده على النمو، وتمثل قيم مجتمعه وأعرافه وإدراكه لذاته وللآخرين.

وبنمو الإدراك يستطيع الطفل فهم عالمه أكثر، وفهم الآخرين من حوله، وهو ما يسمى بالإدراك الاجتماعي أي العملية التي يحاول بها الأفراد فهم أنفسهم وفهم الآخرين، وهو محاولة لفهم وتفسير السلوك الإنساني وعملية نمو إدراك الآخرين تأخذ وقتاً عبر مراحل النمو، وهي تحدث بالتوازي مع نمو مفهوم الذات. [63]

---

[61] محمد عبد السلام زهران: **علم النفس الطفولة والمراهقة**، الطبعة الأولى، علم الكتب ،القاهرة، 1982، ص83.

[62] أبوزيد ، إبراهيم أحمد: **سيكولوجية الذات والتوافق**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1987،ص 124-125.

[63] زهران، سماح خالد : دراسات في علم النفس الاجتماعي التربوي على الأطفال والراشدين (العلم من اجل مجتمع إنساني أفضل)، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006،ص15-16.

– إن مفهوم الذات ليس شيئا موروثا لدى الإنسان ،وإنما يتشكل وينمو من خلال التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها الطفل ابتداء من الطفولة وعبر المراحل النمو المختلفة كما أن الوعي بالذات يبدأ ضيقا عند بداية حياته و ينمو ويتطور باتساع البيئة التي يتعامل بها ،ومن خلال الخبرات الجزئية و المواقف التي يمر بها الفرد في حياته أثناء محاولة للتكيف مع البيئة المحيطة به.

أما خبرات النشأة الأولى للطفل من مصادر الحيوية في تشكيل مفهومه لذاته، حيث تكون الأفكار والمشاعر والاتجاهات من خلال التنشئة الاجتماعية و تفاعله اليومي في البيئة التي يعيش فيها، وما يتلقى من أساليب الثواب والعقاب والاتجاهات الوالدين وخبرات الفشل و النجاح و الوضع الاجتماعي والاقتصادي.[64]

6. مرحلة التوسع الذات:

وتبدأ من (5–12 سنة) حيث تذهب " **لكوبير**" الى أن الطفل يصل الى ادراك مكونات ذاته من خلال الصور التي يستخدمها ويعكسها له الوسط الاجتماعي من الأسرة الخاصة والأقارب و المدرسة التي تعد له البيئة الاجتماعية الثانية، وتؤكد صورا جديدة لذاته بواسطة تجارب أخرى ومتنوعة وتعزز الهوية الفردية ويصبح ادراك الذات يجتوي معاني أخرى مثل ادراك القدرات والكفاءات الفردية، والقيم والأخطاء والمواهب، والطموحات الاجتماعية، وفي هذا الصدد يرى "**بيركي**" أن السنوات الأولى من حياة الطفل تمثل الأساس الذي يكون فيه مفهوما عن نفسه، فالذات تتكون من مجموع الخبرات المتعددة في حياة الطفل.[65]

كما يرى "**ألبورت**" في هذه المرحلة أن الطفل يزداد احساسه بهوية ذاته وبقدرته على امتدادها، وبذلك أضيف مظهر اخر لنمو الذات ألا وهو " الذات المنطقية العالقة" بحكم أن الطفل في هذه المرحلة يتميز بالنمو العقلي المتزايد وبالرغبة المستمرة في المعرفة والاكتشاف.

كما يستوعب الطفل فكرة الآخرين عنه ويصبح في النهاية فكرته عن ذاته لأنه في هذه المرحلة يحتاج الى احترام الآخرين وينبغي تقييم كل أعماله ونشاطاته في ضوء قدراته وامكانياته.[66]

---

[64] قحطان أحمد الطاهر: **مفهوم الذات بين النظرية و التطبيق**، دار وائل للنشر،2010،ط2 ،ص49

[65] عبد الفتاح دويدار: سيكولوجية السلوك الانساني في الاتصال الجمعي والعلاقات العامة، دار النهضة العربية–بيروت،1992،ص44.

[66] ناصر ميزاب: اشكالية مفهوم الذات عبر مقاربات نفسية مختلفة، دار وائل للنشر –الأردن،ط1،2013،ص140.

7. المنظور النفسي الاجتماعي لمفهوم الذات:

يعد مفهوم الذات وليد البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ومن ثم فان الآخر له الأهمية القصوى في وجود مفهوم الذات كبعد من أبعاد الشخصية عموما ، ان الآخر المتمثل في الأم والأب خصوصا ثم كل لآخرين (اخوة وأخوات، وكل أفراد العائلة) كل هؤلاء لهم تأثيراتهم تبقى محفورة في شخصية الطفل.

ان هذا الكلام يؤكده " **كينيش**" بقوله انه "... كلما أدرك الفرد تفاعله مع الآخرين على أنه مهم زاد ذلك تأثيرا في مفهوم الذات، وتظهر أهمية التفاعل في نوعية أهمية الآخرين، هم الذين يشكلون تأثيرا كبيرا على مفهوم الذات...".

بمعنى من خلال ردود أفعال الآخرين نتعلم وندرك هل نحن ملائمون أو غير ملائمين، متوافقون أو غير متوافقين، جذابون أو منفرون...الخ، ان الآخر وعلاقته بتكوين مفهوم الذات هذه العلاقة هي التي ركز عليها التناول النفسي الاجتماعي المتمثل خصوصا في كل من**(كولي 1902)** من الأوائل بين العلماء النفس الاجتماعي الذين تعرضوا لمفهوم الذات وهو القائل "ان المجتمع مرآة يرى فيها الفرد نفسه، وهي الفكرة looking glass self" وهي فكرته التي يريد بها القول، الذات كما يراها الآخرون، أي من خلال نضرة الآخرين، نتعلم الاستجابة أو الحكم على أنفسنا عن طريق توقع كيفية استجابة الآخرين لنا أو حكمهم علينا.[67]

ويلعب التقمص أهمية خاصة في فهم نمو الذات ، فنحن نجد أن بعض الأشخاص يتم اختيارهم كمثل أعلى وقدوة وبمجرد أن يتم اختيار المثل الأعلى فان الفرد يتعلم ويقلد سلوكه وحتى مشاعره، وهكذا نجد أن الأسرة

تلعب دورا هاما في تكوين مفهوم الذات للأبناء ، فحب كبير من الأهمية في تكوين مفهوم الذات لديه، كذلك فان الأفراد الآخرين خارج نطاق الأسرة يلعبون دورا رئيسيا في تكوين مفهوم الذات مثل المربيين والأساتذة والمدربين الرياضين والزملاء ورفاق اللعب والأصدقاء وغيرهم.

8. المؤثرات الاجتماعية في مفهوم الذات:

يتأثر مفهوم الذات بالعديد من المؤثرات، ومن أهمها القدرة العقلية ، وصورة الجسم، والتي تلعب دورا هاما في تقييم الفرد لذاته وبجانب تلك المؤثرات نجد أن المؤثرات الاجتماعية مثل الدور الاجتماعي

[67] نفس المرجع السابق،ص90-91.

والتفاعل الاجتماعي والتنشئة الأسرية الاجتماعية والمقارنة لها تأثير واضح في مفهوم الذات بصفة عامة وأيضا على الجوانب الأخرى مثل صورة الجسم.[68]

9. وظائف مفهوم الذات:

يتفق العلماء والباحثون على أن مفهوم الذات يعتبر حجر الزاوية في الشخصية، وأن الوظيفة الأساسية هي السعي لتكامل واتساق الشخصية ليكون الفرد متكيفا مع البيئة التي يعيش فيها وجعله بهوية تميزه عن الآخرين.

حيث يقول **ألبورت allport** " يقول أن وظائف الذات هي العمل على وحدة التماسك الشخصية وتميز الفرد على اخر، وهي تساعد على اتساق الفرد وتقييماته ومقاصده ".

وكذلك استخدم ألبورت الذات الممتدة المميزة ومن وظائفها احساس الفرد بذاته الجسمية والاحساس بهوية الذات وماهيتها، ورغبة الفرد في ارتقاء الأنا وامتدادها، وتلك الوظائف تئدا في مرحلة الطفولة، وتعد الذات المنطقية العاقلة، وكفاح الذات من أجل الحياة وسعيها نحوى المعرفة من أهم المظاهر الذات الممتدة في المرحلة التابعة.

أما رأي **ليكي lecky1945** حيث يعتقد أن مفهوم الذات بوصه بؤرة الشخصية دور رئيسي في تحديد المفاهيم التي يمكن استيعابها وتضمينها في التنظيم الكلي للشخصية.

وفي هذا السياق يعتقد **روجورز** أنه بتعديل مفهوم الذات يحدث التغيير في السلوك، وانه بدخول خبرات جديدة ضمن تنظيم الذات بطريقة شعورية يزول الاحساس بالتناقض والتوتر.

ويرى **كولمان** ان من وظائف مفهوم الذات نمو الشخصية بينما يرى أكثر تحديدا أن مفهوم الذات هو القطب الفاعل الذي يحدد سلوك الفرد.[69]

ويجسد **زهران** في رؤيته لوظيفة مفهوم الذات كبرمجة لعالم الخبرة فهو يقول " بأن الوظيفة مفهوم الذات وظيفة واقعية وتنظيم وبلورة عالم الخبرة المتغير الذي يوجد الفرد في وسطه، ولذا فانه ينظم ويحدد السلوك الفرد.[70]

---

[68] اخلاص محمد عبد الحفيظ: مرجع سبق ذكره،ص46.

[69] قحطان أحمد الظاهر: **مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق**، دار وائل للنشر –عمان ،الأردن،ط2،2010،ص60-61.

[70] زهران حامد عبد السلام: **التوجيه والارشاد النفسي**، عالم الكتاب– القاهرة ،ط2،1980،ص98.

10.العوامل المؤثرة في مفهوم الذات:

يتأثر مفهوم الذات بصفته الخاصية من خصائص الشخصية، في عملية نموه بعدد من العوامل، بعضها يتعلق بخصائص الفرد نفسه وبعضها يتعلق بخصائص البيئة الاجتماعية التي يتفاعل معها الفرد.

1.10 الجسم:

يعتبر الجسم وكيف يدركه الفرد عاملا ماديا قويا في نمو مفهوم الذات لديه ، ان أبعاد الجسم وخصائصه، وكيف يتم تقويمها في المجالات القوة – الصعف ، الجمال – القبح ، الكبر – الصغر ، النضج – عدم النضج ، والمقارنات التي يجريها بينه وبين الآخرين في مثل سنه وجنسه، تؤثر بدرجة قوية على ادراك الفرد لذاته ورضاه عنها أو عدم رضاه، ومن ثم تشكيل مفهومه.

2,10 القدرات والامكانات:

تعتبر القدرات والامكانات الجسمية والعقلية من العوامل ذات التأثير القوي على ادراك الفرد لذاته ، وهذه القدرات يكتشفها الفرد بنفسه أو يلفت الآخرون انتباهه اليها، فيدرك ما يتميز به من قدرات وامكانات مقارنة بمن في سنه وجنسه، وخاصة في المجال الدراسة والتحصيل الدراسي ، فاذا كانت القدرات التي يتميز بها في الاتجاه الايجابي ، كون مفهوما ايجابيا عن ذاته، أما اذا كانت قدراته ضعيفة وأقل مما يتوفر لدى الآخرين ، كون مفهوما سلبيا عن نفسه.

3,10 علاقة الطفل بالوالدين:

يتشكل مفهوم الذات لدي الطفل من خلال تصرفات الآخرين تجاهه ، ويتحدد بدرجة كبيرة من خلال ما يستطيع انجازه ، وماذا يتوقع من نفسه أن يقوم به [71]

4.10 الخبرات المدرسية:

تؤدي المدرسة دورا هاما في تشكيل مفهوم الذات لدى التلميذ لأنها تضم في صفوفها عددا كبير من التلاميذ أو الطلبة الذين يمكن أن يوجهوا انتقاداتهم لزملائهم من الطلبة ، وهذا ينطبق أيضا على المعلمين لذا نجد العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي هي علاقة طردية ، وتشير الدراسات عديدة في هذا

[71] بشير معمرية: **علم النفس الذات – تقنين استبيانات على المجتمع الجزائري**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع،2012،ص33-34.

الصدد، الى أن هناك الكثير من الطلاب أو التلاميذ يجدون صعوبات مدرسية ، بسبب ضعف قدراتهم العقلية أو الأكاديمية وفي هذا الصدد اذا كان مفهوم الذات ايجابي يكون التحصيل الدراسي ايجابي وبالتالي وفقا لهذه العلاقة ، فاذا أردنا أن نرفع من مستوى التحصيل الدراسي للطلبة أو التلاميذ ، علينا العمل على تحسين مفهوم الذات لذواتهم ويتضح مفهوم الذات التلميذ عن ذاته كفرد عندما يرى نفسه من خلال عيون معلميه وزملائه في الحجرة الدراسة أو في ادارة الصف وكذلك عندما يقارن قدراته بقدرات زملائه في المدرسة.

5.10 العمليات الاجتماعية:

(عن حامد عبد السلام زهران 1977) يقول أنه أشار **سارين 1954** الى أهمية التفاعل بين الذات والدور الاجتماعي في السلوك البشري ، ويعتبر تصور الفرد لذاته من خلال الدور الاجتماعي الذي يقوم به من العوامل الهامة التي تساهم في تكوين مفهوم الذات لديه ، فقد **وجد كوهن وأخرون** أن هذا التصور للذات ينمو مع نمو الذات ويشير **مورينو 1962** الى الدور يسبق ظهور الذات حيث تظهر الذات من الأدوار وليس العكس، وهناك أدوار متعددة جسمية ونفسية واجتماعية ، وكل منها يصبح ذاتا جزئية حتى يتم توحيدها في الذات الاجتماعية.[72]

11. مفهوم الذات والعملية التعليمية:

ينمو مفهوم الذات لدى الفرد متأثراً بعوامل التنشئة الاجتماعية، فهي تعمل على الاستفادة من المعطيات البيئية المحيطة بالفرد جميعها، كي تساعده على النمو، وتمثل قيم مجتمعه وأعرافه وإدراكه لذاته وللآخرين.

"وكذلك الأمر بالنسبة للتحصيل الدراسي فهو يتأثر بممارسات التنشئة، فمن المنتظر ظهور فروقات واضحة بين أفراد طبقات المجتمع وما بين أفراد الثقافات المختلفة، وذلك لاختلاف ممارسات التنشئة من طبقة اجتماعية اقتصادية إلى أخرى، ومن ثقافة إلى ثقافة". [73]

---

[72] بشير معمرية: نفس المرجع السابق، ص35-37.

[73] عدس، عبد الرحمن- توق، محي الدين: **المدخل إلى علم النفس**، دار الفكر عمان، الأردن،ط1998،5،ص245.

ويمكن القول إن العلاقة متبادلة، أي أنه الدافع الذي يحرك التلميذ للتفوق ورفع سوية تحصيله الدراسي، ويهدف في الوقت نفسه إلى تحقيق الذات والمكانة الاجتماعية، وبالتالي تتكون لدى التلميذ نظرة إيجابية عن ذاته أو العكس.

وبنمو بعض القدرات العقلية، وقدرة الطفل على القيام بالعمليات العقلية الإجرائية يتوسع عالمه الإدراكي ويتعلم القواعد والقوانين،" كما يصاحب ذلك زيادة القدرة اللغوية وامتلاك اللغة ومهاراتها، مما يساعد على التواصل اللفظي الفعال والإنجاز المدرسي والبدء في التحصيل، كما تنمو الذاكرة في مرحلة الطفولة المتوسطة، أي يمتلك الطفل القدرة على تخزين خبراته وإحساساته وإدراكاته الخاصة به وبالآخرين من حوله.[74]

12. الأصدقاء (الأنداد) ونمو مفهوم الذات لدى الطفل:

عن (فهمي 1977) من الطبيعي أن ينتمي الطفل الى مجموعة من الرفاق والأصدقاء، وقد يبدأ ذلك بمعايشة أبناء الجيران، ثم تتطور علاقاته الى أتراب المدرسة والى الأصدقاء الحي ،الى جماعة الهويات المختلفة ، وفي كل ذلك انما يبحث على صداقات تشعره بأهميته وتساعده على أن يكتشف نفسه من خلال ممارسة الأدوار الجديدة التي يجب أن يتعلمها في أثناء تعامله مع غيره فهو يبحث عن مجموعة الأتراب التي تهيئ له الفرضة المناسبة للهروب من كطالب الكبار في الأسرة و المدرسة.

عن (نشواني 1986) وما ذهب اليه كل من " أمواك 1959 وروبرت أكريت 1956، و زويكرمان واخرون 1995" من أن مضطرب الذات يتميز بالسلبية نتيجة الخبرات السيئة التي كونها عن نفسه ، مما جعله غير متقبل لذاته، وأن اتجاهه نحوى الآخرين يتميز بالقلق والخوف والحذر.

وما أشارت اليه بعص البحوث أن للأقران أثر قوي في بعظهم البعض ، يشمل المجالات المعرفية والانفعالية ، والاجتماعية على حد السواء.

حيث تمارس جماعة الأقران أربعة وظائف هامة في حياة الفرد هي:

– تتيح للفرد فرصة ممارسة علاقات يكون فيها على قدم والمساواة مع الآخرين في حين يحتل مركزا ثانويا في علاقاته مع الراشدين.

---

[74] الكايند ديفيد و واينر ايرفنغ: **نمو الطفل، الجزء الأول، ترجمة ناظم الطحان، سلسلة الدراسات النفسية**، منشورات وزارة الثقافة، دمشق،1996،ص37..

– توفر للفرد فرصة اكتساب مكانة خاصة به، وتحقيق هوية متميزة، تمكنانه من جعل نشاطاته محور اهتمام أقرانه.

– تشكل مصدرا وفيرا للمعلومات غي الرسمية التي تتناولها الموضوعات المدرسية عادة كالألعاب والتقاليد المختلفة والنشاطات الرياضية.

– تزود الفرد بفرصة اكتساب الشجاعة والثقة بالنفس، نظرا للتأييد والدعم الذي يلقاه من أقرانه، الأمر الذي يساعده على الاستقلال الذاتي وعدم الاتكال على الآخرين[75]

13.أبعاد مفهوم الذات:

ينظر الكثير من علماء النفس الى أن مفهوم الذات يتكون من أبعاد متداخلة في بعضها، تؤثر وتتأثر فتنتج السلوك الذي يعبر عن الذات الفرد وتعمل بصورة متناسقة لتكون ما يسمى مفهوم الذات

حيث قسم عبد الحليم منسي أبعاد مفهوم الذات الى ستة أبعاد على الشكل التالي:

1) **مفهوم الذات الجسمية** : وهي الفكرة التي يكونها الفرد عن جسمه.
2) **مفهوم الذات الخلقية** : وهي الفكرة التي يكونها الفرد عن أخلاقه.
3) **مفهوم الذات الأسرية** : وهي الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه فيما يتعلق بتواجده داخل الاسرة التي يعيش فيها.
4) **مفهوم الذات الاجتماعية** : ويندرج تحت هذا المفهوم مفهوم الذات الأسرية، وهو يعتبر اكبر نطاقا لأنه ينظر إلى المجتمع، في حين مفهوم الذات الأسرية ينظر الى الاسرة فقط.
5) **مفهوم الذات الذاتية** : والمقصود به إدراك الشخص لذاته وتقبله لسلوكياته ولنفسه أيضا.
6) **نقد الذات** : وهو مفهوم الفرد لنقد ذاته ورضاه عن تبديل سلوكه وتغييره عند توجيه الآخرين له.[76]

- وقسم **عادل عز الدين الأشول (1984)** أبعاد مفهوم الذات للأطفال الى أربعة أبعاد على النحو التالي:

1) **البعد الأكاديمي والعقلي:** حيث يتضمن لدى الطفل صورة عن قدراته الفكرية العقلية ومستوى تحصيله الدراسي في المدرسة وكذا قدرة استيعابه لمحتوى التعليمي البيداغوجي وعن ما ينضر اليه اقرانه في ادارة الصف وكذا معلمه ويعبر عنها عن مفهومه لذاته من الناحية السلبية أو الايجابية.

---

[75] ناصر ميزاب : **اشكالية مفهوم الذات عبر مقاربات نفسية مختلفة**، دار وائل للنشر والتوزيع،ط1،2013،ص159–160.

[76] منسي محمود عبد الحليم حامد: **قياس مفهوم الذات، مركز النشر العلمي**، مطابع جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 1986،ص86.

2) **البعد الاجتماعي:** يشمل هذا البعد لدى مفهوم الذات علاقة التفاعل التلميذ مع وسطه الاجتماعي وخاصة في البيئة المدرسية التي تعد له الأسرة الثانية بعد أسرته العائلية وفي هذا البعد يكون فكرة في ذاته عن مدى قدرته في تكوين علاقات جديدة وعلاقته مع الجنس الاخر وكذا نضرته عن عائلته في تكوين مفهومه لذاته.

3) **البعد القلق:** يشمل هذا البعد من الناحية التوتر والراحة النفسية التي يشعر بها الفرد من خلال تقيمه وشعوره وادراكه للاستجابة الانفعالات النفسية نحوى ذاته.

4) **البعد الجسمي:** وهي الفكرة التي يكونها في مفهوم ذاته عن جسمه ومدى تقبل نموه الجسمي وكذا قدراته الحركية البدنية وعن الجانب الصحي.[77]

- ويوضح **يوسف عبد الكريم سعد** أبعاد مفهوم الذات حيث معتبرا إن الشعور بالذات من أهم السمات المميزة للإنسان عن بقية المخلوقات ، والإنسان أيضا قادر على أن يستجيب لنفسه وللبيئة الخارجية وللآخرين ، وهذا الشعور بالذات هو المصدر الأساسي للهوية حيث يمثل الجوهر الموحد لشخصية كل فرد.وبناء على ذلك يقسّم مفهوم الذات العام إلى:

1) **الذات الجسدية** : وهو آل ما يتعلق بالمظهر العام للجسم وأعضائه.

2) **الذات الاجتماعية** : أي تصور الفرد لقدراته الاجتماعية ، نتحدث عن مقدار القبول والرفض الاجتماعي.

3) **الذات العاطفية** : أي انطباع الفرد حول شخصية مثل الأحاسيس والمشاعر " الحب والكراهية "وكيف يتطلع الفرد إلى تغييرها في المستقبل.

4) **الذات العقلية:** وهي قدرات الفرد العقلية وإمكانياته في مجالات العلوم كافة.[78]

14.الاجراءات التطبيقية لتطوير دافع اثبات الذات لدى الناشئين:

يقصد بدافع اثبات الذات هو المثير الداخلي الذي يدفع ويحرك السلوك التلميذ الرياضي نحوى تحقيق أكبر قدر من الأهداف والانجازات الرياضية أو في الممارسة النشاط الرياضي وذلك باستخدام قدراته ومواهبه الذاتية ، مما ينال عنها التقدير المادي و المعنوي والرضا من الآخرين.

---

[77] لأشول ، عادل عز الدين : مرجع سبق ذكره، ص 29 32.

[78] يوسف عبد الكريم سعد: **علم النفس النمو والطفولة والمراهقة** ، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية،2005،ص161

.

ويعمل الناشئ خلال مواقف الممارسة الرياضية على اشباع العديد من الحاجات النفسية المرتبطة بذاته الداخلية من أهمها:

- اكتشاف الذات
- تقويم الذات
- اثبات الذات
- تأكيد الذات

وهذه الحاجات الأربعة تتجمع سويا وتتجه نحوى اشباع دافع اثبات الذات، فالناشئ خلال مواقف التدريب أو الممارسة النشاط الرياضي يبدأ في اكتشاف قدراته الذاتية ويكون عنها وفي ضوء فكرته عن ذاته تتحدد علاقته بزملائه في الفريق أو ادارة الصف في قسمه وفي نفس الوقت يحدد أهدافه ومستوى طموحه ، ثم يحاول تأكيد وجود قدراته الذاتية وذلك بمقارنتها بقدرات الزملاء الذين يمارسون معه النشاط الرياضي أو تقييم ذاته عند أداء واجب حركي محدد مطلوب انجازه خلال الممارسة الرياضية ، واذا لم يستطع تحقيق ذلك الواجب الحركي أو التمرين الحركي خلال الموقف يبدأ في تطوير قدراته الذاتية حتى يحقق الواجب الحركي المطلوب أو يحصل على فرصة تحقيق واجب أكبر يحتاج لقدرات أتكبر.

ولهذا فان التلميذ خلال الدرس التربية البدنية والرياضية أو الناشئ الرياضي يحاول أن يشبع دافع اثبات الذات حتى يتكون لديه مفهوم الذات الايجابي نحوى ذاته مما يجعله يحقق الانجاز خلال الممارسة الرياضية ، ولذلك يجب أن تهدف جميع الاجراءات خلال مواقف التعليمية في الدرس الرياضي أو من خلال التدريب أو في المنافسات الرياضية الى اشباع الحاجات الأربعة المذكورة سالفا ، حتى يتم تطوير دافع اثبات الذات الذي من خلاله ينمو ويتطور مفهوم الذات الذي يعبر حجر الزاوية في تكوين الشخصية لدى التلميذ من خلال الممارسة الرياضية.[79]

[79] طارق محمد بدر الدين: **الرعاية النفسية للناشئ الرياضي**، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة، الاسكندرية،ط1،2014،ص32-33.

المبحث الثاني: مفاهيم و عموميات حول الأمن النفسي

تمهيد

ان الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية، ومن أهم دوافع السلوك الإنساني طوال الحياة، وهي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للطفل، وإن الاهتمام بالأمن النفسي في مرحلة الطفولة المبكرة والمتأخرة تعد من العوامل المهمة في البيئة الاجتماعية وخاصة البيئة المدرسية ، ومما شك فيه أن الأمن النفسي يرتبط ارتباطا وثيقا وجوهريا بالتربية والتعليم. فهو ينشأ نتيجة تفاعل الطفل مع مدرسته والبيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها ويعتبر الأمن النفسي من الحاجات العامة لبناء شخصية الطفل ، وذلك لان الصحة النفسية يكون فيها الطفل متوافقا من الناحية النفسية والشخصية والاجتماعية مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستثمار قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن، والأمن النفسي من ضروريات الحياة التي لا يمكن الاستمرار فيها بدونه ويحتاج إليه الإنسان كحاجاته للطعام والشراب وبهذا "فان إشباع الحاجات لدى الإنسان شرط أساسي من شروط حصوله على التكيف الذي يحقق معه الاستقرار النفسي.

1 مفاهيم عامة عن الأمن النفسي:

"وهي عبارة عن انشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض أو التخلص من، التوتر وتحقيق الذات والشعور بالأمن النفسي.

– ويقال **للأمن النفسي** له أيضا "الأمن الانفعالي " و"الأمن الشخصي"، و"الأمن الخاص" و"السلم الشخصي"، والأمن النفسي من المفاهيم الأساسية في مجال الصحة النفسية، وهنالك ترابط بين الأمن النفسي والأمن الاجتماعي والصحة النفسية، حيث توجد علاقة جوهرية بين الاتجاه الديني ومشاعر الأمن كعامل من عوامل الشخصية الذي يحدد الصحة النفسية.[80]

– أما في النظرية الإنسانية فيرى **ماسلو** (Maslow) أن الأمن النفسي من الحاجات الأساسية التي رتبها في هرم ترتبه من القاعدة إلى الرأس كالآتي:

[80] زهران، حامد عبد السلام: **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**، ط 1، القاهرة: مصر،2002،ص85.

(الحاجات الأساسية الفسيولوجية، الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب، الحاجة إلى الانتماء، الحاجة إلى الحرية، الحاجة إلى الاستقلال، الحاجة إلى الاعتبار وإثبات الذات، حاجات المعرفة والفهم، الحاجة إلى التقدير الاجتماعي)، و متى هدد الأمن النفسي للفرد أو إحدى الحاجات الأخرى فيولد مرضا جسميا أو نفسيا وتحقيقها يمنع المرض ويعيد الصحة كما يحقق إشباعها شعورا لدى الفرد بالغبطة والاكتفاء والراحة، و يعتقد السلوكيون أن الشعور بالأمن النفسي يتم من خلال اكتساب الفرد عادات مناسبة تساعده على التعامل مع الآخرين ومواجهة المواقف، والتوافق مع البيئة ويرون في الإنسان تنظيما لعدد من وحدات صغيرة تمثل كل منها ارتباطا بين مثير واستجابة.[81]

- في حين عرف **(عبد الخالق) الطمأنينة النفسية:**
- بأنها" التحرر من الخوف أياً كان مصدر هذا الخوف ويشعر الإنسان بالأمن متى ما كان مطمئناً علي صحته ومستقبله وحقوقه ومركزه الاجتماعي، فإن حدث ما يهدد هذه الأشياء أو حتى توقع الفرد هذا التهديد فئة يفقد شعوره بالأمن والشعور بالأمن شرط ضروري من شروط الصحة النفسية كما أن فقدان هذا الشعور هو العدو الأول لكل سلام نفسي وصمود أمام الشدائد". [82]

2. الأمن النفسي من منظور الاسلام:

1.2 القرآن الكريم وأثره على الأمن النفسي:

القرآن الكريم ينبوع فياض من المعاني السامية والقيم الإنسانية النبيلة والتعاليم السمحة الغراء والهدي الرباني الخالد الذي يحفظ الإنسان صحته النفسية والعقلية والخلقية والاجتماعية، فالإيمان بكل ما جاء في القرآن يساعد على التمتع بالصحة النفسية والجسمية الجيدة، والى الشعور بالأمن والأمان النفسي والطمأنينة والهدوء والسكينة والسعادة والراحة والمحبة والشفقة والرضا والثقة بالنفس والتوكل على الله والأمل والرجاء والتفاؤل وكلها من د واعي التمتع بالصحة النفسية والعقلية والبعد عن طريق الانحراف، فالقرآن الكريم فيه شفاء النفوس من جميع الأمراض وتطهير لها من مشاعر البغض والحقد والحسد والغيرة والكراهية والغل والانتقام والرغبة في الأذى.[83]

---

[81] حسن، الحارث عبد الحميد و دايني غسان حسين سالم: **علم النفسي الأمني**، ط1،الدار العربية للعلوم – لبنان، 2006،ص151-153.

[82] عبد الخالق أحمد : **علم النفس العام**، بيروت الدار الجامعية،1983،ص284.

[83] العيسوي، عبد الرحمن: **الإسلام والصحة النفسية** ، ط 1، دار الراتب الجامعية، بيروت: لبنان،(2001)،ص33.

وقد عرّف الطهراوي (2007 م) الأمن النفسي من منظور إسلامي بأنه : الوضع النفسي المريح للفرد بفضل الله تعالى المتسم بالطمأنينة والرضا والتحرر من القلق والمخاوف وبالعلاقات الاجتماعية المتزنة[84]

ارتبط مفهوم الأمن والطمأنينة والسكينة بمفهوم الإيمان والعمل الصالح والابتعاد عن الظلم

يقول الله تعالى: ((وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءآمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿ ٥٥ ﴾)) **سورة النور آية– 55** [85]

ويقول الله تعالى:(الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) سورة **الرعد** أية28

وأيضاً جعل **الرسول (صل الله عليه وسلم)** من مقومات السعادة في الدنيا حيث قال" من أصبح آمناً في سربه ، معافى في جسده، عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها ". [86]

في حين نهي الرسول صلي الله عليه وسلم عن ترويع الآمنين وتهديدهم ،ومن ثم فان الأمن مطلب أساسي للحياة النفسية والاجتماعية والاقتصادية ودينية ومن أهم الأهداف التي يسعى الأفراد إلي تحقيقها والمجتمعات والحكومات، في توفير المناخ الذي يمكن في ظله التمتع بمعظم القيم كالثروة والرفاهية والتقدم وغيرهم من القيم اللازمة لبقاء أي مجتمع، كما يمثل الأمن قوة في حد ذاته عند معظم الناس.

3. التربية من أجل الأمن النفسي:

يلاحظ ان التربية من اجل الأمن، والتربية من أجل السلام، والتربية من اجل التفاهم العالمي، أصبحت من الآمال الكبرى التي يجب ان تأخذ طريقها الى التطبيق العملي، حيث يوجه الاهتمام الى تربية النشء على الولاء للأسرة، والبيئة المحلية وللقومية وللعالم الأكبر، ويجب ان يدعم هذا إقليميا، حتى يتحقق الأمن في الوحدات الكبرى في العالم، ومنها الوطن العربي، ومن أهم أهداف التربية والصحة النفسية في الوطن العربي والإسلامي، تنمية الإنسان العربي المسلم الصالح، والإنسان الحر صاحب الإرادة والعقيدة والإيمان، والفرد الصحيح نفسيًا والذي يعيش في أمن وسلام، ومن المبادئ التي تقوم عليها منظمة الأمم

---

[84] الطهراوي ، جميل (2007 م): **الأمن النفسي وعلاقته باتجاهات الطلاب نحو الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة** ، مجلة الجامعة الإسلامية بغزة ،المجلد (15) ، ص 27،31

[85] قران كريم، سورة النور،اية–55 – سورة **الرعد** أية28

[86] الشيباني ابن البديع: **تيسير الوصول إلي جامع الأصول من حديث الرسول** ، بيروت ، دار المعرفة،1977،ص44.

المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، أن التربية لابد ان تعمل على إقامة دعائم السلام والأمن السياسي لاقتصادي[87]

4.الأسباب والعوامل المسببة في انعدم الشعور بالأمن:

ان انعدام الشعور بالأمن قد يكون سببًا في حدوث الاضطرابات النفسية، أو قيام الفرد بسلوك عدواني تجاه مصادر إحباط حاجته الى الأمن وقيامه باتخاذ أنماط سلوكية غير سوية من أجل الحصول على الأمن الذي يفتقر اليه أو الانطواء على النفس أو الرضوخ واللجوء على الاستجداء والتوسل والتملق من اجل المحافظة على أمنه، وان تأثير انعدام الأمن يختلف من شخص الى آخر ومن مرحلة عمرية الى أخرى ومن مجتمع الى آخر، حيث أن فقدان الشعور بالأمن والذي ينجم عن المواقف الحياتية الضاغطة والتعرض للحوادث والخبرات الحادة المفاجئة وعدم ثبات المدرسين والآباء في التعامل مع الأطفال فالتناقض ما بين معالجة بعض السلوكيات او التذبذب بين المحبة والكراهية، واهم ال قدرات المتعلمين والطلبة وبالتالي يتوقعون منهم مالا يستطيعون عمله اي يطلبون الكمال كما ان النقد المتعدد والمتكرر للأطفال كل ذلك يساعد على وجود القلق. ومما يساعد على عدم الشعور بالأمن والذنب الذي يتولد لدى الأطفال من خلال القيام بسلوكيات قد تخالف القوانين والمعايير الاجتماعية كما ان للإحباط المستمر الذي يتعرض له الطفل من الوالدين او المحيطين قد يعرضه للشعور بعدم الأمن.

5. أعراض عدم الطمأنينة:

1) إدراك الفرد للعالم والحياة بوصفهما خطرًا تهدده وأنها عدوانية ومتحدية، يعمل كل فرد ضد الآخر.
2) أدراك الفرد للآخرين بوصفهم أشرار أنانيين نوعا من التهديد والتحدي للفرد.
3) شعور الفرد إزاء الآخرين بعدم الثقة والغيرة والحسد والتعصب والكراهية.
4) الميل الى توقع حدوث الأسوأ وتشاؤم عام.
5) ميل الفرد نحو عدم السعادة وعدم الرضا.
6) الشعور بالتوتر والإجهاد وما يترتب على التوتر من نتائج مثل العصبية والتعب والتهيج واضطرا بات وعدم الثبات الانفعالي وغير ذلك.
7) ميل الفرد الى أن يركز انتباهه نحو ذاته بصورة قهرية وتفحص الذات بصورة مرضية شاذة.

[87] زهران، حامد عبد السلام: نفس المرجع السابق،ص85.

8) الشعور بالإثم والخطيئة، شعور بإدانة الذات ونزعات انتحارية والميل الى اليأس.[88]

6. لتحقيق الأمن النفسي يتعين على الفرد ما يلي:

- إشباع الحاجات الأولية للفرد أساسًا هامًا في تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية، وهذا ما أكدت عليه النظريات النفسية والتصور الإسلامي بحيث وضعتها في المرتبة الأولى من حاجات الإنسان التي لا حياة بدونها.
- الثقة بالنفس والتي تعد من أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن والعكس صحيح فأحد أسباب فقدان الشعور بالأمن والاضطرابات الشخصية هو فقدان الثقة بالنفس.
- تقدير الذات وتطويرها وهو أسلوب يقوم على ان الفرد قدراته، ويعتمد عليها عند الأزمات، ثم يقوم بتطوير الذات، عن طريق العمل على إكسابها مهارات وخبرات جديدة تعينه على مواجهة الصعوبات التي تتجدد في الحياة.
- العمل على كسب رضا الناس وحبهم ومساندتهم الاجتماعية والعاطفية بحيث يجد من يرجع أليه عند الحاجة، كما ان للمجتمع دور في تقديم الخدمات التي تضمن لفرد الأمن عن طريق المساواة في معاملة جميع الأفراد مهما كانت مراكزهم الاجتماعية لأن العدل أساس الأمن.
- الاعتراف بالنقص وعدم الكمال: حيث أن وعي الفرد بعدم بلوغه الكمال يجعله يفهم طبيعة قدراته وضعفها وبالتالي فانه يقوم باستغلال تلك القدرات الاستغلال المناسب دون القيام بإهدارها من غير فائدة حتى لا يخسرها عندما يكون في أمس الحاجة إليها، ومن هنا فأنه يسعى الى سد ما لديه من نقائض عن طريق التعاون مع الآخرين، وهذا يشعره بالأمن لأن ذلك يجعله يؤمن بأنه لا يستطيع مواجهة الأخطار وحده دون مساعدة الآخرين والتعاون معهم.
- معرفة حقيقة الواقع وهذا يقع على عاتق المجتمع وله الدور الكبير في توفيره وخاصة في الحياة المعاصرة التي أصبح الفرد فيها يعتمد على وسائل الأعلام في معرفة الحقائق المختلفة، وتظهر أهمية الأسلوب في حالة الحروب حيث أن الأفراد الذين يعرفون حقيقة ما جرى حولهم تجعلهم أكثر

[88] حسين، محمود عطا: مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية، مجلة العلوم الاجتماعية، 1987،العدد 3، المجلد 15 ، الكويت، ص 103-123.

صلابة في مواجهة وازنات الحروب على عكس الأفراد المضللون الذين لا يعرفون ما يحدث حولهم. [89]

7. أساليب تحقيق الطمأنينة النفسية:

يلجأ الفرد أو الطفل لتحقيق الطمأنينة النفسية إلى ما يسمى "عمليات الأمن النفسي" وهى أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض الضغط النفسي والكرب والتوتر والإجهاد أو التخلص منه وتحقيق تقدير الذات والشعور بالأمان . ويجد الفرد أمنه النفسي في انضمامه إلى جماعة تشعره بهذا الأمن.

والأسرة السعيدة والمناخ الأسري المناسب لنمو أفرادها نمواً سليماً. وإشباع حاجتهم يؤدى إلى تحقيق الطمأنينة النفسية والتوافق المهني والمدرسي والانتماء يزيد الشعور بالأمن النفسي. ويعزز هذا الانتماء إلى وطن آمن. وتدعم جماعات الرفاق الطمأنينة النفسية لأفرادها، حيث يعتمد الأفراد بعضهم على بعض بشكل واضح، حتى يشعروا بدرجة أكبر من الطمأنينة النفسية.[90]

8. نظريات الحاجات المتعلقة بالأمن النفسي:

1.8 نظرية ماسلو (Maslow) في الحاجات:

أما في النظرية الإنسانية فيرى **ماسلو** أن الأمن النفسي من الحاجات الأساسية التي رتبها في هرم ترتبه من القاعدة إلى الرأس كالآتي: (الحاجات الأساسية الفسيولوجية، الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب،

الحاجة إلى الانتماء، الحاجة إلى الحرية، الحاجة إلى الاستقلال، الحاجة إلى الاعتبار وإثبات الذات، حاجات المعرفة والفهم، الحاجة إلى التقدير الاجتماعي) و متى هدد الأمن النفسي للفرد أو إحدى الحاجات الأخرى فيولد مرضا جسميا أو نفسيا وتحقيقها يمنع المرض ويعيد الصحة كما يحقق إشباعها شعورا لدى الفرد بالغبطة والاكتفاء والراحة، و يعتقد السلوكيون أن الشعور بالأمن النفسي يتم من خلال اكتساب الفرد

---

[89] الصنيع صالح: **دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس**، ط 1، دار علم الكتب، الرياض – السعودية، (1995)،ص70.

[90] زهران، حامد عبد السلام : **الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمي** ، ندوة الأمن القومي العربي ، اتحاد التربويين العرب ، بغداد،1988،ص34.

عادات مناسبة تساعده على التعامل مع الآخرين ومواجهة المواقف، والتوافق مع البيئة ويرون في الإنسان تنظيما لعدد من وحدات صغيرة تمثل كل منها ارتباطا بين مثير واستجابة[91]

يرى **ماسلو** (Maslow) أن الإنسان يولد ومعه حاجات خمس تؤثر في كل ما يقوم به ويفعله ، ولكن أحيانًا قد يكون لإحداها أو بعضها السيادة على سلوك الفرد، وهذه الحاجات كما رتبها **ماسلو** هي:

1) الحاجات الفسيولوجية.
2) حاجات الأمن.
3) حاجات الحب والانتماء. ويدخل ضمنها الحاجة للأمن النفسي.
4) حاجات تقدير الذات.
5) المعرفة والفهم.
6) التذوق الجمالي.
7) حاجات تحقيق الذات.
8) التفوق. [92]

وقد يوضح **عبدالمجيد(2004 م)** أن للأمن النفسي عند **ماسلو** مؤشرات وهي:

- الشعور بمحبة الآخرين وقبولهم ومودتهم.
- الشعور بالعالم وطنا، والانتماء والمكانة بين الجماعة.
- مشاعر الأمان وندرة مشاعر التهديد والقلق والتوتر.
- إدراك العالم والحياة بدفء، حيث يستطيع الناس العيش بأخوة وسعادة.
- إدراك البشر بصفتهم الخيرة من حيث الجوهر، وبصفتهم ودودين وخيرين.
- مشاعر الصداقة والألفة نحو الآخرين، حيث التسامح وقلة العدوانية ومشاعر المودة مع الآخرين.
- الاتجاه نحوى توقع الخير والإحساس بالتفاؤل بشكل عام.
- الميل إلى السعادة والقناعة النفسية.
- مشاعر الهدوء وال ا رحة والاسترخاء وانتفاء الصراع والاستقرار الانفعالي.

[91] حسن، الحارث عبد الحميد و دايني غسان حسين سالم: **علم النفسي الأمني**، ط1، الدار العربية للعلوم- لبنان،2006،ص151-153.
[92] الشربيني زكريا أحمد واخرون: **مسارات إلى علم النفس المفاهيم والمبادئ والأسس**، جدة ، مكتبة الشقري،2010،ص491-498

- الميل إلى الانطلاق من خارج الذات ، والق درة على التفاعل مع العالم ومشكلات بموضوعية دون تمركز حول الذات.
- تقبل الذات والتسامح معها ، وتفهم الاندفاعات الشخصية.
- الرغبة في امتلاك القوة الكافية في مواجهة المشكلات بدلا من الرغبة في السيطرة على الآخرين.
- الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية أو الذهانية والقدرة المنظمة في مواجهة الواقع.
- الاهتمامات الاجتماعية وبروز التعاون واللطف والاهتمام بالآخرين.[93]

2.8 نظرية بورتر (porter) في الحاجات:

نظريته في الستينات من القرن العشرين، وقد عكست هذه النظرية **(porter)** طور بورترتأثر بور تر بمجمع الرخاء الأمريكي الذي كان سائدًا في تلك الحقبة، إذ يرى ان قلة من الناس تحرك سلوكا تهم الحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش باعتبار أن مثل هذه الحاجات لا تشكل دافعًا لأن إشباعها حاصل ومضمون ولذا أتى ترتيب بورتر(porter) مشابها لترتيب ماسلو مع فارق حذف الحاجات الفسيولوجية وإضافة "الحاجة إلى الاستقلالية " التي لم تكن مبرزة في تنظيم ماسلو (Maslow) للحاجات ،وبذلك أصبح تنظيم **(بورتر)** للحاجات على النحو الآتي:

1) **الحاجة إلى الأمن:**

وتشمل امورا مثل: الدخل المادي المناسب، والتقاعد، والتثبيت في الخدمة، والعدالة والتقييم موضوعي، والتأمين، ووجود جمعيات أو نقابات مهنية.

2) **الحاجة إلى الانتساب:**

وتشمل أمور مثل: الانتساب الى جماعة عمل رسمية أو غير رسمية أو الى جماعة مهنية، وصداقة، والقبول من زملاء النظام.

3) **الحاجة إلى تقدير الذات:**

وتشمل أمور مثل المكانة، والمركز، واللقب، والشعور باحترام الذات، والشعور باحترام الآخرين، والترقيات، والمكافآت.

---

[93] عبد المجيد ، السيد (2004 م): **إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدارس، الابتدائية** ، مجلة دراسات نفسية ، القاهرة، ربطة الأخصائيين النفسيين المصرية، المجلد 14- العدد الثاني، ص274- 237.

4) **الحاجة الى الاستقلال:**

وتشمل أمورا مثل: ضبط الفرد لموقف عمله، وتأثير في النظام ومشاركته في القرارات المهمة التي تعينه، ومنحه صلاحية استخدام إمكانات النظام.

5) **الحاجة الى تحقيق الذات:**

وتشمل أمور مثل: عمل الفرد ضمن أقصى طاقته وإمكاناته والشعور بالنجاح في العمل، وتحقيق أهداف يرى الفرد أنها مهمة[94].

9. أبعاد الأمن النفسي:

الأمن النفسي هو نتاج أو محصلة لعوامل عديدة منها داخلية مرتبطة بطبيعة الفرد وتكوينه ونموه، وعوامل أخرى خارجية ذات علاقة بالعوامل الثقافية والتنشئة الاجتماعية وهذا ما يجعله يظهر لدى الأفراد طبقا للعديد من الأبعاد والمؤشرات السلوكية و الانفعالية و العلائقية والتي تساعدنا في الحكم على مستوى الأمن النفسي الذي حققه الفرد بالتفاعل مع كل هذه المعطيات والعوامل.لدى الأفراد يشتمل على أبعاد أساسية أولية وهي:

- الحب والتقبل من طرف الآخرين و الانتماء إلى الجماعة.
- إدراك البيئة بأنها صديقة ودودة غير محبطة.
- الشعور بالاستقرار والتحرر من الخوف والقلق وخطر التهديد. [95]

10. الأبعاد الفرعية ثانوية الطمأنينة النفسية هي:

1) إدراك العالم والحياة كبيئة صديقة حين يشعر بالعدل والكرامة.
2) إدراك الآخرين بوصفهم.
3) الثقة في الآخرين وحبهم والارتياح لهم وحسن التعامل معهم.
4) التفاؤل وتوقع الخير، والأمل والاطمئنان إلى المستقبل.
5) الشعور بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالي، والخلو من الصراعات.
6) الانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين إلى جانب الذات.

---

[94] الطويل هاني عبد الرحمن صالح: **الإدارة التعليمية مفاهيم وآفاق**، دار وائل للنشر، عمان– الأردن. (1999)،ص33.

[95] الحارث عبد الحميد حسن وغسان حسين سالم: **علم النفس الأمني**، ط 1 ، الدار العربية للعلوم ، لبنان ، 2006،ص146.

7) الشعور بالمسئولية الاجتماعية وممارستها.

8) الشعور بالكفاءة والقدرة على حل المشكلات، وتملك زمام الأمور، وتحقيق النجاح.

9) تقبل الذات والتسامح معها والثقة في النفس والشعور بالنفع والفائدة في الحياة.

10) المواجهة الواقعية للأمور وعدم الهرب.

11) الشعور بالسعادة والرضا عن النفس وفى الحياة.

12) الشعور بالتوافق والصحة النفسية. [96]

11. العناصر الأساسية التي تشكل مفهوم الأمن النفسي:

1) **تقبل الذات:** ويتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة ايجابية والشعور بقيمة وأهمية الحياة.

2) **العلاقة الايجابية مع الآخرين:** وتتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين.

3) **الاستقلالية:** وتتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقيم ذاته من خلال معايير محدده يضعها لنفسه.

4) **السيطرة على البيئة الذاتية:** وتتمثل في قدرة الفرد على إدارة بيئته واستثمار الفرص الجيدة الموجودة في بيئة للاستفادة منها.

5) **الحياة ذات أهداف:** وتتمثل في إن يضع الفرد لنفسه أهدافا محددة وواضحة يبنى إلى تحقيقها.

6) **التطور الذاتي:** وتتمثل في إدراك الفرد لقدراته وإمكانياته السعي نحو تطويرها مع تطور الزمن.

12. العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:

1.12التنشئة الاجتماعية:

يؤدي الأمن النفسي دورا مهما في التنشئة الاجتماعية فهو يتحدد بأساليبها من تسامح وتسلط وديمقراطية وتقبل ورفض وحب وكراهية إذ أصبحت العلاقات الاجتماعية سببا مباشرا من أسباب نموه، ودرجة الأمن التي يشعر الفرد بها تعتمد على توفير المحبة والقبول والاستقرار.

---

[96] زهران حامد عبد السلام: **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط3،عالم الكتاب-القاهرة ،1989،ص56

2.12 العوامل البيئية:

تعد البيئة من العوامل التي يتأثر فيها الفرد من خلال وجوده المتواصل فيها، والتي تكسبه خبرات ومواقف مختلفة تجعله يشعر بالأمن النفسي نحو بيئته .

3.12العوامل الجسمية والصحية:

تعني الحالة الجسمية والصحية سلامة الجسم، وما فيه من قوى حيوية تمكن الفرد من القيام بحركاته الأساسية، وإن لهذه العوامل الجسمية اثر في الأمن النفسي إذ انه كلما زاد تقبل الفرد لجسمه زاد شعوره بالأمن، وكلما قل تقبله أصبح أكثر عرضه لفقدان الأمن النفسي.

4.12 العوامل الاقتصادية:

تعد العوامل الاقتصادية من العوامل الضاغطة التي قد تهدد حياة الفرد بالخطر، اذ إن قلة الدخل الشهري له تشعره بعدم الأمن النفسي في إشباع حاجاته ورغباته الذاتية وهذه المشاعر من عدم الكفاية وإرضاء الحاجات المادية تولد له نوعا من القلق والاضطراب نتيجة عدم الأمن على إشباع حاجاته الشخصية وحاجات أسرته.[97]

5.12 العوامل البيئية المدرسية:

كما أن أسلوب التعامل التلميذ في المدرسة يعد من العوامل المهمة في احساسه بالأمن النفسي من عدمه، فان كان أسلوب التعامل المدرسي للتلاميذ يتسم بالعنف والقسوة والاهمال والاهانة والسخرية والازدراء، كان ذلك تهديدا لأمن التلميذ النفسي في المدرسة وفي الحياة ، واسما أمام عين التلميذ عالما واخرا عامرا بالقلق والخوف والتوتر والقسوة والعنف والانحراف والتطرف ويحافظ على حقوقه، ويبصره بواجباته نحوى نفسه والآخرين، ويبلي رغباته، ويشبع حاجاته المختلفة النفسية والاجتماعية والثقافية والصحية والتربوية، كان ذلك مدعاة للإحساس بالأمن النفسي والتمتع بالصحة النفسية والتوافق، والاحساس بالرضا والسعادة والطمأنينة، والأمن والأمان.[98]

---

[97] رياض معوض (وآخرون): **اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية**، ط4، القاهرة: مكتبة الانجلو، 1982، ص72.

[98] عبد المجيد : **تنمية الأطفال المعاقين** ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،ط1 القاهرة 1998ص319- 340.

13. تطبيق النظرية السلوكية لتدعيم السلوك واضعافه:

1.13 الأسس التي يعتمد عليها تعديل السلوك:

أ – التعزيز Rienforcement:

أهم الأسس التي بني عليها تعد يل السلوك فهو مبدأ الثواب والمثير الذي يؤدي الى تقوية السلوك يعتبر معززا وهو في هذه الحالة معزز ايجابي ويكون لدى الشخص مشاع ر ايجابية في مفهوم الذات ويزيد في دافعة الفرد نحوى التعليم، بحيث عندما نقوم بتعزيز سلوك ما لا يؤدي هذا زيادة السلوك فقط بمتغير يقويه من خلال اضافة مثيرات ايجابية أو ازالة مثيرات منفرة.

ب – مبدأ ضبط المثير:

يعتمد على السلوك الاجرائي لا تحكمه توابع فقط بل تحكمه المثيرات التي تسبقه أيضا وتسمى المثيرات التميزية ، مثل الطفل الذي يبكي مثير مميزي للحصول على الطعام ومبدأ ضبط المثير يعني تعزيز السلوك الايجابي بوجود مثيرات أخرى.

ج – مبدأ التميزي Discrimination:

يستند هذا المبدأ على مهارة التميز بين المثيرات المتشابهة والاستجابة للمثيرات المناسبة فقط فالتعزيز هنا هو ضبط السلوك من المثير (مثل الطفل الذي يتعلم تصفح القصة التي اشترت له يلقي تعزيز بذلك)، فبهذا يتعلم التميز بين المثيرات المشابهة والاستجابة للمثيرات المناسب.

د – مبدأ التعميم Generalisation :

يعني هذا المبدأ أن الطفل أو التلميذ يعمم ما يتعلمه فيكرر تطبيقه في المواقف المتشابهة مثلا اذ تعلم كلمة شكرا يطبقها في جميع المواقف بدلا من موقف واحد ولهذا يعد مبدأ التعميم التميز بين المثيرات المشابهة والاستجابة للمثيرات المناسبة.

2.13 تعديل السلوك:

انبثق تعديل السلوك من النظريات التعلم بجانب القوانين والافتراضات من البحوث التجريبية المقنن ة وتضع هذه العملية في اعتبارها عدد من القواعد التي يستند عليها منهج تعديل السلوك، على أنه فرع علمي منهجي تجريبي يعتمد في المقام الأول على أساسيات المنهج العملي في تركيز على الملاحظة على أنها أداة حقيقية لجمع البيانات.

3.13 تعزيز السلوك:

عادة ما يكرر الطفل أو التلميذ سلوكه من نتيجة حصوله على فائدة أو متعة من هذا السلوك، وتعتريه بمثابة السلوك تعزيز السلوك فسوف يزداد الطفل تمسكا بسلوكه الذي عززناه، وبالتالي سيكرره في المستقبل.

4.13 أنواع المعززات:

يوجد ثلاثة أنواع من المعززات من المعززات – الأولية و الثانوية المعززات الطبيعية والصناعية

1) **المعززات الأولية:**

هو المثير الذي يؤدي بطبيعته الى تقوية السلوك دون خبرة أو تعلم سابق ولهذا يسمى بالمعزز غير الشرطي (Unconditioned Reinforcer).

2) **المعززات الثانوية:**

هو الذي يكتسب خاصية التعزيز من خلال ارتباطه بالمعزز الأولي ولذا يسمى بالمعزز الشرطي (Conditioned Reinforce) .

وهناك المعززات العامة وهي المثيرات التي تكتسب صفة التعزيز نتيجة ارتباطها بمعززات اولية أو ثانوية متعددة مثلا النقود لا تساوي شيء عند الطفل وعندما يكبر تصبح من المعززات الشرطية القوية.

3) **المعززات الطبيعية والصناعية:**

يعتبر استحسان السلوك والاستجابة معزز قوي لاستمرار وتكرار الاستجابة من عبارات المدح في الاستجابة الصحيحة، ويمكن في برامج تعديل السلوك أن يعطي نموذجا للطفل وتعطي في النهاية الشهر جوائز مثلا (الجوائز تصبح تعزيز اصطناعي).

5.13 السلوك الاجرائي (Operant Behavior):

هو السلوك الذي يؤثر في البيئة فتحدث تغيرات فيها وتؤثر في هذا السلوك، والسلوك الاجرائي يعني أقرب الى السلوك الارادي لذا يجب تحليل العلاقة بين السلوك الاجرائي والمثيرات التعزيزية [99]

[99] سلوى محمد عبد الباقي: **الارشاد والتوجيه النفسي للطفل**، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، 2006، ص181-188

الخلاصة

من خلال ما استعرضناه في هذا الفصل لكل من المفاهيم الأساسية لمفهوم الذات ولأمن النفسي يتوصل الباحث في الاطار على الدور المهم الذي يلعبه مفهوم الذات والأمن النفسي من الناحية الصحة النفسية وأن البيئة الاجتماعية وخاصة المدرسة تلعب دور مهم في تكوين صورة ايجابية من حيث مفهومه لذاته وكذا الأمن النفسي بحيث وهما العامل الأساسي في التحكم بالسلوك الفرد، باعتبارهما القوة الدافعة لتنظيم وضبط وتوجيه السلوك اذ يحدد الاستجابات الذاتية في مواقف الحياة المختلفة، كما أنه يعطي التفسيرات لاستجابات الآخرين، وان ذلك يحدد أسلوب التعامل الفرد مع الآخرين من جهة ومن جهة أخرى فهو يؤثر بشكل أو باخر في تحديد أسلوب التعامل مع الآخرين معه.

ويأتي الباحث في اطار هذا الصياغ على أهمي البرامج التربوية التي تقدم في متناول التلميذ كأنشطة الألعاب الصغيرة وغيرها من النشطة الرياضية التي تحتوي على الألعاب في تنمية مفهوم الذات والمن النفسي كونهما الحجر الزاوية في تشكيل الشخصية للطفل وأن من خلال هذه الأنشطة المدرسية يتفاعل معها التلميذ في المحيط الاجتماعي مع أقرانه ليبرز ذاته ويكسب الثقة في نفسه وفي الآخرين.

الفصل الثالث

خصائص ومميزات النمو الطفولة المتأخرة (9-12سنة)

للتلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي

تمهيد:

ان النمو عملية متواصلة ومكملة من مرحلة الى مرحلة أخرى ولا يوجد حد فاصل بين هذه المراحل، كما أن الباحث يرى ابراز السمات الرئيسية لمرحلة النمو لدى التلاميذ مرحلة الابتدائي من سن 9-12 سنة من بالغ الأهمية من ناحية تحديد خصائص الأنشطة الرياضية واختيار نوع الألعاب الصغيرة التي تتوافق مع خصائص النمو لدى التلاميذ من النواحي نمو البدنية والجسمية والنواحي نمو الحركية والنواحي النمو العقلية المعرفية ونواحي نمو العلاقات الاجتماعية والانفعالية والنفسية والوجدانية لأن كل من هذه النواحي النمو لدى التلميذ تعمل كوحدة متماسكة يؤثر كل منها في الآخر واذا وقع اضطراب في ناحية من النواحي النمو لاشك أنه يحدث اضطراب في تكوين الشخصية المتزنة وبدوره يؤثر على سلوك التلميذ في البيئة المدرسية وقد لا يتوافق مع الصحة النفسية التي تمنحها كل الجوانب التربوية من خلال ممارسة الأنشطة التربوية أي كان منها.

والمرحلة العمرية من 9-12سنة حيث تمثل مرحلة الطفولة المتأخرة تعد من أهم المراحل العمرية في حياة التلميذ وخاصة في البيئة المدرسية كونها تبدأ من نهاية المرحلة السابقة الطفولة المبكرة وتمهد مرحلة المراهقة

حيث يشير الباحث " نظرا لأن هذه الفترة العمرية من 9-12 سنة تتميز بمقدرة الطفل على سرعة الاكتساب وتعلم المهارات والقدرات الحركية المتنوعة وأنها تعتبر فترة مناسبة لبداية التخصص المبكر للتلاميذ في معظم الأنشطة الرياضية، لذلك يراعي أن تتضمن دروس التربية البدنية والرياضية و النشاط الرياضي المدرسي فرصا متنوعة تسمح للتلاميذ بالتعرف واكتساب المهارات الأساسية العامة لأنشطة رياضية متنوعة"[100]

وفي هذا الصدد سيحاول الباحث في هذا الفصل تناول مختلف النواحي النمو التي تتميز بها هذه الفترة العمرية من 9-12سنة.

[100] أسامة كامل راتب وابراهيم عبد ربه خليفة: **النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية**، دار الفكر العربي-القاهرة،2008،ص106.

1. الطفولة في مرحلة المدرسة الإبتدائية:

تمثل هذه المرحلة مرحلة الطفل التي يدخل فيها الطفل إلى المدرسة الإبتدائية بحيث يتراوح عمره ما بين سن السادسة من عمره و يبقى فيها حتى سن الثانية عشر(6 سنوات – 12 سنة) ، بحيث تختلف شخصية الطفل فيها من طفل لآخر حسب نموه الجسمي، الحسي، الحركي، العقلي، الانفعالي و الإجتماعي. و يختلف تفسير هذه المرحلة حسب كل مدرسة، تشمل هذه المرحلة مرحلتين:

- مرحلة الطفولة المتوسطة بين(6سنوات – 9 سنوات)
- مرحلة الطفولة المتأخرة بين (9 سنوات –12 سنة).[101]

2. تعريف الطفولة المتأخرة:

الطفولة المتأخرة هي تلك الفترة الممتدة من (9 –12 سنة) وتسمى أيضا مرحلة الطفولة الناضجة، وتتميز بظهور العلاقات بين الأفراد من نفس السن والجنس، والتي يسودها التعاون وغلبة الروح الجماعية[102]

و تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة من أهم المراحل التي يجب على الإنسان استغلالها واستثمارها حتى يستطيع أن يبني قاعدة قوية للمستقبل، فالطفل في هذه المرحلة يسعى إلى استقلاله، إذ يكون قد وصل إلى مرحلة تبلورت فيها فكرته عن نفسه، وفي سبيل تأكيد هذه الفترة يصطدم بسلطة الكبار، مما يؤدي إلى الشعور بالعداء نحوهم، فيسعى في تصرفاته إلى الحذر منهم والتكتم فيما يقوم به.

كما يضيف " **فرناند**" انها فترة الاندماج الاجتماعي وهي تتميز بممارسة الألعاب الجماعية.[103]

وتعني هذه المرحلة أيضا مرحلة إتقان الخبرات والمهارات اللغوية والحركية والعقلية السابق اكتسابه، حيث ينتقل الطفل تدريجيا من مرحلة الكسب إلى مرحلة الإتقان، والطفل بحد ذاته ثابت وقليل المشاكل الانفعالية، كثير النشاط، يميل إلى الانتقال من مرحلة الخيال والإيهام والتمثيل إلى مرحلة الواقعية

---

[101] عبد الفتاح دويدار: **سيكولوجية النمو و الارتقاء**، دار المعرفة الجامعية. الأزرايطة. الطبعة الأولى. 1996 .ص: 218.

[102] Paul .Osterieth ,(1974) . **Psychologie de l'enfant**, P.U.F, Paris P210.

[103] Fernand. H (1976) . **Psychologie de l'enfant et de l'adolescent**, édit Labor, Bruxelles, P191 .

الموضوعية، ويميل كذلك ميلا شديدا إلى الملكية التي تبدأ تنمو قبل ذلك بكثير ، ويتجه الانتماء إلى الجماعات المنظمة ممن هم في سنه، ويحب التنافس والتفاخر في النواحي الجسمية والحركية.[104]

3. مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة:

هناك عدة مظاهر لنمو الطفل في هذه المرحلة و التي ذكرها الباحثين و ذلك في عدة جوانب و هي كالتالي:

1.3 النمو الجسمي:

تتعدل النسب الجسمية و تصبح قريبة الشبه عند الراشد، و تستطيل الأطراف، و يتزايد النمو العضلي، و تكون العظام أقوى من ذي قبل. و يتتابع ظهور الأسنان الدائمة و يقاوم الطفل المرض بدرجة ملحوظة، و يتحمل التعب، و يكون أكثر مثابرة.

يشهد الطول زيادة 5 % في السنة، و في نهاية المرحلة يلاحظ طفرة في نمو الطول . و يشهد الوزن زيادة 10 % في السنة . تبدو هنا الفروق الفردية واضحة، فلا ينمو جميع الأطفال بنفس الطريقة أو بنفس المعدلات، فبعضهم ينمو بدرجة أكبر نسبيا في الطول و البعض الآخر في الوزن و يكون نصيب الذكور أكثر من الإناث في النسيج العضلي، و يكون نصيب الإناث أكثر من الذكور في الدهن الجسمي، كما تكون الإناث أقوى قليلا من الذكور في هذه المرحلة فقط. و تلاحظ في هذه المرحلة زيادة الإناث عن الذكور في كل من الطول و الوزن، و يبدأ ظهور الخصائص الجنسية الثانوية لدى الإناث قبل الذكور في. نهاية هذه المرحلة. [105]

2.3 أهم الخصائص النمو الجسمي لمرحلة الطفولة المتأخرة:

1) تتميز هذه المرحلة بالنمو الجسمي البطيء المستمر، وتكون التغيرات في جملتها تغيرات في النسب الجسمية حيث يصل حجم الرأس الراشد، بينما يتميز الطفل عمر 9-12سنة بتزايد النمو العقلي ويكون العظام أقوى من ذي قبل، وتتعدل النسب الجسمية وتصبح قريبة الشبه عند الراشد.

---

[104] سعد جلال: **المرجع في علم النفس** ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1992،ص198

[105] .رأفت محمد بشناق: **سيكولوجيا الأطفال (دراسة في سلوك الأطفال و اضطراباتهم النفسية)**، دار النفائس.لبنان.بيروت، الطبعة الثانية ، 2010،ص95

2) ويظهر في سن هذه المرحلة زيادة في طول الأطراف حوالي 50% من طولها في سن الثانية ، كما يزداد طول الجسم في هذه الفترة بنسبة قدرها 5% في السنة، ويزداد الوزن بنسبة 10% في السنة تقريبا، وفي نهاية المرحلة يلاحظ طفرة في النمو الطول.

3) تبدأ الفروق الجسمية بين الجنسين في الظهور حيث يكون البنون أطول قليل من البنات، بينما يتساوى الجنسان في الوزن في نهاية السنة التاسعة.

4) يزداد طول وسمك الألياف العصبية وينمو الادراك الحسي(ادراك الزمن- ادراك المسافات- ادراك الوزن) ويضل البصر طويل حوالي 80% بينما يكون 3% تقريبا لديهم قصر النظر، ويزداد التوافق البصري اليدوي للطفل في هذه المرحلة.

5) زيادة طول زن البنات في هذه المرحلة 9-12 سنة ونسبة الدهن بالجم أكثر لدى البنات على البنين، و النسيج العضلي لدى البنين أكثر من البنات.

6) يصل وزن المخ الى 90% من وزنه النهائي عند سن الرشد، الا أنه مازال بعيدا عن النضج.

7) تزداد دقة السمع في هذه المرحلة ويمز الطفل الأنغام الموسيقية بدقة، وتتحسن الحاسة العضلية.

8) تتميز هذه الفترة بنمو العضلات الجسم الكبيرة على نحو أكثر تطورا من عضلات الجسم الصغيرة.

9) تتميز البنات بالتقدم في النمو الفسيولوجي عن البنين بحوالي سنة.

10) تتميز ببداية هذه الفترة العمرية بصعوبة التوافق في الأنشطة التي تتطلب التوافق بين العين و اليد و القدم، بينما تشهد نهاية هذه الفترة تحسنا عاما في هذه الصفة.

11) توجد فروق قليلة في البناء الجسمي بين البنات و البنين في بداية هذه الفترة، ومع ذلك النضج المبكر عند عمر 9 سنوات.

12) تحدث تغيرات النمو الفسيولوجي لدى البنات بفارق عام تقدما بين البنين في هذه المرحلة وفق الجدول التالي الذي يمثل الجدول السابق يمثل مختلف الطوال والأوزان من عمر 9 سنوات الى 12سنة لكلى الجنسين (ذكور واناث).

جدول 1: نمو الطول و الوزن لدى البنين والبنات 9-12 سنة[106]

العمر	9 سنوات		10سنوات		11 سنة		12 سنة	
الجنس	بنات	ذكور	بنات	ذكور	بنات	ذكور	بنات	ذكور
الطول(سم)	126.4	126.9	130.7	131.3	135.6	135.1	141.5	139.5
الوزن (كغ)	25.7	25.8	27.8	27.4	30.6	29.7	34.1	32,0

3.3 النمو الفيزيولوجي:

يستمر ضغط الدم في التزايد حتى بلوغ فترة المراهقة، بينما يكون معدل النبض في تناقض. و يزداد تعقد وظائف الجهاز العصبي و تزداد الوصلات بين الألياف العصبية، و لكن سرعة نموها تتناقض عن ذي قبل، و في سن 10 سنوات يصل وزن المخ إلى 95 % من وزنه النهائي عند الراشد، إلا أنه ما زال بعيدا عن النضج. و يبدأ التغير في وظائف الغدد و خاصة الغدد التناسلية، اسٍتعدادا للقيام بالوظيفة التناسلية حين تنضج مع بداية المراهقة. و قد يبدأ الحيض لدى البنات في نهاية هذه المرحلة. و يقل عدد ساعات النوم حتى يصل إلى 10 ساعات في المتوسط في هذه المرحلة[107].

4.3 النمو الحركي:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة النشاط الحركي و تشاهد فيها زيادة واضحة في القوة و الطاقة، فالطفل لا يستطيع أن يظل ساكنا بلا حركة مستمرة و تكون الحركة أسرع و أكثر قوة و يستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة أفضل، ويلاحظ اللعب مثل (الجري و المطاردة و ركوب الدراجة، العوم، السباق، الألعاب الرياضية المنظمة)، يكون لعب الذكور منظم قوي يحتاج إلى مهارة و شجاعة و تعبير عن القوة العضلية ، في حين تقوم البنات باللعب الذي يحتاج إلى تنظيم في الحركات (الرقص، الحجلة و نط الحبل).

ينمو النشاط الحركي و تزداد الكفاءة و المهارة اليدوية، إذ يسمح ما بلغته العضلات الدقيقة من نضج، بالقيام بنشاط يتطلب اسٍتعمال هذه العضلات، و تتم السيطرة التامة على الكتابة. و يلاحظ أن بعض

---

[106] سامة كامل راتب و عبد ربه خليفة: **النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل و الأنشطة الرياضية المدرسية** ، دار الفكر العربي للنشر- القاهرة ، 2008 ،ص86-8

[107] كريمان بدير: **الأسس النفسية لنمو الطفل**، دار المسيرة. عمان، الأردن، الطبعة الثانية. 2010 ، ص: 158

الأطفال يمكنهم في نهاية المرحلة التدرب على استعمال بعض الآلات الموسيقية. و من هنا كان على الأهل تشجيع الأطفال على هواياتهم و تنويع نشاطهم الحركي و توجيهه إلى ما يفيد ، و تشجيعهم أيضا على الحركة التي تتطلب المهارة و الشجاعة. هذا و تؤثر البيئة الثقافية و الجغرافية التي يعيشها أيضا، و المستوى الإجتماعي و الإقتصادي للأسرة في نشاطه الحركي[108]

5.3 نمو القدرات الحركية و البدنية:

تعتبر هذه المرحلة السنية من(6 – 12 سنة) امتداد انمو المرحلة السابقة الخاصة بالحركات الأساسية، وبعد ان كان التعلم واكتساب الحركات الأساسية يمثل هدفا في حد ذاته في المرحلة السابقة – مرحلة الطفولة المبكرة، وهنا تجدر الإشارة الى أهمية الاطمئنان أن التلميذ خلال هذه المرحلة الابتدائية وخاصة في السنوات الأولى منها يستطيع اداء الحركات الأساسية بأشكالها المختلفة (الانتقالية – المعالجة و التناول – الثبات والاتزان) على نحو جيد، كما يجب أن يتيح برنامج النشاط الحركي للطفل فرصا متنوعة للتزاوج بين هذه الحركات الأساسية وزيادة تنوعها.

وتعتبر المرحلة الانتقالية من الحركات الاساسية – كهدف في ذاتها – الى توظيفها في بعض الألعاب أو الأنشطة فترة خصبة للتنمية الحركية للطفل نظرا لما يتميز به الأطفال في هذه المرحلة بالنشاط و الحيوية من حيث الاستكشاف و المزاوجة للعديد من المهارات و الأنماط الحركية ، كما يشعر الأطفال بالابتهاج والرضا بزيادة ونمو مقدرتهم على تحقيق ذلك، مع ضرورة الأخذ في الاعتبار عدم التخصص في نشاط معين أو جعل الممارسة من خلال عدد محدود من الأنشطة الرياضية فقط .

وتجدر الاشارة الى أ، هذه الفترة العمرية تشهد كذلك تطور نمو القدرات البدنية، وقد تمتد، كما هو متوقع، الى مرحلة عمرية أكثر مما هو مقدر لها، وعندما نتكلم عن تطور نمو القدرات البدنية للطفل و الذي يعني مقدرة الجسم على اداء وظائف بكفاءة وفعالية أثناء العمل – اللعب – الظروف الطارئة التي قد تواجه الطفل خلال حياته اليومية.[109]

تتميز هذه المرحلة بزيادة النمو البدني نسبيا عن المرحلة السابقة، وتبدأ الفروق بين الجنسين في الطول و الوزن.

---

[108] .رأفت محمد بشناق: **سيكولوجيا الأطفال (دراسة في سلوك الأطفال و اضطراباتهم النفسية)**، دار النفائس، لبنان– بيروت، الطبعة الثانية، 2010،ص96

[109] أسامة كامل راتب و ابراهيم عبد ربه خليفة ، نفس المرجع السابق ، ص 87-88

تتضح هذه المرحلة الفروق بين البنين و البنات في النشاط الحركي، حيث يميل البنون الى النشاط الذي يتسم بالجرأة و الشجاعة، والهادف الى مقارنة ما لديهم من قوة وسرعة بأقرانهم من نفس العمر للتباهي بالقدرات الحركية، أما البنات فيملن الى الحركي الهادف الذي يتصف بالدقة أكثر من القوة مثل الرقص و التعبير وألعاب الحجل و التصويب.

يتحسن أداء الجهاز الحسي للطفل في هذه المرحلة مما يساعد على امكانية الاستمرار و التركيز في النشاط لمدة أطول من المرحلة السابقة، كما أن هذا التحسن العضوي يساعده على تميز الايقاعات الحركية وضبطها مما اختلفت سرعتها.

تتميز هذه المرحلة بزيادة التوافق العضلي بنسبة كبيرة عن المرحلة السابقة، وكذلك نمو العضلات الصغيرة المسؤولة عن الحركات الدقيقة، مما يجعل الطفل في هذه المرحلة متمكنا بدرجة كبيرة من توجيه حركاته و التحكم فيها، ولذا يتصف أدائه الحركي بالرشاقة الانسيابية وحسن التوقيت بالإضافة الى القوة و السرعة اذا تطلب ذلك الأمر.

4. تطور القدرات الحركية والبدنية في الصفوف الثلاثة الاخيرة في مرحلة الابتدائي:

1.4 النمو البدني:

1) النمو في الطول و الوزن عادة ما يكون بطيئا ومستقرا
2) الفروق الفردية بين التلاميذ في تكوين النظام تكون واسعة جدا
3) تتطور المهارة العضلية وتزداد المهارة اليدوية
4) يتحسن التوافق العضلي ويستمر التوافق بين اليد والعين
5) الاحتياجات:
6) جب ان تتوفر الفرص كاملة لنمو السيطرة على الجسم وزيادة القوة و الجلد ، ويحتاج الطفل في هذه المرحلة الى وجه النشاط التي تتضمن اشراك كل الجسم في الحركات الاساسية مثل (الوثب – القفز – الرمي – اللقف – والجري).
7) تعلم التبعية الحسنة و القيادة الرشيدة هام في هذه المرحلة، يحتاج الى أوجه النشاط الحر و المكشوف في المعسكرات و الدراجات ، وألعاب الخلاء.
8) يجب تشجيع الابتكار في النواحي الأنشطة المختلفة

9) يحتاج المشاركة في المباريات و اللقاءات الرياضية المنظمة ، وهو مستعد للتدريب كي يصبح ممتازا في المهارات ، حيث تتميز هذه المرحلة بالمنافسة مع أقرانه.[110]

2.4 النمو الحسي:

يتطور الإدراك الحسي و خاصة الإدراك الزمني، إذ يتحسن في هذه المرحلة إدراك المدلولات الزمنية و التتابع الزمني للأحداث التاريخية. و يلاحظ أن إدراك الزمن و الشعور بمدى فتراته يختلف في الطفولة بصفة عامة عن المراهقة و عن الرشد و الشيخوخة، فشعور الطفل بعام الدراسي يستغرق مدى أطول من شعور طالب الجماعة، و يشعر الراشد و الشيخ أن الزمن يولي مسرعا. و في هذه المرحلة أيضا يميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة.

و يزول طول البصر و يستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره (قراءة أو عملا يدويا) بدقة أكثر و لمدة أطول من ذي قبل، و تتحسن الحاسة العضلية حتى سن 12 سنة، و هذا عامل مهم من عوامل المهارة اليدوية.

و يشير **حامد زهران** إلى أهمية رعاية هذا الجانب و التي تتمثل في:

1) – أهمية الوسائل السمعية و البصرية لأنها ذات فائدة بالغة في العملية التربوية.

2) – أهمية النماذج المجسمة التي تتيح للطفل الإدراك البصري و اللمسي.

3) – رعاية النمو الحسي للطفل بصفة عامة و العناية بالمهارات اليدوية أيضا.[111]

3.4 النمو الانفعالي:

تمثل الحياة الانفعالية جانبا هاما من جوانب الشخصية، حيث أنها لا تؤثر في توجيه سلوك الفرد فحسب بل تتدخل إلى حد كبير في سلامته النفسية. ويشير البعض إلى الانفعال بأنه إثارة عامة تحدث للكائن الحي نتيجة موقف يتضمن صراعا أو توترا، لكن هذا التعريف للانفعال ينقصه تلك المواقف التي

---

[110] أمين أنور الخولي وأخرون : **التربية الرياضية المدرسية(دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية)**، دار الفكر العربي،القاهرة،2013،ص78

[111] .160- 1 كريمان بدير. نفس المرجع السابق، ص: 159-160

تتضمن الإشباع، فكثيرا ما يمارس الفرد الشعور بالانفعال السار حين تتحقق رغباته أو تشبع حاجاته، ولذلك يجب أن يتسع تعريف الانفعال ليشمل أية حالة إثارة، سارة كانت أو غير سارة، يستجيب لها الكائن الحي.

وللانفعال قوة دافعة تدفع الكائن الحي إلى تنوع سلوكه حتى يحقق الهدف من الانفعال ويخفض من حدة التوتر الذي يسببه، وبخاصة في حالة انفعالي الخوف و الغضب.و يتضمن الموقف الانفعالي جوانب عدة، منها حالة الفرد من حيث التغيرات الجسمية المصاحبة للانفعال، ومن حيث الشعور بالانفعال، كما يتضمن المنبهات التي تثير الانفعال والسلوك الذي يستجيب به الفرد للموقف.[112]

وفي مظاهر النمو الانفعالي كما أشار اليها **أحمد أمين فورزي (2003)** كالتالي:

1) تتميز هذه المرحلة بالاستقرار وعدم تقلب المزاج خاصة اذا تم توجيه الطفل الى نشاط حركي أو عقلي يكون مجالا لإشباع حاجاته النفسية.
2) طفل هذه المرحلة شديد الحساسية لنقد الكبار أو لمجرد مقارنته بأقرانه، حيث يسبب له ذلك الاما نفسية شديدة قد تقوده أحيانا الى الانتقام و العدوان.
3) الطفل في هذه المرحلة معرض للصراع النفسي اذا كان هناك تعارض بين اتجاهات الوالدين واتجاهات جماعة الأصدقاء بالنادي أو بالمدرسة، حيث أنه شديد الولاء لرفاق اللعب بالإضافة الى ولائه وانتمائه لوالديه.
4) يميل الطفل في هذه المرحلة لتقليد الكبار وخاصة ذوي القدرات الخاصة كالأبطال، م يتحمس لهم ويدافع عنهم دفاعا شديدا.
5) يميل الطفل الى اقتناء الأشياء ويهتم بها حيث يقوم بتصنيفها مثل طوابع البريد والفراش والأصدقاء وصور الأبطال.
6) يميل أيضا الطفل الى التنافس ولكن من خلال جماعة الرفاق مع جماعة أخرى، كما يهوى الرحلات و المغامرات التي تساعده على اكتشاف الحقائق التي يدركها الكبار.
7) يميل الطفل في هذه الحركة الى المرح و الفكاهة، كما يميل أيضا الى العنف و الخشونة أثناء اللعب حيث يجد في ذلك وسيلة للاكتشاف ما لديه من قدرات بدنية ومقارنتها بقدرات الآخرين.[113]

---

[112] توما جورج خوري: **سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2000، ص137-138.

[113] أحمد أمين فوزي : **مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم –التطبيقات)**، دار الفكر العربي للنشر – القاهرة ، ط1، 2003، ص61.

4.4 النمو الاجتماعي:

- يزداد احِتكاك الطفل بجماعات الكبار و اكِتسابه معاييرهم و اتِجاهاتهم و قيمهم، فالذكر يتابع بشغف ما يجري في وسط الشباب و الرجال، و الأنثى تتابع في لهفة ما يدور في وسط الفتيات و النساء.
- تضايقه الأوامر و النواهي و يثور على الروتين.
- يعرف الطفل المزيد عن المعايير و القيم و الاتجاهات الديمقراطية و الضمير و معاني الخطأو الصواب.
- يزداد تأثير جماعة الرفاق، يستغرق العمل الجماعي و النشاط الإجتماعي معظم وقت الطفل.
- يسود اللعب الجماعي و المباريات و يفتخر الطفل بعضويته في جماعة الرفاق.
- يتوحد الطفل مع الدور الجنسي ، و تتضح عملية التنميط الجنسي بحيث هو تبني الدور الجنسي، و هو عملية التوحد مع شخصية نفس الجنس و اكتساب صفات الذكورة بالنسبة للبنين و صفات
- الأنوثة بالنسبة للبنات [114]

5. أهم خصائص النمو الاجتماعي – الانفعالي لمرحلة الطفولة المتأخرة(9-12 سنة):

- تتميز السنوات الألى لهذه المرحلة بتمركز التلميذ، نحوى ذاته، وعدم التفاعل الجيد في اللعب مع المجموعات الكبيرة بينما يستطيع التفاعل الجيد في اللعب مع المجموعات الصغيرة.
- يحدث التقدم الاجتماعي للتلميذ عند ممارسة اللعب حيث يلاحظ مع تقدم العمر التلميذ أنه يؤدي اللعب الجماعي بدلا من اللعب الفردي (الانعزالي)، بمعنى أنه يستطيع أن يشارك في الألعاب الجماعية كعضو في فريق يفهم روح الفريق ويلتزم بها.
- تتميز علاقة التلميذ مع رفاقه وزملائه بالتعاون بعد ان كانت علاقات التنافس و العداء هي التي تود علاقاته برفاقه في مرحلة الطفولة المبكرة.
- اتساع دائرة التلميذ بالعالم الخارجي مع التلاميذ ومع المربيين أو المعلمين يصرفه عن التركيز على مطالبه الشخصية فلا تكون هناك مبررات قوية للانفعال و التوتر الزائدين.

[114] . كريمان بدير: نفس المرجع السابق، ص 163—162.

- تزداد قدرة التلاميذ على ضبط النفس، وضبط مشاعرهم وكبتها، وتقل المخاوف المرتبطة بالفشل فيما يقومون به من واجبات أو أعمال معينة.
- يثق التلميذ في نفسه نظرا لزيادة معلوماته التي يكتسبها، ويصبح قادرا على اشباع حاجاته، ويضبح أكثر استقلالا.
- تعتبر هذه المرحلة مجالا طيبا لغرس القيم و المبادئ الأخلاقية، وفيما يحس الطفل بالخطأ ويؤنب نفسه.
- يحتاج التلميذ الى الشهرة واثبات الذات,[115]

1.5 النمو العقلي – المعرفي:

تتميز بداية هذه المرحلة بنضوج بعض القدرات العقلية وعملياتها الادراكية فالطفل يستطيع البدء بالتفكير المجرد والتصور و التذكر والانتباه المقصود، وبالرغم من أن هذه المرحلة تتميز ببطء في النمو الجسمي العام، فان تكوين العقلي يبدأ نشاطه الادراكي واستمرار التفكير الحسي وشموله، كما تشهد هذه المرحلة بدأ الخيال العلمي الواقعي في تفكيره مع قدراته على شيء أولى من التفكير المجرد، كما أن انتقال الطفل الى المدرسة يقدم له مجال واسعا للكشف و التجريب و المقارنة و التقليد و القراءة مما يساعد على النمو الادراكي السريع.

يستمر الطفل خلال هذه المرحلة كما في سابقتها – يفكر بواسطة الصور البصرية، فهو حينما يرين أن يتذكر شيئا قاله المربي أو الأستاذ أمامه ثم يتذكر ناظرا اليه وهو يقول تعليماته، وكلما اقترب الطفل من نهاية هذه المرحلة ضعف هذا التصور البصري او الصورة البصرية وتحل محلها ألفاظ وكلمات.

كما أن هذه المرحلة تشهد نمو عقليا في عملية التفكير المجرد بحيث يصبح الطفل قادرا على التفكير دون اعتماده كليا على الصورة الحسية المادية، وفي نهاية هذه المرحلة (10–12 سنة) ينتقل الى مرحلة تفسير المعلومات وأن يواجه كثيرا من المشكلات و المواقف الحرجة ويعمل على التغلب عليها.

وتتميز هذه المرحلة بنمو مطرد سريع في المقدرة على التذكر– استعادة الطفل ما مر في خبرته السابقة ولكن يلاحظ في بداية سن التاسعة أنه يميل الى الحفظ الآلي، ويصعب عليه فهم الشيء عن طريق الأسباب أما بعد التاسعة يميل الى التذكر عن طريق الفهم. [116]

---

[115] أسامة كامل راتب و ابراهيم عبد ربه خليفة ، نفس المرجع السابق، ص104.

2.5 أهم الخصائص النمو العقلي – المعرفي لمرحلة الطفولة المتأخرة(9-12 سنة):

1) مقدرة محدودة لتركيز الانتباه في بداية هذه المرحلة ثم يحدث تحسن تدريجي حتى النهاية هذه المرحلة وبالرغم من ذلك فان كلا من البنين و البنات في وسعهم قضاء أوقات طويلة نسبيا في ممارسة الأنشطة تستثير اهتمامهم.
2) يفكر الطفل في بداية هذه المرحلة بواسطة الصورة البصرية، وكلما اقترب من نهاية هذه المرحلة يقل الاعتماد على الصورة البصرية ويحل محلها تدريجيا الألفاظ و الكلمات.
3) يتميز التخيل – اضافة جديدة – في بداية هذه المرحلة بالابتعاد عن الواقع، أما في نهاية هذه المرحلة فان تخيلات الطفل تتميز بالواقعية، وبينما كان الطفل يتجه نحوى اللعب الايهامى في مرحلة في المرحلة السابقة يتجه نحوى ما هو واقعي.
4) نمو مطرد سريع في المقدرة على التذكر – استعادة الطفل ما مر في خبراته السابقة – ولكن في بداية هذه المرحلة يميل الى الحفظ الآلي ويصعب عليه فهم الأشياء عن طريق الأسباب أما في النصف الثاني من هذه المرحلة يبدأ عنصر الفهم يدخل كأحد العوامل التي تساعد على التذكر.
5) زيادة حب الاستطلاع والاستكشاف الحركي والرغبة لمعرفة الاجابة عن السؤال لماذا؟
6) تزداد المقدرة على تعلم ونمو المفاهيم و التفكير المجرد، ومن أمثلة ذلك معرفة الصواب و الخطأ، و الخير والشر، وتقرب هذه المعايير وتلك القيم من معايير وقيم الكبار.
7) زيادة الحصول اللغوي نتيجة ما يسمعه الطفل من مفردات ومصطلحات من المعلمين بالمدرسة ونتيجة ما يقرأ في كتبه الدراسية أو في قراءاته الحرة.[117]

6. مميزات الطفولة المتأخرة الصف الرابع و الخامس الابتدائي:

1) النمو لا يكون سريعا في هذه المرحلة مما يساعد على التوافق العضلي و العصبي و القدرة على التحكم ، ومن أهم ما يتميز به الطفل في هذه المرحلة هي سرعة استيعابه وتعلمه للحركات الجديدة ، وهو يعشق البطولة ومحاولة تقليد الأبطال في الألعاب المختلفة ، وتظهر الفروق الفردية بين الجنسين في الميول و الرغبات و القدرات الجسمية.

---

[116] نفس المرجع الذي سبق ذكرهً، ص101.

[117] أسامة كامل راتب و ابراهيم عبد ربه خليفة ، نفس المرجع السابق ،ص102

2) تعتبر هذه الفترة هي الفترة المثلى للتعلم الحركي كما أنها أحسن المراحل السنية لتعلم مختلف المهارات و القدرات الحركية، وينصح علماء التربية بأن هذه المرحلة هي المناسبة للتخصص الرياضي المبكر في معظم أنواع الأنشطة الرياضية.

3) يكون نشاط التلميذ في هذا السن كبير وزائد بسبب زيادة حجم القلب و الرئتين وهم لا يثابرون على عمل الا اذا كانوا يميلون اليه، ويظهر الاعتماد على النفس و الرغبة في الاستقلال ويزداد حب المغامرة و حب الهرج.

4) يؤثر التلاميذ بعضهم في بعض تأثيرا واضحا، ولذلك كان من الواجب تكوين الجماعات المتجانسة وتنظيم الفرق الرياضية، وهم في هذا السن قابلون للانتماء.

7. البرامج وطريقة التدريس المناسبة لتلاميذ الصف الرابع والخامس:

1) يجب تربية القوام المعتدل وتربية الجسم من التشوهات عن طريق التمرينات الرياضي البسيطة التي تتناسب مع هذه المرحلة، وتعليم الأوضاع الأصلية و المشتقة ثم التمرينات التي تظهر فيها القدرة الشخصية الفردية للتلميذ، كالقوة– والرشاقة – و الوثب و التوازن وتبدأ التمرينات بأخذ الصيغة الشكلية في تعليمها.

2) تعلم المهارات الأولية و الألعاب القوى وتحتوى على الوثب العالي و الطويل و الوثبة الثلاثية و الجري بأنواعه مع سباقات التتابع.

3) تعليم بعض المهارات الجمباز كالدحرجة الأمامية و الخلفية و العجلة و الوثب من فوق الصندوق المقسم أو المهر.

4) تعليم بعض مهارات السباحة اذا تواجد حمام السباحة طريقة واحدة على الأقل كالطفو وسباحة الصدر.[118]

8. دور البيئة الرياضية في مرحلة الطفولة المتأخرة:

1) توفير قوانين المعدلة والأجهزة المناسبة التي تساعد الطفل على التعلم المهارات الحركية لمختلف الأنشطة الرياضية والجماعية ككرة القدم و السلة و الطائرة و اليد وغيرها، نظرا لتميز هذه المرحلة

[118] محمد سعيد عزمي : أساليب وتطوير درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الاسكندرية، 2004،ص35

من النمو بالقدرة على سرعة اكتساب وتعلم المهارات الحركية في وقت قصير عن أي مرحلة أخرى من مراحل النمو السابقة واللاحقة.

2) نظرا لآن النمو العقلي في هذه المرحلة لم يصل بعد الى مستوى التحليل الادراكي أو التفكير في الجزئيات، لذا فان تعلم المهارات الحركية الرياضية يجب أن يتم بالطريقة الكلية دون أي تجزئة في طريقة العرض أو الأداء .

3) توفير برامج رياضية للبنين وأخرى للبنات، نظرا لما يظهر بينهم من الفروق في النمو البدني و الحركي ونظرا لميل البنين الى الألعاب التي تتصف بالاعتدال بين الهدوء و العنف.

4) توفير البرامج الرياضية التي تساعد على اظهار القدرة الفردية للطفل في اطار العمل الجماعي وذلك خلال المنافسات الهادة بين الجماعات.

5) تنفيذ البرامج الرياضية بالأسلوب الذي يساعد الطفل على تكوين اتجاه سليم نحو الذات وذلك بالاهتمام بالعادات الصحيحة السليمة كالاستحمام بعد اللعب وارتداء الزي الرياضي و المحافظة على مواعيد اللعب ومراعاة القيم و التقاليد الرياضية.

6) تعليم الطفل الدور الذي يليق بالجنس الذي ينتمي اليه وأسلوب التعامل مع أقرانه من نفس الجنس و العمر، وذلك بتعليمه طريقة الانضمام والانخراط مع الجماعة واحترام حقوقها وكيفية الحصول على حقوقه والالتزام بواجباته و التدريب على القي ادة و التبعية السليمة.

7) أن تكون الممارسة الرياضية وسيلة لتكوين الضمير ومعايير الأخلاق و القيم الاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة الاجتماعية القائم في بيئته.[119]

9. العمليات الارتقائية في مرحلة التعليم الابتدائي:

اعتبر "**هافجرست**" المرحلة من 6-12 مرحلة واحدة ،واليك أهم العمليات الارتقائية التي تتميز بها:

1) تعلم المهارات الحركية الضرورية للألعاب الرياضية المختلفة وتتضمن عمليات الرمي والجري والوثب واللقف وغبرها واستخدام الأدوات البسيطة.

2) تكوين اتجاهات سليمة نحو الذات.

3) يتعلم العناية بجسمه ونظافته وتجنب المخاطر وتكوين اتجاه سليم نحو الجنس الآخر.

---

[119] أحمد أمين فوزي :**مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم –التطبيقات)**، دار الفكر العربي للنشر – القاهرة ، ط1، 2003، ص62.

4) تعلم معاملة الزملاء والانسجام معهم.
5) يتعلم الأخذ والعطاء في الحياة الاجتماعية مع الزملاء ،ويتعلم كيف يكون صدقات ويلم بالسلوك الاجتماعي.
6) تعلم الدور المناسب له، إذ يتعلم الولد دوره كولد وتتعلم البنت دورها كبنت.
7) تعلم المهارات الأساسية كالقراءة والحساب.
8) تكوين المفاهيم اللازمة للحياة اليومية، إذ يكون حصيلة المفاهيم للتفكير السليم عن الأمور المهنية والمدنية والاجتماعية.
9) تكون حاسة الضمير والأخلاقيات والقيم.
10) تكوين لديه القدرة على الضبط الداخلي واحترام القواعد الخلقية.
11) التوصل إلى استقلال الذاتي.
12) تكوين اتجاهات نحوى الجماعات و النظم السائدة. [120]

10. نموذج لتناول بيئة الذكاء الحركي للطفل كرؤية مستقبلية بطريقة بحثية:

لقد أكد أحد الباحثين على أن الحركة هي عبارة على وسيلة الطفل ليتعرف على البيئة و التعامل معها وبالتالي تنمية قدرته على الابتكار والابداع و الخيال و السيطرة على البيئة المحيطة واستثمارها لمصلحة، وهي احدى الوسائل المهمة التي يعبر عنها الطفل نفسه فالحركة ضرورية لتنشيط الجسم وبالتالي نمو العقل بشكل سليم حيث أن العقل الطفل لا ينمو بمعزل عن الجسم.

و يرتبط نمو الفل بكل نشاط جسمي وخبرة حسية حركية، والذي بدوره ينشط مقاومة الطفل للضغوط الخارجية، حيث أنها **(الحركة)** متنفس ضروري للنشاط الزائد عند الطفل مما يجنيه التوتر الناتج من الطاقة الجسمية الزائدة غير المستخدمة.

فيشير أحد الحكماء الى عبارة : "**علموا أطفالكم يتحركوا ليتعلموا** ". وقد حرص الإسلام على ممارستها، فقد روى الطبراني أن **رسول الله (صل الله عليه وسلم)** "مر على صبيان وهم يلغبون بالتراب ، فنهاهم بعض أصحاب النبي (صل الله عليه وسلم) دعهم فان التراب ربيع الصبيان".

[120] محمد حسن علاوي: **سيكولوجية النمو للمربي الرياضي** ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة –مصر،1998،ط1،ص102

وقد أشار المربون أن البيئة المثيرة تسهم ب**25%** من الارتباطات المخية وأوصى بالعمل على أثر تعليمي وتنوع من حيث التكنولوجيا و التعليم عن بعد و التعلم المنزلي وايجاد أماكن حاصة للتعلم في مجموعات.

تفيد بعض نتائج البحوث العلمية أن الطفل يمكن أن يحقق **22%** من احتياجاته الحركية بطريقة عفوية من خلال حياته اليومية ، سواء في الشارع أو في المنزل او المدرسة واذا لم تتوفر الرعاية و التشجيع نجد أن الطفل ببلوغه سن الثامنة يقوم بأداء بعض الحركات الأساسية مستخدما أنماطا حركية لا تتعدى التي يقوم بها طفل الثالثة من عمره.[121]

[121] محمد سلمان الخزاعلة وأخرون: **الرياضة وعلم النفس**، دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان الأردن، ط2،2015،ص114.

خلاصة:

من خلال ما عرضناه في هذا الفصل وما تناولناه حول مختلف النواحي النمو المختلفة في المرحلة العمرية 9 –12سنة والتي تشمل تلاميذ الصف السنة الرابعة والسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، حيث من خلال هذه مراحل النمو المختلفة يحدث تغير في النمو من النواحي البدنية والحركية والعقلية الأكاديمية، ومن ناحية التفكير والتغير الانفعالي من حيث سرعة الاستثارة الانفعالية والتغير في النمو الاجتماعي بالتوطيد العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي وكسب الثقة الاجتماعية ومن النواحي النفسية كالثقة بالنفس وغيرها، كلها تدخل في اطار دراسة موضوعات النمو واهميتها في المجال التربوي لهذه الفئة العمرية.

و في هذا الصدد يشير الباحث على الأهمية ودور الرعاية النفسية لهذه الفئة العمرية وما تتطلب من توجيهات وميول ورغبات في المجال التربوي خاصة الممارسة الأنشطة التربوية منها الألعاب الصغيرة أنها تتماشى حسب الخصائص المراح ل العمرية المختلفة لتتيح الفرصة لدى لتلاميذ هذه المرحلة من اكتشاف ومعرفة قدراتهم وتطويرها من كل النواحي العقلية والجسمية والبدنية الحركية والنواحي النفسية، والوجدانية والنواحي الاجتماعية الانفعالية والوصول بهم الى نوع من مرحلة الرضا عن النوع النشاط الرياضي التربوي حيث يعتبر جد مهم في هذه الفترة العمرية من خلال المتعة والسرور وتحقيق الذات واشباع الحاجات النفسية والذي من خلاله يحقق الصحة النفسية وتوافق القدرات الذاتية التي تمكنه ببناء شخصية سوية متزنة من خلال مراحل نموه الحالية المستقبلية.

الفصل الرابع

الدراسات السابقة والمشابهة

1 – الدراسات المشابهة المتعلقة باستخدام البرامج في تنمية وتحسين مفهوم الذات

2 – الدراسات التي تتضمن استخدام برامج لتنمية المتغير الأمن النفسي

3 – الدراسات التي تناولت الأمن النفسي و مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات

4 – الدراسات التي تتضمن استخدام برامج الألعاب الصغيرة لدى الأطفال مرحلة التعليم الابتدائي

تمهيد:

في اطار مجال البحث العلمي قامت الدولة الجزائرية بالتعاون مع الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمنح التربصات القصيرة المدى للأساتذة الباحثين في الجامعة والتي من خلالها استطاع الباحث أن يرصد ويجمع العديد من الدراسات السابقة والمشابهة التي لها صلة وعلاقة بموضوع الدراسة الحالية في حدود امكانيات الباحث.

و في هذا الفصل سنتطرق الى عرض بعض الدراسات السابقة و المشابهة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وحاول الباحث بقدر الامكان من جمع عدة دراسات تكون مرتبطة بالمتغيرات الدراسة الحالية من حيث عدة جوانب التي تخص منهجية البحث العلمي، وفي هذه الدراسات السابقة والمشابهة منها بعض الدراسات المحلية الجزائرية والعربية، وبعض الدراسات الأجنبية حسب المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات، التي قد تناولت برامج مقترحة للأطفال والتي لها تأثير على متغيرات مفهوم الذات والامن النفسي وبعض الدراسات التي تناولت الألعاب الصغيرة كمتغير مستقل.

1 – الدراسات المشابهة المتعلقة باستخدام البرامج في تنمية وتحسين مفهوم الذات:

1) دراسة آمنة عبد الحميد زقوت و عايدة شعبان صالح (2007) "دراسة بعنوان "فاعلية برنامج مقترح باللعب لرفع مؤشرات مفهوم الذات لدى الأطفال بمحافظة خانيونس"

كانت طرح اشكالية الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- ما فاعلية برنامج مقترح باللعب لرفع مؤشرات مفهوم الذات لدى الأطفال بمحافظة خانيونس؟

حيث ينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى مفهوم الذات لدى الأطفال بمحافظة خانيونس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس مفهوم الذات بعد تطبيق البرنامج المقترح ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات تعزى لعامل النوع (ذكور – إناث) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج مقترح باللعب لرفع مؤشرات مفهوم الذات لدى الأطفال بمحافظة خانيونس. وعلاقة ذلك بنوع جنس الأطفال.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي، حيث تم من خلاله التعرف على فاعلية برنامج مقترح باللعب لرفع مؤشرات مفهوم الذات لدى الأطفال بمحافظة خانيونس.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (32) طفل وطفلة من أطفال المرحلة الإعدادية، منهم (16) يمثلون العينة الضابطة، و(16) يمثلون العينة التجريبية، وقد تم تجانسهم في العمر، (13–15 سنة)

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

أ- اختبار الذكاء المصور للأطفال (إعداد أحمد زكي صالح ، 1978): للأفراد ممن تتراوح أعمارهم ما بين (8 10) عاما ، وهو من الاختبارات غير اللفظية

ب- مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي (إعداد آمنه زقوت ، 2000):حيث يتضمن المقياس أربعة مستويات وهو المستوى التعليمي للوالدين، ومستوى المعيشة، والمستوى المهني والاقتصادي و الاجتماعي.

ج - مقياس مفهوم الذات من (إعداد الباحثتين)، يتضمن المقياس (32) بندا لقياس مفهوم الذات ثلاثة أبعاد توزعت على النحو التالي:

البعد الأسري (11 فقرة) – البعد الذاتي (12 فقرة) - البعد الاجتماعي (9 فقرات).

البرنامج المقترح: قامت الباحثتان بإعداد برنامج إرشادي مقترح يهدف إلى رفع مؤشرات مفهوم الذات لدى الأطفال بمحافظة خانيونس من خلال استخدام اللعب وما يرتبط به من أنشطة مصاحبة مثل النمذجة ولعب الدور والتعزيز، هذا بالإضافة إلى مجموعة من الخبرات والممارسات والأنشطة الحركية والقصصية والفنية، و الموسيقية، كما يتضمن البرنامج الإرشادي المستخدم جلسات اللعب الجماعي مع الأقران كما يهدف البرنامج الإرشادي إلى قياس مدى فاعلية برنامج إرشادي في رفع مؤشرات مفهوم الذات لدى الأطفال بمحافظة خانيونس.

النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة:

- احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (73.645%) ، تلي ذلك البعد الذاتي احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي(65.625 %). تلي ذلك البعد الاجتماعي بوزن نسبي قدره (64.479 %). أما المستوى العام لمفهوم الذات فقد بلغ (67.77 %) من أبعاد مقياس مفهوم الذات في التطبيق البعدي (ن= 16)
- يتضح من النتائج المتحصل عليها أن قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية، في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للأبعاد المتعلقة بمفهوم الذات، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك الأبعاد بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- يتضح أن قيم "ت" المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية، في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للأبعاد المتعلقة بمفهوم الذات، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك الأبعاد بين التطبيقين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- يتضح النتائج أن قيمة"Z" غير دالة إحصائيًا في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك الأبعاد وفي لدرجة الكلية لمفهوم الذات تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- حسب قيمة "ت" المحسوبة تقل عن قيمة (ت) الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للأبعاد لمفهوم الذات، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك الأبعاد بين التطبيقين البعدي و التتبعي.[122]

2) دراسة محمد عبد العزيز عبد ربه سليمان (2000) " تصميم برنامج ارشادي في تحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الايوائية "

هدف الدراسة: تهدف الدراسة الى تحسين مفهوم الذات لدى أطفال القاطنين في المؤسسات الايوائية

أهمية الدراسة: تعتبر هامة ومفيدة للأخصائيين النفسانيين والاجتماعيين العاملين في مجال المؤسسات الايوائية وذلك بأن فئات الأطفال المؤسسات الايوائية يعانون نقص في مفهوم الذات بدرجة كبيرة جدا عن غيرهم من الطفال ولذلك كانت الحجة ماسة باقتراح هذا البرنامج من أجل مساعدة الطفال بهدف تحسين وتنمية مفهوم الذات لديهم .

تساؤلات الدراسة:

- ما مدى فاعلية برنامج ارشادي مقترح في تحسن مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الايوائية في مرحلة العمرية (9-12 سنة) ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدراجات بن الذكور والاناث في المؤسسات الايوائية في المرحلة العمرية (9-12 سنة) بعد القياس البعدي؟

فروض الدراسة:

- هناك فروق بين أطفال المؤسسات الايوائية بين الذكور والاناث من سن 9 – 12 سنة في مفهوم الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح تطبيقه.
- توجد فروق ذات احصائية في متوسط الدراجات نتيجة استخدام البرنامج الارشادي المقترح في القياس القبلي.

[122] آمنة عبد الحميد زقوت و عايدة شعبان صالح: **فاعلية برنامج مقترح باللعب لرفع مؤشرات مفهوم الذات لدى الأطفال بمحافظة خانيونس** ،كلية التربية – جامعة الأقصى-غزة (2007): ، بحث منشور في مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2009 ، المجلد 11 ، العدد 2

عينة الدراسة: استخدم الباحث مجتمع الدراسة أطفال المؤسسة الايوائية من 9-12 سنة وكانت أفراد العينة من 12 طفل مقسمين على 6 ذكور و6 اناث كما رعى الباحث شروط في اختيار عينة البحث من بينها:

- أن لا يقل الطفل من 80 درجة من مستوى الذكاء
- أن لا يعاني من أي عيوب أو اعاقة ظاهرة
- ان يكون مقيم اقامة دائمة بالمؤسسة الايوائية
- السن أن لا يقل عن 9 سنوات ولا يزيد عن 12 سنة

أدوات الدراسة: استخدم الباحث العديد من الاختبارات منها اختبار الذكاء المصور الغير اللفظي من اعداد عطية هناء وكذا اختيار مفهوم الذات للأطفال من اعداد عادل الأشول 1982 يحتوى على 80 عبارة مقسمة على أربعة أبعاد (بعد الاجتماعي –بعد العقلي الأكاديمي- بعد القلق – بعد الجسمي)

وكما استخدم لتطبيق البرنامج على عينة الدراسة برنامج ارشادي من اقتراح الباحث الأساليب الاحصائية التي اعتمد عليها في التحليل الاحصائي لهذه الدراسة كالتالي:

- اختبار ويلكوكسون للعينات الصغيرة لحساب دلالة الفروق بين القياسيين القبلي و البعدي لمفهوم الذات
- اختبار مان ويتني لحساب الدلالة الفروق بين الذكور والاناث.
- الوسيط الحسابي.

النتائج المتحصل عليها في الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال المؤسسات الايوائية الذكور والاناث من سن 9 -12 سنة في مفهوم الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج الارشادي المقترح لصالح تطبيقه.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال الذكور والاناث بالمؤسسات الايوائية من سن 9 -12 سنة في مفهوم الذات نتيجة استخدام البرنامج الارشادي المقترح .[123]

[123] محمد عبد العزيز عبد ربه سليمان : "**تصميم برنامج ارشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الايوائية سن 9-12 سنة**"، رسالة ماجستير غير منشورة ،2000، جامعة عين شمس- القاهرة مصر

3) دراسة ناجي قاسم سلامة أبو جريدة (2011)" فاعلية برنامج مقترح للياقة الحركية وأثره على مفهوم الذات لدى طلاب كبية علوم التربية البدنية والرياضية بطرابلس– ليبيا "

أهمية البحث:

- يسهم البحث في تنمية عناصر الليقة الحركية وتنمية مفهوم الذات عن طريق برنامج اللياقة الحركية .
- يتطرق هذا البحث الى فاعلية برنامج مقترح للياقة الحركية وأثره على مفهوم الذات البدنية وهذا من شأنه أن يعمل على اكساب الطلاب مستوى أفضل للياقة الحركية مما ينعكس على مفهوم الذات بحيث يحقق أهدافه بنجاح وفاعلية وأمان.

هدف البحث: يهدف هذا البحث للتعرف على:

- فاعلية برنامج مقترح للياقة الحركية وأثره على كلمن عناصر اللياقة الحركية ومفهوم الذات البدنية.
- تساؤلات البحث:
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة في عناصر اللياقة الحركية في اتجاه المجموعة التجريبية؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدي في عناصر اللياقة الحركية في اتجاه المجموعة التجريبية؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين القياسين القبلي و لبعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية في مفهوم الذات البدنية في اتجاه القياس البعدي ؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدي في مفهوم الذات البدنية في اجاه المجموعة التجريبية؟.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة في عناصر اللياقة الحركية في اتجاه المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دالة احصائية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدي في عناصر اللياقة الحركية في اتجاه المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دالة احصائيا بين القياسين القبلي و لبعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية في مفهوم الذات البدنية في اتجاه القياس البعدي.

- توجد فروق ذات دالة احصائيا بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدي في مفهوم الذات البدنية في اجاه المجموعة التجريبية.

منهج البحث: في هذا البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم القياس القبلي والقياس البعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على الطلاب المنتسبين الجدد والمنتظمين في الدراسة بكلية العلوم التربية البدنية والرياضية جامع الفاتح بطرابلس والبالغ عددهم 120 طالبا.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث بطريقة عشوائية من طلاب المنتسبين الجدد للعام الدراسي 2009 وكان عددهم 30 طالبا حيث تم تقسيمهم الى مجموعتين عشوائيا بتساوي 15طالبا في المجوعة الضابطة و15طالبا في المجموعة 15التجريبية.

أدوات المستخدمة في البحث: استخدم الباحث مقياس مفهوم الذات البدنية من اعداد الباحث كما استخدم بعض الاختبارات البدنية مستندا ببعض الأجهزة الميدانية القياس الخاصة.

– **المقترح البرنامج المقترح:** من اعداد الباحث الذي يعمل على فاعلية عناصر اللياقة الحركية وأثره على مفهوم الذات من خلال (24) وحدة وكل وحدة تعليمية مقسمة الى 3 أجزاء (الجزء التمهيدي – الجزء الرئيسي– الجزء الختامي)، ومن أهداف البرنامج المقترح تهيئة الجسم – اختيار بعض التمارين المناسبة والمتنوعة تعمل على تحقيق الهدف، كما استخدم بعض الانشطة المهارية المختلفة – تدعيم الأداء الناجح – تنمية روح الجماعة – الأمن والسلامة.

المعالجة الاحصائية: قام الباحث باستخدام البرنامج (spss)، المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – الوسيط – معامل الالتواء – معامل الارتباط بيرسون– اختبار ت للمجموعات المرتبطة والغير المرتبطة.

النتائج المتحصل عليها: في ضوء النتائج المتحصل عليها أن البرنامج العام للكلية و البرنامج المستخدم حقق أعلى مستوى وفاعلية من النتائج لدى الطلاب المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في اتجاه القياس البعدي في متغير مفهوم الذات.

- البرنامج المستخدم حقق أعلى مستوى وفاعلية من النتائج لدى الطلاب المجموعة التجريبية أكثر من طلاب المجموعة الضابطة في عناصر اللياقة الحركية.
- البرنامج المستخدم حقق أعلى مستوى وفاعلية من النتائج لدى الطلاب المجموعة التجريبية أكثر من طلاب المجموعة الضابطة في درجات المقياس مفهوم الذات.

- ساهم البرنامج في اكتساب الطلاب المعلومات المعرفية عن مفهوم الذات وساعدهم في تقويم مستوى ادائهم بصورة ايجابية في تحقيق الأهداف.[124]

4) دراسة محمد بن يحيى بن محمد علي (2004) "أثر التربية البدنية المدمجة على مفهوم الذات لذوي التخلف العقلي القابلين للتعلم" جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على تأثير الدمج الكلي في التربية البدنية على مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي القابلين للتعلم.
- التعرف على تأثير الدمج الجزئي من خلال الفصول الملحقة بمدارس العاديين على مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي القابلين للتعلم.
- التعرف على تأثير العزل من خلال معاهد التربية الفكرية على مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي القابلين للتعلم.

فروض الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية لمفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي القابلين للتعلم لمجموعة الدمج الكلي في دروس التربية البدنية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية لمفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي القابلين للتعلم في مجموعة الدمج من خلال الفصول الملحقة بمدارس العاديين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية لمفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي القابلين للتعلم في المجموعة غير المدمجة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية لمفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي القابلين للتعلم في المجموعات الثلاث قيد الدراسة.

الأدوات المستخدمة: استخدم الباحث استخدام النسخة المعربة من قبل الوابلي (1987) لمقياس (بيرس–هاريس) لمفهوم الذات والذي قاما بتصميمه (عام 1974 م) لقياس مفهوم الذات للأطفال ذوي التخلف

[124] ناجي قاسم سلامة أبو جريدة : فاعلية برنامج مقترح للياقة الحركية وأثره على مفهوم الذات لدى طلاب كبية علوم التربية البدنية والرياضية بطرابلس– ليبيا ، رسالة دكتوراه غير منشورة 2011، جامعة الدول العربية – القاهرة–مصر

العقلي القابلين للتعلم ويتضمن المقياس خمسة أبعاد تشمل : السلوك ،والحالة الأكاديمية ،والمظهر الجسمي ،والتقبل الاجتماعي ،والقلق توزعت عليها فقراته الثمانون التي تحددت الإجابة عليها بنعم أو لا

المنهج المستخدم: وقد استخدم الباحث المنهج شبة التجريبي ، وذلك لعدم إمكانية الاختيار العشوائي لعينة الدراسة، وكان التطبيق بتطبيق القياسين (القبلي والبعدي)

عينة الدراسة: عينة الدراسة من (10–12سنة) للأطفال العادين، ثم من (10–18 سنه) للمتخلفين عقلياً القابلين للتعلم وتم اختيار العينة عمدياً على مجموعات الدراسة والتي تضمنت ما يلي:

- المجموعة التجريبية الأولى (الدمج الكلي) عددهم (13) تلميذاً من ذوي التخلف العقلي القابلين للتعلم ، وتم فيها دمجهم كلياً في دروس التربية البدنية مع التلاميذ العاديين وعددهم(30) تلميذا في مدرسة الأمام الشافي الابتدائية بالدمام.
- المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة الدمج الجزئي) تم الدمج فيها من خلال الفصول الملحقة بمدرسة عمرو بن معاذ الابتدائية بالدمام حيت لا يلتقي التلاميذ المتخلفون عقلياً القابلين للتعلم وعددهم
- (15) تلميذاً مع التلاميذ العاديين إلا في الطابور الصباحي و الفسحة.
- المجموعة غير المدمجة (للمتخلفين عقلياً القابلين للتعلم) الضابطة وكانت من تلاميذ متخلفين عقلياً قابلين للتعلم منتظمين في معهد التربية الفكرية بالهفوف وعددهم (16) تلميذا.

نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي للدرجة الكلية لمفهوم الذات وأبعاده الخمسة بالنسبة لمجموعة الدمج الكلي لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية الدمج الكلي في التربية البدنية المدمجة في تطوير مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي القابلين للتعلم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي, البعدي للدرجة الكلية لمفهوم الذات وأبعاده الخمسة بالنسبة لمجموعة الدمج الجزئي، مما يشير إلى عدم فعالية الدمج الجزئي في تطوير مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي القابلين للتعلم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمفهوم الذات وأبعاده الخمسة بالنسبة للمجموعة غير المدمجة، مما يشير إلى عدم تطوير التربية البدنية غير المدمجة لمفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي القابلين للتعلم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية لمفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي القابلين للتعلم في المجموعات الثلاث و للدرجة الكلية لمجموعة الدمج الكلي والدمج الجزئي لصالح مجموعة الدمج الكلي.[125]

2. الدراسات التي تتضمن استخدام برامج لتنمية المتغير الأمن النفسي:

5) دراسة أنور راجح مسعود المنعمي (2013) " فعالية برنامج معرفي سلوكي في تنمية الأمن النفسي لدى المراهقين ذوي الظروف الخاصة "

مشكلة البحث: في هذه الدراسة حاول الباحث طرح الاشكالية وفق التساؤلات التالية:

- ما فعالية البرنامج المعرفي السلوكي في تنمية الإحساس بالأمن النفسي؟
- هل توجد فروق في الأمن النفسي لدى المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده؟

أهداف البحث: في هذا البحث الذي تناوله يهدف الى:

- التعرف على فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية الإحساس بالأمن النفسي لدى الأيتام بمدينة مكة المكرمة
- إعداد برنامج إرشادي لتنمية الإحساس بالأمن النفسي لدى الأيتام في المرحلتين المتوسطة او الثانوية
-- التعرف على الفروق في الأمن النفسي لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج في مستوى الأمن النفسي.

فروض البحث: قام الباحث بصياغة فرضيات الدراسة مستندا بالإطار النظري وما أسفرت عنه البحوث في الدراسات السابقة التي تناولها في بحثه على النحو التالي:

- توجد فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية المن النفسي بعد تطبيق
- البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فعالية للبرنامج الإرشادي في تنمية الأمن النفسي لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد
- تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح القياس البعدي .

منهج البحث: في هذه الدراسة اعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي , وذلك بغرض د راسة اثر برنامج إرشادي لتنمية الأمن النفسي لدى الأيتام في المرحلة المتوسطة والثانوية وذلك من خلال إخضاع

[125] د راسة محمد بن يحيى بن محمد علي: "**أثر التربية البدنية المدمجة على مفهوم الذات لذوي التخلف العقلي القابلين للتعلم**" ، رسالة ماجستير في التربية البدنية وعلوم الحركة، 2004، جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية.

مجموعتين متكافئتين لقياس قبلي, ثم تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية فقط ودون المجموعة الضابطة, ثم يتم عمل المقياس البعدي للمجموعة التجريبية لقياس أثر البرنامج الإرشادي كمتغير مستقل في معرفة مستوى الأمن النفسي كمتغير تابع.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بعد أن تم تطبيق المقياس (80) تلميذاً من التلاميذ ضعاف السمع في معاهد وبرامج التربية الخاصة, وتم اختيار عدد (10) طالبا ممن حصلوا على درجات مرتفعة في مقياس الأمن النفسي , ومن ثم تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين , مجموعة ضابطة وعددها 36 طالبا ,يكافئها مجموعة تجريبية وعددها 36 طالبا , وقام الباحث بإجراء التجانس بين المجموعتين .

أدوات البحث: مقياس الطمأنينة النفسية من اعداد فهد الدليم وآخرون (1973 م).

البرنامج المقترح: اقترح الباحث برنامج ارشادي من تصميمه بغية تنمية الأمن النفسي لدى الطلاب المراهقين.

والهدف العام للبرنامج: يهدف البرنامج لتنمية الأمن النفسي لدى ذوي الظروف الخاصة باستخدام الخطوات والفنيات العلاجية الإرشادية المختارة التي تستند إلى مبادئ النظرية المعرفية السلوكية.

- تقديم تعريف واضح ومتكامل حول طبيعة البرنامج وأهدافه وأهميته
- توضيح لحقيقة الوضع الديني لذوي الظروف الخاصة وتقوية العلاقة بالله عز وجل والاعتزاز
- بالإسلام.
- مساعدة المراهقين على التعرف على الطرق السليمة لتنمية الثقة بالنفس.
- تدريب التلاميذ على عملية الاسترخاء ومقاومة القلق.
- الحد من السلوكيات غير المرغوب فيها.
- التدرب على الاعتماد على النفس والانفتاح الفكري وتقبل الآخر والتفاؤل.
- التدريب على أساليب إدارة الغضب وفق النظرية المعرفية السلوكية.
- تعزيز السلوكيات الإيجابية.
- حث المراهقين على الالتزام بالهدوء والانتظام في حضور جلسات البرنامج والتفاعل الايجابي معه.

النتائج المتحصل عليها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.006 وهي اقل من 0,05 إذن هناك دلاله إحصائية ونرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل بأن هناك فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.
- كما بلغت قيمة متوسط الرتب للمجموعة التجريبية 18.5 بينما بلغت قيمة متوسط الرتب للمجموعة الضابطة 12.5 وهذا ما يؤكد صحة الفرض الأول من فروض البحث, حيث قيمة متوسط الرتب للمجموعة التجريبية كان أعلى من متوسط الرتب للمجموعة الضابطة, مما يدل على فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية الأمن النفسي لدى المجموعة التجريبية.
- حسب نتائج اختبار ويلكوكسون WILCOXON لتحديد الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية تظهر بان اقل قيمة لمستوي الدلالة للاختبار هو 0.007 وهي اقل من مستوي دلالة 0.05 وبالتالي نستطيع رفض الفرضية الصفرية وتبين النتائج أن قيمة z بلغت 2,640
- وهذا ما يؤكد فعالية البرنامج الإرشادي في رفع الأمن النفسي للأيتام بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.
- ويفسر الباحث هذه النتيجة من خلال تأثير وفعالية البرنامج الإرشادي الذي تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية في تنمية الأمن النفسي, وهذه النتيجة للفرض الثاني مرتبطة بالنتيجة السابقة للفرض الأول حيث توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأمن النفسي لصالح المجموعة التجريبية.[126]

3. لدراسات التي تناولت الأمن النفسي و مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات:

6) دراسة السهلي عبدالله(2002) " الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض"

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على علاقة الأمن النفسي بالتحصيل الد رسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض

[126] أنور راجح مسعود المنعمي (2013):" **فعالية برنامج معرفي سلوكي في تنمية الأمن النفسي لدى الم ا رهقين ذوي الظروف الخاصة** "،رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

عينة البحث: وتكون مجتمع الدراسة من عينة الطلبة بحجم 96 طالبا بدار رعاية الأيتام بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وكانت أعمارهم تتراوح ما بين 13سنة –23سنة.

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسة وصفية تحليلية واستخدم الباحث ومن الأدوات المستخدمة في البحث استخدم الباحث مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد فهد الدليم واخرون سنة 1973 الذي يحتوي على 75 عبارة مقسمة على 5 أبعاد تخدم الدرجة الكلية لهذا المقياس (البعد الطمأنينة – البعد القلق – البعد الثقة الاجتماعية – البعد الثقة بالنفس –البعد التفائل).

النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة:

- وتوصلت الدراسة أن مستوى الأمن النفسي لدى الطلاب مرتفع , وان هناك علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى 0,03 بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي للطلاب الأيتام بمعنى أنه كلما ا زدت عدم الطمأنينة النفسية قل التحصيل الدراسي . وأوصت الدراسة بأن يتم دمج الأيتام بالمجتمع من خلال الرحلات والمناسبات وغيرها حتى لا يشعر بالدونية عن بقية المجتمع, وغيرها من التوصيات.[127]

7) **ودراسة السهلي عبدالله(2002) " مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع في برامج التربية الخاصة بمدينة الرياض "**

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

- ما مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ المعاقين سمعياً (الصم – ضعاف السمع) في برامج التربية الخاصة بمدينة الرياض ؟
- هل يختلف مفهوم الذات لدى المعاقين سمعياً (الصم – ضعاف السمع) باختلاف درجة الإعاقة، والعمر الزمني، ودخل الأسرة ؟

هدف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ ضعاف السمع في برامج التربية الخاصة بمدينة الرياض ، ومعرفة مدى الاختلاف في مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ ضعاف السمع تبعاً لمتغير شدة الإعاقة ،والعمر الزمني ، ودخل الأسرة.

---

[127] السهلي , عبدالله : **الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض** , رسالة ماجستير 2002 , أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية قسم العلوم الاجتماعية , الرياض، المملكة العربية السعودية.

منهج الدراسة: استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي الذي يصف موضوع الدراسة، فالمنهج الوصفي يعتمد على جمع البيانات الخاصة بموضوع البحث، ثم تصنف وتبوب فيشكل معلومات تتسم بالوضوح وتخضع للتحليل والتفسير.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الحالية من (80) تلميذاً من التلاميذ ضعاف السمع في معاهد وبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض ، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، منهم (45) تلميذ من التلاميذ ضعاف السمع من مدرسة الإمام سعود الابتدائية بنين ،و(35) تلميذاً من معهد الأمل للصم بنين شرق الرياض.

أداة الدراسة: استخدم الباحث مقياس مفهوم الذات للمعوقين سمعياً – من إعداد الباحث ويتكون المقياس من (48) عبارة موزعة على الأبعاد الستة وهى : السلوك ويحتوى على (9) عبارات ، والمظهر الجسمي والشكل الخارجي ويحتوى على (9) عبارات، والقلق ويحتوى على (10) عبارات ، والشهرة وتحتوى على (7) عبارات ، والسعادة والرضا وتحتوى على (7) عبارات ، والوضع الفكري ويحتوى على (6) عبارات.

الأساليب الإحصائية: استخدم الباحث في هذه الدراسة عدد من الأساليب الإحصائية منها:

- المتوسطات الحسابية – الانحرافات المعيارية – تحليل التباين الأحادى– للمقارنات المتعددة . Tuky واختبار توكى– واختبار T– Test

نتائج الدراسة:

- توصل الباحث أن مفهوم الذات المرتفع والمتوسط لدى التلاميذ ضعاف السمع يعزى إلى الرعاية والاهتمام المتزايد من قبل القائمين على تعليمهم سواء من الأخصائيين أو المعلمين سواء كانت خدمات نفسية ، اجتماعية ، تربوية بما يحقق التكامل
- أكدت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الجسمي والشكل الخارجي يعزى إلى شدة الإعاقة.
- توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير العمر في مفهوم الذات على أبعاد المقياس الآتية : السلوك ، الشهرة والشعبية ، السعادة والرضا ،الوضع الفكري ، بينما توجد فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير العمر فيما يخص بعد المظهر الخارجي والشكل.

- توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في بعد القلق فقط، بين مستوى الدخل المنخفض وبقية مستويات الدخل لصالح الدخل المرتفع[128]

8) دراسة منى الحموي (2010) " التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس –الحلقة الثانية– من التعليم الأساسي في مدارس (محافظة دمشق الرسمية) "

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في مدارس محافظة دمشق الرسمية، واستقصاء أثر الجنس في هذه العلاقة.

مشكلة البحث: لقد طرح الباحث المشكلة بالسؤالين التاليين:

- هل توجد علاقة بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في مدارس محافظة دمشق الرسمية ؟
- هل توجد فروق تعزى لمتغير الجنس في العلاقة بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في مدارس محافظة دمشق الرسمية؟

وكانت أهمية هذا البحث من خلال ما يلي:

- أنه يسلِّط الضوء على العلاقة بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات.
- يشير إلى أهمية التحصيل الدراسي وفوائده وامتيازاته على صعيد الفرد والمجتمع.
- ضرورة العمل على خلق بيئة تعليمية مناسبة لتنمية وتحفيز التحصيل الدراسي.

أهداف البحث:

- تعرف العلاقة بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في مدارس محافظة دمشق الرسمية.
- تعرف دلالة الفروق في هذه العلاقة وفق متغير الجنس.
- تعرف مستوى مفهوم الذات لدى أفراد العينة (ذكور وإناث) من خلال أدائهم على مقياس مفهوم الذات.

[128] دراسة سرى محمد رشدي(2008) " **مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع في برامج التربية الخاصة بمدينة الرياض** " بحث منشور في مجلة كلية التربية ، جامعة بنى سويف، الجزء الثانى ، 2008

- تعرف مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة (ذكور وإناث) من خلال مجموع الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية المدرسية.

فرضيات البحث:

- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية.
- لا توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة بين درجات أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية تعزى لمتغير الجنس.

الفرضيات الجزئية:

- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات ذكور العينة على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية.
- 2- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات إناث العينة على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات التحصيل الدراسي بين (ذكور وإناث) العينة.
- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات (ذكور وإناث) العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات.

كما اعتمد في إجراء هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداماً في المجالات الاجتماعية والتربوية والنفسية حيث يزود الباحث بمعلومات حقيقية عن الوضع الراهن للظاهرة المدروسة أدائهم على مقياس مفهوم الذات.

أداة البحث: مقياس مفهوم الذات وبما يتناسب من اعداد الباحثة بما المرحلة العمرية

عينة البحث: العينة المستهدفة بالبحث وهي الصف الخامس (11 – 12 سنة)، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (180) تلميذ و تلميذة، (92) من الإناث، و(88) من الذكور من تلاميذ الصف الخامس بينت النتائج ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية عند مستوى الدلالة(0.01)
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في أدائهم على مقياس مفهوم الذات.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التحصيلية لذكور وإناث العينة لصالح الإناث.
- أي أن من لديهم مستوى عال وإيجابي من مفهوم الذات هم الأكثر تحصيلاً، حيث يرتبط ذلك بنظرتهم الإيجابية لذواتهم والثقة بما لديهم من إمكانيات واستعدادات وقدرات وشعورهم بالقدرة على النجاح وتخطي العقبات.[129]

9) دراسة عبد الناصر غربي (2015)"علاقة الذكاء العاطفي للمعلم بالأمن النفسي لتلاميذ الخامسة ابتدائي– دراسة وصفية في بعض ابتدائيات ولاية الوادي"

اشكالية الدراسة: حاول الباحث تقديم مشكلة الدراسة في طرح التساؤل العام كتالي:

التساؤل العام:

- هل توجد علاقة بين الذكاء العاطفي للمعلم و الأمن النفسي لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي؟

التساؤلات الجزئية:

- ما مستوى الذكاء العاطفي لمعلمي الخامسة ابتدائي؟
- ما مستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي ؟
- هل توجد فروق في الأمن النفسي بين تلاميذ الخامسة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق في الأمن النفسي بين تلاميذ الخامسة ابتدائي تعزى لمتغير الذكاء العاطفي للمعلم؟

الفرضية العامة: لا توجد علاقة بين الذكاء العاطفي للمعلم والأمن النفسي لتلاميذ الخامسة ابتدائي.

الفرضيات الجزئية:

- لا توجد فروق في الأمن النفسي لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق في الأمن النفسي بين تلاميذ الخامسة ابتدائي تعزى لمتغير الذكاء العاطفي للمعلم.

أهداف الدراسة:

- دراسة العلاقة بين الذكاء العاطفي للمعلم والأمن النفسي لتلاميذ الخامسة ابتدائي
- معرفة مستوى الذكاء العاطفي للمعلم ومستوى الأمن النفسي لتلاميذ الخامسة ابتدائي
- معرفة الفروق في الأمن النفسي لتلاميذ الخامسة ابتدائي تبعا لمتغير الجنس
- معرفة الفروق في الأمن النفسي لتلاميذ الخامسة ابتدائي تبعا لمتغير الذكاء العاطفي للمعلم

[129] منى الحموي: **التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس –الحلقة الثانية– من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية)** ، كلية التربية جامعة دمشق ، مجلة جامعة دمشق –المجلد 26 – ملحق – 2010 ص173–206

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الاستكشافي والمنهج الوصفي المقارن. لملائمته لهذه الدراسة

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة في الأساس بطريقة عرضية (صدفية) وهي مكونة من 42 معلما يدرّس السنة الخامسة ابتدائي ثم تم اختيار 11 منهم، بطريقة قصدية، بالاعتماد على درجاتهم في مقياس الذكاء العاطفي.

التلاميذ: تم اختيار التلاميذ من الأقسام التي يدرسها المعلمون الذين تم اختيارهم قصديا في المرحلة السابقة، بحيث يتم الاختيار العشوائي الحصصي (حسب الجنس)10 تلاميذ، وذلك بأخذ 05 تلاميذ ذكور، و 05 تلميذات إناث

أدوات الدراسة:

- مقياس الذكاء العاطفي: ل: فاروق السيد عثمان و محمد عبد السميع، يتكون من 58 بندا موزعة
- على خمسة أبعاد تم استخراجها بأسلوب التحليل العاملي
- مقياس الأمن النفسي: إعداد "منزل عمران العنزي"، ويحتوي على 22 بندا

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم إجراء المعالجة الاحصائية بواسطة برنامج SPSS ، وذلك باستخدام المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، القيمة الفائية، اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين التلاميذ الذكور الاناث – الذين يدرسهم معلم ذو ذكاء عاطفي مرتفع في شعور بالأمن النفسي، وأن الذكور أكثر شعورا بالأمن النفسي على اعتبار أن المتوسط الحسابي لدرجاتهم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين تلاميذ الخامسة ابتدائي تبعا لمتغير الذكاء العاطفي للمعلم؛ بحيث أن التلاميذ الذين يدرسهم معلم ذو ذكاء عاطفي مرتفع(أكثر شعورا بالأمن النفسي، من التلاميذ)الذين يدرسهم معلم ذو ذكاء عاطفي منخفض.[130]

[130] عبد الناصر غربي: **علاقة الذكاء العاطفي للمعلم بالأمن النفسي لتلاميذ الخامسة ابتدائي– دراسة وصفية في بعض ابتدائيات ولاية الوادي** ،بحث منشور في مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية–جامعة الشهيد حمة لخضر–الوادي العدد 13 2015 ص ص 157–169

10) دراسة ادريعم سامية (2009) "الأمن النفسي لدى المراهقين(دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بولاية تبسة)" جامعة العربي بن مهيدي.

اشكالية الدراسة: تحدد الباحثة إشكالية هذه الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى المراهقين ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى المراهقين تعزى للجنس؟

فرضيات الدراسة:

- توجد مستويات متباينة للأمن النفسي لدى المراهقين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى).

أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى المراهقين.
- التعرف على درجة الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين في مستوى الشعور بالأمن النفسي.

أهمية الدراسة:

- كما تأمل الباحثة من خلال هذه الدراسة أن تخرج بتوصيات أو مقترحات قد تساعد في تطوير برامج وخدمات تهم المراهقين وتساعد الأخصائيين النفسيين في كيفية الوقاية والكشف المبكر عن مظاهر وأعراض مشكلة الأمن النفسي وأبعادها وأسلوب التعامل معها.
- تبلغ أهمية الدراسة في أنها تتناول متغير الأمن النفسي الذي لم ينل نصيبا كافيا من الدراسة في مجتمعنا الجزائري بالرغم من أهميته في تشكيل شخصية الفرد ومن ثمة الوصول إلى تحقيق الصحة النفسية، وهذا في حدود إطلاع الباحثة.
- كما تتضح أهمية الدراسة في أهمية المرحلة العمرية التي ستتناولها الباحثة بالدراسة وهي مرحلة المراهقة هذه الأخيرة التي تتميز عن غيرها من المراحل النمائية الأخرى ، حيث أنها تشهد تفتح الفرد على الحياة وهي مرحلة بالغة الأهمية بوصفها مرحلة المشكلات، إذ في هذه المرحلة بالذات علي الآباء والمربيين ضرورة مراعاة أهمية الإحساس بالأمن النفسي وتأثيره على شخصية المراهق.
- إدراك أهمية الأمن النفسي ومدى تأثيره علي المراهقين، حيث يؤكد العديد من علماء النفس ومن بينهم ايركسون علي أن الأمن النفسي يعتبر حجر الزاوية في تشكيل الشخصية السوية.

منهج الدراسة : للتحقق من فروض الدراسة الحالية ، تم استخدام المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة طلاب وطالبات السنة الثانية من التعليم الثانوي

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (186) طالبا من طلاب السنة الثانية ثانوي تتراوح أعمارهم ما بين 16-19 سنة،(128 اناث – 58 ذكور) وتم اختيارهم بأسلوب غير عشوائي وبطريقة العينة القصدية ولقد تم اختيار طلاب.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية مقياس الأمن النفسي: أعدت هذا المقياس " زينب شقير" صالح لجميع المراحل العمرية ابتداء من مرحلة الطفولة المتأخرة وحتى الشيخوخة، ويتكون المقياس من (54) عبارة.

النتائج الدراسة:

- يتضح من النتائج أن مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين منخفض حيث أن أقل من المتوسط كما أنه متباين من محور إلى أخر وأكثر مستوى متدني من الأمن النفسي هو المرتبط بالحالة المزاجية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أفراد عينة الدراسة ، وهذه الفروق لصالح الذكور لأن المتوسط الحسابي لهم والذي بلغت قيمته (119.46) أكبر من المتوسط الحسابي لعينة الإناث حيث بلغ (33.99).[131]

11) دراسة وفاء سليمان عقل (2009) " الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا"

هدفت الدراسة الكشف عم مستوى الأمن النفسي للمعاقين بصريا في قطاع غزة ومدى علاقته بمفهوم الذات لديهم.

- معرفة مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين بصريا والفروق الجوهرية في مستوى الأمن النفسي لدى المعاقين بصريا باختلاف الجني ودرجة الاعاقة والمرحلة التعليمية.

التساؤلات الدراسة:

1) ما مستوى الأمن النفسي لدي عينة الدراسة بمحافظة غزة؟

2) ما مستوى مفهوم الذات لدى عينة الدراسة بمحافظة غزة؟

3) هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى عينة الدراسة؟

[131] ادريعم سامية (2009): "**الأمن النفسي لدى المراهقين(دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بولاية تبسة)**" ، بحث منشور في مجلة دراسات نفسية و تربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية عدد 6 جوان ،2001، ص250-275.

4) هل يختلف مستوى الأمن النفسي بمتغير الجنس وباختلاف درجة الاعاقة ولدى عينة الدراسة بمحافظات غزة؟

هل يختلف مستوى الأمن النفسي بمستوى الجنس وباختلاف درجة الاعاقة ولدى عينة الدراسة بمحافظات غزة؟

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة منهج الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي من خلاله تحاول الباحثة وصف الظاهرة لموضوع الدراسة بالعلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات والأمن النفسي لدي المعاقين بصريا.

مجتمع وعينة البحث: يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المكفوفين للعام 2008-2009 والبالغ عددهم 56 طالبا وطالبة.

كما اشتملت عينة الدراسة على 30 طالبا وطالبة من الطلبة المكفوفين بمحافظات غزة.

أدوات الدراسة:

واستخدمت الباحثة أدوات الدراسة مقياس الأمن النفسي من اعداد الباحثة الذي يحتوي على 73عبارة متكون من بعدين الأمن الداخلي والمن الخارجي ، واستخدمت مقياس مفهوم الذات من اعداد الباحثة الذي يحتوي على 64 فقرة مقسمة على أربعة أبعاد البعد الأسرية والبعد الجسمي والبعد الشخصية والبعد الاجتماعي.

وللتوصل الى النتائج الدراسة استخدمت الباحثة الأساليب الاحصائية باستخدام برنامج spss

نتائج الدراسة: توصلت الباحث في هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 بين درجة الكلية لمقياس الأمن النفسي و الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات لدى المعاقين بصريا بمحافظة غزة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المعاقين تعزى لمتغير درجة الاعاقة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المعاقين تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين بصريا تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين بصريا تعزى لمتغير درجة الاعاقة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين بصريا تعزى لمتغير الجنس.[132]

4. الدراسات التي تتضمن استخدام برامج الألعاب الصغيرة لدى الأطفال مرحلة التعليم الابتدائي:

12) دراسة رابحة محمد لطفي (1993) " تأثير برنامج الألعاب الصغيرة على السلوك العدواني لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات العربية المتحدة "

هدف البحث: التعرف على تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة على السلوك العدواني لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

فرض البحث: يؤثر البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة إيجابياً على السلوك العدواني لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

المنهج المستخدم في البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة باستخدام القياس القبلي البعدي،

مجتمع البحث وعينة الدراسة:

واختيرت مدرسة البيضاء الإعدادية للبنات بإمارة رأس الخيمة التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة لقياس السلوك العدواني لتلميذات المرحلة الإعدادية من(13- 14) سنة للعام الدراسي (1992-1993)، وقد اختيرت الفرقة الثانية كعينة لهذه المرحلة لأنه أكبر الفرق في العدد، إذ بلغ عددهن 250 تلميذة

الادوات المستخدمة في البحث:

استخدمت الباحثة جهاز الريستاميتر لقياس الطول والوزن، مقياس السلوك العدواني من سن 12-14 سنة.

---

[132] دراسة وفاء سليمان عقل **(2009)** " **الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا** " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية علم النفس، جامعة الاسلامية غزة.

-**الاستنتاجات:** استنتجت الباحثة في هذه الدراسة توصلت الباحثة

– برنامج الألعاب الصغيرة المقترح من قبل الباحثة له تأثير إيجابي على تحسين السلوك العدواني لدى أفراد العينة في (محاور المقياس وكذلك في المجموع الكلى للمقياس)

– تعديل السلوك بشكل عام يتطلب التدريب والإرشاد والتوجيه المستمر لفترة طويلة إلا أن نسبة التغيير في السلوك العدواني أدى إلى ضبط عدوانيتهن وتوافقهن وخلق شخصية جديدة سوية للتلميذات.

– التوصيات بعد النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة حاولت الباحثة أن توصي بعض التوصيات استخدام برنامج الألعاب الصغيرة المعد من قبل الباحثة وتنفيذه في المرحلة الإعدادية لما له من تأثير على سلوكياتهن وخاصة لم تتم العمل به طوال العام الدراسي.

الاهتمام بالألعاب الصغيرة وتوفير الأماكن الملائمة لممارستها خاصة في العطلة الأسبوعية وكذلك في العطلات الصيفية.[133]

13) دراسة ناهده عبد زيد الدليمي (2010) "تأثير مجموعة ألعاب صغيرة في تطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر (7–8) سنوات"

أهداف البحث:

- اختيار مجموعة العاب صغيرة لتطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر (7–8) سنة.
- معرفة تأثير مجموعة العاب صغيرة في تطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر (7–8) سنوات
- فرض البحث:
- مجموعة الألعاب الصغيرة لها تأثيرا "معنويا" في تطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر (7–8) سنة.

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

منهج البحث: استعملت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة الدراسة الحالية، كونه احد المناهج الأساسية في البحوث التجريبية .

[133] رابحة محمد لطفي: **تأثير برنامج الألعاب الصغيرة على السلوك العدواني لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات العربية المتحدة**،1993، موسوعة بحوث التربية الرياضية بالوطن العربي .

عينة البحث: تكونت عينة البحث من تلميذات الصف الثاني الابتدائي في مدرسة بنت الهدى للبنات وبلغ عددها(36)من أصل(78) تلميذة وهو مجتمع البحث، بعد الحصول على الموافقات الرسمية بذلك(ينظر الملحق1)، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين احدها تجريبية وبعدد(18) تلميذة والأخرى ضابطة وبعدد(18)تلميذة، وبهذا تبلغ النسبة المئوية لعينة البحث(46.15%)، والجدول(1) يبين مواصفات عينة البحث في متغيرات العمر والطول والوزن.

الاجهزة والأدوات المستعملة بالبحث: استعملت الباحثة الوسائل البحثية والأجهزة والأدوات الآتية-:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية - الاختبارات والقياسات - المقابلات الشخصية - استمارة تقويم القدرات الحركية - استمارة تفريغ البيانات - شريط قياس - كرات ملونة مختلفة الأحجام - أشرطة لاصقة. - طباشير ملون - أحبال متعددة - ساعة توقيت - صفارة.

وصف البرنامج الألعاب الصغيرة: في هذه الدراسة قامت الباحثة باختيار مجموعة العاب صغيرة لتحسن القدرات الحركية المحددة وبعض الحركات الأساسية قيد البحث حيث بلغت مدة الزمنية تنفيذ البرنامج المقترح

بالألعاب الصغيرة (4) أسابيع بتنفيذ 2 وحدات التعليمية في الأسبوع، وبلغ العدد الكلي للوحدات(8) وحدات تعليمية و زمن كل وحدة تعليمية (40) دقيقة .

كما تتكون كل وحدة تعليمية من ثلاثة أقسام هي-القسم التحضيري وزمنه (5) دقائق .

ثم القسم الرئيسي وزمنه (30) دقيقة يتضمن:- النشاط التعليمي وزمنه (10) دقائق.

- النشاط التطبيقي وزمنه (20) دقائق - القسم الختامي وزمنه (5) دقائق.

المعالجة الإحصائية المستخدمة : في هذه الدراسة استعانت الباحثة بالوسائل الإحصائية في معالجة نتائج البحث منها النسبة المئوية - الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الارتباط (بيرسون) - معامل الاختلاف و اختبار (T. test) للعينات المتناظرة - اختبار (T. test) للعينات المستقلة.

النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة:

_ قيم (t) المحسوبة لاختبارات القدرات الحركية بعض المهارات الأساسية قيد البحث جاءت اكبر من قيمتها الجدولية وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية.

- قيم (t) المحسوبة لاختبارات بعض المهارات الأساسية قيد البحث جاءت اكبر من قيمتها الجدولية مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات:

- مفردات الألعاب الصغيرة أدت دورا" فاعلا" وكبيرا في تطوير القدرات الحركية المحددة وبعض المهارات الأساسية.
- ظهرت الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعة الضابطة بشكل ملحوظ والتي خضعت للمنهج المتبع في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.
- ممارسة الألعاب الصغيرة الترويحية تقلل من درجة إحجام التلميذات عن تطوير المهارات الأساسية والقدرات الحركية المحددة
- إيجاد بيئة صحية تعليمية تسودها المودة والحب والألفة بين المعلم والتلميذات ساعد على تطوير المهارات الأساسية والقدرات الحركية المحددة.

التوصيات: في ضوء النتائج التي توصلت إليها البحثة توصي بي:

- ضرورة تطبيق مجموعة الألعاب الصغيرة في درس التربية الرياضية بالمدارس الابتدائية.
- ضرورة تهيئة البيئة التعليمية بالإمكانات والأدوات اللازمة لتطبيق الألعاب الصغيرة.
- تشخيص المشكلات المهارية والتعليمية التي تتعرض لها التلميذات بشكل مبكر ووضع الحلول المناسبة لتجاوزها[134].

14) دراسة وليد كمال البرزنجي و نبيل محمود السعدي (2001) " أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تطوير قدرات الإدراك الحسي–الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر (6– 7 سنوات)"

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة أثر استخدام الألعاب الصغيرة في درس التربية الرياضية في تطوير قدرات الإدراك الحسي الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر (6–7سنوات).
- معرفة الفروق بين البنين والبنات في قدرات الإدراك الحسي – الحركي بعد إخضاعهم للمتغير المستقل (أسلوب الألعاب الصغيرة في درس التربية الرياضية).

فروض الدراسة:

- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي

[134] . ناهده عبد زيد الدليمي: **تأثير مجموعة ألعاب صغيرة في تطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بـ عمر (7–8) سنوات** بحث منشور في مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الرابع، المجلد الثالث، 2010 ،ص207–230

- لمجموعة التجريبية ولمصلحة الاختبار البعدي.
- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ولمصلحة البنين.

منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته وطبيعة مشكلة البحث وأهدافه، لأن التجريب يتيح للباحث أن يغير عن قصد وعلى نحو منظم متغيرا معينا (المتغير التجريبي أو المستقل) ليرى تأثيره على متغير آخر في الظاهرة المدروسة (المتغير التابع) وذلك مع ضبط أثر كل المتغيرات الأخرى مما يتيح للباحث الوصول إلى الاستنتاجات الأكثر دقة مما يتم التوصل إليه باستخدام أساليب البحث الأخرى.

الاستنتاجات: توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

استخدام أسلوب الألعاب الصغيرة في الخطط التدريسية لدرس التربية الرياضية ساعد في تطوير قدرات الإدراك الحسي – الحركي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

التوصيات: في ضوء النتائج المتحصل عليها أوصى الباحث ببعض التوصيات التالية:

- استخدام الألعاب الصغيرة والخطط الدراسية موضوع البحث للمرحلة الابتدائية الأولى لتطوير قدرات الإدراك الحسي – الحركي للتلاميذ.
- إجراء دراسة مشابهه للمراحل العمرية الأخرى من المراحل الابتدائية.[135]

15) دراسة عظيمة عباس السلطاني (2011)" تأثير منهج بالألعاب الصغيرة في تنمية النضج الانفعالي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي" .

أهداف الدراسة:

- إعداد منهج بالألعاب الصغيرة في القسم الرئيسي من الدرس لتنمية النضج الانفعالي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي.

[135] دراسة وليد كمال البرزنجي و نبيل محمود السعدي (2001 م) " **أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تطوير قدرات الإدراك الحسي–الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر (6– 7 سنوات)** ،بحث منشور في مجلة الفتح، العدد الثاني والعشرون،2005،ص202–2025.

- الكشف عن تأثير منهج الألعاب الصغيرة في النضج الانفعالي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.
- الكشف عن تأثير منهج الألعاب الصغيرة في النضج الانفعالي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارين البعديين.

عينة الدراسة : طالبات الصف الرابع الإعدادي حيث بلغ حجم عينة البحث في التجربة الرئيسية 180 تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة كل مجموعة تضم 30 طالبة.

المنهج:-استخدمت الباحثة المنهج التجريبي و بأسلوب المجموعات المتكافئة.

النتائج الدراسة:

- حقق منهج الألعاب الصغيرة للمجموعة التجريبية تطوراً أفضل في النضج الانفعالي ولجميع الإبعاد من المنهج التقليدي المتبع للمجموعة الضابطة وهو ما يشير إلى التأثير الايجابي للألعاب الصغيرة في تحسن عملية النضج الصحيح والايجابي للانفعال من خلال الأجواء التي توفرها من التعاون والانضباط والمشاركة الاجتماعية.
- ظهور فروق ذات معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة التجريبية و في الأبعاد جميعها لتطور النضج الانفعالي ولصالح الاختبار البعدي.
- أظهرت الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية تفوق المجموعة التجريبية في تطور النضج الانفعالي وفي جميع الابعاد.[136]

5. بعض الدراسات الأجنبية التي تناولت مفهوم الذات:

16) دراسة إنام (2006)

"**Factors Influencing The Development of Self concept In Pre-Adolescent Boys And Girls**"

"**العوامل المؤثرة في تطور مفهوم الذات في مرحلة ما قبل المراهقة عند الذكور و الإناث**"

هدف الدراسة: تعرف أثر العوامل المحددة لمفهوم الذات على مفهوم الذات في مرحلة ما قبل سن المراهقة عند الذكور والإناث.

---

[136] عظيمة عباس السلطاني: **تأثير منهج بالألعاب الصغيرة في تنمية النضج الانفعالي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي**, مجلة علوم التربية الرياضية ,العدد الثالث, المجلد الرابع,2011.

عينة الدراسة: تكونت من (120) طالباً من الذكور والإناث تراوحت أعمارهم ما بين (7 – 9 سنوات)

أدوات الدراسة:

استبيان وصف الذات إعداد مارش (Marsh , 1988)

أهم نتائج الدراسة:

هناك فروق بين الذكور والإناث في مفهوم الذات لصالح الإناث.[137]

17) دراسة ماري جينسن (1983)

"**Self Concept and its relation to age family structure and gende**r".

"**مفهوم الذات وعلاقته بالعمر والجنس وبنية الأسرة**"

هدف الدراسة: معرفة أثر العمر والجنس على مفهوم الذات لدى الأطفال.

عينة البحث: تكونت من (92) طفلاً وطفلة من منطقة هيدرستيت تتراوح أعمارهم بين (3.5– 6) سنة

أدوات الدراسة:

–مقياس بيرز لمفهوم الذات المصور لما قبل المدرسة

–أهم نتائج الدراسة:

– توجد فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات بين الأطفال وفقاً لمتغير العمر.[138]

18) دراسة هربارت مارش وألكسندر (1997) (Herbert March & Alexander)

"**Self concept and academic achievement**"

"العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي"

هدف الدراسة: تعرف العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي.

عينة الدراسة: تكونت من (603) طالب وطالبة من عدة مستويات دراسية.

أدوات الدراسة:

– مقياس مفهوم الذات.

– نتائج الدراسة:

---

[137] – Enam, Shahuria (2006): **Factors Influencing The Development of Self concept In Pre– Adolescent Boys And Girls**, J. Life Earth Sci. Vol. 1,No.2,pp 55–59.

[138] Jensen, Mary – A(1983): **Self Concept and its relation to age familystructure and gender**, Published as a separate and the journal of psychology

- هناك علاقة ايجابية هامة وذات تأثير متبادل بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مفهوم الذات.[139]

6. التعقيب عن الدراسات السابقة و المشابهة:

بعد الاطلاع والبحث على بعض الدراسات السابقة والمشابهة التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية من حيث بعض المتغيرات، ورغما من عدم تصادف بوجود دراسات مماثلة لهذه الدراسة الحالية في حدود اطلاع امكانيات الباحث، و لاكن لا يعن أننا نستغني عن الاستفادة منها، فمثل هاته الدراسات التي عرضناها في هذا الفصل المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية ساعدت الباحث في تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة كما كانت سند والمام بجميع النواحي التي انطلق بها الباحث في فكرة اختيار الموضوع، وفي تحديد وضبط المتغيرات وأدوات الدراسة وأسلوب المنهج المتبع في هذه الدراسة الحالية، كما استطاع الباحث تحديد المقاييس المستخدمة التي تخص مفهوم الذات والأمن النفسي لعينة البحث وهم التلاميذ مرحلة الابتدائي من المرحلة العمرية (9- 12 سنة).

1.6 جوانب التباين والتلاقي بين هذه الدراسات السابقة و المشابهة:

أ - من حيث المتغيرات مفهوم الذات والأمن النفسي وعلاقتها بمتغيرات أخرى:

في ضوء هاته الدراسات هناك عدة دراسات التي تناولت دراسة متغير مفهوم الذات والأمن النفسي وعلاقتهما ببعض المتغيرات في حين دراسة سرى محمد رشدي(**2008**) ودراسة إنام (**2006**) ودراسة ماري جيونسن (**1983**) و دراسة ادريعم سامية (**2009**) فجميع هذه الدراسات توافقوا على دراسة والكشف عن مستوى وأثر وعلاقة " مفهوم الذات والأمن النفسي" ببعض المتغيرات مثل متغير العمر والمستوى الدخل ومتغير الخدمات نفسية ، اجتماعية ، تربوية، وكما دراسة السهلي عبدالله (**2002**) ودراسة منى الحموي (**2010**) و دراسة هربارت مارش وألكسندر (**1997**) في مثل هذه الدراسات توافقوا على " علاقة متغير مفهوم الذات والأمن النفسي بالتحصيل الدراسي " ودراسة عبد الناصر غربي (2015)"علاقة الذكاء العاطفي للمعلم بالأمن النفسي لتلاميذ الخامسة ابتدائي" ويرى الباحث أن في ضل كل من هذه الدراسات حيث اتفقت واختلفت في بعض الجوانب مع الدراسة الحالية وعموما أن المتغير

---

[139] – Herbert .W. March & Alexander Sueshing Young (1997): **Self Concept And Academic Achievement** , Journal Of Educational Psychology, Vol.89.University Of West Sydney, Australia .

مفهوم الذات والأمن النفسي له عدة تأثيرات بمتغيرات أخرى مثل التحصيل الدراسي والجنس والعمر والذكاء وكذلك المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة وفي الدراسة الحالية أراد الباحث أن يركز ويسلط الضوء على بعض هذه المتغيرات التي حدد بها تجانس وتكافؤ المجموعات لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل على متغيرات التابعة للدراسة.

ب – من حيث الأهداف والأهمية:

كل من دراسة آمنة عبد الحميد زقوت وعايدة شعبان صالح (2007) و دراسة محمد عبد العزيز عبد ربه سليمان (2000) و دراسة ناجي قاسم سلامة أبو جريدة (2011) و دراسة محمد بن يحيى بن محمد علي (2004) ودراسة أنور راجح مسعود المنعمي (2013) في ضوء كل من هاته الدراسات أنها تتفق من حيث الأهداف بغية تحسن وتنمية كل من المتغير مفهوم الذات والأمن النفسي عن طريق دور وأثر برامج وأنشطة تربوية أو جلسات ارشادية مقترحة والغاية منها تحسيس وتوعية ومساعدة الاخصائيين والتربويين ودور هاته الأنشطة تهدف الى تطور وتنمية كل من الأمن النفسي ومفهوم الذات.

وفي ظل هاته الأهداف والأهمية كما يرى الباحث أن هناك اتفاق مع الدراسة الحالية من ناحية هدف تنمية وتطوير مفهوم الذات والأمن النفسي لدى التلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من خلال أنشطة الألعاب الصغيرة.

ج – من حيث المنهج:

يرى الباحث أن كل من هاته الدراسات التي تناولت البرامج المقترحة في تنمية مفهوم الذات وتنمية الأمن النفسي أو كل من الدراسات الأخرى التي تناولت البرامج الألعاب الصغيرة المقترحة فرغما ان هناك اختلاف في نوعية استخدام هذه البرامج ولكنها اتفقت عظم الدراسات مع الدراسة الحالية على استخدام المنهج التجريبي يبقى الاختلاف في استخدام التصاميم التجريبية في هذا المنهج فالدراسة الحالية استخدم الباحث التصميم بالمجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فتوافقت مع جميع الدراسة السابقة والمشابهة من حث المنهج التجريبي ذات التصميم بالمجموعتين التجريبية والضابطة بالقياس القبلي والبعدي، ماعدا دراسة محمد بن يحيى بن محمد علي (2004) الذي استخدم في دراسته شبه المنهج التجريبي لأثر التربية البدنية المدمجة والمقارنة بالمجموعات التجريبية بالدمج الكلي والجزئي والمجموعة الغير المدمجة ودراسة محمد عبد العزيز عبد ربه سليمان (2000) و دراسة رابحة محمد لطفي (1993)

الذين استخدموا المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة باستخدام القياس القبلي والبعدي.

د – من حيث العينة:

أولا–الدراسات التي تناولت المنهج التجريبي:

معظم الدراسات تناولت مرحلة الطفولة ة المبكرة والمتأخر ومن بين هاته الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية في استخدام العينة في سن الطفولة المتأخرة من سن (9–12سنة) مثل دراسة محمد عبد العزيز **(2000)** ودراسة محمد بن يحي **(2004)** ودراسة عظيمة عباس **(2011)** ولاكن الدراسة الحالية اختلفت مع هذه الدراسات من عيث حجم العينة حيث تناولت الدراسة الحالية 64 تلميذ مقسمين ذكور واناث أما الدراسات المذكورة سابقا أقل حجم 12 تلميذ وأكبر حجم الدراسة الحالية 64 تلميذ في الحين بعض الدراسة والتي تناولت سن الطفولة المبكرة من سن (6–9 سنوات) مثل دراسة كمال البرزنجي **(2001)** و دراسة ناهدة زيد الديلمي **(2010)**أما بقية الدراسات الأخرى تناولت مرحلة المراهقة المبكرة والمتأخرة مثل دراسة ناجي قاسم **(2011)** ودراسة رابحة محمد (1993) استخدم مجتمع الدراسة فئة ضعاف السمع ودراسة امنة عبد المجيد (2007).

ثانيا–الدراسات الت تناولت المنهج الوصفي:

حيث دراسة ماري جينسن (1983) ودراسة انام (2006) اتفقت في العينة مرحلة الطفولة المبكرة أما دراسة الدراسات الأخرى لم تتفق في مجتمع الدراسة حيث يوجد اختلاف في نوع العينات وحجمها.

هـ– من حيث أداة جمع البيانات:

يوجد اختلا ف ما بين الدراسات السابقة والمشابهة في استخدام اداة قياس للمتغير مفهوم الذات والأمن النفسي من حيث نفس العينة المستخدمة، فيوجد من استخدم الأداة البحث من تصميم الباحث مثل دراسة آمنة عبد الحميد زقوت و عايدة(**2007**) ودراسة ناجي قاسم سلامة **(2011)** ودراسة منى الحموي **(2010)**، وفيما يخص الدراسة الحالية حيث استخدم الباحث أداة القياس لمفهوم الذات للأطفال الصغار من اعداد عزالدين الأشول **(1984)** والذي يحتوي على**(80)** عبارة مقسمة الى أربعة أبعاد، و اتفق مع دراسة ومحمد عبد العزيز**(2000)** وفيما يخص أداة القياس لمقياس الأمن النفسي من اعداد فهد الدليم

وأخرون (**1973**) والذي يحتوي المقياس على (**75**) عبارة مقسمة على 5 أبعاد، كما اتفقت مع دراسة أنور راجح (**2013**) ودراسة السهلي عبدالله (**2002**).

خ – من حيث المعالجة الاحصائية:

في الدراسة الحالية استخدم الباحث برنامج (spss) في المعالجة الاحصائية باستخدام الانحراف المعياري – التحليل التباين – الوسيط الحسابي – الخطأ المعياري– اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين واختبار (ت) لمجموعتين مترابطتين تحليل التباين لمجموعتين لتحديد الفروق الجنسية – ومعامل الالتواء وكل هاته المعادلات الاحصائية التي استخدمها الباحث في الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة والمشابهة المتناولة في هذا الفصل .

ح – من حيث تصميم البرنامج بالألعاب الصغيرة :

في ضوء الدراسات المشابهة التي تناولت اقتراح برامج بالألعاب الصغيرة مثل دراسة رابحة محمد لطفي (1993) ودراسة دراسة وليد كمال البرزنجي و نبيل محمود السعدي (2001 م) و دراسة ناهده عبد زيد الدليمي (2010) و دراسة عظيمة عباس السلطاني (2011) كل هاته الدراسات اتفقت على نفس البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة كما لا يوجد اختلاف كبير من حيث طرق تصميم البرنامج وأهدافه ونوعية الألعاب الصغيرة المختلفة وكذا المدة الزمنية وعدد تكرار الوحدات التعليمية في الأسبوع وتنقسم من ثلاث مراحل تعليمية (التمهيدية – الرئيسية – الختامية) كما تراوحت المدة الزمنية لتنفيذ الحصة من 40 الى 60د حيث لا يوجد اختلاف ايضا في الأدوات المستخدمة ومكان العمل لتنفيذ هذه الألعاب أما بخصوص الدراسة الحالية استغرق مدة تنفيذ البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة 10 أسابيع بمعدل حصتين في الأسبوع كما يجد الباحث الاتفاق مع معظم الدراسات المشابهة في تنفيذ حصتين في الأسبوع ولاكن اختلفت الدراسة الحالية مع بقية الدراسات في المدة الزمنية لتنفيذ البرنامج المقترح، وجميع الدراسات اتفقت من حيث النتائج المتحصل عليها أن برنامج الألعاب الصغيرة له تأثير في فروق متوسط الدراجات ذات دلالة احصائية في القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية والفرق يرجع لصالح القياس البعدي ويرجع السبب الى أن الألعاب الصغيرة لها تأثير فعال وايجابي في المتغيرات التابعة قيد الدراسات المتناولة لدى افراد المجموعة التجريبية.

7. مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

- التطلع على موسوعة الألعاب الصغيرة التي تتناسب مع التلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.
- التعرف على كيفية معالجة البحث الحالي والتوصل إلى تحقيق الأهداف المطلوبة.
- الاطلاع على منهجية البحث وأدواته المتبعة في كلّ دراسة.
- –الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بمفهوم الذات بأبعاده المختلفة.
- الاطلاع على النتائج والمقترحات التي توصلت إليها تلك الدراسات. السابقة و المشابهة
- التعرف على طبيعة تنفيذ القياسات والمعالجة الإحصائية.
- التعرف على كيفية معالجة البحث الحالي والتوصل إلى تحقيق الأهداف المطلوبة.
- التعرف على نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة.

8. الخلاصة العامة للدراسات السابقة :

من خلال ما تناول الباحث في هذا الفصل المتمثل في عرض الدراسات السابقة والمشابهة التي لها علاقة وصلة بالدراسة الحالية فمن خلالها تتجلى للباحث امكانية التطلع أكثر على ما تناولته هذه الدراسات السابقة من حيث المتغيرات الدراسة المتعلقة بمتغير مفهوم الذات والأمن النفسي والألعاب الصغيرة وتتشكل صورة واضحة ونستدل بها، تجاه التمهيد والاجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث في صدد هذه الدراسة الحالية بداية من طرح الاشكالية وصياغة الفرضيات والتعرف على الخلفية النظرية كقاعدة أساسية ينطلق منها الباحث في تجسيد واجراء الجانب التطبيقي في ما يخص التعرف على أدوات الدراسة المناسبة للمرحلة العمرية لعينة الدراسة والمعالجة الاحصائية.

وفي هذا السياق يقدم الباحث بعض النقاط الهامة المتعلقة بالخلاصة العامة للدراسات السابقة و المشابهة كالتالي:

- معظم الدراسات تناولت مرحلة الطفولة في تنفيذ التجارب البحثية.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تطبيق البحث على المدارس الابتدائية.
- اتفقت دراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج التجريبي.
- اشتملت عينة البحث الحالي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي (الطفولة المتأخرة) والتي توافقت مع معظم الدراسات السابقة ماعدا البعض كانت تناولت عينة من الطلاب والمراهقين وأطفال ذات التخلف العقلي القابلين للتعلم.

- أغلب الدراسات ركزت على دراسة مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات كالتحصيل الدراسي، المهارات الاجتماعية للوالدين، الجنس، العمر، التفوق، التخلف العقلي.
- اختلاف بعض الأدوات المستخدمة في كلّ دراسة من تلك الدراسات.
- اختلاف البيئة التي أجريت فيها تلك الدراسات، وما ينتج ذلك عن اختلاف في الثقافات.
- اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة باختلاف طبيعة العينات و من حيث العمر الزمني.
- اتفقت معظم الدراسات في استخدام برنامج **(spss)** والقوانين الاحصائية في معالجة البيانات الاحصائية.

الفصل الخامس

خطة واجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

في هذا الفصل نحاول أن نعرض الإجراءات المتبعة في البحث الحالي بشكل تفصيلي وواضح ويشمل خطوات سير البحث ونوع المنهج المستخدم وعينة البحث والأدوات المستخدمة ثم اجراءات التطبيق العملي ومتغيرات الدراسة ، وأخيرا طرق المعالجة الاحصائية الملائمة.

1. خطوات السير في الدراسة:

اعتمد الباحث في خطوات سير الدراسة الحالية من الجانب المنهجي الى عدة خطوات كالتالي:

1) تحديد نوع المنهج المستخدم الذي يناسب طبيعة الدراسة الحالية تحديد مجتمع الدراسة وطرق اختيار العينة وفق الشروط والخصائص المناسبة لطبيعة المنهج، وأن تكون عينة مثالية التي تمثل مجتمع الدراسة.

2) اختيار ادوات جمع البيانات لقياس مفهوم الذات والأمن النفسي بحيث تكون مناسبة لخصائص عينة الدراسة الحالية وخاصة من حيث العمر، وهنا يعتمد الباحث في خطوات اختيار والتعرف على الأداة الدراسة المناسبة بالرجوع الى الدراسات السابقة والمشابهة التي تناولت مفهوم الذات والأمن النفسي لدى التلاميذ الطفولة المتأخرة حتى يتسنى للباحث الاطلاع أكثر على المقاييس والتعرف عليها ثم التأكد من الخصائص السيكومترية لتصميم الأداة، وبعدها يتم تطبيقها على عينة استطلاعية مناسبة لخصائص عينة الدراسة كي يتمكن الباحث من التحكم وضبط الأداة وطريقة تناولها من طرف عينة الدراسة لتعطي مصداقية في البيانات والنتائج، ثم حساب صدقها وثباتها.

3) تصميم و بناء نموذج مثالي للبرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة لدى التلاميذ أقسام السنة الرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي المبني على بعض الالعاب الصغيرة والمستنبطة من مجموعة الألعاب الشعبية و الألعاب الرياضية التربوية والألعاب الحركية، ويعتمد الباحث في اختيار هذه الألعاب الصغيرة من بعض المراجع والكتب العلمية الخاصة بالألعاب الصغيرة التي تشمل عدة نماذج من الألعاب الصغيرة مناسبة لجميع أعمار التلاميذ، ثم القيام بتحديد الأدوات المناسبة لتنفيذ البرنامج والمكان المخصص والعمر الزمني للبرنامج ثم يتم عرض هذا النموذج من البرنامج المقترح على عينة من الأساتذة كمحمين.

4) بعد ضبط وتعديل البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة وتحديد العمر الزمني لتنفيذ التجربة الميدانية يقوم الباحث باختيار مكان تنفيذ التجربة على عينة الدراسة وفق الشروط المناسبة منهجيا حسب المنهج المتبع في الدراسة الحالية، وبعدها قام الباحث بالخطوات والاجراءات بأخذ الموافقة الادارية، بالتوجه الى مديرية التربية و التعليم لولاية بسكرة – فرع مفتشية المدارس الابتدائية، وهذا من خلال بدية الموسم الدراسي 2016-2017، وبعد ما استلم الباحث الموافقة المبدئية قام باستطلاع على بعض المدارس الابتدائية في عاصمة الولاية، على أن تكون مناسبة من حيث التجهيزات والمكان لتنفيذ البرنامج وتشمل العينة التي تخص الدراسة الحالية وفق الشروط التي يضعها الباحث.

2. الدراسة الاستطلاعية:

قبل البدء في الدراسة الميدانية لابد من التطلع على الظروف و الإجراءات التي سيتم فيها إجراء هذا البحث الميداني لهذا جاءت الدراسة الاستطلاعية التي تمهد لنا الطريق قبل البدء في الدراسة الميدانية لمعرفة طبيعة العينة ومدى تجاوبها لصيغة استخدام أدوات الدراسة فيما يخص مقياس مفهوم الذات للأطفال والمقياس الآمن النفسي.

بعد ضبط الخطوات المبدئية والخاصة بتحديد نوع الأدوات المراد استخدامها في بحثنا الحالي وهذا بعد الاستشارات مع بعض المختصين و التربويين، حيث قام الباحث باختيار مقياس مفهوم الذات للأطفال الذي اعده **(عادل عزالدين الأشول 1984)** والمقياس الأمن النفسي أعده **الدليم فهد وأخرون (1993)** الذي تم اعداده من طرف مجموعة من المختصين في مجال الصحة النفسية بمستشفى الطائف مع بعض الأساتذة في علم النفس.

1.2 عينة الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بتعيين بعض الابتدائيات المتواجدة في مناطق شبه نائية أي في أحياء شعبية لا توجد فيها مرافق رياضية وبيوت الشباب، ثم قمنا باختيار ابتدائية واحدة بطريقة عشوائية كعينة استطلاعية، اتصلنا بالمدير المؤسسة وحاولنا ابرام اتفاق مبدئي حول تطبيق المقاييس لدى التلاميذ أقسام السنة الرابعة و السنة الخامسة ابتدائي، وبعد مشاورة المدير وأساتذة الأقسام المعنيين وابلاغ التلاميذ عن الأمر حدد لنا موعد مع كل قسم من السنة الرابعة والسنة الخامسة في أوقات ملائمة ومناسبة لتقديم الأداة، ثم قام الباحث بتناول المقياس مفهوم الذات والأمن النفسي مع التلاميذ السنة الرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي في

" **مدرسة الابتدائية الشيخ والمقاوم لخضر بن كريبع** " الواقعة بحي لبشاش الجديد بمدينة بسكرة وهذا في الفترة الممتدة **من(9-9-2016) الى (16-9-2016).**

ثم قام الباحث بتقديم و توزيع استمارة المقاييس **(مقياس مفهوم الذات للأطفال و مقياس الأمن النفسي)** للتلاميذ بصيغة فردية أي كل تلميذ يقرأ عبارات المقياس ثم يجيب عن أرائه لكل عبارة مكتوبة في المقياس مع اعطاء توجيهات وتعليمات الى التلاميذ في كيفية ملئ استمارة المقياس بعد القراءة الجيدة والتأكد الجيد من العبارة أنها تناسب رأي قبل الاجابة.

2.2 أهم النتائج والأهداف التي استخلصها الباحث في الدراسة الاستطلاعية:

يوضح الباحث من خلال تقديم المقاييس لتلاميذ الدراسة الاستطلاعية التي أجريت في مدرسة الابتدائية الشيخ المقاوم لخضر بن كريبع وكانت الاستجابة لدى التلاميذ مرتبكة نوع ما لكلا المستويين، كون التلاميذ غير معتادين على مثل هذه المقاييس، وهذا مما أدى الى استغراق وقت كبير في القراءة والاجابة، بسبب عدم فهم التلاميذ، كون المقاييس تحتوي على عدد كبير من البنود مما أدى الى طرح التلاميذ العديد من الأسئلة في كيفية ملئ الاستمارة وكيفية الاجابة.

ومن خلال هذه الدراسة الاستطلاعية تمكن الباحث من استخلاص الأهداف و النتائج التالية:

1) اكتشف الباحث و تعرف على أهم الأساليب المشاكل والصعوبات التي تلقاها في تقديم أداة البحث للمقياس مفهوم الذات والأمن النفسي لدى تلاميذ أقسام الرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي ويحاول أن يتفاداها مع تلاميذ عينة البحث مثل أحسن طريق تقديم المقاييس البحث مع أستاذ المادة حتى يمكنهم الانضباط والاستعداد للإجابة في أحسن الظروف.

2) قام الباحث بإعادة تقديم الاستمارات المقاييس لمقياس مفهوم الذات للأطفال والأمن النفسي في صورتهم النهائية مع تصميم استمارة الاجابة صممت من طرف الباحث بتحضير وتقديم استمارة الإجابة على المقياس تحمل أرقام العبارات أو البنود فقط مع اختيار الاجابات بوضع علامة صغيرة في الدائرة المناسبة له وتتم الاجابة جماعية في نفس الوقت مع اتباع التلاميذ العبارة أو البند الذي يقرأ عليهم بالجهر وبتم الاختيار السريع لنوع الاجابة التي تناسب رأيهم **(انظر الملحق نسخة من نوع استمارة الاجابة المصممة من طرف الباحث مع المقاييس)**

- استطاع الباحث تحديد متوسط الوقت الذي استغرقه في تقديم الأداة البحث في أفضل الطرق لإجراء الدراسة الأساسية في أحسن الظروف.

3) تأكد الباحث وهذا الشيء المهم من سلامة لغة المقياس وسهولته وفهم التلاميذ له ومدى تقبلهم وتجاوبهم للاستمارة الاجابة التي صممها الباحث نظرا لأن بنود المقياس مفهوم الذات والأمن النفسي تناسب أعمارهم وحالتهم الدراسية وأنها بسيطة الصياغة سهلة المفهوم.

3. منهج الدراسة:

يستخدم المنهج التجريبي بهدف تحديد التغير الحادث في المتغيرات التابعة في صورة كمية بتحديد درجة العلاقة بين هذين المتغيرين بصورة رقمية ، ويعد اختيار منهج الدراسة في هذه الدراسة الحالية وهذا حسب الظروف الملائمة حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي، باعتبارها دراسة تجريبية هدفها التعرف على أثر استخدام برنامج المقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي، ومن التصنيفات الرئيسية للتجارب العلمية والتي تتناسب مع الدراسة الحالية، كما استخدم الباحث وهذا باتباع الخطوات التجريبية التالية حسب ما يراه الباحث مناسبا لهذه التجربة.

1.3. أنواع التصميم التجريبي المستخدم:

حسب النماذج المتعددة في التصميمات التجريبية وما يناسب هذه الدراسة الحالية في اختيار نوع التصميم التجريبي يرى الباحث اختيار نموذج **(التصميمات التجريبية للمجموعات المتكافئة باختيار التصميم التجريبي باتباع القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة).**

حيث استخدم الباحث في هذا التصميم مجموعتان احداهما تجريبية وأخرى ضابطة، متكافئتان في جميع المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع في التجربة، ولتحقيق التكافؤ استخدم الباحث طريقة **الأزواج المتناظرة** وهذا حسب العوامل التي تؤثر في المتغيرات التابعة لبحثنا هذا هو مفهوم الذات و الأمن النفسي على أساس التحصيل الدراسي و الحالة الاجتماعية الاقتصادية وهذا للتأكد من العمر الزمني بالشهور و في مدى الفروق بن المجموعات التجريبية و الضابطة.

ويلخص ويوضح الباحث الخطوات الاجرائية التي اتبعها في هذا التصميم على الشكل التالي:

1) اجراء قياس قبلي للمتغيرات التابعة لقياس مفهوم الذات للأطفال والأمن النفسي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

2) تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير التجريبي "**البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة**"، أما المجموعة الضابطة فتترك للحالة العادة التي كانت عله من قبل أي في الظروف العادية.

3) اجراء قياس بعدي للمتغيرات التابعة لقياس مفهوم الذات للأطفال والأمن النفسي بعد فترة تنفيذ البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

4) حساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لكل من أفراد المجموعة التجريبية والضابطة وهذا حسب ما تمت صياغته في الفرضيات الجزئية للدراسة في الفصل التمهيدي.

4. مجتمع وعينة الدراسة:

يعد مجتمع الدراسة من التلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي يتراوح أعمارهم من (9-12سنة) من ابتدائيات مدينة بسكرة

1.4 عينة الدراسة:

كما تم اختيار موقع المدرسة ابتدائية الشهيد دبابش لزهاري لبشاش بسكرة بطريقة العمدية حسب الموقع الجغرافي للمنطقة باعتبار أنها المنطقة تعتبر شبه نائية في المدينة كحي شعبي تقل فيها وسائل المواصلات، ولا توجد فيها المرافق الرياضية بقرب الحي لبشاش وتعتبر المنطقة من الحالات الاجتماعية ضعيفة ومتوسطة المعيشة الاقتصادية مما يناسب تأثير البرنامج بالألعاب الصغيرة في تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي.

ويوضح الباحث من أسباب اختيار عينة الدراسة من مدرسة الابتدائية الشهيد دبابش لزهاري لبشاش بسكرة لأسباب التالية:

1) كون المدرسة الابتدائية الشهيد دبابش لزهاري تعد من أقدم المدارس في هذه المنطقة كما تظم عدد كبير من التلاميذ بمختلف الأطوار الدراسية كما تحتوي على أربعة أقسام السنة رابعة وتظم قسمين من السنة الخامسة ما يفوق عددهم **220** تلميذ تتراوح أعمارهم ما بين **(8 سنوات الى 12سنة)** وهذا مما يتيح للباحث فرصة ثمينة في اختيار العدد لأنسب والأمثل لأفراد للمجموعتين التجريبية والضابطة والقدرة على تحديد و ضبط التكافؤ والتجانس بحرية.

2) تحتوى المدرسة على مساحة شاسعة تتوسع على فناء المدرسة وتتوفر فيها عوامل الأمان والسلامة والراحة لتنفيذ البرنامج المقترح.

3) تقبلت وتفهمت مديرة المدرسة تنفيذ البرنامج بعد ما تم عرض الفكرة عليها وأعطت للباحث كل الامكانيات والفرص وتهيئ أرضية الميدان المدرسة لتنفيذ البرنامج مع تجاوب وقبول جمعية أولياء التلاميذ لهذا البرنامج.

2.4 شروط اختيار وتحديد العينة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي بمدرسة الابتدائية الشهيد دبابش لزهاري لبشاش الواقعة بحي لبشاش بمدينة بسكرة، وفق الشروط الذي وضعها الباحث في اختيار العينة مع مراعات الباحث امكانية الفرص المتاحة الى جميع التلاميذ التي تتوفر فيهم شروط الظهور والخروج في عينة الدراسة، وبعد الاختيار العشوائي وتحديد قائمة التلاميذ لعينة الدراسة، وتمثل عدد العينة الاجمالي للدراسة الحالية **64 تلميذ** من مختلف الجنسين للصف الدراسي الرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي وتم اختيار هذا العدد لأنه قابل للقسمة على 2 مما يتيح للباحث تشكيل مجموعتين متساويتين لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة، و العدد **32** الذي يشكل أفراد المجموعة التجريبية مناسب لتنفيذ البرنامج بالألعاب الصغيرة حسب ما ورد عن أغلبية الدراسات السابقة التي تناولت برامج بالألعاب الصغيرة مع التلاميذ العاديين، كما يوضح الباحث أنه تم اختيار أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بالطريقة العشوائية من خلال القائمة الاسمية لعينة الدراسة التي تظم **64** تلميذ وفق الشروط التالية:

1) عدم ممارسة أي نشاط من الأنشطة اللاصفية بالمؤسسة أو بالنوادي كون هذه الأنشطة تأثر على مفهوم الذات مثل: عدم ممارسة أي نوع من الأنشطة الرياضية أو بالمسرح أو أنشطة أخرى ابداعية ترفيهية أو منخرط في أفواج الكشافة الاسلامية.
2) أن يكون التلميذ خالي من تشوهات قوام الجسم أو أي اعاقة حركية كانت أو عقلية أو أي مرض يعيق الأداء الحركي.
3) أن يكون عمر التلميذ الذي يدرس الصف الرابع والخامس ما بين الفترة العمرية **(9-12سنة)**.
4) أن لا ينتمي الى منطقة الحي التي تتواجد فيها المدرسة الابتدائية.

5. متغيرات الدراسة:

1) **البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة:** متغير مستقل
2) **مفهوم الذات للأطفال:** متغير تابع
3) **الأمن النفسي:** متغير تابع

6. أدوات البحث:

في اختيار وتعيين أدوات الدراسة الحالية حاول الباحث أن يطلع على الدراسات السابقة والمشابهة التي تناولت مفهوم الذات والأمن النفسي التي تناسب التلاميذ الطفولة المتأخرة مثل ما أشار اليه الباحث في الفصل الدراسات السابقة والمشابهة من حيث استخدام الأداة الدراسة وفي هذا الاطار تناول الباحث استخدام عدد من المقاييس التي تناسب متغيرات الدراسة من حيث جمع المعلومات البيانية وتناسب عينة الدراسة من حيث خصائصها.

1.6 مقياس المستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي (اعداد حمدان فضة 1997):

يهدف هذا المقياس الى تحديد المستوى الاجتماعي الثقافي والمستوى الاجتماعي الثقافي للفرد ،كمستويين اجتماعيين مستقلين، وذلك في ضوء الاجابة على المقياس ويتضمن المقياس (25) مفردة لكل منها (4) استجابات اختيارية ويتضمن المقياس ككل مقياسين فرعيين، أحدهما للمستوى الاجتماعي الاقتصادي و يتكون من (16) مفردة، والآخر المستوى الاجتماعي الثقافي ويتكون من (9) مفردات.

1) **اجراءات تطبيق وتصحيح المقياس:**

يطلب من أحد والدي الطفل أو الطفل اذا كان يدرك عبارات ومعلومات التي يشملها المقياس الاستجابة بأحد الاحتمالات الاختيارية الأربعة متدرجة من أدنى الى أعلى فان التقدير درجة الاستجابة للمفردة يسير على النحو التالي:

- الاستجابة بالخيار الأول تعطي درجة واحدة
- الاستجابة بالخيار الثاني تعطي درجتين
- الاستجابة بالخيار الثالث تعطي ثلاث در جات
- الاستجابة بالخيار الرابع تعطي أربعة درجات

- وفي حالة الاستجابة الفرد أكثر من احتمال (اختيار) لنفس الفرد، يتم حساب درجة الخيار الأخير فقط باعتباره يمثل المستوى الأعلى.
- بالنسبة لتقدير الدرجات الكلية للفرد في المستوى الاجتماعي الثقافي، حيث أن عدد مفردات المقياس الفرعي للمستوى الاجتماعي الثقافي هو (9) مفردات فان تحديد الحد الأدنى والأقصى على هذا المقياس هما (9-36) درجة

2) ثبات وصدق المقياس:

قام المصمم المقياس (**1997**) بتقنينه على عينة مكونة من **512** مفحوصا وبلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس الفرعي للمستوى الاجتماعي الاقتصادي (0.55) والمستوى الاجتماعي الثقافي 0.71 وبلغ معامل الثبات لمفردات المقياس الفرعي للمستوى الاجتماعي الاقت صادي بطريقة الاحتمال المنوالى تراوحت معم لات الثبات من (0.31-0,97) دالة عند (0.01) والقياس الفرعي للمستوى الاجتماعي الثقافي بطريقة الاحتمال المنوالى.

حيث تراوحت معاملات الثبات من (0.31-0.88) دالة عند (0.01).

وبلغت معاملات الصدق بطريقة صدق المقارنة الطرفية للمقياس ككل ويشمل المقياس الفرعي للمستوى الاجتماعي والاقتصادي بلغت قيمت "ت"=2.59 دالة عند (0.01) والقياس الفرعي للمستوى الاجتماعي الثقافي بلغت قيمة "ت"= 2.59 دالة عند (0.01) وبلغ معامل الصدق عن طريق صدق المقارنة الطرفية لمفردات المقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي (0.12-0,83) دالة عند

(0.01) والمقياس الفرعي للمستوى الاجتماعي الثقافي (0.23-0.84) دالة عند (0.01). [140]

[140] أسامة عبد المنعم عيد حسن: **فعالية برنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطربات النطق وأثره في خفض السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعلم)**، 2014، رسالة ماجستيرغير منشورة في الدراسات التربوية، جامعة عين شمس – القاهرة،

2,6 مقياس الأمن النفسي:

1.2.6 التعريف بالمقياس:

هذا المقياس مأخوذ عن مقياس الطمأنينة الانفعالية الذي قام بتصميمه **ابراهام ماسلو Abraham Maslow (1952)** لقياس درجة السلامة النفسية للفرد بعد أن قام بعدة أبحاث نظرية واكلينيكية, واستخدم الباحث مقياس الطمأنينة النفسية (الأمن النفسي) ثم قام بتعديله واعداده على البيئة السعودية **الدليم وآخرون (1993)** سلسلة مقاييس ويهدف اعداد هذا المقياس الى استخدامه كأداة موضوعية مقننة الى تشخيص الأمن النفسي لدى العديد من الفئات يبدأ من مرحلة الطفولة المتأخرة 9-12 سنة فما فوق، وكان الهدف منه استخدامه كأداة موضوعية مقننة في تشخيص الأمن النفسي, كما يستخدم هذا المقياس لكي يخدم أحد هذه الأغراض أو كلها مثل:

1) التشخيص الاكلينيكي للحالات المرضية
2) البحوث العلمية
3) الدراسات و البحوث التي تتصل بالأمن النفسي سواء في صورته المرضية أو السوية.
4) يفسد هذا المقياس في الاختيار المهني لتلك المهن التي تتطلب حد أدنى للاضطراب النفسي أثناء ادائها.

2.2.6 وصف الأداة:

وهو مقياس الطمأنينة النفسية سلسلة مقاييس مستشفى الطائف الذي قام بتنفيذه وتطبيقه على البيئة العربية السعودية مجموعة من الأساتذة كل من الدكتور فهد الدليم و الدكتور عبد فاروق السلام و الدكتور يحي محمد و الأستاذ عبد العزيز عبد الرحمن الفتة ، ويعتبر هذا المقياس متعدد الاستعمالات في العديد من المجالات ويستخدم في البحوث العلمية والتربوية حيث يتكون هذا المقياس من (75) فقرة.

3.2.6 تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس في اتجاه درجة الأمن النفسي أي أن الدرجات العالية في هذا المقياس تدل على عدم السلامة النفسية وعدم الطمأنينة النفسية لدى المفحوص و العكس صحيح، تعطي درجات لكل عبارة من عبارات المقياس لاستجابات لدى المفحوص على النحو التالي:

بالنسبة للعبارات الموجبة العادية ذات العبارات رقم (3-5-4-7-8-10-11-14-16-18-21-22-23-24-29-32-33-35-36-38-39-41-42-44-46-47-50-51-53-54-55-60-61-63-64-66-69-70-73-74-75) تكون تدرج الدرجات:

دائما=4 أحيانا=3 نادرا=2 أبدا=1

أما بالنسبة للعبارات السالبة أو العبارات العكسية عبارات رقم (1-2-4-6-9-12-13-15-17-19-20-25-26-27-28-30-31-34-37-40-43-45-48-49-52-56-57-58-59-62-65-67 -68-71-72) فان التصحيح يتم قيها بصورة معاكسة وذلك على النحو التالي:

دائما=1 أحيانا=2 نادرا=3 أبدا=4

4.2.6 أبعاد المقياس:

يظم المقياس الطمأنينة النفسية خمسة أبعاد كالتالي:

1) **البعد الثقة الاجتماعية:** رقم العبارات البعد الثقة الاجتماعية

1-2-6-15-24-26-28-32-35-49-59-62-67-68-70.

2) **البعد الطمأنينة:** رقم العبارات البعد الطمأنينة

5-**10-11-21-23-37-40-44-50-52-54-55-60-64- 73.**

3) **البعد التفاؤل:** رقم العبارات البعد التفاؤل

4-9-12-16-17-22-27-34-39-45-46-57-58-65-72.

4) **البعد الثقة بالنفس:** رقم العبارات البعد الثقة بالنفس

3-13-14-20-25-31-33-36-42-43-47-51-56-74-75.

5) **البعد القلق:** رقم العبارات البعد القلق

7-8-18-19-24-29-30-38-41-48-53-61-62-63-66.

5.2.6 صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بواسطة الدليم وآخرون **(1993)** بأكثر من طريقة وهي :

1) **صدق المحكَمين(صدق المحتوى):**

وقد أثبتت النتائج درجة عالية من الاتفاق بين المحكَمين وعددهم **25** طبيبا نفسيا بمستشفى الصحة النفسية بالطائف.

2) **الصدق الظاهري:** وهذا ما توخاه واضعو المقياس عند عملية إعداده ومراجعة فقراته.

3) **الصدق العاملي:** حيث تمت عملية التحليل العاملي للمقياس. وقد بينت النتائج صدق المقياس العاملي.

4) **الصدق الذاتي:** وقد بل قيمته **(0.98)** وهو معامل مرتفع إحصائيا , وذلك يعتبر مؤشر على صدق المقياس.

أكدت جميع الدراسات التي استخدمت المقياس في البيئة السعودية أن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق عالية بدلالات صدق المحتوى ,وصدق الاتساق الداخلي ,وصدق المقارنة الطرفية، ودرجة ثبات عالية بطريقة **الفا كرونباخ** ,وباستخدام التجزئة النصفية بطريقتي **:سبيرمان براون , وجتمان.**

6.2.6 ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بواسطة الدليم وآخرون **(1993)** بأكثر من طريقة وهي:

- معامل الفا كرونباخ وقد بلغت قيمته **(0.95)** وهو معامل مرتفع الدلالة.
- معامل الاتساق الداخلي قيمة معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس وبين المجموع الكلي للمقياس. وجميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى **(0.05)** . وهذا يؤكد ثبات وصدق المقياس كما ذكر معد المقياس حيث تتراوح قيمة معامل الارتباط ما بين **(0.18)** كأصغر قيمة و**(0.65)** كأكبر قيمة. [141]

– **صدق المقياس:** اعتمد الباحث على الاجراءات التي قام بها مصممون المقياس الدليم وأخرون 1993م

تم حساب صدق المقياس بأكثر من طريقة وهي:

1. **صدق المحكمين (صدق المحتوى):** وقد أثبتت النتائج درجة عالية من الاتفاق بين المحكمين وكان عددهم 25 طبيبا نفسيا بمستشفى الصحة النفسية وبالطائف

[141] الزهراني بالخير: **فاعلية برنامج إرشادي معرفي – سلوكي في تخفيض درجة الوحدة النفسية وزيادة درجة الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة** . رسالة ماجستير، 2013 غير منشورة , جامعة ام القرى , مكة المكرمة.

2. **الصدق الظاهري**
3. **الصدق العاملي** : حيث تمت عملية التحليل العاملي للمقياس وقد بينت النتائج صدق المقياس

قيمة التباين المفسر ل الجذر الكامن ونسبة التباين لعاملي مقياس الطمأنينة للفقرات من 1 الى 75فقرة ومن واقع صدق المقياس عامليا والاطمئنان على ذلك ، فقد بينت النتائج أن العامل الأول يحتوي على معظم عبارات المقياس اذ يفسر (23,1) من التباين من العبارات 1-25، و (22,8)من التباين للعبارات 26-50، من التباين للعبارات من 51-75، فاذا كانت نسبة التباين تزيد عن 10%فهذا يفسر مصداقية الاختبار واذا قلت نسبة التباين عن10% فان الاختبار ليس له مصداقية.

4. **ثبات المقياس:**

تم حساب ثبات المقياس بأكثر من طريقة معامل ألفا كرونباخ حيث بلغة قيمته 0.935

معامل اتساق الداخلي بين كل فقرة في المقياس الطمأنينة النفسية حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط بين الفقرات من الفقرة الأولى الى الفقرة الخامس والسبعون (ر= **0.230 بين** ر= **0.650)**

وتبين النتائج قيمة معاملات الارتباط بين كل عبارات المقياس وبين مجموع جميع بحيث كل المعاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05عند درجة الثقة **95 %** ونسبة الخطأ **5%** وهذا يؤكد ثبات المقياس كما يدل على صدقه أيضا.[142]

7. اختبار مفهوم الذات للأطفال

أعد هذا المقياس عادل أحمد عز الدين الأشول عام 1984.

قام **عادل الأشول** بإعداد هذا المقياس لقياس مفهوم الذات لدى الأطفال في البيئة المصرية ، والذي انتهى منه الى التعريف مفهوم الذات لفرد ما [انه تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية و التطورات و التعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته ، ويتأثر تأثيرا كبيرا بالأحكام التي يتلقاها من الأشخاص ذوي الأهمية الانفعالية في حيات الفرد ، ويمكن التعرف على مفهوم الذات لدى الطفل في طار أربعة أبعاد رئيسية(البعد العقلي أو الأكاديمي- البعد الجسمي – البعد الاجتماعي- البعد القلق).

[142] الدليم فهد عبد الله واخرون: **مقياس الطمأنينة النفسية لطائف مستشفى الصحة النفسية** ، سلسلة مقاييس مستشفى الطائف،(3)، 1993 ، ص25.

1) أسباب اختيار هذا المقياس:

تم تصميمه لقياس مفهوم الذات لأطفال المرحلة الابتدائي وهذا مناسب للفئة العمرية لأفراد العينة الدراسة الحالية.

تتسم معظم بنود المقياس بالألفاظ و العبارات التي تتردد على ألسنة الأطفال في هذه المرحلة العمرية.

المقياس يمكن تطبيقه لدى أفراد العينة بصيغة فردية أو بصيغة جماعية.

2) وصف المقياس:

يتكون هذا المقياس من **80** بندا كل بند منها يمثل مظهرا من مظاهر مفهوم الذات لدى الأطفال وتتدرج كل منها تحت أربع من هذه العوامل التي تعبر عن مفهوم الذات وبقوم المفحوص بإعطاء اجابة واحدة لكل بند من البنود المقياس **(نعم ، لا)** وتقدر درجة المفحوصين بالرجوع الى مفتاح التصحيح الخاص بالمقياس حيث تعطي درجة واحدة لكل اجابة تتفق مع مفتاح المقياس و في النهاية يتم جمع كل الدرجات التي جاوب عنها المفحوص في درجة واحدة بحيث تعبر عن الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات لدى الطفل المفحوص.

3) محتوى المقياس:

يستخدم هذا المقياس الحالي في التعرف على مفهوم الذات في اطار عدد من المجالات التي يمكن أن تأثر في تكوين مفهوم الذات لدى الأطفال ، وتقيس الأداة الحالية مفهوم الذات في ضوء أربع أبعاد رئيسية.

4) العامل الأول: البعد العقلي و الأكاديمي:

ويتضمن هذا العامل 18عشر بندا تشير الى مدى تفهم الطفل لإمكاناته العقلية من حيث قدرته على استذكار وفهم دروسه ، وشرح الدروس أمام تلاميذ فصله ومدى اعجاب المدرس به ، وقدرته على الاستيعاب ومدى شعوره بأهميته كعضو في الفصل الدراسي.

5) العامل الثاني: البعد الجسمي:

ويتضمن هذا البعد 16 عشر بندا تشير الى مفهوم التلميذ عن مظهره الجسمي ، صورة وجهه ، هيئته العامة ، ومدى اقتناعه بما هو عليه من الخصائص الجسمية.

6) العامل الثالث: البعد الاجتماعي:

يتضمن هذا البعد 27 بندا تشير الى فكرة التلميذ عن ذاته داخل الجماعة سواء كانت الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بصورة عامة ، ويشير الى مدى اقتناع التلميذ الطفل بنفسه هل يشعر بحب الآخرين له ، مدى قدرته على تكوين الأصدقاء ومدى ما يشعر به من بهجة ومرح وهو في وسط أقرنه وزملائه في المدرسة أو أخوته في المنزل ومدى احساسه بتقبل الآخرين له.

7) البعد الرابع: بعد القلق:

يتضمن هذا البعد 19 بندا تشير الى مدى احساس التلميذ الطفل بنفسه هل يشعر بسعادة ، تقلب المزاج بالخوف ، هل يشعر أنه متفق مع الآخرين أو مختلف عنهم ومدى تكيف الفرد في الأسرة أو المحيط المدرسي

8) تعليمات تطبيق المقياس:

يلاحظ عند تطبيق المقياس مراعاة التعليمات بدقة، و التأكد من أن المفحوص الطفل قد أستوعب جيدا ما هو مطلوب منه، وفهم كيفية الاستجابة على كل بند من بنود هذا المقياس.

9) ثبات وصدق المقياس:

وقد قام معد المقياس عادل الأشول بحساب ثبات المقياس بطريقتي اعادة الاختبار و التجزئة النصفية ، وحصل على معامل الثبات مرتفع (0.89) ، كما اتبع طريقتين لحساب الصدق
الصدق المنطقي (المحكمين) –الصدق العاملي ، حيث أسفرت النتائج التحليل العاملي لبنود المقياس عن نتيجة مؤداها أن مفهوم الذات لدى الأطفال يتضح في أربعة عوامل تتشبع عليها البنود المقياس.

10) تقنين المقياس في صورته الأصلية:

طبق المقياس في صورته الأولية على مجموعة عشوائية من الأطفال البالغ عددهم (65) طفلا تراوحت أعمارهم ما بين (9–12 سنة) بمدرسة حلمية الزيتون الابتدائية، وبناء على نتائج الدراسة تم استبعاد بعض البنود وبلغ بنود المقياس في صورته النهائية (80 بندا) ، ثم عرض على مجموعة من المحكمين

المتخصصين في مجال الصحة النفسية للحكم على مدى صلاحية وصدق بنوده ، وتم تعديل بعض مواقف المقياس في صورته النهائية على عينة من الأطفال قوامها (465) طفلا تتراوح أعمارهم ما بين (9-12سنة) وتم اختيار عينة التقنين من مدرسة حليمة الزيتون ومدرسة ابن خلدون الاعدادية وفي ضوء ذلك يعتبر المقياس أداة صالحة لقياس مفهوم الذات للأطفال [143]

(مقياس مفهوم الذات للطفال عادل الأشول -أنضر الملاحق)

8. قياس وصدق وثبات الأداة من طرف الباحث على البيئة الجزائرية:

- عينة أكبر من 30 فرد توفي بالغرض

جدول2 يمثل معامل الارتباط الابعاد للبعاد المقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط بيرسون للأبعاد المقياس والدرجة الكلية للأمن النفسي		البعد الطمأنينة	البعد القلق	البعد الثقة الاجتماعية	البعد التفاؤل	بعد الثقة بالنفس
بعد الطمأنينة	Corrélation de Pearson	1	,270	,267	,169	,277
	Sig. (bilatérale)		,135	,139	,354	,124
	N	32	32	32	32	32
بعد القلق	Corrélation de Pearson	,270	1	,400*	,315	,436*
	Sig. (bilatérale)	,135		,023	,079	,013
	N	32	32	32	32	32
بعد الثقة الاجتماعية	Corrélation de Pearson	,267	,400*	1	,255	,319
	Sig. (bilatérale)	,139	,023		,159	,075
	N	32	32	32	32	32
بعد التفاؤل	Corrélation de Pearson	,169	,315	,255	1	,122
	Sig. (bilatérale)	,354	,079	,159		,506
	N	32	32	32	32	32
بعد الثقة بالنفس	Corrélation de Pearson	,277	,436*	,319	,122	1
	Sig. (bilatérale)	,124	,013	,075	,506	
	N	32	32	32	32	32
الدرجة الكلية للأمن النفسي	Corrélation de Pearson	,602**	,755**	,685**	,609**	,702**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,003	,000
	N	32	32	32	32	32

** الارتباط دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

* الارتباط دال احصائيا عند مستوى الدلالةّ 0.05

[143] عادل عزالدين الأشول: **مقياس مفهوم الذات للأطفال** ، كراسة التعليمات-مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة 1984

جدول 3: يمثل معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للأمن النفسي

م	أبعاد المقياس الأمن النفسي		معامل الارتباط بيرسون
1	بعد الطمأنينة	معامل الارتباط بيرسون	0.602**
		الدلالة المعنوية	0.01
2	بعد القلق	معامل الارتباط بيرسون	0.755**
		الدلالة المعنوية	0.01
3	بعد الثقة الاجتماعية	معامل الارتباط بيرسون	0,685**
		الدلالة المعنوية	0.01
4	بعد التفاؤل	معامل الارتباط بيرسون	0.609**
		الدلالة المعنوية	0.01
5	بعد الثقة بالنفس	معامل الارتباط بيرسون	0.702**
		الدلالة المعنوية	0.01

**** الارتباط دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)**

*** الارتباط دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)**

يتضح لنا من خلال الجدول السابق لقياس الصدق البنائي بين أبعاد القياس المن النفسي والدرجة الكلية للمقياس حيث معامل الارتباط بيرسون للأبعاد يتراوح من(**0.509**) عند مستوى الدلالة (**0.05**) بالنسبة للبعد التفاؤل الى أكبر قيمة معامل الارتباط بيرسون(**0.755**) عند مستوى الدلالة (**0.05**) بالنسبة للبعد القلق، وهذه النتائج لقيم معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للأمن النفسي كلها قريبة من (**1**) مما يتضح لنا أن المقياس يتميز بالصدق البنائي مما يدل أن عبارات المقياس وأبعاد المقياس للأمن النفسي يقيس ما وضع لقياسه وهو قياس مستوى الأمن النفسي للتلاميذ ويعتبر الصدق البنائي لهذا المقياس يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول اليها حيث يبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد الدرجة الكلية لعبارات الأبعاد وبتالي نستطيع استخدامه في البيئة الجزائري.

جدول4 : يمثل معامل الارتباط للابعاد المقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط بيرسون للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس مفهوم الذات		البعد الأكاديمي	بعد القلق	البعد الاجتماعي	البعد الجسمي	الدرجة الكلة
البعد الأكاديمي	Corrélation de Pearson	1	,281	,364*	,390*	,677**
	Sig. (bilatérale)		,119	,041	,027	,000
	N	32	32	32	32	32
بعد القلق	Corrélation de Pearson	,281	1	,541**	,451**	,744**
	Sig. (bilatérale)	,119		,001	,010	,000
	N	32	32	32	32	32
البعد الاجتماعي	Corrélation de Pearson	,364*	,541**	1	,536**	,824**
	Sig. (bilatérale)	,041	,001		,002	,000
	N	32	32	32	32	32
البعد الجسمي	Corrélation de Pearson	,390*	,451**	,536**	1	,773**
	Sig. (bilatérale)	,027	,010	,002		,000
	N	32	32	32	32	32
الدرجة الكلة لمفهوم الذات	Corrélation de Pearson	,677**	,744**	,824**	,773**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	32	32	32	32	32

** الارتباط دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

* الارتباط دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05

جدول 5: يمثل معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للأمن النفسي

م	أبعاد المقياس الأمن النفسي		معامل الارتباط بيرسون
1	البعد الأكاديمي	معامل الارتباط بيرسون	0.677**
		الدلالة المعنوية	0.01
2	بعد القلق	معامل الارتباط بيرسون	0.744**
		الدلالة المعنوية	0.01
3	بعد الاجتماعية	معامل الارتباط بيرسون	0,824**
		الدلالة المعنوية	0.01
4	البعد الجسمي	معامل الارتباط بيرسون	0.773**
		الدلالة المعنوية	0.01

** الارتباط دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

* الارتباط دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتضح لنا من خلال الجدول السابق لقياس الصدق البنائي بين أبعاد القياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس حيث معامل الارتباط بيرسون للأبعاد الأربعة يتراوح من **(0.677)** عند مستوى الدلالة **(0.05)** بالنسبة للبعد الأكاديمي الى أكبر قيمة معامل الارتباط بيرسون **(0.824)** عند مستوى الدلالة **(0.05)** بالنسبة للبعد الاجتماعي، وهذه النتائج لقيم معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمفهوم الذات كلها قيم قريبة من **(1)** مما يتضح لنا أن المقياس يتميز بالصدق البنائي مما يدل أن عبارات المقياس وأبعاد مفهوم الذات النفسي يقيس ما وضع لقياسه وهو قياس مستوى الأمن النفسي للتلاميذ ويعتبر الصدق البنائي لهذا المقياس يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول اليها حيث يبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد الدرجة الكلية لعبارات الأبعاد وبتالي نستطيع استخدامه في البيئة الجزائري.

9. حساب الثبات الأداة:

جدول احصائيات الثبات6 جدول:

عدد الأبعاد	**ألفا كرونباخ** Alpha de Cronbach
5	**0,678**

جدول 7: يمثل معامل الثبات لمقياس الأمن النفسي

الأبعاد المقياس الأمن النفسي	**عدد العبارات**	**معامل الارتباط بعد التصحيح**	**معامل ألفا كرونباخ**
البعد الثقة الاجتماعية	**15**	**0.460**	**0,600**
البعد الطمأنينة	**15**	**0.359**	**0.643**
البعد القلق	**15**	**0.548**	**0.600**
البعد التفاؤل	**15**	**0,303**	**0,663**
البعد الثقة بالنفس	**15**	**0.441**	**0,610**

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل **ألفا كرونباخ** لكل الأبعاد المقياس من**60%** فأكثر ومنه نستنتج أن كل الأبعاد تتميز بدرجة ثبات مقبولة حيث معامل الثبات للمقياس الأمن النفسي ككل ألفا كرنباخ =**0.678** أي أكبر من **60%** ومنه هذا المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

جدول8 : جدول احصائيات الثبات

عدد الأبعاد مفهوم الذات	ألفا كرونباخ Alpha deCronbach
4	0,800

يتميز المقياس مفهوم الذات بدرجة عالية من الثبات

جدول 9: يمثل معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس مفهوم الذات

الأبعاد المقياس مفهوم الذات	عدد العبارات	معامل الارتباط بعد التصحيح	معامل ألفا كرونباخ
البعد الاكاديمي	18	0.569	0,781
البعد القلق	19	0.661	0.768
البعد الاجتماعي	27	0.749	0.738
البعد الجسمي	16	0,700	0,764

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل الثبات **الفا كرونباخ** لكل أبعاد المقياس مفهوم الذات تفوق نسبة **60%** ،مما يستنتج الباحث أن كل أبعاد المقياس تتسم بدرجة ثبات عالية جدا لأن كل قيم معامل الارتباط ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس مفهوم الذات قريبة من **1** وأكثر من **60%** حيث كل قيم الأبعاد تقترب من **1**، وبالتالي كل البنود الأبعاد تتميز بدرجة عالية جدا من الثبات نستطيع استخدام الأداة في الدراسة دون حذف أو تغيير في البنود

1.9 طريقة التجزئة النصفية

:قام الباحث بحساب الثبات لمجموع الدرجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس على العينة الاستطلاعية عددها 32 تلميذ من أطفال السنة الربعة والخامسة من التعليم الابتدائي باستخدام التجزئة النصفية **لمعامل سبيرمان** حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك درجة النصف الثاني لكل بعد وذلك بحساب معامل الارتباط ألفا كرونباخ بين النصفين، ثم جرى معالجتهما باستخدام معادلة) **سبيرمان براون**

جدول 10يمثل معامل الثبات لسبيرمان براون بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي

المقياس الأمن النفسي	معامل الارتباط كرونباخ Alpha de Cronbach للتجزئة النصفية	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات سبيرمان براون بعد التعديل
75عبارة 5أبعاد	قيمة الارتباط للنصف الأول 0.615 قيمة الارتباط للنصف الأول 0.600	0.810	0.895 معامل جوثمان 0.773

حسب النتائج الموضحة في الجدول السابق حيث قيمة معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل=(**0.810**)، و بعد التعديل (**0.895**) وهذا يدل على أن المقياس الأمن النفسي الذي يظم **75** عبارة موزعة على 5 أبعاد يتمتع بدرجة عالية من الثبات

جدول 11 معامل الثبات للتجزئة النصفية سبيرمان براون بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمفهوم الذات

المقياس الأمن النفسي	معامل الارتباط كرونباخ Alpha de Cronbach للتجزئة النصفية	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات سبيرمان براون بعد التعديل
80عبارة 4أبعاد	قيمة الارتباط للنصف الأول 0.662 قيمة الارتباط للنصف الأول 0.600	0.922	0.959 معامل جوثمان 0.909

حسب النتائج الوضحة في الجدول السابق حيث قيمة معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل=(**0.922**)، وكانت بعد التعديل (**0.959**) وهذا يدل على أن المقياس مفهوم الذات الذي يظم 80 عبارة موزعة على 4 أبعاد يتمتع بدرجة عالية من الثبات

10. ضبط المتغيرات الأولية الأساسية قبل البدء بالتجربة (تنفيذ البرنامج):

قام الباحث بتحديد المتغيرات الدراسة الحالية وهذا بعد التأكد من الاطلاع على الدراسات السابقة والمشابهة التي تناولت المتغير مفهوم الذات والأمن النفسي وعلاقتهما ببعض المتغيرات أخرى بحيث اكتشف الباحث من خلال الدراسات السابقة والمشابهة الموضحة في الفصل الدراسات السابقة والمشابهة أن الكثير من الدراسات تناولت علاقة مفهوم الذات والأمن النفسي والتحصيل الدراسي وفي ضوء نتائج المتحصل عليها في الدراسات السابقة والمشابهة أن مفهوم الذات والأمن النفسي يتأثران التحصيل الدراسي مثل دراسة دراسة

منى الحموي (2010) " التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس –الحلقة الثانية– من التعليم الأساسي في مدارس (محافظة دمشق الرسمية) " و دراسة السهلي عبدالله(2002) " الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دار رعاية الأيتام بمدينة الرياض.

ويوضح الباحث وكثير أن الكثير من الدراسات تناولت في ضبط وتحديد المتغيرات بالنسبة للمتغير التابع لمفهوم الذات الأمن النفسي المستوى الاجتماعي والاقتصادي والعمر الزمني كما هو موضح في الفصل الدراسات السبقة والمشابهة.

1.10 تجانس عينة البحث:

من أجل ضبط المتغيرات الأولية للدراسة قام الباحث بإجراء التجانس بين العينتين كالتالي:

العمر: حرص الباحث على اختيار العينة ممن تتراوح أعمارهم بين (9سنوات –12سنة)، كما قام الباحث بتحديد الفئات العمرية لدى العينتين التجريبية والضابطة على الشكل التالي:

جدول 12يمثل توزيع الفئات العمرية على العينات المجموعة التجريبية والضابطة

المتغير	الفئات العمرية	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
العمر بالسنوات والأشهر	**من 9 سنوات وستة أشهر – 9سنوات وأحدى عشر شهرا**	16 تلميذ	16 تلميذ
	من 10 سنوات وستة أشهر – 10سنوات وأحدى عشر شهرا	08 تلاميذ	08 تلاميذ
	من 11 سنة وستة أشهر – 11سنة وأحدى عشر شهرا	05 تلاميذ	05 تلاميذ
	من 12 سنة وستة أشهر – 12سنة وأحدى عشر شهرا	03 تلاميذ	03 تلاميذ

يمثل الجدول السابق جميع الفئات العمرية لدى عينة البحث الذي يشمل عددها64 تلميذ من مختلف الأعمار ،كما تم توزيع فئات الأعمار بين المجموعة التجريبية والضابطة بالتساوي بحيث كل مجموعة تشمل 32 تلميذ من مختلف الأعمار كما هي موضحة في الجدول السابق.

جدول 13يمثل توزيع التلاميذ الذكور والاناث على المجموعة التجريبية والضابطة

الجنس	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
ذكور	14	15
اناث	18	17

بالنسبة للتجانس لمتغير الجنس لدى العينة البحث قام الباحث بتقسيم التلاميذ حسب متغير الجنس بين المجموعة التجريبية والضابطة كما نلاحظ في الجدول السابق تفوق عدد التلاميذ الإناث على الذكور بين المجموعتين.

جدول 14يمثل التجانس في المتغيرات الأولية قبل التجربة في متغير العمر والمعدل التحصيل الدراسي والمستوى الثقافي الاجتماعي

المتغيرات الأولية	المجموعة	العدد العينة	الحد الأدنى الاحصائي	الحد الأقصى الاحصائي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	
							الخطأ المعياري	القيمة الالتواء الاحصائية
العمر	التجريبية	32	108.00	144.00	125.0938	10.93193	0.414	0.467
	الضابطة	32	108.00	148.00	124.2813	10.8099	0.414	0.487
التحصيل الدراسي	التجريبية	32	10	18	2.84	0.920	0.809	-1,037
	الضابطة	32	10	18	2.8125	0.8590	0.809	-1.086
المستوى الاجتماعي الثقافي	التجريبية	32	10	22	12.6875	3.10502	0.414	1.217
	الضابطة	32	10	19	12.8125	2.79905	0.414	0.968

يتضح من الجدول السابق الخاص بتجانس بيانات عينة البحث في القياسات الأولية الأساسية الخاصة بالعمر و التحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي و الثقافي بحيث بلغت قيمة معاملات الالتواء ما بين (**1.086-**) الى (**1.227**) وتنحصر هذه القيمة ما بين (±**3**) من مجال معامل الالتواء ، وهذا مما يدل على اعتدالية التوزيع للعينة في تلك المتغيرات الأساسية الأولية المعلن عنها في الجدول السابق، وبحيث هذه القيمة تقترب من الصفر وهذا ما يؤكد تجانس أفراد مجموعة البحث في هذه المتغيرات الأولية قبل تنفيذ التجربة (البرنامج المقترح)

2.10 تكافؤ مجموعتي عينة البحث :

لكي يستطيع الباحث إرجاع الفروق الى العامل التجريبي يجب ان تكون المجموعتان الضابطة والتجريبية متجانسة تماما في جميع الظروف ما عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر على المجموعة التجريبية.[144] وللحصول على التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة اعتمد الباحث على التكافؤ في المتغيرات الأساسية الأولية في ما يخص التكافؤ في العمر الزمني كما تم تحويل العمر الزمني الى الشهور ثم التكافؤ في المتغير الثاني المعدل التحصيلي والتكافؤ في المتغيرات البحث التابعة في ما يخص مفهوم الذات والأمن النفسي

3.10 تكافؤ أفراد المجموعة المجوعة التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج المقترح

جدول 15 يمثل نتائج التكافؤ بالنسبة للعمر والتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي الثقافي لدى أفارد المجموعة التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعات	عدد العينات	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية	ت الحسابية	مستوى الدلالة درجة الثقة 95%
العمر	المجموعة التجريبي	3	122,500	10,8598	1,91976	62	0.228	0,05 غير دالة
	المجموعة الضابطة	32	123,122	11,0446	1,95243			
معدل التحصيل الدراسي	المجموعة التجريبية	32	13.7188	2.33120	0.41210	62	0.989	0,05 غير دالة
	المجموعة الضابطة	32	14.0625	2.24237	0.39640			
المستوى الاجتماعي الثقافي	المجموعة التجريبية	32	12.6875	3.10501	0.5889	62	0.184	0,05 غير دالة
	المجموعة الضابطة	32	12.8112	2.79905	0.49481			

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم نجد قيمة (ت) المحسوبة بلغة(**0.228**) لمتغير العمر لعينة موضع الدراسة ، وعند درجة الحرية **62** نستخرج قيمة (**ت**) الجدولية عند مستوى الدلالة(**0.05**) والتي تمثل (**2.00**) وبمقارنتها مع (**ت**) المحسوبة لمتغير العمر نجد (**ت**) الجدولية أكبر من (**ت**)

[144] عبيدات ، ذوقان وآخرون :"**البحث العلمي (مفهومه ، ادواته ، اساليبه)** ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ،ص348، 1992,

المحسوبة و بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات العمر الزمني بين المجموعتين التجريبية والضابطة وهذا يدل على أن المجموعتان متكافئتان في متغير العمر .

وبالنسبة لقيمة(**ت**) المحسوبة لمتغير الثاني معدل التحصيلي بلغت قيمتها (**0.989**) وبمقارنتها مع ت الجدولية (**2.00**) عند مستوى الدلالة (**0.05**) نجد قيمة ت الجدولية أكبر من قيمة ت المحسوبة وبتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات لمتغير معدل التحصيلي بين المجموعتين التجريبية و الضابطة وهذا ما يدل على أن المجوعتان متكافئتان في متغير معدل التحصيلي.
وبالسبة لقيمة ت المحسوبة (**0.184**) لمتغير المستوى الاجتماعي الثقافي لعينة موضع الدراسة وبمقارنتها مع ت الجدولية (**2.00**) عند مستولى الدلالة (**0,05**) عند درجة الثقة **95%** نجد ت الجدولية أكبر من قيمة ت المحسوبة ما يدل على عدم فروق في متوسطات المستوى الاجتماعي الثقافي بين المجموعتين التجريبية و الضابطة .

4.10 التكافؤ في متغير مفهوم الذات والأمن النفسي

جدول 16يمثل التكافؤ في درجات الكلية للمقياس مفهوم الذات والأمن النفسي لدى أفراد المجموعة التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعات	عدد العينات	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية	ت الحسابية	مستوى الدلالة درجة الثقة 95%
مفهوم الذات	المجموعة التجريبي	32	45.783	7.06072	1,24817	62	1.685	0,05 غير دالة
	المجموعة الضابطة	32	49.185	8.99619	1,59032			
الأمن النفسي	المجموعة التجريبية	32	210.000	14.3527	2.5372	62	1.246	0,05 غير دالة
	المجموعة الضابطة	32	205.218	16.2852	2.8785			

يتضح من الجدول رقم (16) أن قيمة **ت** الحسابية (**1.685**) لمجموع المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمفهوم الذات لدى المجموعتين التجريبية و الضابطة قبل البدء بالتجربة وبمقارنتها ب **ت** الجدولية(**2,00**) عند مستوى الدلالة (**0,05**) بدرجة الثقة **95%** نجد ت الجدولية أكبر من **ت** الحسابية وهذا ما يدل أن المجموعتان التجريبية و الضابطة متكافئتان في درجة المقياس الكلية لمفهوم الذات.

وقيمة **(ت)** الحسابية = **(1.246)** لمجموع متوسط الدرجات للدرجة الكلية للمقياس الأمن النفسي للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تنفيذ التجربة وبمقارنتها ب **(2.00)** عند مستوى الدلالة **(0.05)** بدرجة الثقة % نجد **ت** الجدولية أكبر من **ت** الحسابية وهذا ما يدل أن المجموعتان التجريبية و الضابطة متكافئتان في درجة المقياس الكلية للأمن النفسي.

11. أسس المنهجية لتصميم برنامج المقترح بالألعاب الصغيرة:

قام الباحث ببناء وتصميم البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة مستدل ومعين بالمراجع والمصادر العلمية المتعلقة بموضوع البحث، المراجع والدراسات التي تناولت خصيصا الألعاب الصغيرة وكذا بعض الكتب التي تناولت الألعاب الصغيرة وأهميتها ومميزاتها التربوية، فمعظمها ذكرها الباحث في فصل الألعاب الصغيرة حيث تطرق الباحث اليها بالتفصيل على ما يخص الألعاب الصغيرة من حيث المنهجية والأسس العلمية والتربوية.

كما يشير الباحث في هذا الجانب أي بعد ضبط البرنامج جيدا وتحديد الأهداف السلوكية لأبعاد المقياس مفهوم الذات والامن النفسي وكذا الأهداف الاجرائية المتعلقة بالألعاب الصغيرة التي صممت ضمن البرنامج المقترح، وتحديد العمر الزمني للبرنامج وعدد الحصص في الأسبوع سيعرض على مجموعة من الأساتذة في اختصاص المجال التربوي كي يستعين الباحث برأيهم والأخذ بالنصائح والتوجيهات التي يقدمونها.

عن البرنامج بالألعاب الصغيرة لتنمية مفهوم الذات والأمن النفسي لتلاميذ مرحلة الابتدائي السنة الرابعة والخمسة (9–12) سنة.

أشارت العديد من الدراسات أن الألعاب الصغيرة تتميز بقيمتها التربوية اذ أنها تمهد السبيل نحوى التربية الخلقية والإرادية ، في مجالات كثيرة، و الألعاب تسهم في تنمية سمات التعاون والولاء و النظام و الطاعة والأمانة والاعتماد على النفس والكفاح في سبيل الفوز و الشجاعة والجرأة وغير ذلك من مختلف السمات الارادية الخلقية، كما تعتبر الألعاب الصغيرة من الوسائل الهامة التي تسهم في تنمية مختلف القدرات العقلية لأنها تتيح للتلميذ فرصا متعددة لتنمية سرعة التفكير و التصرف و التذكر وما الى ذلك من مختلف العمليات العقلية.

كما لا يمكن إغفال دور الألعاب الصغيرة في تشكيل وتكوين وبناء الجسم الفرد وتقوية مختلف أعضاء أجهزته الداخلية واكسابه للقدرات و المهارات الحركية ومختلف الصفات البدنية مما يؤثر بصورة ايجابية على شخصية الفرد من الناحية مفهوم الذات وكذا الأمن النفسي.[145]

12. أهداف البرنامج المقترح:

يسعى الباحث من خلال هذا البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة الى بلوغ الأهداف التي ترمي الى تنمية الجوانب الشخصية لدى التلميذ الطفولة المتأخرة من خلال ممارسة مجموعة من الألعاب الصغيرة في حصص تربوية تعليمية ترويحية حيث تهتم هذه الألعاب الصغيرة " بتطوير الفرد خلال نموه وتمهد له جميع الفرص المناسبة لتنمية استعداداته وامكانياته وقدراته، وكذلك اشباع حاجاته الأساسية بدنية وعقلية ونفسية فضلا عن تكوين شخصيته الناضجة المتكاملة لكي يكون عنصرا ايجابيا فعالا في مجتمعه ووطنه "[146]

وفي هذا السياق يحاول الباحث تسليط الضوء على بعض الأهداف التي تخص الهدف العام للبرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة، بهدف تنمية مفهوم الذات حسب أبعاده (الأكاديمي – الاجتماعي –القلق – الجسمي).

وبهدف تنمية الأمن النفسي حسب ابعاده (التفاؤل – الطمأنينة – الثقة الاجتماعية – القلق – الثقة بالنفس) لدى التلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي.

ومن خلال مرمى الهدف العام للبرنامج الذي يسعى الباحث تحقيقه تنبثق منه الأهداف الاجرائية الفرعية التي تحققها الألعاب الصغيرة المصممة ضمن البرنامج وهي كالتالي:

1) تكوين فكرة ناضجة عن النفس بتكوين الشعور بالقناعة، وفي أهمية التلميذ كنتيجة لخبرات النجاح في المواقف اللغب المختلفة، وبتعلم السيطرة على الحركات الجسم التي يؤديها بشكل انسيابي.
2) تكوين المبادئ عن طريق تطوير الأخلاقية الذاتية واحترام القوانين والمبادئ والالتزام بقواعد اللعب والصبر وضبط النفس.

---

[145] وديع ياسين التكريتي: **المرشد في الألعاب الصغيرة لكافة المراحل الدراسية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية ،ط2 ،2012، ص ص19-28.

[146] نفس المرجع، ص19.

3) اعطاء الفرص للتلاميذ لمجال التنفيس والترويح عن أنفسهم والتخلص من بعض التوتر الناتج من الضغوط والانضباط الدراسي، في اطار اللعب المنظم والمبسط لكل المستويات والفروقات الفردية لدى التلاميذ.

4) تنمية التذوق والخبرات الجمالية والحسية والاجتماعية وتنمية الصحة البدنية العامة وتحسين بعض المهارات الحركية.

5) تشبيع الاتجاهات الاجتماعية واقرارها في الذهن وتحصيل مدى واسع من الميل العام.

6) تنمية طرق فعالة في التفكير والتركيز وتحصيل المعلومات من خلال المواقف التعليمية التي تشملها الألعاب الصغيرة ضمن البرنامج والذي من خلال ممارستها يكسب التلميذ على تنمية الحواس والادراك وتدبير واقتراح بعض الخطط والحيل في اطار التنافس مع اعطاء بعض المعلومات على الجسم البشري.

7) توصل بالتلميذ الى الصحة وتجعله سليما معافي مقاوم بعيد عن الخمول والكسل والتشاؤم ممتلك المناعة الطبيعية، تؤهله لصحة نفسية متقدمة هادئة تجعله يفكر في الترويح عن نفسه وكسب جسم قوي.

جدول 17 مؤشرات النجاح لبلوغ وتحقيق الأهداف السلوكية لتنمية أبعاد مفهوم الذات والأمن النفسي

مؤشرات النجاح لتعديل وتنمية السلوك	أهداف السلوكية لأبعاد مفهوم الذات والأمن النفسي
– أن يحسن التصرف في المواقف الحرجة والقدرة الطبيعية للتعامل مع الأفراد وجماعة الرفاق – أن يتقمص التلميذ الأدوار ويتدرب على مواقف القيادة والتبعية السليمة. – أن يقود حركاته الجسمية الارادية ويغيرها حسب الظروف ويدرك الفضاءات والمسارات وزمن التنقل. – أن يقاوم الميول نحوى أنماط اللعب الضار والشرس وأن لا ينحرف عن قانون ونظام اللعب – أن يكون قادر على التكيف السريع لدوافع وتحركات وتصميمات الغير. – قدرة استخدام الحواس والتجاوب مع المواقف بدقة وتركيز. – أن يغتنم الفرص للتظاهر بالاستجابة الجمالية والتعبير الحركي اللائق أمام جماعة الرفاق دون توتر.	**البعد السلوكي للتفاؤل والطمأنينة** **البعد السلوكي للبعد القلق** **البعد السلوكي الاجتماعي** **البعد السلوكي للبعد الأكاديمي والعقلي** **البعد السلوكي للبعد الجسمي** **البعد السلوكي للبعد الثقة بالنفس**

من خلال الجدول السابق الذي يمثل مؤشرات النجاح لبلوغ وتحقيق الأهداف السلوكية لمفهوم الذات والأمن النفسي يوضح الباحث في هذا المجال بحيث يتم صياغة الأهداف المرحلية التي تشملها مجموعة الألعاب في الوحدة التعليمية ومن خلالها توصلنا أو تقودنا الى بلوغ الأهداف النهائية العامة التي يرمي اليها البرنامج لتنمية مفهوم الذات والأمن النفسي لدى أفراد المجموعة التجريبية التلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي من (9–12 سنة).

13. المؤشرات والمميزات التي وضع من أجلها هذا البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة:

يعد البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة هو المتغير المستقل الذي له تأثير على المتغير التابع هو مفهوم الذات والأمن النفسي وليكن تأثير ايجابي على تنمية مفهوم الذات و الأمن النفسي بسب ادخال التجربة.

1) ارتباط مجموعة الألعاب التي صممت في البرنامج المقترح بعناصر المرح و السرور والاثارة المحببة الى النفس لدى التلميذ.
2) تحمل في طياتها مجموعة الألعاب الصغيرة ضمن البرنامج الطابع التنافسي الذي يتمثل الكفاح الدائم و المباشر وجها لوجه مع المنافس ولا تتحدد نتيجة هذا الكفاح الا في نهاية المنافسة.
3) تتعدد امكانيتها الجسمانية ومتطلباتها الذهنية مما يسمح بتعدد السلوك الحسي و التفكير الخلاق داخل اطار قانون اللعبة.
4) امكانية ممارسة الألعاب الصغيرة ضمن البرنامج عدد كبير منها تحت ظروف مبسطة دون الحاجة للكثير من المتطلبات المادية كالأدوات والأجهزة بل يمكن الاعتماد على الأدوات البديلة في تنفيذ هذه الألعاب.
5) سهولة وتعلم واتقان عدد كبير من الألعاب الصغيرة ضمن البرنامج المقترح في وقت قصير نسبيا مما يمنح التلميذ خبرات النجاح التي تؤثر بصورة ايجابية على ثقته بنفسه وبقدراته.
6) يمكن لجميع المرحل السنية المختلفة وخاصة فئة التلاميذ لمجتمع البحث من (9-12) سنة ممارسة هذه الألعاب ضمن البرنامج نظرا لإمكانية تحديد الجرعات المناسبة التي تتفق مع خصائص هذه الفئة الاجتماعية و العقلية و النفسية والعاطفية والانفعالية و القدرات الجسمية والحركية.
7) يمكن ان تمارس هذه اللعاب الصغيرة ضمن البرنامج المقترح بجهد متوسط أو عالي تبعا لدرجة الحمل و السن و القدرات البدنية و الحركية لكل تلميذ من هذه الفئة.
8) تشمل على مجموعات من الألعاب الصغيرة التي تتدرج من صعوبتها من السهل الى الصعب، هذا التدرج يناسب مراحل النمو كما تعد طريقا لتجديد النشاط و الشعور بالسعادة .

14. فنيات البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة:

في اسلوب تنفيذ البرنامج حتى يحقق الهدف الهام لتنمية مفهوم الذات والأمن النفسي قام الباحث بالفنيات التالية :

2.4 التعزيز reiforcement:

من خلال الأسس التي يبنى عليها تعديل وتنمية السلوك لدى التلميذ بحيث اعتمد الباحث على التعزيز الايجابي على مبدأ الثواب الذي يعتبر المثير الذي يؤدي الى تقوية السلوك ويمكن أن يكون لدى التلميذ مشاعر ايجابية في مفهوم الذات م الأمن النفسي وهذا أثناء الممارسة النشطة في الألعاب الصغيرة والذي يعتمد الباحث في اثارة واضافة مثيرات ايجابية وتعزيزها.

2.4 المعززات الطبيعية والصناعية:

يراعي الباحث في هذا المجال استحسان السلوك أو الاستجابة بمعزز قوي للاستمرار وتكرار الاستجابة مثل عبارات المدح والتشجيع والتصفيق الجماعي ضمن الفوج الذي ينتمي اليه في الاستجابة الصحيحة التي يقوم بها التلميذ في تنفيذ اللعبة وخاصة التلاميذ ذوي الأداء المتوسط والضعيف

2.4 مبدأ ضبط المثير:

في مبدأ ضبط المثير يعمل الباحث من خلال وضع الموقف التعليمي للعبة الصغيرة المبرمجة التي تحمل أهداف في تنمية سلوك مهاري واجتماعي ونفسي عاطفي في ظل تنمية السلوك كل من مفهوم الذات و الأمن النفسي فيعتمد الباحث على السلوك الاجرائي للمواقف التعليمة في الجزء الرئيسي لتنفيذ الحصة بالألعاب الصغيرة وفي هذا الجانب حاول الباحث أن يضع ثلاث مواقف تعليمية تشمل ثلاثة ألعاب صغيرة بمختلف الأهداف التي ترمي اليها هذه الألعاب وتكون في متناول التلميذ الذي يمارس هذه الألعاب معتمدا الباحث في هذا المجال بمبدأ ضبط المثير يقوم الباحث بتعزيز السلوك الايجابي من خلال ممارسة التلميذ لهذه الألعاب الصغيرة الموجودة في المواقف التعليمية.

15. اعداد البرنامج المقترح للتعامل مع التلميذ:

لتنفيذ وتطبيق البرنامج المقترح على مجموعة الأفراد التجريبية يتم اعتماد كليا على النظرية السلوكية ، حيث يركز الباحث على السلوك الظاهر، الذي يصدر من خلال التلميذ كما يستخدم الباحث الاجراءات العملية والاهتمام بأساليب تعديل السلوك وهي تهدف الى تحسين وضبط الذاتي وتطويره من خلال تحسين مهارات التلميذ وقدراته ،ودرجة استقلاليته وبالتالي يعتمد على البيئة الاجتماعية ويركز على السلوك الظاهر الذي يصدر من التلميذ ذاته كما يحاول الباحث تغيير السلوك التكيفي مع المواقف التعليمية في البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة ويحاول الباحث ازالة السلوك الغير التكيفي اذا اصدر من طرف التلميذ، كما يوضح الباحث في هذا البرنامج أنه يتميز ب:

يركز على السلوك الحاضر وليس على السلوك الماضي.

يركز تغيير السلوك الظاهر الذي من خلاله تحدث تنمية السلوك اتجاه أبعاد مفهوم الذات والأمن النفسي.

يستند من القوانين من النظرية السلوكية.

16. اجراءات تطبيق البرنامج بالألعاب الصغيرة :

1) تم تحديد مؤسسة تربوية في مرحلة الابتدائي الواقعة بحي لبشاش بقرب من بسكرة القديمة وبحيث سيجري عليها تطبيق البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة – ابتدائية الشهيد لزهاري لبشاش بسكرة
2) تم حصر التلاميذ الصف الرابع والخامس اتدائي الذين يقع أعمارهم ما بين (9–12) سنة وفق شروط التي وضحها الباحث في اختيار عينة البحث.

17. وضع الأسس العامة في تصميم البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة:

1) التنظيم و الترتيب قبل البدء بممارسة النشاط بالألعاب الصغيرة.
2) تحديد مستويات بسيطة من السلوك كشرط لتقديم التدعيم حيث أن طبيعة الطفل المختلفة لا تتناسب مع وضع مستويات عالية من السلوك فمن الطبيعي ان يعجز الطفل عن اظهار السلوك المطلوب من اجل الحصول على التدعيم فقد يعاني من الفشل و الاحباط.
3) معرفة الباحث معرفة جيدة لتلاميذ عينة البحث، وأن يتم بتنفيذ البرنامج المقترح بشرط أن يكون تعليم الألعاب الصغيرة بوضع الخبرات التعليمية التي تساير الحاجات الخاصة لكل تلميذ من أفراد

المجموعة التجريبية، ينتمى الى عينة البحث وأن تثير اهتمام ورغبة التلاميذ حتى تكون دافعية التعلم و الممارسة المثالية، ومجدية بالأمر.

4) اختيار المكان والزمان و المكان لكل لعبة صغيرة، الحذر و الحيطة التامة التي بتطلبها الجو والمكان لتلافى النتائج العكسية للحصول على أفضل النتائج المرجوة مع مراعاة عوامل الأمن و السلامة.

18. طرق أداء الألعاب الصغيرة في البرنامج المقترح من حيث التنويع والتغيير:

1) التغيير و التنويع في كيفية أداء اللعبة.
2) التغيير في زمن اللعبة وشروطها.
3) التغيير و التنويع في مساحات اللعب والتشكيلات.
4) تغير أسلوب الجري وتغيير استخدام الأداة.
5) التنويع في التشكيلات ونظام اللعبة.
6) التغيير في أسلوب الانتقال من الأماكن المحددة للأداء.

19. الخصائص المنهجية في اختيار الألعاب الصغيرة وطرق تنفيذها ضمن البرنامج المقترح:

- مراعاة السن و الجنس والقدرات والاهتمامات لدى التلاميذ.
- توضيح الأهداف العامة وطبيعة الألعاب الصغيرة لغرض تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي.
- توفير كافة الأدوات والأجهزة اللازمة في تنفيذ الألعاب الصغيرة.
- وضع الألعاب بحيث تكون ذات قيمة لكل الأفراد المشتركين.
- تعطى مساحة كبيرة للمشاركة لجميع الأفراد عينة البحث.
- أن تؤدي الأهداف الى تحسين الحالة الصحية وكذا تساهم في تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي. للتلاميذ
- أن تكون نوع هذه الألعاب ذات طابع يغلب عليه العمل التعاوني والتنافسي وأنها تدخل البهجة والسرور
- أن تكون الألعاب قابلة للتغيير والتشكيل وفقا للظروف.

- توضع الألعاب الصغيرة بالشكل السهل و المبسط من خلال الرسم والأشكال وكذا استخدام ألوان المختلفة الأقماع والأدوات المتنوعة لتزيد من اهتمام التلميذ.

20. تنظيم وحجم الألعاب الصغيرة داخل البرنامج المقترح:

تم تنظيم الألعاب الصغيرة داخل البرنامج المقترح بناء على الخطوات التالية:

- زمن الوحدة التعليمية = 60 دقيقة .
- عدد الوحدات في الأسبوع = 2 وحدتين أسبوعيا.
- إجمالي زمن الوحدات في الأسبوع = 60 × 2 = 120 دقيقة.
- إجمالي زمن الوحدات في الشهر = 120 × 4 = 480 دقيقة .
- اجمالي الوقت الكلي لفترة التجربة = 120 × 07 = 840 دقيقة بمعدل 14ساعة .
- زمن الإحماء = 8 دقائق في الوحدة الواحدة .
- زمن الجزء ا الرئيسي = 42 دقيقة في الوحدة الواحدة .
- زمن المرحلة الختامية = 7 دقيقة في الوحدة الواحدة .

21. عدد الكمي للألعاب الصغيرة في البرنامج :

عدد الألعاب في كل حصة = 3 ألعاب صغيرة متنوعة (ألعاب الكرة –الملاحقة والفرار – ألعاب سباقات– ألعاب تنافسية متنوعة) في كل وحدة تعليمية.

عدد الألعاب في البرنامج = 40 لعبة مقسمة على الشكل التالي:

1) 20 لعبة صغيرة تستخدم بألعاب الكرات المتنوعة ذات طابع تنافسي تحتوي على عنصر التشويق.
2) 20 لعبة صغيرة تستخدم بدون كرات، ألعاب متنوعة حركية نشيطة ذات طابع تنافسي تعتمد على سرعة الاستجابة واليقظة تشمل ألعاب القفز– ألعاب الجري والملاحقة – ألعاب السباقات الجري السريع بمسافات مختلفة ذهاب وإياب ، سباقات التتابع – ألعاب استكشافية تنافسية.

22. الأدوات والأجهزة المستخدمة في البرنامج المقترح :

استخدم الباحث بعض الأدوات والأجهزة المناسبة لكل لعبة أو حسب ما تقتاضيه الحاجة ومن هذه الأدوات : ساعة إيقاف ، حبال ، صفارة، بساط ، علب كرتون ، كراسي ، جهاز تسجيل ، أطواق ، طباشير أو

قطعة جبس ، كرات ذات ألوان وأحجام مختلفة ، شريط قياس، مكعبات من المطاط، أقماع بألوان مختلفة ، حبال القفز – حواجز، صدريات مختلفة الألوان اعلام ، علم الجزائر ، شواخص، صدريات ملونة.

23. تقييم البرنامج :

لمعرفة تأثير البرنامج في تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي وذلك من خلال المقارنة بين درجات الاختبارات بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في :

1) – قياس مفهوم الذات للأطفال **(لعادل عز الدين الأشول)**

2) – قياس الأمن النفسي **(عبد الدليم فهد)**

جدول 18يمثل النسبة المئوية لموافقة الأساتذة المحكمين البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة

م	معايير تحكيم البرنامج المقترح	الموافقة		عدم الموافقة		ملاحظات عامة
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	
1	من حيث اختيار الألعاب الصغيرة ألعاب(حركية ألعاب سباقات الجري– ألعاب الكرة –ألعاب تنافسية متنوعة) ابعادها الاجرائية لتنمية مفهوم الذات والأمن النفسي	6	%100	_	_	
2	– من حيث الشكل المنهجي للوحدة التعليمية (بطاقة الحصة)	6	%100	–	–	
3	– من حيث توزيع الزمن لأقسام المراحل التعليمية للوحدة التعليمية وعدد الحصص	6	%100	–	–	
4	– من حيث صياغة الأهداف السلوكية لأبعاد مفهوم الذات والأمن النفسي	6	%100	–	–	اعطاء ملاحظات حول اعادة تصحيح صيغ بعض الأهداف من الجانب اللغوي

من خلال الجدول السابق الذي يمثل النسبة المئوية للموافقة على البرنامج المقترح كما هو موضح في الجدول ونسبة الموافقة كانت 100% مع اجراء بعض التعديلات من حيث تصحيح صياغة بعض الأهداف من الناحية اللغوية .

24. التجربة الاستطلاعية :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية للتعرف على الآتي: من 14-09- 2016 الى 21- 09- 2016

- الصعوبات التي قد تواجه الباحث في خطة تنظيم التنظيم والتدريس الألعاب الصغيرة .
- احصاء وتشخيص المعوقات والأخطاء التي يمكن ان تحدث اثناء تطبيق البرنامج المقترح.
- الظروف المحيطة بإجراء التجربة وبالأخص من حيث طبيعة افراد العينة ودرجة استيعابهم للمواقف الألعاب الصغيرة ومدى تفاعلهم مع البرنامج المقترح والإمكانيات والأدوات المتاحة.

وقد استغرقت التجربة الاستطلاعية في تنفيذها مدة أسبوع للفترة من ولغاية

وبواقع (2 دروس ، زمن كل درس 60 دقيقة) وأسفرت بما يأتي :

- اختيار الساحة الموجودة بالمدرسة لتنفيذ البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة .
- صلاحية ومناسبة الأجهزة والادوات المستخدمة .
- تكوين صورة واضحة لدى الباحث عن طبيعة العمل وكيفية التطبيق وطريقة التعامل مع التلاميذ .

25. التجربة الاساسية :

1.25 القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي على عينة البحث وذلك للفترة ما بين 2016/10/6 ولغاية 2016/10/20 توزيع مقياس مفهوم الذات للأطفال **(عادل عز الدين الأشول)** وتوزيع مقياس الأمن لنفسي **(الدليم فهد واخرون)**

2.25 تطبيق التجربة :

تم تطبيق البرنامج المقترح في المدة من 2016/11/05 ولغاية 2016/12/20 وقد استغرق تنفيذ البرنامج مدة (7 اسابيع) وبواقع (2) مرات اسبوعيا (يوم الثلاثاء في الفترة المسائية من 15:00 الى 14:00- ويوم السبت في الفترة الصباحية 9:00 – 10:00).

وبعد الانتهاء من الفترة المحددة للبرنامج قام الباحث بإجراء القياس البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية قياس البعدي لمفهوم الذات والقياس البعدي للأمن النفسي.

26. المخطط و الاطار النظري الذي يشمل تصميم البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة

شكل 1يمثل المخطط والاطار النظري لتصميم البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة

جدول 19 يمثل التوزيع الزمني لتنفيذ البرنامج المقترح والأهداف السلوكية لأبعاد المقياس الأمن النفسي ومفهوم الذات

عدد الأسابيع	رقم الحصة التاريخ	الهدف العام للبرنامج بالألعاب الصغيرة: اكساب وتنمية عادات وسلوكيات جديدة ايجابية تجاه مفهوم الذات والأمن النفسي					
		الهدف السلوكي للتفاؤل والطمأنينة	الهدف السلوكي للبعد القلق:	الهدف السلوكي للبعد الاجتماعي	الهدف السلوكي للبعد الجسمي	الهدف السلوكي للبعد الأكاديمي	الهدف السلوكي للبعد الثقة بالنفس
الأسبوع الأول	حصة رقم 1 2016-11-5 مدة النشاط 60د	أن يامل ويطمح للتحقيق النجاح	أن يميل الى الرغبة بالمشاركة والتنافس	تنمية حب الانتماء الى الجماعة	أن يكسب التوافق الحركي بأطراف الجسم	أن يدرك كيفية سرعة التصرف	أن يتصرف بالشجاعة وتجنب الخوف
	حصة رقم 2 2016-11-8 مدة النشاط 60د	أن يطمح للمشاركة وحب النجاح	الشعور بالمتعة والمرح وحب التنافس	أن يتعلم الانسجام والتفاعل الجماعي	أن يدرك استخدام حركات الجسم بذكاء	ان يتمكن من شرح الموقف وتنفيذ العمل	أن يرغب في التحدي وتجنب الفشل
الأسبوع الثاني	حصة رقم 3 2016-11-12 مدة النشاط 60د	أن يتفائل بالنجاح من خلال المحاولة والتكرار	أن يعيش وسط جو تنافسي نشيط	أن يشجع ويساهم زملائه في الفوج للتفوق في النتيجة	تنمية مهارة الجري السريع في خط مستقيم	أن يدرك المسافات وزمن التنقل ووضعية الجسم	أن يشعر بحب الوطن والشجاعة
	حصة رقم 4 2016-11-15 مدة النشاط 60د	أن يدرك كل موقف وما يحتاج من بذل الجهد والمحاولة	تعزيز الثقة بالنفس بالعمل والتنسيق الجماعي	أن يبادر ويكسب الثقة من الزملاء الفوج بالعمل	أن يغير الجسم بوضعيات واتجاهات عديدة	أن يدرك التوازن وضبط الحركات الجسم في الموقف	أن يحدد الخطر والتصرف السليم اتجاهه
الأسبوع الثالث	حصة رقم 5 2016-11-19 مدة النشاط 60د	أن يشعر بأهمية الوجود وتلبية الدور الفعال	أن يشعر من خلال المشاركة بالفرح والسعادة	التضامن بالعمل والمساندة الجماعية	أن يكون رشيق وكسب مرونة الجسم بالعمل	قدرة التصرف في المواقف المختلفة	أن يدافع على كسب الحرية والوجود
	حصة رقم 6 2016-11-22 مدة النشاط 60د	أن يتقبل ويبرز الذات اتجاه المواقف	ان يتذوق الجمال والابداع في العمل	أن يتظاهر بالسوك والحركات الجذابة أمام الرفاق	أن يكتشف حركات جديدة والتحكم بالكرة	قدرة تنفيذ العمل بالدقة والتركيز باستخدام الحواس	أن يشعر بالإبداع والطلاقة الحركية والانضباط
الأسبوع الرابع	حصة رقم 7 2016-11-26 مدة النشاط 60د	أن يشعر بالتقدير والثناء الحسن	أن يكون نشيط ومرح بالمشاركة	أن يبادر بخطة ويتقبل رأي الآخرين	أن يشعر بالتحسن في الأداء الحركي	أن يبتكر ويصنع خطة وقدرة تنفيذها	المبادرة ورغبة تحقيق الهدف
	حصة رقم 8 2016-11-29 مدة النشاط 60د	أن يشعر بالرضا ما يقوم به من عمل ومجهود	زيادة دافعية العمل من خلال الاثارة والحماس	أن يتعلم ويكسب التنظيم الديناميكي الجماعي	أن يكتسب التوافق الحركي والتحكم بالكرة	أن يتمكن من التحكم والتوجيه بالكرة	أن يتجاوب قدر ما يطلب الموقف التعليمي
الأسبوع الخامس	حصة رقم 9 2016-12-3 مدة النشاط 60د	أن يتخيل و يفكر في طريقة النجاح والعمل الصحيح	أن تنمو لديه دافع الانجاز بعيد عن الفشل	غرس الولاء والانتماء الجماعي	قدرة التمثيل والابداع الجمال الحركي	أن يدرك ويفهم وقدرة التفاعل السريع	: أن يثق بقدراته ويتحرر من الخوف
	حصة رقم 10 2016-12-6 مدة النشاط 60د	اثارة دافع الحماس والمشاركة	قدرة التصرف للوصول الى الهدف	ابراز الذات في المحيط الجماعي	قدرة الاستجابة الحركية وكسب الموهبة	أن يبتكر طريقة أو وضعية مناسبة لإصابة الهدف	ان يكتشف نقاط القوة والضعف لديه

تكملة الجدول السابق

الأسبوع السادس	حصة رقم 11 2016-12-10 مدة النشاط 60د	التمثيل الابداعي والظاهر بالعمل الجذاب	قدرة المشاركة الوجدانية وضبط النفس	أن يكون عنصر فعال ضمن الجماعة	قدرة التحكم بأطراف الجسم مع الكرة	أن يتجاوب مع المؤثرات لدى الموقف التعليمي	دقة وسرعة التفاعل اتجاه الموقف
	حصة رقم 12 2016-12-13 مدة النشاط 60د	أن يتفاعل مع الموقف ويعطي استجابة موفقة	الشعور بالمتعة والمرح والتخلص من التوتر	أن يثبت ذاته أمام الرفاق ببذل الجهد والتعاون	قدرة السيطرة على حركاته سرعة الاستجابة	أن يفسر ويركز يحاول أن يتفادى الخطأ	القدرة على المشاركة الوجدانية
الأسبوع السابع	حصة رقم 13 2016-12-17 مدة النشاط 60د	أن يبذل الجهد ويتحمل الصبر والتعب	أن يشعر بالاستمتاع وحب التنافس النظيف	أن يتجاوب مع رفقائه بشكل سليم ومرضي للجماعة	أن يستجيب حركيا بوضعيات مختلفة للجسم	أن يقود سلوكه الحركي وفق النجاح	أن لا يتسرع ويتجاوب بدقة حركية
	حصة رقم 14 2016-12-20 مدة النشاط 60د	**تقويم تحصيلي للبرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة في مفهوم الذات والأمن النفسي بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية (تلاميذ الصف الرابع والخامس)**					

من خلال هذا الجدول السابق يوضح الباحث التوزيع الزمني الذي يشمل مدة تنفيذ البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة وكذا الأهداف السلوكية المتمثلة في تنمية أبعاد مفهوم الذات والأمن النفسي.

و هذا البرنامج المقترح في هذه الدراسة يظم **(40)** لعبة صغيرة تتوزع على **(14)** حصة أو وحدة تعليمية وكل وحدة تعليمية تحتوي على ثلاثة ألعاب صغيرة متناوبة في الأسبوع، حيث اعتمد الباحث في اختيار الألعاب أن تكون الحصة الأولى في الأسبوع تشمل الألعاب صغيرة متنوعة ذات طابع تنافسي تمارس بدون كرة، والحصة الثانية أن تكون ممارسة الألعاب الصغيرة بالكرة حيث يتم استخدام عدة أحجام وأنواع من الكرات في ممارسة هذه الألعاب الصغيرة وتتميز بطابع تنافسي.

وفي تحديد الأهداف السلوكية التي وضعها الباحث في اطار تنفيذ هذا البرنامج الذي يحتوي على 14 حصة تعليمية و كل هدف حصة تعليمية يظم ستة أهداف مرحلية تعمل على تنمية الأهداف لكل من أبعاد مفهوم الذات والأمن النفسي كما يوضح الباحث أنه تم وضع وتحديد هذه الأهداف من خلال عبارات المقياس لكل بعد من أبعاد مفهوم الذات والأمن النفسي وحاول الباحث أن يختار هدف اللعبة من هذا البرنامج التي تنمي شعور التلميذ من هذه العبارات التي يتشكل منها أبعاد المقياس كما هو موضح في الملاحق (ملحق الخاص الوحدات التعليمية لهذه الدراسة الحالية).

27. المعالجة الاحصائية :

في المعالجة الاحصائية استخدم الباحث برنامج spss باستخدام الأساليب والمعادلات الاحصائية **(معامل الارتباط بيرسون – ألفا كرونباخ – التجزئة النصفية – معامل الالتواء– تحليل التباين لمجموعتين – اختبار ت لعينتين مستقلتين – اختبار ت لعينتين مترابطتين).**

الفصل السادس:

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

1, عرض النتائج اختبار الفرضية الجزئية الأولى:

- **توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات أبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية للقياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق لصالح المجموعة التجريبية لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9-12 سنة.**

جدول 20 نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط الدرجات للأبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية بين القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة

أبعاد المقياس مفهوم الذات	المجموعة	عدد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطات	ت الحسابية	درجة الثقة 95%
الأكاديمي	التجريبية	32	15.4375	2.2567	0,3989	62	4,34375	6,578	دالة عند مستوى0.05
	الضابطة	32	11.0938	2.9768	0,5262				
القلق	التجريبية	32	14.1815	2.8220	0,4988	62	3,78125	5,513	دالة عند مستوى0.05
	الضابطة	32	10.4063	2.6622	0,4706				
الاجتماعي	التجريبية	32	22.2128	3.0239	0,5345	62	3,71875	4,925	دالة عند مستوى0.05
	الضابطة	32	18.5000	3.0169	0,5331				
الجسمي	التجريبية	32	13.7500	2,0000	0,3535	62	3,96875	6,950	دالة عند مستوى0.05
	الضابطة	32	9.7813	2.5366	0,4484				
الدرجة الكلية	التجريبية	32	65.5938	7.7991	1,3772	62	15,8125	7,848	دالة عند مستوى0.05
	الضابطة	32	49.7813	8.3197	1,4706				

قيمة (ت) الجدولية عند درجة الحرية 62 = 2.00

1.1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق و المتمثل في اختبار الفروق متوسط درجات أفراد العينة التجريبية والضابطة في أبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس يتبين لنا ما يلي:

- بالنسبة للبعد الأكاديمي حيث بلغة **(ت)** المحسوبة قيمة **(6.578)** وبمقارنتها ب **(ت)** الجدولية عند درجة الحرية **62** تساوي **(2.00)** نجد أن **(ت)** المحسوبة أكبر من **(ت)** الجدولية عند درجة الثقة **95%** ونسبة الخطأ **(0.05)** وهذا ما يدل وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات البعد الأكاديمي لمفهوم الذات بين أفراد المجموعة التجريبية و الضابطة والفرق يرجع لصالح مجموعة أفراد التجريبية.

– أما بالنسبة للبعد القلق حيث بلغت قيمة **(ت)** الحسابية =**5.513** عند مقارنتها ب **(ت)** الجدولية = **2.00** عند مستوى الدلالة **(0.05)** فنجد **(ت)** الحسابية أكبر من قيمة **(ت)** الجدولية وبالتالية توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات البعد القلق بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

– أما بالنسبة للبعد الاجتماعي حيث بلغت قمة **(ت)** الحسابية = **(4.925)** وبمقارنتها ب**(ت)** الجدولية = **2.00** عند مستوى الدلالة **(0.05)** فنجد **(ت) الحسابية أكبر من (ت) الجدولية** ومنه نستلزم أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات للبعد الاجتماعي بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق يعود لصالح المجموعة التجريبية.

– اما بالنسبة للبعد الجسمي حيث **(ت)** الحسابية =**6.950** وعند مقارنتها مع قيمة **(ت)** الجدولية =**2.00** نجد **(ت)الحسابية أكبر من (ت) الجدولية** ،وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات البعد الجسمي لعينة أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق يعود لأفراد المجموعة التجريبية.
– أما بالسبة لمجموع متوسط الدرجة الكلية لمفهوم الذات حيث:

بلغت قيمة (ت) الحسابية = 7.848 فهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية =2.00
عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة الثقة 95%

فالفرق دال معنوي عند مستوى الدلالة**(0.05)**، بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية في مجموع متوسط الدرجات للدرجة الكلية للمقياس مفهوم الذات بين أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة والفرق يرجع لصالح أفراد المجموعة التجريبية وهذا بعد تنفيذ الزمني للبرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة من خلال قيمة الفرق بين متوسط الدرجات أبعاد المقياس ودرجة المقياس الكلي.

في ضوء هذه النتائج المتحصل عليها في اختبار الفرضية الجزئية الأولى تدل النتائج على صحة الفرضية الأولى وهذا مما يدل على تأثير البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة على تنمية مفهوم الذات حسب أبعاده لدى أفراد المجموعة التجريبية، والمتمثل عدهم 32 تلميذ أناث وذكور من مختلف المراحل العمرية بين

(9–12سنة) من الصف الدراسي السنة الرابعة والسنة الخامسة ابتدائي، وهذا من خلال اثبات النتائج المتحصل للدلالة الاحصائية بين فروق متوسط الدرجات للقياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة والفرق يرجع لصالح أفراد المجموعة التجريبية في قيمة متوسط الدرجات لكل من أبعاد

المقياس، (البعد والأكاديمي والبعد القلق والبعد الاجتماعي والبعد الجسمي) وكذا الدرجة الكلية للمقياس مفهوم الذات.

ويرى الباحث أن هذه النتائج تتفق مع كل من دراسة **محمد عبد العزيز عبد ربه سليمان (2000) ودراسة محمد بن يحيى بن محمد علي (2004) و دراسة آمنة عبد الحميد زقوت وعايدة شعبان صالح (2007) و دراسة ناجي قاسم سلامة أبو جريدة (2011)**، بحيث توصلت جميع نتائج الدراسات السابقة والمشابهة المذكورة على وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات مفهوم الذات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق يرجع لصالح أفراد المجموعة التجريبية في ضل تنفيذ البرامج المقترحة لتنمية وتحسين مفهوم الذات من طرف الباحثين.

ويوضح الباحث في ضل هاته النتائج الجوهرية قبل تنفيذ التجربة في ارضية الميدان، حاول الباحث أن يضبط كل متغيرات الدراسة و استبعاد بعض المتغيرات الدخيلة التي لها تأثير على نتائج التجربة بحيث استعان الباحث بالدراسات السابقة والمشابهة التي تناولت علاقة بعض المتغيرات بمتغير مفهوم الذات ومن خلال نتائج هذه الدراسات استطاع الباحث تحديد كل من التجانس والتكافؤ بين أفراد المجموعات.

ومن هذا المنطلق يفسر الباحث النتائج على أن تصميم البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة الذي يظم **40** لعبة صغيرة مصنفة من الألعاب الجري و الملاحقة والألعاب الكرة والألعاب المسابقات التنافسية ألعاب القفز وغيرها من أنماط اللعب ، تمكنت هذه الألعاب ببلوغ أهدافها ضمن البرنامج المقترح في تنمية السلوكيات الايجابية اتجاه مفهوم الذات حسب أبعاده الأربعة لدى أفراد المجموعة التجريبية من التلاميذ الصف الرابع والصف الخامس من التعليم الابتدائي.

فيوضح كذلك الباحث انه من خلال تطبيق هذا البرنامج المقترح الذي أحدث تجاوب كبير من طرف أفراد المجموعة التجريبية والذي يرجع بالفائدة للتلاميذ الممارسين، مما لا شك أنه ستختلف سلوكيات التلاميذ المشاركين حسب ما يعطونه لذواتهم من اعتبارات اتجاه المشاركة الفعالة والنشطة في الحصص التنفيذية للبرنامج المقترح حيث يؤكد الباحث أن من أنواع هذه الألعاب الصغيرة التي استخدمها ضمن البرنامج المقترح في المدة التجريبية التي استغرقت سبعة أسابيع مقابل **14** وحدة تعليمية بمعدل حصتين كل أسبوع، وهذه الأنواع من الألعاب الصغيرة والتي بدورها تهدف الى لتنمية سلوكيات كل من البعد الاجتماعي والبعد القلق والبعد الاجتماعي والبعد الجسمي والتي بدورها تعمل على تحريض اندفاع وانفعال سلوك التلاميذ الممارسين لبلوغ مرحلة الشعور بالرضى و الترويح عن النفس كما تسهم بقدر كبير في استثمار وقت الفراغ، كما أنها لا تتطلب قدرا كبير من القدرات الحركية والمواهب الخاصة وبالتالي الحصول على الصحة النفسية حث وهذا يعتبر بمثابة المثير الذي يحرض السلوك التلميذ اتجاه تحقيق الأهداف المنشودة

التي يرمي اليها البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة، كما يرى الباحث أن حجم الساعي للوحدة التعليمية ومدة الزمنية الكلية لتنفيذ البرنامج كانت كافية في تحقيق تنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ صف الرابع والخامس من مرحلة التعليم الابتدائي حسب ما أكدته النتائج.

ويضيف الباحث الى ما حققته النتائج الدراسة الحالية حيث ان المتعة الناتجة عن الممارسة النشاط الرياضي (النشاط بالألعاب الصغيرة) يغير الرغبة الداخلية النابعة من الناشئ أو التلميذ نفسه وهي التي تجعل من المشاركة قيمة ومتعة في حد ذاته من أجل الحصول على الخبرة الاستمتاع الذي يعتبر بمثابة المكافأة الذاتية ومن خلال ممارسة النشاط الألعاب الصغيرة يمكن القول ان الاحساس لدى التلميذ مثل السرور والمروح والاندماج والاهتمام تصبح دوافع مؤثرة سلوكيا تدفع التلميذ الى بذل أقصى الجهد بصورة تلقائية، والمثير الداخلي الذي يدفع سلوك التلميذ نحوى تحقيق أكبر قدر من الأهداف والانجازات والتي تسعده شخصيا وذلك باستخدام قدراته ومواهبه الذاتية ويعمل التلميذ من خلال المواقف التعليمية التي وضعت كألعاب الصغيرة متنوعة على اشباع العديد من الحاجات النفسية المرتبطة بذاته الداخلية من أهمها (اكتشاف الذات –تقويم الذات – اثبات الذات–تأكيد الذات) وهذه الحاجات تتجمع سويا وتتجه نحوى اشباع دافع اثبات الذات حتى يتكون لديه مفهوم الذات الايجابي مما يجعله يحقق الانجاز نحوى هذه الممارسة النشاط الألعاب الصغيرة.[147]

وفي هذا السياق يؤكد الباحث على الدور التربوي للألعاب الصغيرة حيث في تطوير وتنمية الفرد من عدة جوانب ومنها يمكن توضيح سبب تنمية أبعاد مفهوم الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية من البعد الاجتماعي والبعد الأكاديمي العقلي والبعد القلق والبعد الجسمي والتي تنمي مفهوم الذات لدى التلميذ.

1.1.1 تنمية البعد الأكاديمي والعقلي:

- يواجه التلميذ من خلال ممارسة الألعاب الصغيرة مواقف كثيرة ومتباينة تلزمه استعمال عقله لتقويمها و التصرف ازائها بما يقتضيه الموقف ذلك أن كل موقف من مواقف اللعب يتطلب مجهودا فكريا يؤدي الى النمو العقلي والأكاديمي[148] ويشير الباحث أنه استخدم الألعاب التي تعطي فرص للتلاميذ الممارسين من خلال المواقف التنافسية المتعددة والمتجددة لا ظهار سرعة التفكير الايجابي والادراك بواسطة البيئي والتصور والتذكر والتصرف بإيجابية والتي تسهم في تنمية البعد الأكاديمي.

---

[147] طارق محمد بدر الدين: **الرعاية النفسية للناشئ الرياضي** ،الناشر مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة،ط2014،1،ص30–33.

[148] وديع ياسين التكريتي: **المرشد في الألعاب الصغيرة لكافة المراحل المدرسية**، الناشر دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر لاسكندرية،ط2012،1،ص64.

2.1.1 تنمية البعد الاجتماعي:

- يكتسب افراد المجموعة التجريبية المشتركون في الألعاب الصغيرة مهارات التعامل مع الجماعة احترام وتقدير الأخرين وتقبل القيم الاجتماعية كالتعاون والصداقة والاثارة، والألعاب الصغيرة لها أغراض تحققها ضمن التكيف الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي من ناحية الشعور بالانتماء والشهرة واحترام الذات والحب كلها احتياجات تتلاءم مع المجتمع ومن خلال الألعاب التي تتسم بالعلب الجماعي مثل تشكيل المجموعات وألعاب البناء الجماعية ألعاب التمريرات الجماعية بالكرة ألعاب اللمس كلها ألعاب تدخل في الدعم الجماعي التي بفضلها يحقق التلميذ الممارس تنمية البعد الجماعي[149]

3.1.1 تنمية البعد القلق:

يحتاج التلميذ من 6-12سنة الى نشاط تنافسي يتميز بسهولة التنظيم وعدم الشدة التنافس مع المع الحاجة للشعور بالمرح والبهجة والسرور وللألعاب الصغيرة لما لها من مميزات حيث يمكن أن تشبع حاجيات التلميذ وتمنحه الشعور الايجابي والاحساس الذاتي بالبهجة والسعادة والتحرر من القلق والتوتر[150]

حيث يشير الباحث أنه ركز على طابع المميز لهاته الألعاب أنها مسلية ومرحة محبوبة في ذاتية نفوس التلاميذ وفيها عنصر التشويق الذي يمكن للتلميذ أن يكون سعيد من خلال الممارسة بعيد عن القلق.

4.1.1 تنمية البعد الجسمي:

ان خصائص الأطفال في المراحل العمرية المختلفة تختلف باختلاف معدل النمو ،فنجد أن هناك الطفال طوال القامة واخرين قصيري القامة واخرين نحيفي الجسد كما نجد من الأطفال السمين هذا من الناحية المورفولوجيا أما من الناحية الفروقات الحركية وقدرة ومقاومة التعب والسرعة الحركية كلها تعكس مفهوم الذات الجسمي لدى التلميذ وهنا يشير الباحث دور التربوي للألعاب الصغيرة التي تعكس صورة تكوين الجسم في ذاتية التلميذ من خلال الممارسة الألعاب الصغيرة المختلفة وخاصة في جو تنافسي جماعي كونها بسيطة وسهلة تمنح الفرد بتنمية قدراته الحركية وسرعة التنقل تقوية العضلات وقدرة التحمل كما لها دور صحي في مقاومة الأمراض

---

[149] أمين أنور الخولي واخرون: **التربية الرياضية المدرسية (دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية)**، دار الفكر العربي القاهرة،2013،ص172.

[150] مصطفى السايح محمود: **موسوعة الألعاب الصغيرة**، الناشر دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر –الاسكندرية،ط2007،1،ص90.

2. عرض نتائج اختبار الفرضية الجزئية الثانية:

- .توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات أبعاد الأمن النفسي والدرجة الكلية للقياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق لصالح المجموعة التجريبية لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9-12 سنة.

جدول 21يمثل نتائج اختبار (ت) لحساب الفروق في متوسط الدرجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية الأمن النفسي للقياس القبلي والبعدي بين افراد المجموعة التجريبية والضابطة

أبعاد المقياس مفهوم الذات	المجموعة	العدد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطات	ت الحسابية	مستوى الدلالة درجة الثقة 95%
الثقة الاجتماعي	التجريبية	32	52,843	5,003	0,884	62	8,218	6,501	دالة عند مستوى0.05
	الضابطة	32	44,625	5,110	0,903				
القلق	التجريبية	32	48,937	5,369	0,949	62	7,156	5,557	دالة عند مستوى0.05
	الضابطة	32	41,781	4,923	0,870				
الطمأنينة	التجريبية	32	46,625	3,916	0,692	62	9,375	8,407	دالة عند مستوى0.05
	الضابطة	32	37,250	4,944	0,874				
التفائل	التجريبية	32	48,468	3,860	0,682	62	6,656	6,792	دالة عند مستوى0.05
	الضابطة	32	41,812	3,979	0,703				
الثقة بالنفس	التجريبية	32	47,468	4,188	0,740	62	6,875	5,472	دالة عند مستوى0.05
	الضابطة	32	40,593	5,740	1,014				
الدرجة الكلية	التجريبية	32	244,34	15,58	2,755	62	38,281	9,524	دالة عند مستوى0.05
	الضابطة	32	206,06	16,55	2,926				

قيمة (ت) الجدولية عند درجة الحرية 62 = 2.00

1.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزية الثانية:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق و المتمثل في اختبار الفروق متوسط درجات أفراد العينة التجريبية والضابطة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي ،وحسب ما أسفرت عنه النتائج في هذا الجدول نتحصل على النتائج التالية:

– بالنسبة للبعد الثقة الاجتماعية حيث بلغة **(ت)** المحسوبة = **6,501** وبمقارنتها ب **(ت)** الجدولية =**2.00** عند درجة الحرية **62** نجد أن **(ت)** المحسوبة أكبر من **(ت)** الجدولية عند درجة الثقة **95%**

ونسبة الخطأ(0.05) وهذا ما يدل وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات البعد الثقة الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية و الضابطة والفرق يرجع لصالح مجموعة أفراد التجريبية حسب قيمة الفرق بين درجات المتوسطات الحسابية لهذا البعد (=**8,218**)

- بالنسبة النتائج المتحصل عليها للبعد القلق حيث بلغت قيمة (**ت**) الحسابية = **5.557** عند مقارنتها ب (**ت**) الجدولية **2.00** عند مستوى الدلالة (0.05) فنجد (**ت**) الحسابية أكبر من قيمة (**ت**) الجدولية وبالتالية توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات البعد القلق بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق لصالح أفراد المجموعة التجريبية. حسب نتائج الفرق بين درجات المتوسطات الحسابية لهذا البعد والتي (= **7,15**)

- أما بالنسبة للبعد الطمأنينة حيث بلغت قمة (**ت**) الحسابية (**8,407**) وبمقارنتها ب(**ت**) الجدولية =**2.00** عند مستوى الدلالة (**0.05**) فنجد (**ت**) الحسابية أكبر من (**ت**) الجدولية ومنه نستلزم أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات للبعد الطمأنينة بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق يعود لصالح المجموعة التجريبية حسب قيمة الفرق بين متوسطات دراجات لهذا البعد والتي =(**9,375**)

وقيمة (**ت**) الحسابية للبعد التفائل (**ت**) =(**6,792**)، وقيمة (**ت**) الجدولية = (**2.00**) وعند مقارنة (**ت**) الحسابية مع (**ت**) الجدولية نجد (**ت**)الحسابية أكبر من (**ت**) الجدولية، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات البعد التفائل لعينة أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق يعود لأفراد المجموعة التجريبية حسب قيمة الفرق بين درجات المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعتين والتي

تساوي = (**6,656**)

ونتائج المتحصل عليها للبعد الأخير الثقة بالنفس حيث (**ت**) الحسابية = (**5,472**) عند مقارنتها ب(**ت**) الجدولية =(**2.00**) نجد (**ت**) الحسابية أكبر من (**ت**) الجدولية وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في متوسط الدرجات للبعد الثقة بالنفس وحسب قيمة الفرق لدرجات المتوسطات الحسابية والتي = (**6,875**) والفرق يعود لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

وحسب النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق في مجموع متوسط الدرجة الكلية لأفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للدرجة الكلية للمقياس الأمن النفسي والتي تمثل مجموع متوسطات الدرجات أبعاد هذا المقياس حيث بلغت وقيمة (**ت**) الحسابية =**9,524**، وعندما نرجع الى قيمة (**ت**) الجدولية

=**2.00** عند مستوى الدلالة (**0.0,5**) بالنسبة الثقة **95%** وعند المقارنة بينهما نجد (**ت**) الحسابية أكبر من (**ت**) الجدولية وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية في مجموع المتوسطات الدرجات للدرجة الكلية للمقياس الأمن النفسي بين أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة ونضرا لقيمت الفرق في الدرجات المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لهذا المقياس والتي = (**38,281**) يرجع الفرق لصالح أفراد المجموعة التجريبية وهذا يدل على تأثير البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية الأمن النفسي حسب أبعاده وهذا بعد تطبيق البرنامج.

ويفسر الباحث في ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال اختبار الفرضية الجزئية الثانية تأكد صحة هذه الفرضية من خلال الدلالة الاحصائية بين فروق متوسط الدرجات للقياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة والفرق يرجع لصالح المجموعة التجريبية في قيمة متوسط الدرجات لكل من الأبعاد المقياس (**الثقة الاجتماعي والبعد القلق والبعد الطمأنينة والبعد التفاؤل والبعد الثقة بالنفس**) وكذا الدرجة الكلية في المقياس الأمن النفسي، وهذه النتيجة التي توصل اليها الباحث تتفق مع نتائج دراسة **السهلي عبدالله(2002)**، حيث توصل الباحث في هذه الدراسة المشابهة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند برفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل بأن هناك فروق بين أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، كما بلغت قيمة متوسط الرتب للمجموعة التجريبية (**18.5**) بينما بلغت قيمة متوسط الرتب للمجموعة الضابطة (**12.5**) وهذا ما يؤكد صحة الفرض الأول من فروض البحث, حيث قيمة متوسط الرتب للمجموعة التجريبية كان أعلى من متوسط الرتب للمجموعة الضابطة, مما يدل على فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية الأمن النفسي لدى المجموعة التجريبية.

فيؤكد الباحث في الدراسة الحالية قبل تنفيذ التجربة، قام بتحديد التجانس والتكافؤ بين المجموعات حتى يضبط المتغيرات جيدا ويستبعد المتغيرات الدخيلة التي تأثر على نتائج التجربة، ومن هذا المنطلق يفسر الباحث النتيجة على أن تصميم البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة الذي يظم **40** لعبة صغيرة مصنفة حسب أهدافها التعليمية من الألعاب الجري و الملاحقة والألعاب الكرة و المسابقات التنافسية والتي تهدف الى أهداف مرحلية لتنمية جميع الأبعاد للبعد الثقة الاجتماعية و البعد القلق و البعد التفائل و البعد الطمأنينة و الثقة بالنفس والتي بدورها حققت نتائج ايجابية في تنمية الأمن النفسي، ويرجع هذا الى النتائج المتحصل عليها في الدراسة الحالية يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل درجات أبعاد المقياس ودرجات البعد الكلي للأمن النفسي لدى أفراد المجموعة التجريبية من التلاميذ الصف الرابع والصف الخامس من ابتدائي التي تراوحت أعمارهم بين (**9-12سنة**) مما يعني هؤلاء الأفراد المجموعة التجريبية ستختلف سلوكياتهم حسب ما يعطونه لذواتهم من اعتبارات اتجاه المشاركة الفعالة والنشطة في الحصص التنفيذية للبرنامج المقترح حيث يشير الباحث أن محتوى البرنامج المقترح القائم على الألعاب الصغيرة أثر

ايجابيا على تنمية سلوكيات التلاميذ اتجاه الأمن النفسي والتي من خصائص هاته الألعاب أنها تقوم بتحريض اندفاع وانفعال التلاميذ الممارسين لبلوغ مرحلة الشعور بالرضى و الترويح عن النفس وبالتالي الحصول على الصحة النفسية كما يذكر **صبحي (1988)**" أن الأمن النفسي للفرد هو الوصول الى تحقيق الصحة النفسية "[151]، وهذا يعتبر بمثابة المثير الذي يحرض سلوك التلميذ اتجاه تحقيق الأهداف المنشودة التي يرمي اليها البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة .كما يرى الباحث أن حجم الساعي للوحدة التعليمية ومدة الزمنية الكلية لتنفيذ البرنامج كانت كافية في لبلوغ الهدف الكلي نحوى تنمية الأمن النفسي لدى التلاميذ صف الرابعة والخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي **(9-12سنة)**.

3. عرض نتائج اختبار الفرضية الجزئية الثالثة:

- **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات المقياس بين أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي للمتغير مفهوم الذات لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9-12 سنة.**

لاختبار صحة الفرضية السابقة، نستخدم اختبار **(ت)** للمجموعات المرتبطة او اختبار القبلي والبعدي وقبل أن نستخدم اختبار **(ت)** للمجموعات المترابطة للتأكد من صحة الفرضية أو اختبار صحة الفرضية يشترط أن نستخدم الفرض الصفري والفرض البديل كالتالي:

- **الفرض الصفري: متوسط درجات أفرد المجموعة التجريبية في القياس القبلي لمفهوم الذات يساوي متوسط درجات القياس البعدي لمفهوم الذات أي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي و البعدي للأفراد المجموعة الضابطة.**
- **الفرض البديل: متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي لا يساوي متوسط الدرجات القياس البعدي لمفهوم الذات أي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي و البعدي للأفراد المجموعة الضابطة.**

وفي هذا المجال قبل ما نستخدم **(ت)** للمجموعات المترابطة للتحقق من صحة الفرضيات الصفرية والبديلة نقوم بالتأكد من ان المتغيرات انها تتبع التوزيع الطبيعي وهو شرط أساسي في استخدام هذا الاختبار ولهذا يسعى الباحث للتأكد من اعتدالية التوزيع الطبيعي للمتغير مفهوم الذات ليتحقق من شرط استخدام **(ت)** للمجموعات المترابطة أو لاختبار القياس القبلي والبعدي.

[151] صبحي سيد: **الانسان والصحة النفسية** ، المدينة المنورة مكتبة ابراهيم حلمي 1988، ص

جدول 22 يمثل اختبار التوزيع الطبيعي (Tests de normalité) درجات المقياس مفهوم الذات بين القياس القبلي والبعدي

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnova			Shapiro-Wilk		
	احصائيات Statistique	درجة الحرية ddl	مستوى الدلالة Signification	احصائيات Statistique	درجة الحرية ddl	مستوى الدلالة Signification
القياس القبلي مفهوم الذات	0.109	32	0.200*	0.969	32	0.460
القياس البعدي مفهوم الذات	0.103	32	0.200*	0,976	32	0.663

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق لتوزيع الطبيعي لمتغيرات القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة وعند مستوى الدلالة من الجدول السابق **0.460+0.663= 1.12 أكبر** من **1% نسبة الخطأ بمستوى الدلالة(0,01) عند استخدام درجة الثقة 99%**

فيتضح لنا أن قيمة مستوى الدلالة المتحصل عليه من جمع مستوى الدلالة للقياس القبلي والبعدي لمتغير مفهوم الذات للأفراد المجموعة الضابطة ومنه نستلزم أن الشرط محقق لاستخدام (ت) لاختبار القبلي و البعدي حيث أنها جميع درجات المقياس مفهوم الذات لأفراد المجموعة الضابطة تتبع التوزيع الاعتدالي الطبيعي.

1.3 التحقق من قبول أو رفض الفرضيات الصفرية والبديلة:

جدول 23 يمثل القيم الاحصائية للقياس القبلي والبعدي في مفهوم الذات للعينات المترابطة

القياس القبلي والبعدي للأبعاد والدرجة الكلية لمفهوم الذات	المتوسطات	العدد العينة	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
قياس القبلي للبعد مفهوم الذات	49.187	32	8.996	1.590
قياس البعدي للبعد مفهوم الذات	49.781	32	8.319	1.470

الجدول السابق يمثل قيمة المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة الخطأ المعياري لدرجات المقياس مفهوم الذات لدى أفراد العينة المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي.

جدول 24 يمثل معامل الارتباط لدرجات مفهوم الذات بين القياس القبلي والبعدي للمجموعات المترابطة

متغيرات القياس القبلي والبعدي	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة عند درجة الثقة 99%
ق- ب – لمفهوم الذات	32	0.988	0.00

يتضح من الجدول السابق قيمة الارتباط الواقع بين متغيرات القياس القبلي والبعدي للدرجة الكلية المقياس مفهوم الذات و عندما نقارن هذه القيمة لمستوى الدلالة لقيمة الارتباط لهذا المتغير بين القياس القبلي والبعدي الموضحة في الجدول السابق نجد هذه قيمة الدلالة بين القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة **(0.00)** هذه القيمة لمستوى الدلالة **أقل من نسبة الخطأ 1% لمستوى الدلالة(0.01) عند درجة الثقة 99%**

وبالتالي يدل على وجود ارتباط دال احصائيا بين عناصر عينتي التطبيق الضابطة المترابطة بين القياس القبلي والبعدي وقيمة **الارتباط =(0.988)** ارتباط كبير.

جدول 25 يمثل نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين لحساب الفروق بين متوسطات الحسابية بين القياس القبلي والبعدي لدرجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات لأفراد المجموعة الضابطة

متغيرات الاختبار القبلي والبعدي	Différences appariées					ت t-test appariés	درجة الحرية	مستوى الدلالة Sig 0.01 د-ث99%
	الوسيط المتغيرات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فترات مجال الثقة 99% للفروق بين بين المتوسطيين				
				الحد الأدنى	الحد الأكبر			
ق-ب-الدرجة الكلية مفهوم الذات	0.593	1.499	0.265	-1.337	1.321	2,240	31	0.032

مستوى الدلالة 0.01 -بنسبة الخطأ 1% عند درجة الثقة 99%

قيمت (ت) = 2.74 الجدولية عند درجة الحرية 31

2.3 مناقشة وتفسير النتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

يتضح من خلال الجدول السابق لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة الضابطة للقياس القبلي والبعدي لدرجات المقياس مفهوم الذات عندما نأخذ قيمة الدلالة الموضحة في الجدول السابق عند درجة الثقة **99%** تساوي **(0.032)** فهي أكبر من مستوى الدلالة **(0.01)** عند نسبة الخطأ 1% بدرجة الثقة **99%** ، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمقياس مفهوم الذات لأفراد المجموعة الضابطة.

وللتأكد من وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى جميع عناصر أفراد المجموعة التجريبية بين القياسات القبلية والبعدية لأبعاد المقياس وكذا الدرجة الكلية لمفهوم الذات بمقارنة **(ت)** الحسابية مع **(ت)** الجدولية عند درجة الحرية **31.**

بالنسبة لقيمة **(ت)** الحسابية للقياس القبلي و البعدي بين الدرجات الكلية لمقياس مفهوم الذات لعناصر أفراد العينة التطبيق المجموعة التجريبية ،حيث **التجريبية (ت) الحسابية =(2,240) أقل من (ت) الجدولية =(2.74)** اذا الفرق غير دال احصائيا عند نسبة الخطأ1% بمستوى الدلالة **(0,01)** وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطي درجات المقياس مفهوم الذات بين القياس القبلي و القياس البعدي لأفراد عينة المجموعة الضابطة.

- **ومنه النتائج الموضحة في الجدول السابق تشير الى تحقق الفرضية الصفرية بحيث نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة.**

- **الفرض الصفري: متوسط درجات أفرد المجموعة التجريبية في القياس القبلي لمفهوم الذات يساوي متوسط درجات القياس البعدي لمفهوم الذات أي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات بين القياسين القبلي و البعدي للأفراد المجموعة الضابطة.**

يتضح من خلال النتائج السابقة أن متوسط درجات المقياس مفهوم الذات كانت ثابتة نسبيا لدى أفراد المجموعة الضابطة والذي يمثل عددهم **32** تلميذ من الصف الرابعة والخامسة ابتدائي **(9-12 سنة)** بين القياسين القياس القبلي والقياس البعدي وهذا يشير الى الأمن النفسي لدي أفراد المجموعة الضابطة لم يتحسن في ضل سير الظروف العادية بالمؤسسة للبرنامج التربوي، حيث هذه المجموعة كانت خارج اطار التجربة أي عدم اشتراكهم بالبرنامج المقترح والذي تم تنفيذه بمدة سبعة أسابيع، ويوضح الباحث أن خلال هذه المدة التي عاشها أفراد المجموعة الضابطة لم يكن فيها تنمية وتحسين في مستوى مفهوم الذات بين الفترة الممتدة قبل وبعد تطبيق التجربة فسلوكيات التلاميذ أفراد المجوعة الضابطة عموما كانت ثابتة نسبيا في أبعاد مفهوم الذات ولم يكن فيه تحسن في غياب المثير الذي يحرك دوافع التلاميذ نحوى تطوير وتحسين سلوكياتهم اتجاه الأمن النفسي، فهنا يؤكد الباحث في ضل تطبيق التجربة باستخدام المجموعتين التجريبية والضابطة تشير الى ايجابية البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية مفهوم الذات لأن يمكن أن يتم تحقيق التوافق والصحة النفسية لدى الأطفال من خلال تهيئة الظروف والمواقف المناسبة لهم لتحقيق الأهداف من خلال ممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية وذلك عن طريق تنمية وتطوير سلوكيات الأطفال نحوى مفهوم الذات.

4. عرض نتائج اختبار الفرضية الجزئية الرابعة:

- **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات المقياس بين أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي للمتغير الأمن النفسي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9-12 سنة.**

لاختبار صحة الفرضية السابقة نستخدم اختبار **(ت)** للمجموعات المرتبطة او اختبار القبلي والبعدي وقبل أن نستخدم اختبار **(ت)** للمجموعات المترابطة للتأكد من صحة الفرضية أو اختبار صحة الفرضية يشترط أن نستخدم الفرض الصفري والفرض البديل كالتالي:

- **الفرض الصفري: متوسط درجات أفرد المجموعة التجريبية في القياس القبلي الأمن النفسي يساوي متوسط درجات القياس البعدي الأمن النفسي أي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي و البعدي للأفراد المجموعة الضابطة.**
- **الفرض البديل: متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي لا يساوي متوسط الدرجات القياس البعدي المن النفسي أي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي و البعدي للأفراد المجموعة الضابطة.**

وقبل ما نستخدم **(ت)** للمجموعات المترابطة للتحقق من صحة الفرضيات الصفرية والبديلة نقوم بالتأكد من ان المتغيرات انها تتبع التوزيع الطبيعي وهو شرط أساسي في استخدام هذا الاختبار ولهذا يسعى الباحث للتأكد من اعتدالية التوزيع الطبيعي للمتغير مفهوم الذات ليتحقق من شرط استخدام **(ت)** للمجموعات المترابطة أو لاختبار القياس القبلي والبعدي.

جدول 26يمثل اختبار التوزيع الطبيعي لدرجات الأمن النفسي test de normalité

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnova			Shapiro-Wilk		
	احصائيات Statistique	درجة الحرية ddl	مستوى الدلالة Signification	احصائيات Statistique	درجة الحرية ddl	مستوى الدلالة Signification
القياس القبلي الأمن النفسي	0,080	32	,200*	0,982	32	0,859
القياس البعدي الأمن النفسي	0,107	32	,200*	0,977	32	0,716

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق لتوزيع الطبيعي لمتغيرات القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة وعند مستوى الدلالة من الجدول السابق **0,859+0.716=1.575 أكبر من 1% نسبة الخطأ بمستوى الدلالة 0,01 عند استخدام درجة الثقة 99%**

فيتضح لنا أن قيمة مستوى الدلالة المتحصل عليه من جمع مستوى الدلالة للقياس القبلي والبعدي لمتغير الأمن النفسي للأفراد المجموعة الضابطة ومنه نستلزم أن الشرط محقق لاستخدام **(ت)** لاختبار القبلي و البعدي حيث أنها جميع درجات المقياس الأمن النفسي لأفراد المجموعة الضابطة تتبع التوزيع الاعتدالي الطبيعي.

1.4 التحقق من قبول أو رفض الفرضيات الصفرية والبديلة:

جدول 27يمثل احصائيات العينات المترابطة للقياس القبلي والبعدي للأمن النفسي

القياس القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي	المتوسطات	العدد العينة	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
قياس القبلي للأمن النفسي	205.213	32	16.285	2.878
قياس البعدي للأمن النفسي	206.063	32	16,552	2.926

يمثل الجدول السابق قيمة المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة الخطأ المعياري لدرجات المقياس الأمن النفسي لدى أفراد العينة المجموعة الضابطة.

جدول 28 يمثل معامل الارتباط لمجموعتين مترابطة لدرجات المقياس الأمن النفسي بين القياس القبلي والبعدي

متغيرات القياس القبلي والبعدي	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة عند درجة الثقة 99%
ق- ب – للأمن النفسي	32	0.990	0.00

يتضح من الجدول السابق قيمة الارتباط الواقع بين متغيرات القياس القبلي والبعدي للدرجة الكلية المقياس الأمن النفسي و عندما نقارن هذه القيمة لمستوى الدلالة لقيمة الارتباط لهذا المتغير بين القياس القبلي والبعدي الموضحة في الجدول السابق نجد هذه قيمة الدلالة بين القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة **(0.00)** هذه القيمة لمستوى الدلالة **أقل من نسبة الخطأ 1% لمستوى الدلالة0.01 عند درجة الثقة 99%**

وبالتالي يدل على وجود ارتباط دال احصائيا بين عناصر عينتي التطبيق الضابطة المترابطة بين القياس القبلي والبعدي وقيمة (**ارتباط =0.990**) قيمة الارتباط كبير جدا.

جدول 29 يمثل نتائج اختبار ت لمجموعتين مرتبطتين لحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية بين القياس القبلي والبعدي لدرجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي لأفراد المجموعة الضابطة

متغيرات الاختبار القبلي والبعدي	Différences appariées					ت t-test appariés	درجة الحرية	مستوى الدلالة Sig 0.01 د-ث99%
	الوسيط المتغيرات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فترات مجال الثقة 99% للفروق بين بين المتوسطيين				
				الحد الأدنى	الحد الأكبر			
ق-ب-الدرجة الكلية الأمن النفسي	0.843	2.315	0.409	-0.279	1.967	2.061	31	0.048

مستوى الدلالة 0.01 -بنسبة الخطأ 1% عند درجة الثقة 99%

قيمت (ت) = 2.74 الجدولية عند درجة الحرية 31

2.4 مناقشة وتفسير النتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

يتضح في الجدول السابق لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة الضابطة للقياس القبلي والبعدي لدرجات المقياس مفهوم الذات عندما نأخذ قيمة الدلالة الموضحة في الجدول السابق عند درجة الثقة**99%** حيث تساوي **(0,048)** فهي أكبر من مستوى الدلالة **(0.01)** عند نسبة الخطأ 1% بدرجة الثقة **99%** ، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمقياس الأمن النفسي لأفراد المجموعة الضابطة.

وللتأكد من وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى جميع عناصر أفراد المجموعة التجريبية بين القياسات القبلية والبعدية لأبعاد المقياس وكذا الدرجة الكلية لمفهوم الذات بمقارنة (ت) الحسابية مع (ت) الجدولية عند درجة الحرية 31.

بالنسبة لقيمة (ت) الحسابية للقياس القبلي و البعدي بين الدرجات الكلية لمقياس مفهوم الذات لعناصر أفراد العينة التطبيق المجموعة التجريبية حيث:

التجريبية (ت) الحسابية =2,240 أقل من (ت) الجدولية =2.74

اذا الفرق غير دال احصائيا عند نسبة الخطأ1% بمستوى الدلالة 0,01 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطي درجات المقياس مفهوم الذات بين القياس القبلي و القياس البعدي لأفراد عينة المجموعة الضابطة.

ومنه النتائج الموضحة في الجدول السابق تشير الى تحقق الفرضية بحيث نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة

- **الفرض الصفري: متوسط درجات أفرد المجموعة التجريبية في القياس القبلي للأمن النفسي يساوي متوسط درجات القياس البعدي للأمن النفسي أي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات بين القياسين القبلي و البعدي للأفراد المجموعة الضابطة.**

يتضح من خلال النتائج السابقة أن متوسط درجات المقياس الأمن النفسي كانت ثابتة نسبيا لدى أفراد المجموعة الضابطة والذي كان عددهم 32 تلميذ من الصف الرابعة والخامسة ابتدائي (9-12 سنة) بين القياسين القياس القبلي والقياس البعدي وهذا يشير أن الأمن النفسي لدي أفراد المجموعة الضابطة لم يتحسن في ضل سير الظروف العادية بالمؤسسة، كما أن هذه المجموعة كانت خارج اطار التجربة أي عدم اشتراكهم بالبرنامج المقترح والذي تم تنفيذه بمدة سبعة أسابيع، ويوضح الباحث أن خلال هذه المدة التي عاشها أفراد المجموعة الضابطة لم يكن فيها تنمية وتحسين في مستوى الأمن النفسي بين الفترة الممتدة قبل وبعد تطبيق التجربة فسلوكيات التلاميذ أفراد المجوعة الضابطة عموما كانت ثابتة نسبيا في أبعاد الأمن النفسي ولم يكن فيه تحسن في السلوك في غياب المثير الذي يحرك دوافع التلاميذ نحوى تطوير وتحسين سلوكياتهم اتجاه الأمن النفسي، فهنا يؤكد الباحث في ضل تطبيق التجربة باستخدام المجموعتين التجريبية والضابطة تشير الى ايجابية البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية الأمن النفسي، لأنه يمكن أن يتم تحقيق التوافق والصحة النفسية لدى الأطفال من خلال تهيئة الظروف والمواقف المناسبة لهم لتحقيق الأهداف من خلال ممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية وذلك عن طريق تنمية وتطوير سلوكيات الأطفال نحوى اتجاه الأمن النفسي.

5. عرض نتائج اختبار الفرضية الجزئية الخامسة:

- **توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات جميع أبعاد المقياس و مجموع الدرجات المقياس الكلي بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للمتغير مفهوم الذات لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9-12 سنة.**

لاختبار صحة الفرضية السابقة نستخدم اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة او اختبار القبلي والبعدي وقبل أن نستخدم اختبار (ت) للمجموعات المترابطة للتأكد من صحة الفرضية أو اختبار صحة الفرضية يشترط أن نستخدم الفرض الصفري والفرض البديل كالتالي:

- **الفرض الصفري: متوسط درجات أفرد المجموعة التجريبية في القياس القبلي لمفهوم الذات يساوي متوسط درجات القياس البعدي لمفهوم الذات أي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي و البعدي للأفراد المجموعة التجريبية.**
- **الفرض البديل: متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي لا يساوي متوسط الدرجات القياس البعدي لمفهوم الذات أي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي و البعدي للأفراد المجموعة التجريبية.**

قبل استخدام اختبار (ت) للمجموعات المترابطة للتحقق من صحة الفرضيات الصفرية والبديلة نقوم بالتأكد من ان المتغيرات انها تتبع التوزيع الطبيعي وهو شرط أساسي في استخدام هذا الاختبار ولهذا يسعى الباحث للتأكد من اعتدالية التوزيع الطبيعي للمتغير مفهوم الذات ليتحقق من شرط استخدام (ت) للمجموعات المترابطة أو لاختبار القياس القبلي والبعدي.

جدول 30 اختبار التوزيع الطبيعي لدرجات مفهوم الذات للقياس القبلي والبعدي Tests de normalité

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnova			Shapiro-Wilk		
	احصائيات Statistique	درجة الحرية ddl	مستوى الدلالة Signification	احصائيات Statistique	درجة الحرية ddl	مستوى الدلالة Signification
القياس القبلي مفهوم الذات	,1260	32	,200*	,9550	32	,2030
القياس البعدي مفهوم الذات	,1280	32	,198	,9730	32	,5900

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق لتوزيع الطبيعي لمتغيرات القياس القبلي والبعدي وعند مستوى الدلالة من الجدول السابق **0.203+0.590=0.793** أكبر من **5% نسبة الخطأ بمستوى الدلالة 0,05 عند استخدام درجة الثقة 95%**

فيتضح لنا أن قيمة مستوى الدلالة المتحصل عليه من جمع مستوى الدلالة للقياس القبلي والبعدي لمتغير مفهوم الذات للأفراد المجموعة التجريبية ومنه نستلزم أن الشرط محقق لاستخدام (ت) لاختبار القبلي و البعدي حيث أنها جميع درجات المقياس تتبع التوزيع الطبيعي.

1.5 التحقق من قبول أو رفض الفرضيات الصفرية والبديلة:

جدول 31احصائيات العينات المترابطة لقياس القبلي والبعدي لمفهوم الذات وأبعاده

القياس القبلي والبعدي للأبعاد والدرجة الكلية لمفهوم الذات	المتوسطات	العدد العينة	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
قياس القبلي للبعد الأكاديمي	10,843	32	2,411	0.426
قياس البعدي للبعد الأكاديمي	15,437	32	2,256	0.398
قياس القبلي للبعد القلق	8,531	32	2,501	0.44
قياس البعدي للبعد القلق	14,187	32	2,82	0.498
قياس القبلي للبعد الاجتماعي	16.687	32	3,306	0.584
قياس البعدي للبعد الاجتماعي	22.218	32	3,023	0.534
قياس القبلي للبعد الجسمي	9.7188	32	2,051	0.362
قياس البعدي للبعد الجسمي	13.750	32	2,000	0.353
قياس القبلي للدرجة الكلية	45,781	32	7,060	1,248
قياس البعدي للدرجة الكلية	65.593	32	7,791	1,377

من خلال عرض هذه النتائج للجدول رقم (31) والذي يمثل قيم الاحصائيات لأفراد المجموعة التجريبية للعينة المتربطة للقياس القبلي و القياس البعدي لجميع أبعاد المقياس وكذا الدرجة الكلية لمفهوم الذات ، قيم المتوسطات الحسابية وكذا قيم الانحراف المعياري والخطأ المعياري بين عناصر العينة التجريبية المترابطة في القياسات القبلية والبعدية.

جدول 32 معامل الارتباط لدرجات أبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية بين القياس القبلي والبعدي

متغيرات القياس القبلي والبعدي	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة عند درجة الثقة 95%
ق- ب - البعد الأكاديمي	32	0.475	0.006
ق- ب - البعد القلق	32	0.410	0.020
ق - ب - البعد الاجتماعي	32	0.691	0.000
ق - ب- البعد الجسمي	32	0.438	0.012
ق- ب - الدرجة الكلية	32	0.589	0.000

يتضح من الجدول السابق قيمة الارتباط الواقع بين متغيرات القياسات القبلية والبعدية لأبعاد المقياس وكذا الدرجة الكلية لمفهوم الذات و عندما نقارن هذه القيم لمستوى الدلالة لقيمة الارتباط لهذه المتغيرات بين القياسات القبلية والبعدية الموضحة في الجدول السابق نجد كل هذه القيم الدلالة بين متغيرات القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية للعينة المترابطة **(0.006- 0.020- 0.00- 0.012- 0.00)** كل هذه القيم أقل من نسبة الخطأ 5% لمستوى الدلالة **(0.05)** عند درجة الثقة **95%**

وبالتالي يدل على وجود ارتباط دال احصائيا بين عناصر عينتي التطبيق التجريبية المترابطة بين القياس القبلي والبعدي.

جدول 33 اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين لدلالة الفروق بين المتوسطات درجات أبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية بين القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية

متغيرات الاختبار القبلي والبعدي	Différences appariées				ت t	درجة الحرية	مستوى الدلالة sig
	الوسيط المتغيرات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فترات مجال الثقة 95% للفروق بين بين المتوسطيين			
				الحد الأدنى	الحد الأكبر			
ق-ب-الدرجة الكلية	19,812	6,7653	1,1959	17,373	22,2516	16,566	31	0,000
ق-ب - البعد الأكاديمي	4,5937	2,3943	0,4232	3,7305	5,4570	10,853	31	0,000
ق-ب -البعد القلق	5,6562	2,9028	0,5131	4,6096	6,7028	11,023	31	0,000
ق -ب -البعد الاجتماعي	5,5312	2,5014	0,4421	4,6294	6,4331	12,509	31	0,000
ق -ب- البعد الجسمي	4,0312	2,1475	0.3796	3,2569	4,8055	10,619	31	0.000

مستوى الدلالة 0.05 -بنسبة الخطأ 5% عند درجة الثقة 95%

قيمت (ت) = 2.04 الجدولية عند درجة الحرية 31

2.5 تفسير ومناقشة النتائج:

يتضح في الجدول السابق لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية للقياس القبلي والبعدي لجميع أبعاد درجات المقياس وبين الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات عندما نأخذ كل قيم الدلالة الموضحة في الجدول السابق حيث كلها تساوي (0,00) فكل هذه القيم لمستوى الدلالة أقل من مستوى الدلالة (0.05) عند نسبة الخطأ 5% بدرجة الثقة 95% ، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين جميع القياسات القبلية والبعدية لجميع أبعاد المقياس وكذا الدرجة الكلية لمفهوم الذات.

وللتأكد من وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى جميع عناصر أفراد المجموعة التجريبية بين القياسات القبلية والبعدية لأبعاد المقياس وكذا الدرجة الكلية لمفهوم الذات بمقارنة **(ت)** الحسابية مع **(ت)** الجدولية عند درجة الحرية **31.**

بالنسبة لقيمة (ت) الحسابية للقياس القبلي و البعدي بين الدرجات الكلية لمقياس المتغير مفهوم الذات لعناصر أفراد العينة التطبيق المجموعة التجريبية حيث:

(ت) الحسابية =16.566 أكبر من (ت) الجدولية =2.04

وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطي درجات المقياس مفهوم الذات بين القياس القبلي و القياس البعدي لأفراد عينة المجموعة التجريبية والفرق لصالح القياس البعدي لمفهوم الذات لأن قيمة متوسط درجات المقياس في القياس البعدي هو الأعلى قيمة من متوسط درجات في القياس القبلي.

وفي ضوء هذه النتائج يتضح لنا تحقق الفرضية الجزئية الخامسة بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي والفرق يرجع لصالح القياس البعدي.

– أما بالنسبة قيمة **(ت)** الحسابية للأبعاد المقياس مفهوم الذات بين القياسات القبلية والبعدية للأبعاد مقايس مفهوم الذات التالية: البعد الأكاديمي والبعد القلق والبعد الاجتماعي والبعد الجسمي، حيث جميع قيم **(ت)** الحسابية لجميع هذه الأبعاد هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية:

(ت) الحسابية لجميع الأبعاد= (10.85، 11.02، 12.50 ، 10.61) أكبر (ت) الجدولية= 2.04

من خلال هذه النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن جميع قيم **(ت)** الحسابية من هذه الأبعاد أكبر من **(ت)** الجدولية فهي تدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع متوسطي درجات أبعاد المقياس مفهوم (الذات للبعد الأكاديمي و البعد القلق والبعد الاجتماعي وكذا البعد الجسمي) بين القياس القبلي و القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية والفرق لصالح القياس البعدي لجميع أبعاد المقياس مفهوم الذات لأن جميع كل متوسطات درجات أبعاد المقياس في القياس البعدي هم الأعلى قيمة من كل جميع أبعاد متوسطات درجات القياس القبلي.

يوضح الباحث من خلال هذه النتائج المتحصل عليها على تحقق الفرضية الجزئية الخامسة التي تدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجوعة التجريبية والفرق يرجع لصلح

القياس البعدي في جميع متوسط درجات أبعاد المقياس و متوسط الدرجة الكلية لمفهوم الذات وبالتالي نستنتج أن البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة المطبق على أفراد العينة التجريبية له تأثير واضع ودال احصائيا في تنمية جميع أبعاد المقياس التالية: البعد الأكاديمي والبعد القلق والبعد الاجتماعي وكذا البعد الجسمي على أساس الدرجة الكلية لمفهوم الذات.

يفسر الباحث في ضوء هذه النتائج المتحصل عليها في اختبار الفرضية الجزئية الخامسة للدراسة الحالية أنها توافقت مع نتائج الدراسات السابقة والمشابهة لكل من، دراسة **آمنة عبد الحميد زقوت و عايدة شعبان صالح (2007)** بحيث قامت الباحثتان بإعداد برنامج إرشادي مقترح يهدف إلى رفع مؤشرات مفهوم الذات لدى الأطفال بمحافظة خانيونس من خلال استخدام اللعب وما يرتبط به من أنشطة مصاحبة مثل الأنشطة الحركية والقصصية والفنية مما يشير نتائجهما الى التحسن رفع مؤشرات مفهوم الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية أثر البرنامج المقترح على أفراد المجموعة التجريبية، وهذا يدل علي أهمية الأنشطة ومدي تأثيرها علي مجموعة الأطفال في المستقبل خاصة فيما يتعلق بمفهومهم لذواتهم والذي بات علي درجة مهمة من وجهة نظر الصحة النفسية.

– **و دراسة ناجي قاسم سلامة أبو جريدة (2011)** التي توصل الباحث في نتائج دراسته أن البرنامج المقترح ساهم في اكتساب الطلاب أفراد المجموعة التجريبية المعلومات المعرفية عن مفهوم الذات وساعدهم في تقويم مستوى ادائهم بصورة ايجابية في تحقيق الأهداف.

– **ودراسة محمد بن يحيى بن محمد علي (2004)** حيث توصل الباحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي للدرجة الكلية لمفهوم الذات وأبعاده الخمسة بالنسبة لمجموعة الدمج الكلي لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية الدمج الكلي في التربية البدنية المدمجة في تطوير مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي القابلين للتعلم.

– **و دراسة رابحة محمد لطفي (1993)** حيث توصلت نتائج هذه الدراسة أن برنامج الألعاب الصغيرة المقترح من قبل الباحثة له تأثير إيجابي على تحسين السلوك العدواني لدى أفراد عينة المجموعة التجريبية في (محاور المقياس وكذلك في المجموع الكلى للمقياس).

– **و دراسة ناهده عبد زيد الدليمي (2010)**

حيث توصلت نتائج دراستها الى أن قيم **(ت)** المحسوبة لاختبارات القدرات الحركية بعض المهارات الأساسية قيد البحث جاءت اكبر من قيمتها الجدولية وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات

القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية لدى أفراد المجموعة التجريبية واستنتجت أن مفردات الألعاب الصغيرة أدت دورا" فاعلا" وكبيرا في تطوير القدرات الحركية المحددة وبعض المهارات الأساسية في صفوف التلاميذ السنة أولى من مرحلة الابتدائي.

– و دراسة وليد كمال البرزنجي و نبيل محمود السعدي (2001 م)

الذي توصل في دراسته الى استخدام أسلوب الألعاب الصغيرة في الخطط التدريسية لدرس التربية الرياضية ساعد في تطوير قدرات الإدراك الحسي – الحركي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

–و دراسة عظيمة عباس السلطاني (2011) حيث توصل الباحث الى النتائج أن منهج الألعاب الصغيرة للمجموعة التجريبية حقق تطوراً أفضل في النضج الانفعالي ولجميع الإبعاد من المنهج التقليدي المتبع للمجموعة الضابطة وهو ما يشير إلى التأثير الايجابي للألعاب الصغيرة في تحسن عملية النضج الصحيح والايجابي للانفعال من خلال الأجواء التي توفرها من التعاون والانضباط والمشاركة الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وفي هذا الصدد يشير الباحث في الدراسة الحالية الى الأهمية التربوية للألعاب الصغيرة التي استخدمها في هذا البرنامج المقترح أنها حققت تطور ونمو كبير في مفهوم الذات لدى أطفال المجموعة التجريبية تلاميذ الصف الرابع والصف الخامس من المرحلة التعليم الابتدائي وهذا من خلال أثر الألعاب الصغيرة على السلوك التلاميذ اتجاه ذواتهم من خلال الممارسة والمشاركة في البرنامج المقترح، والذي بدوره يظم العديد من مختلف الألعاب الصغيرة التي تنوعت من العاب الجري والملاحقة والعاب الجري التنافسية والعاب الجماعية والعاب الكرة كلها كانت تثير دوافع سلوك التلاميذ بالإثارة والتنشيط وشعورهم بالمتعة والتفاعل الجماعي داخل ادارة الصف وهذا من خلال الأسلوب المميز الذي تمنحه الألعاب في نفوس التلاميذ بالمبادرة والاجتهاد والكفاح للفوز والضفر بالتعاون الجماعي لبلوغ هدف اللعبة واثبات الذات وتصحيح الاخطاء واختيار السلوك الأفضل ليحصل على التقدير من طرف الجماعة.

ويرجع الباحث في ذلك أنه ركز في الأسلوب المميز لممارسة هذه الألعاب الصغيرة المبرمجة في البرنامج على ان تكون مرتبطة بعناصر البهجة والسرور والاثارة والتحدي، كما انها محببة للنفس

تحمل في طياتها الطابع التنافسي الذي يمنح للتلميذ الكفاح والنضال من اجل الفوز ويظهر التلميذ قدراته الإنجابية والمميزة ،امكانية ممارسة العديد من ألعابها المبرمجة تحت ظروف مبسطة في متناول كل مستويات التلاميذ للتغلب على الفروقات الفردية في انجازها، سهولة التعلم والاتقان في وقت قصير نسبيا

مما يمنح التلميذ خبرات النجاح التي تؤثر بصورة ايجابية على ثقته بنفسه وبقدراته، ومما سبق يمكن الألعاب الصغيرة أن تساهم في بناء الشخصية المتكاملة لدى التلاميذ عن طريق تنشئتهم بممارسة العديد من أنواع الألعاب الصغيرة من خلال البرامج الموضوعة في ضوء الأهداف المرحلية ليكتسبوا الخصائص اللازمة في بناء الشخصية وفي اشباع حاجاتهم الأساسية.

ولعلى من هذه المميزات جعلت هذا السلوك الذي يتصرف به التلميذ اتجاه ممارسة هذه الألعاب الصغيرة المصممة في البرنامج المقترح يكون سبب لتنمية مفهوم ذاته.

كما ترى " **ليكوبير**" في هذه الفترة العمرية من 9-12 سنة لدى أفراد المجموعة التجريبية تعد مرحلة توسع الذات expansion de soi حيث الطفل يصل الى ادراك مكونات ذاته من خلال الصورة التي يستخدمها ويعكسها له وسط الاجتماعي وخاصة داخل المدرسة وتؤكد صورة جديدة لذاته بوسطة تجارب أخرى ومتنوعة (مثل ممارسة أنشطة الألعاب الصغيرة) وتتعزز الهوية الفردية ويصبح ادراك الذات يحتوي معاني مثل ادراك القدرات والكفاءات والقيم والأخطاء والمواهب والطموحات [152]

" تقرر نظرية كارل روجرز عن تحقيق الذات أن الفرد لديه دافع أساسي يوجه وهو دافع تحقيق الذات، يستعد لتنمية فهمه لنفسه وتقويمها وتحسينها وتوجيهها وهذا تعبيرا عن محاولة التلميذ تحقيق اكبر قدر من الانجازات والأعمال التي تسعده شخصيا وذلك من خلال استغلال قدراته وموهبه ودوافعه ، ومن ثم يؤدي بكل جدية واجتهاد فيحقق ذاته وينال الرضا الداخلي عن ذلك" [153]

ويمكن أن يتم تحقيق الذات في المجال الرياضي من خلال ممارسة الألعاب الصغيرة حيث يدرك التلميذ استعداداته وامكاناته المتعددة وتقييم نفسه حتى يمكن تحقيق أقصى درجة من قدراته و العمل على التعرف على أهدافه ودوافعه وطموحاته وما يصبوا اليه من اشتراكه في اللعب مع اقرانه

حيث تتميز الألعاب الصغرة بقيمتها التربوية اذ أنها تمهد السبيل نحو التربية الخلقية والإرادية، وتسهم في تنمية سمات التعاون و الولاء والنظام والطاعة والأمانة والاعتماد على النفس و الكفاح في سبيل الفوز و الشجاعة والجرأة، كما تعتبر من الوسائل الهامة التي تسهم في تنمية مختلف القدرات العقلية لأنها تتيح

---

[152] ناصر ميزاب: **اشكالية مفهوم الذات عبر مقاربات نفسية مختلفة**، دار وائل للنشر،ط1،2013،ص139

[153] طارق محمد بدر الدين :**الرعاية النفسية للناشئ الرياضي**،ط1، 2014، مؤسسة، عالم الرياضة و دار الوفاء لدنيا الطباعة الإسكندرية –مصر، ص13

الفرد فرصا لتنمية سرعة التفكير والتصرف والادراك و التصور والتذكر وما الى ذلك من مختلف العمليات العقلية.

ويوضح **محمد السايح** " أنه لا يمكن اغفال دور اللعاب الصغيرة في تشكيل وتكوين وبناء الجسم وتقوية مختلف اعضائه واكسابه لقدرات والمهارات الحركية ومختلف الصفات البدنية مما يؤثر ذلك على شخصية الفرد وبالتالي عل مفهوم الذات كونه حجر الزاوية في بناء الشخصية السوية".[154]

6. عرض نتائج اختبار الفرضية الجزئية السادسة:

- **توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات جميع أبعاد المقياس و مجموع الدرجات المقياس الكلي بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للمتغير الأمن النفسي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9-12 سنة.**

لاختبار صحة الفرضية السابقة نستخدم اختبار **(ت)** للمجموعات المرتبطة او اختبار القبلي والبعدي وقبل أن نستخدم اختبار **(ت)** للمجموعات المترابطة للتأكد من صحة الفرضية أو اختبار صحة الفرضية يشترط أن نستخدم الفرض الصفري والفرض البديل كالتالي:

- **الفرض الصفري: متوسط درجات أفرد المجموعة التجريبية في القياس القبلي للأمن النفسي يساوي متوسط درجات القياس البعدي لمفهوم الذات أي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي و البعدي للأفراد المجموعة التجريبية.**
- **الفرض البديل: متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي لا يساوي متوسط الدرجات القياس البعدي لأمن النفسي أي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي و البعدي للأفراد المجموعة التجريبية.**

وقبل ما نستخدم **(ت)** للمجموعات المترابطة، نتحقق من صحة الفرضيات الصفرية والبديلة ثم نقوم بالتأكد من ان المتغيرات انها تتبع التوزيع الطبيعي وهو شرط أساسي في استخدام هذا الاختبار، ولهذا يسعى الباحث الى التأكد من اعتدالية التوزيع الطبيعي للمتغير الأمن النفسي ليتحقق من شرط استخدام **(ت)** للمجموعات المترابطة أو لاختبار القياس القبلي والبعدي.

---

[154] مصطفى السايح محمد: **موسوعة الألعاب الصغيرة** ،ط1،2007،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر-الاسكندرية-مصر،ص32

جدول 34 يمثل اختبار الاعتدال للتوزيع(Tests de normalité)

المتغيرات	اختبار-كولموجروف Kolmogorov-Smirnova			تصحيحات شبرد Shapiro-Wilk		
	احصائيات Statistique	درجة الحرية ddl	مستوى الدلالة Signification	احصائيات Statistique	درجة الحرية ddl	مستوى الدلالة Signification
القياس القبلي الأمن النفسي	0.080	32	0.200*	0.982	32	0.859
القياس البعدي الأمن النفسي	,1280	32	*0.200	0,977	32	0.716

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق لتوزيع الطبيعي لمتغيرات القياس القبلي والبعدي وعند مستوى الدلالة من الجدول السابق **0.859+0.716=1.652** أكبر من **5% نسبة الخطأ عند استخدام درجة الثقة 95%**

فيتضح لنا أن قيمة مستوى الدلالة المتحصل عليها من خلال جمع مستوى الدلالة للقياس القبلي والبعدي لمتغير الأمن النفسي للأفراد المجموعة التجريبية ومنه نستلزم أن الشرط محقق لاستخدام **(ت)** لاختبار القبلي و البعدي حيث أنها جميع درجات المقياس تتبع التوزيع الطبيعي.

1.6 التحقق من قبول أو رفض الفرضيات الصفرية والبديلة:

جدول 35 يمثل احصائيات العينات المترابطة للقياس القبلي والبعدي لأبعاد الأمن النفسي والدرجة الكلية

القياس القبلي والبعدي للأبعاد والدرجة الكلية الأمن النفسي	المتوسطات	العدد العينة	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
قياس القبلي للبعد الثقة الاجتماعية	52,843	32	5,003	0.884
قياس البعدي للبعد الثقة الاجتماعية	45,500	32	4,486	0.793
قياس القبلي للبعد الطمأنينة	48,937	32	5,369	0.949
قياس البعدي للبعد الطمأنينة	41,625	32	4,988	0.881
قياس القبلي للبعد القلق	46,625	32	3,916	0.692
قياس البعدي للبعد القلق	38,843	32	4,025	0.711
قياس القبلي للبعد التفائل	48,468	32	3,860	0.682
قياس البعدي للبعد التفائل	41,718	32	3,494	0.617
قياس القبلي للبعد الثقة بالنفس	48,468	32	4,188	0.740
قياس البعدي للبعد الثقة بالنفس	41,718	32	4,091	0.723
قياس القبلي للدرجة الكلية	210.00	32	14.352	2.755
قياس البعدي للدرجة الكلية	244.34	32	15.588	2.537

من خلال عرض هذه النتائج للجدول السابق والذي يمثل قيم الاحصائيات لأفراد المجموعة التجريبية للعينة المتربطة للقياس القبلي و القياس البعدي لجميع أبعاد المقياس وكذا الدرجة الكلية الأمن النفسي، قيم المتوسطات الحسابية وكذا قيم الانحراف المعياري والخطأ المعياري بين عناصر العينة التجريبية المترابطة بين القياسات القبلية والبعدية.

جدول 36 معامل الارتباط للقياس القبلي والبعدي لأبعاد الأمن النفسي والدرجة الكلية للمجموعات المترابطة

متغيرات القياس القبلي والبعدي	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة عند درجة الثقة 95%
ق- ب - البعد التقة الاجتماعية	32	0.757	0.00
ق- ب - البعد الطمأنينة	32	0.725	0.00
ق - ب - البعد القلق	32	0.397	0.24
ق - ب- البعد التفائل	32	0.417	0.18
ق - ب- البعد الثقة بالنفس	32	0.674	0.000
ق- ب - الدرجة الكلية	32	0.711	0.000

يتضح من الجدول السابق قيمة الارتباط الواقع بين متغيرات القياسات القبلية والبعدية لأبعاد المقياس وكذا الدرجة الكلية للأمن النفسي و عندما نقارن هذه القيم لمستوى الدلالة لقيمة الارتباط لهذه المتغيرات بين القياسات القبلية والبعدية الموضحة في الجدول السابق نجد كل هذه القيم الدلالة بين متغيرات القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية للعينة المترابطة **(0.006- 0.020- 0.00- 0.012- 0.00)** كل هذه القيم لمستوى الدلالة **أقل من نسبة الخطأ 5% لمستوى الدلالة 0.05 عند درجة الثقة 95%**

وبالتالي يدل على وجود ارتباط دال احصائيا بين عناصر عينتي التطبيق التجريبية المترابطة بين القياس القبلي والبعدي

جدول 37 يمثل نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مترابطتين لدلالة الفروق بين المتوسطات للقياس القبلي والبعدي لأبعاد المن النفسي والدرجة الكلية لأفراد المجموعة التجريبية

متغيرات الاختبار القبلي والبعدي	Différences appariées				ت t-test	درجة الحرية	مستوى الدلالة sig
	الوسيط المتغيرات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فترات مجال الثقة 95% للفروق بين المتوسطين			
				الحد الأدنى	الحد الأكبر			
ق-ب-الدرجة الكلية	34.34	11.431	2.020	30.222	38.465	16.955	31	0,00
ق-ب - البعد الثقة - اج	7,3437	3,3467	0.591	6,137	8,550	12,413	31	0,00
ق-ب -البعد الطمأنينة	7,312	3,8557	0.681	5,922	8,702	10,728	31	0,00
ق -ب -البعد القلق	7,781	4,3606	0.770	6,209	9,353	10,094	31	0,00
ق -ب- البعد التفائل	6,750	3,9838	0.704	5,313	8,186	9,585	31	0.00
ق -ب- البعد الثقة بالنفس	5,156	3,3419	0.590	3,951	6,361	8,728	31	0.00

مستوى الدلالة 0.05 - بنسبة الخطأ 5% عند درجة الثقة 95%

قيمت (ت) = 2.04 الجدولية عند درجة الحرية 31

2,6 تفسير ومناقشة النتائج:

يتضح في الجدول السابق لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية للقياس القبلي والبعدي لجميع أبعاد درجات المقياس وبين الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي عندما نأخذ كل قيم الدلالة الموضحة في الجدول السابق ،حيث كلها تساوي (0,00) فكل هذه القيم لمستوى الدلالة أقل من مستوى الدلالة (0.05)

عند نسبة الخطأ 5% بدرجة الثقة 95% ، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين جميع القياسات القبلية والبعدية لجميع أبعاد المقياس وكذا الدرجة الكلية الأمن النفسي.

وللتأكد من وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى جميع عناصر أفراد المجموعة التجريبية بين القياسات القبلية والبعدية لأبعاد المقياس وكذا الدرجة الكلية للأمن النفسي بمقارنة **(ت)** الحسابية مع **(ت)** الجدولية عند درجة الحرية **31.**

بالنسبة لقيمة **(ت)** الحسابية للقياس القبلي و البعدي بين الدرجات الكلية لمقياس الأمن النفسي لعناصر أفراد العينة التطبيق المجموعة التجريبية، حيث:

(ت) الحسابية =16.955 أكبر من (ت) الجدولية =2.04

وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطي درجات المقياس مفهوم الذات بين القياس القبلي و القياس البعدي لأفراد عينة المجموعة التجريبية والفرق لصالح التطبيق البعدي لقياس مفهوم الذات لأن قيمة متوسط درجات المقياس للقياس البعدي هو الأعلى قيمة من متوسط درجات القياس القبلي.

وبالتالي نستنتج أنه هناك تأثير في البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية مفهوم الذات بعد التطبيق لدى أفراد العينة المجموعة التجريبية.

أما بالنسبة قيمة **(ت)** الحسابية للأبعاد المقياس الأمن النفسي بين القياس القبلي والبعدي للبعد الثقة الاجتماعية والبعد الطمأنينة والبعد القلق والبعد التفائل وكذا والبعد الاخير الثقة بالنفس حيث جميع قيم **(ت)** الحسابية لجميع الأبعاد أكبر من قيمة **(ت)** الجدولية

(ت) الحسابية لجميع البعاد (12.41، 10.72، 10.09 ، 9.58 ، 8.72) أكبر من (ت) الجدولية= 2.04

فتشير النتائج الدراسة أن جميع قيم**(ت)** الحسابية أكبر من **(ت)** الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع متوسطي درجات أبعاد المقياس الأمن النفسي للبعد الثقة الاجتماعية والبعد الطمأنينة والبعد القلق والبعد التفائل وكذا البعد الاخير الثقة بالنفس بين القياس القبلي و لبعدي لأفراد عينة المجموعة التجريبية، والفرق لصالح التطبيق البعدي لجميع أبعاد المقياس الأمن النفسي لأن جميع كل

متوسطات درجات ابعاد المقياس للقياس البعدي هم الأعلى قيمة من كل جميع أبعاد متوسطات درجات القياس القبلي.

ومنه يؤكد الباحث على صحة هذه الفرضية التي تدل بوجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات جميع أبعاد المقياس و مجموع الدرجات المقياس الكلي بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للمتغير الأمن النفسي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9-12 سنة.
مما يؤكد الباحث أن البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة المطبق على أفراد العينة التجريبية له تأثير واضع ودال احصائيا في تنمية جميع أبعاد المقياس البعد الثقة الاجتماعية والبعد الطمأنينة والبعد القلق والبعد التفائل وكذا والبعد الاخير الثقة بالنفس على أساس الدرجة الكلية للمتغير الأمن النفسي.

ويوضح الباحث ما جاء في ضوء هذه النتائج المتحصل عليها في الدراسة الحالية أنها تتفق مع نتائج **دراسة أنور راجح مسعود المنعمي (2013)**، حيث توصلت نتائج الدراسة المشابهة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات بين القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية و يؤكد الباحث على فعالية البرنامج الإرشادي في رفع وتنمية الأمن النفسي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على أفراد المجموعة التجريبية.

ويفسر الباحث أن مدة وحجم البرنامج المقترح في الدراسة الحالية الذي يظم العديد من الألعاب الصغيرة المتنوعة من ألعاب الجري والملاحقة وألعاب الجري التنافسية وألعاب الكرة وألعاب ترويحية تنافسية، و قام الباحث بتنفيذ هذا البرنامج في مدة سبعة أسابيع 14 حصة بحجم حصتين في كل أسبوع حيث قسم الباحث الحصة التعليمية الى ثلاث مراحل تعليمية **(مرحلة التمهيدية – المرحلة الرئيسية – المرحلة الختامية)** وفي المرحلة الرئيسية هي اهم مرحلة التي تشمل مواقف الألعاب الصغير، كما سعى الباحث أن يطبق فيها ثلاث ألعاب صغيرة تهدف الى تنمية سلوك الأبعاد الامن النفسي مراعيا في مضمون التربوي لهاته الألعاب أنها تساعد في اكساب الصحة النفسية للتلميذ على أساس أنها ألعاب ترويحية ونشاط تصاحبه حالة نفسية مميزة وذلك من خلال اكتساب الشعور الايجابي والاحساس الذاتي بالبهجة و السعادة كما أنها ألعاب تحرر من التوتر والقلق ومن طابعها تحقق اشباع بعض الحاجات النفسية كونها نشاط حركي والحاجة الى الوجدان واثبات الذات والنجاح ومن خلال ممارستها تحقق السيطرة النفسية والعقلية وكيفية التصرف في المواقف المختلفة التي تدفع التلميذ في اقرار الأحكام وأنها تظهر وتكشف المواهب في

نفوس التلاميذ وتكسبهم العادات الجديدة وتهذيب النفس فكلها عوامل تساعد في تكوين الشخصية المتزنة التي من خلالها تحقق الصحة النفسية.

يذكر عبد المجيد(2004) أن تطور الأمن النفسي" يتمثل في إحساس الفرد بالأمن والأمان والطمأنينة والرضا، وعدم القلق والتوتر ، والإحساس بالسعادة مع التمتع بالصحة النفسية، ويرتبط الأمن النفسي بحالة الفرد العضوية ، وعلاقاته الاجتماعية ، ومدى إشباعه لدوافعه الأولية وحاجاته الثانوية ، ومن ثم فهو في حالة من التوافق الذاتي" [155]

ويبين **رضوان سامر الجميل (2002)** أنه يتم تحقيق تنمية الأمن النفسي من خلال التنشئة الاجتماعية أو عن طريق ملاحظة مجموعة من الدوافع تسمى الثانوية كالحاجة الى الحب والانماء والاحترام والتقدير والأمن والسلامة واللعب والاستقلالية والتخلص من التوتر"."[156]

وفي هذا السياق يوضح الباحث أنه من خلال اشتراك التلاميذ وممارستهم في الألعاب الصغيرة المنظمة في البرنامج المقترح أبدو حماستهم وتفاعلهم للمشاركة الفعالة بكل مجهودات وكل محاولات بإثارة نفسية عالية ودافعية مثالية وهذا ما يرجع اليه الباحث في تفسير هذه النتائج على ما أسفرت عنه النتائج الدراسة الحالية الى تأثير الايجابي الذي لعبته أنشطة الألعاب الصغيرة في تنمية الأمن النفسي لدى أفراد المجموعة التجريبية يعود بفضل مميزات هاته الألعاب الصغيرة التي تتسم في تنمية وتطوير القدرات العقلية وتعطي فرص كثيرة للتلميذ من خلال المشاركة بواسطة المواقف المتعددة والمتجددة لإظهار سرعة التفكير الايجابي والادراك للمحيط البيئي و التصور و التذكر و التصرف بإيجابية من خلال المواقف التعليمية للألعاب الصغيرة المبرمجة ولعلى هذا السلوك الذي يتصرف به الطفل يقوده الى الصحة النفسية والنضج الشخصية السوية يكون سبب لتنمية الأمن النفسي أو الطمأنينة النفسية.

---

[155] عبد المجيد ، السيد (2004): **إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدارس، الابتدائية**، مجلة دراسات نفسية ، القاهرة ،رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، المجلد 14- العدد الثاني، ص 248

[156] رضوان سامر الجميل :**الصحة النفسية** ،ط1،دار المسيرة عمان الأردن،2002، ص71

7. عرض نتائج اختبار الفرضية الجزئية السابعة:

- **توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات الأمن النفسي تعزو لمتغير الجنس بين الذكور والاناث لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي لتلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي (9-12 سنة).**

وللتأكد من صحة هذه الفرضية لإثبات الفروق في متوسطات ابين الذكور والاناث في المتغير مفهوم الذات قام الباحث باستخدام التحليل التباين للمجوعتين الذي يبين الفروق في متوسط الدرجات بين الذكور والاناث وهذا نضرا لتوفر الشروط الأساسية لاستخدام تحليل التباين:

حيث كل الدرجات لأفراد للعينة تعتمد على التوزيع الاعتدالي الذي أكده الباحث في قياس التجانس العينات كل العينات بين أفراد المجموعة التجريبية مأخوذة بطريقة عشوائية وكل عناصر المقارنة بين الاناث والذكور للمجموعة التجريبية فهم مستقلين ثانويا حسب متغير الجنس.

جدول 38 يمثل عرض نتائج القيم الوصفية للانحراف المعياري والخطأ المعياري وقيمة المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية لمتغير مفهوم الذات بين الجنسين (ذكور واناث)

مفهوم الذات	ن N	المتوسط Moyenne	انحراف المعياري Ecart-type	الخطأ المعياري Erreur standard	فترت مجال الثقة 95% للمتوسط		القيمة الدنايا Minimum	القيمة الكبرى Maximum
					الحد الادنى Borne inférieure	الحد الأقصى Borne supérieure		
ذكور	16	67,62	16,374	2,130	63,08	72,16	48,00	79,00
اناث	16	63,56	15,269	1,658	60,02	67,09	50,00	73,00
المجموع		65,593	15,588	1,377	62,78	68,40	48,00	79,00

في هذا الجدول تم عرض نتائج متوسطات درجات المقياس مفهوم الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية تبعا لمتغير الجنس حيث يتبين من خلال هذا الجدول قيم الانحراف المعياري والخطأ المعياري وكذا القيمة الدنيا والكبرى لكلى الجنسين.

جدول 39 اختبار التجانس القيم لمتغير مفهوم الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية

(Test d'homogénéité des variances)

المتغير	Statistique de Levene	د- الحرية1	د-الحرية2	مستوى الدلالة
مفهوم الذات	1.012	1	30	0.323

جدول 40التحليل التباين لمجموعتين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	التباين	ف	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	132.031	1	132,031	132.031	2,264	0,143
بين المجموعات	1749,688	30	58,323	1.944		
المجموع	1881,719	31				

1.7 تفسير ومناقشة النتائج:

حسب النتائج الوضحة في الجدول السابق نجد أن قيمة **(ف)** لدرجات الحرية **(1)** داخل المجموعات ، درجات الحرية **(30)** بين المجموعات عند مستوى الدلالة **(0.05) =4.17**

وعند مستوى الدلالة (0.01) = **7.56**

وبما أن قيمة **(ف)** المحسوبة في الجدول السابق **2.264** أقل من **4.17** عند مستوى الدلالة 0.05 وأقل من **(7.56)** عند مستوى الدلالة (0.01) ومنه نستنتج أن لا توجد فروق ذات دلالة في متوسط الدرجات لمتغير مفهوم الذات في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج تعزى لمتغير الجنس بين الذكور والاناث يبين الباحث في ضل هاته النتائج المتحصل أنها:

- اتفقت مع نتائج **دراسة المشابهة دراسة آمنة عبد الحميد زقوت و عايدة شعبان صالح (2007)** حيث توصلت الباحثتان النتائج أن قيمة"Z" غير دالة إحصائيًا في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك الأبعاد وفي الدرجة الكلية لمفهوم الذات تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- واتفقت مع دراسة **محمد عبد العزيز عبد ربه سليمان (2000)**، حيث توصل الباحث في الدراسة المشابهة من خلال النتائج المتحصل عليها بالنسبة لمتغير الجنس أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال الذكور والاناث بالمؤسسات الايوائية من سن(9 -12 سنة) في مفهوم الذات نتيجة استخدام البرنامج الارشادي المقترح.

- واتفقت مع **دراسة منى الحموي (2010)** حيث توصلت الباحثة الى نتائج الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في أدائهم على مقياس مفهوم الذات نتيجة الكشف عن العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي.

في ضل النتائج المتحصل عليها في الدراسة الحالية يفسر الباحث أن هاته النتائج توافقت مع جميع نتائج الدراسات السابقة والمشابهة من حيث دلالة الفروق بين الجنسين في متوسط درجات المقياس مفهوم الذات انه لا توحد فروق تعزى لمتغير الجنس في متوسط الدراسات مفهوم الذات وقد يعود السبب في خصائص المرحلة العمرية للطفولة المتأخرة **(9-12سنة)**، فيما يخص الخصائص النمائية، كما **يشير كامل أسامة راتب وابراهيم عبد ربه خليفة (2008)** " الطفولة المتأخرة **(9-12سنة)** تتميز هذه المرحلة بالبطء والاستقرار في النمو الجسمي كما أنها تتميز ببداية هذه المرحلة بالنشاط الزائد وبالطاقة الكبيرة لبذل النشاط الحركي وبالتمركز نحوى الذات كل من البنين والبنات وتظهر بالاستقرار والثبات الانفعالي وبالاعتدال كما يطلق عليها مرحلة الطفولة الهادئة انفعاليا و في الحالة المزاجية وتبدا تتسع دائرة اتصال التلميذ بالعالم الخارجي يصرفه عن التركيز على مطالبه الشخصية فلا تكون مبررات قوية للانفعال والتوتر كما تتميز علاقات التلميذ مع رفقائه وزملائه بالتعاون نتيجة التقدم الاجتماعي في هذه المرحلة[157]

وفي منضور هذه الخصائص والمميزات النمائية لكل من البنين والبنات حيث عمل الباحث جاهدا على اختيار الألعاب الصغيرة التي صممت في البرنامج المقترح على أن تكون مناسبة لجميع مراحل وخصائص النمو ومتطلبات النشاط الحركي لكلى الجنسين في هذه المرحلة العمرية من 9-12 سنة، كما استخدم الباحث التنوع في الألعاب الصغيرة التي توفر المتعة والاستمتاع خلال الممارسة وتوفير للتلاميذ كل الامكانيات والأدوات حتى يحقق لهم حاجاتهم للراحة والمتعة وجعل المساوات والحقوق بين الجنسين في اطار تنظيم الألعاب ولعلى هذه من الأسباب التي يضعها الباحث في عدم وجود الفروق في متوسط الدرجات بين الذكور والاناث في المقياس مفهوم الذات بالنسبة لمتغير الجنس.

[157] كامل اسامة راتب وابراهيم عبد ربه خليفة: **النمو والدافعية في التوجيه النشاط الحركي للطفل**، دار الفكر العربي – القاهرة ،2008،ص104.

8. عرض نتائج اختبار الفرضية الثامنة:

- **توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات الأمن النفسي تعزو لمتغير الجنس بين الذكور والاناث لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي لتلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي (9-12 سنة).**
- وللتأكد من صحة هذه الفرضية لإثبات الفرق في متوسطات درجات الأمن النفسي بين الذكور والاناث في المتغير الأمن النفسي.

قام الباحث باستخدام التحليل التباين للمجوعتين الذي يبين الفروق في متوسط الدرجات بين الذكور والاناث وهذا نضرا لتوفر الشروط الأساسية لاستخدام تحليل التباين:

حيث كل الدرجات لأفراد للعينة تعتمد على التوزيع الاعتدالي الذي أكده الباحث في قياس التجانس العينات وكل العينات بين أفراد المجموعة التجريبية مأخوذة بطريقة عشوائية وكل عناصر المقارنة بين الاناث والذكور للمجموعة التجريبية فهم مستقلين ثانويا حسب متغير الجنس

جدول 41 يمثل القيم الوصفية للانحراف المعياري والخطأ المعياري وقيمة المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية لمتغير الأمن النفسي

الأمن النفسي	ن N	المتوسط Moyenne	انحراف المعياري Ecart-type	الخطأ المعياري Erreur standard	فترت مجال الثقة 95% للمتوسط		القيمة الدنايا Minimum	القيمة الكبرى Maximum
					الحد الادنى Borne inférieure	الحد الأقصى Borne supérieure		
ذكور	16	245,0000	8,523	4,093	236,27	253,72	212,00	271,00
اناث	16	243,6875	6,632	3,817	235,55	251,82	197,00	260,00
المجموع	32	244,343	7,791	2,755	238,72	249,96	197,00	271,00

يمثل الجدول السابق قيمة متوسط الدرجات لأفراد المجموعة التجريبية للذكور والاناث والانحراف المعياري والخطأ المعياري وقيمة الحد الأدنى والأقصى لدرجات المقياس الأمن النفسي.

جدول 42 يمثل اختبار التجانس في درجات الأمن النفسي لدى أفراد المجموعة التجريبية

(Test d'homogénéité des variances)

المتغير	Statistique de Levene	د-الحرية1	د-الحرية2	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	0.063	1	30	0.804

من خلال القيم الذي يوضحها هذا الجدول هناك تجانس في درجات الأمن النفسي لدى أفراد المجموعة التجريبية في متغير الجنس.

جدول 43 يمثل التحليل التباين لمجموعتين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	التباين	ف	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	13,781	1	13,781	13,781	**2.264**	0,816
بين المجموعات	7519,438	30	250,648	8.354		
المجموع	7533,219	31				

1.8 تفسير ومناقشة النتائج:

حسب النتائج الوضحة في الجدول السابق نجد أن قيمة **ف** لدرجات الحرية **(1)** داخل المجموعات ، ودرجات الحرية **(30)** بين المجموعات عند مستوى الدلالة **(0.05)** = **(4.17)**

وعند مستوى الدلالة(0.01) = **(7.56)**

وبما أن قيمة **(ف) المحسوبة** في الجدول السابق **(2.264)** أقل من **(4.17)** عند مستوى الدلالة **(0.05)** وأقل من **(7.56)** عند مستوى الدلالة **(0.01)**.

يلاحظ الباحث من خلال هذه النتائج المتحصل عليها أنه لا توجد فروق ذات دلالة في متوسط الدرجات الأمن النفسي الذات في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج تعزى لمتغير الجنس بين الذكور والاناث.

ويؤكد الباحث في ضل هذه النتائج المتحصل عليها في اختبار الفرضية الجزئية الثامنة أنه لم تتفق مع

- **دراسة عبد الناصر غربي (2015)** التي تناول في دراسته معرفة مدى تأثر العلاقة بين الأمن النفسي والأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ سنة الخامسة ابتدائي بمتغيري الجنس ومستوى التحصيل الدراسي وتوصلت نتائج دراسته بعدم الاختلاف في طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والأنشطة الإبداعية باختلاف الجنس، حيث توصل الباحث في نتائج هذه الدراسة المشابهة على وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين التلاميذ الذكور و الاناث – الذين يدرسهم معلم ذو ذكاء عاطفي مرتفع في شعور بالأمن النفسي، وأن الذكور أكثر شعورا بالأمن النفسي على اعتبار أن المتوسط الحسابي لدرجاتهم.
- ويفسر الباحث في ضل هذه النتائج ان ما يحتاجه التلميذ في هذه المرحلة العمرية من **9-12 سنة** "يرجع الى الشعور التلميذ بكفاءته وان يحقق النجاح وان شخص له قيمة، وعند اشتراكه في ممارسة الألعاب الصغيرة في جو اجتماعي مع أقرانه يدفع التلميذ الى كسب العديد من الخبرات وعندما يوفق في مطلب حاجياته في اللعب وينجح في تحقيق أهدافه واشباع رغباته وتتيح له الفرصة بتصليح

أخطائه وتحدي عقباته من بين زملائه التلاميذ فان ذلك يدعم لديه الشعور بالقيمة وبالكفاية فإنها تأثر ايجابيا على ذاته وبالتالي على الأمن النفسي لديه".[158]

ويرجع الباحث أيضا فيما يخص تحقيق الصحة النفسية حيث يعتبر الهدف العام للتوجيه الارشاد النفسي للصحة النفسية في المجال الرياضي الى "تكامل الشخصية والنضج الانفعالي، وتتضمن الشعور بالرضا والصمود ومساعدة الناشئ على معرفة النفس والاستبصار بها من خلال تدريبه على حل المشكلات بالأسلوب الموضوعي والتركيز على الاهتمام بالصحة الجسمية فهي خير وسيلة لمقاومة الضغوط النفسية[159]

وعندما يحس ويشعر التلميذ بأن الممارسة الرياضية عن طريق ممارسة الألعاب الصغيرة ضمن البرنامج المقترح خلالها يتوافق التلميذ بدنيا ونفسيا واجتماعيا مع متطلبات ظروف الممارسة التي يظهر من خلالها بالشجاعة وثقته بنفسه والاستثارة الانفعالية العالية من خلال المواقف التنافسية بالألعاب الصغيرة، ومن هذا المنطلق حيث سعى الباحث أن يصمم هذه الألعاب، أنها تتماشى وتتوافق مع المرحلة العمرية 9-12 سنة وتناسب كلى الجنسين في اختيار الألعاب وأنها تمتاز بالسهولة ومشوقة تحقق الرضا في متناول قدرات التلاميذ ذكور واناث.

وفي هذا الصدد يرجع تفسير الباحث بسبب عدم وجود فروق بين متوسط درجات في الأمن النفسي لدى المجموعة أفراد المجموعة التجريبية تعزى لمتغير الجنس بين الذكور والاناث.

---

[158] كامل اسامة راتب وابراهيم عبد ربه خليفة: **النمو والدافعية في التوجيه النشاط الحركي للطفل**، دار الفكر العربي – القاهرة ،2008،ص150.

[159] طارق محمد بدر الدين :**الرعاية النفسية للناشئ الرياضي**، ط1الناشر مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة- الاسكندرية،2014،ص15

9. والاستنتاجات:

استنتاج النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة :

من خلال النتائج المتحصل عليها في هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في هذه الدراسة الحالية يوضح الباحث هذه الاستنتاجات في ما يلي:

1) **تحقق الفرضية الجزئية الأولى حيث بلغت قيمة (ت) الحسابية = (7.848) فهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية = (2.00) عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة الثقة 95%، وتدل النتائج بوجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات أبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية للقياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق لصالح المجموعة التجريبية لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9-12 سنة.**
2) **تحقق الفرضية الجزئية الثانية حيث بلغت وقيمة (ت) الحسابية = (9,524) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية = (2.00) عند مستوى الدلالة (0.05) بالنسبة الثقة 95%، فتدل النتائج بوجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات الأمن النفسي بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي لتلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي.**
3) **تحقق الفرضية الجزئية الثالثة حيث (ت) الحسابية= (2,240) أقل من (ت) الجدولية = (2.74) اذا الفرق غير دال احصائيا عند نسبة الخطأ1% بمستوى الدلالة (0,01)، وتدل النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات المقياس بين أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي للمتغير مفهوم الذات لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9-12 سنة.**
4) **تحقق الفرضية الجزئية الرابعة حيث (ت) الحسابية = (2,24) أقل من (ت) الجدولية= (2.74). اذا الفرق غير دال احصائيا عند نسبة الخطأ1% بمستوى الدلالة 0,01، وتدل النتائج بعدم بوجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات المقياس بين أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي للمتغير الأمن النفسي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9-12 سنة.**
5) **تحقق الفرضية الجزئية الخامسة حيث (ت) الحسابية = (16.566) أكبر من (ت) الجدولية =2.04 عند مستوى الدلالة (0.05) نسبة الخطأ 5% بدرجة الثقة 95%، فتدل النتائج بوجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات أبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس بين أفراد**

المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لتلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي 9-12 سنة.

6) **تحقق الفرضية الجزئية السادسة حيث (ت) الحسابية = (16.955) أكبر من (ت) الجدولية =2.04 عند مستوى الدلالة (0.05) نسبة الخطأ 5% بدرجة الثقة 95%، فتدل النتائج بوجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات أبعاد الأمن النفسي والدرجة الكلية للمقياس بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لتلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي 9-12 سنة.**

7) **عدم تحقق الفرضية الجزئية السابعة حيث قيمة ف المحسوبة(2.264) أقل من (4.17) عند مستوى الدلالة (0.05) وأقل من (7.56)عند مستوى الدلالة (0.01) فتدل النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات مفهوم الذات تعزو لمتغير الجنس بين الذكور والاناث لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي لتلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي (9-12 سنة).**

8) **عدم تحقق الفرضية الجزئية الثامنة حيث ف المحسوبة (2.264) أقل من (4.17) عند مستوى الدلالة (0.05) وأقل من (7.56) عند مستوى الدلالة (0.01) . فتدل النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات الأمن النفسي تعزو لمتغير الجنس بين الذكور والاناث لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي لتلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي(9-12 سنة).**

11 الخلاصة العامة

في ضوء أهداف والتحقق من فروض البحث واستنادا لما ورد في الاطار النظري لهذه الدراسة و الاطار التطبيقي والمنهج المستخدم التجريبي باستخدام المجموعتين التجريبية والضابطة وفي حدود العينة والقياسات المستخدمة والبرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة والتحليل الاحصائي.

وفي هذا الصدد يشير الباحث الى ما جاء في النظرية **كارل روجز** "عن تحقيق الذات أن الفرد لديه دافع أساسي يوجه السلوك التلميذ وهو دافع تحقيق الذات ونتيجة هذا الدافع يصبح لدى الفرد استعداد لتنمية فهم نفسه وتقويمها وتوجيهها نحوى الأفضل"، حيث تعتبر الحاجة الى تحقيق الذات تعبيرا عن محاولة التلميذ تحقيق أكبر قدرا من الانجازات من خلال استعداده لاستغلال قدراته ومواهبه ودوافعه، فهذا يقود الطفل الى اجتهاد تحقق ذاته وينال الرضا الداخلي عن ذلك.[160]

كما أن "التمتع بالصحة النفسية لدى الفرد يؤدي إلى أن يكون متوافقا نفسيا وشخصيا واجتماعيا مع نفسه والآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستثمار قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن."[161]

ويوضح الباحث في ضوء النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة الحالية، على الدور الذي حققه استخدام البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي لدى التلاميذ أفراد المجموعة التجريبية الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي **(9-12سنة)**، وبعد ما قام الباحث بالمعالجة الاحصائية مستخدما الأساليب والمعادلات المناسبة في التحليل الاحصائي من أجل التحقق من فرضيات الدراسة كما كانت النتائج المتحصل عليها ايجابية من خلال تحقق الفرضية العامة للدراسية الحالية التي تدل على الأثر الايجابي للبرنامج المقترح بوجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات لكلا المتغيرين مفهوم الذات والأمن النفسي بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي والفرق يرجع لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تنفيذ التجربة التي دامت مدة سبع أسابيع بمعدل تطبيق حصتين بالأسبوع، كما يدعم الباحث نتائج الدراسة الحالية على الأثر الايجابي الذي أحدثه البرنامج وكان سبب في تنمية كلا من المتغيرين مفهوم الذات والأمن النفسي معا يمكن يرجع

---

[160] طارق محمد بدر الدين :**الرعاية النفسية للناشئ الرياضي** ،مؤسسة الناشر عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة، ط1،2014،ص13.

[161] حامد عبد السلام زهران: **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط3، القاهرة، عالم الكتب، 1988، ص9.

الى العلاقة الارتباطية القائمة بين المتغيرين، كما سبق بها العديد من الباحثين في مثل هذه الدراسات التي تناولت العلاقة الارتباطية بين المتغير مفهوم الذات والأمن النفسي مثل دراسة **وفاء على سليمان عقل** (2009) وغيرها حيث فسرت النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسات على أن تحقيق الأمن النفسي يتأثر بمستوى مفهوم الذات لدى الفرد وكذا العكس، كما أنه لا يمكن أن يكون مفهوم الذات ايجابيا الا من تحقيق الصحة النفسية التي من خلالها يشعر الفرد بالأمن والطمأنينة النفسية، وهذا ما يعزز ويدعم النتيجة المتحصل عليها في الدراسة الحالية أن البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة كان له الأثر في تحقيق تنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ بالمقابل كانت النتيجة كذلك في تنمية الأمن النفسي وهذا ما يثمنه الباحث في ضل صحة هذه النتائج المتحصل عليها مثل ما يقدمه **(علي محمد الديب1991)** " تؤدي اتجاهات الفرد نحوى ذاته دورا هاما في توجيه سلوكه فالفكرة الجيدة عن الذات تعزز الشعور بالأمن النفسي وبالقدرة على التصدي للعقبات ومواصلة بذل الجهد وتحقيق الأهداف ، تدفع الفرد الى المزيد من تحقيق الذات و التفوق والنجاح ويعبر مفهوم الذات الموجب عن الصحة النفسية و التوافق بينما يعبر مفهوم الذات السالب عن الاضطراب النفسي وسوء التوافق" [162]

ولما يكون الهدف العام والشامل الذي صمم من اجله البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة من طرف الباحث مبني على تحقيق الصحة النفسية وسعادة وهناء التلميذ وكذا الشعور بالرضا من خلال اشتراكه وممارسته الفعالة والنشطة في الألعاب الصغيرة ضمن المواقف التعليمية التربوية، ومن مميزات وخصائص هذه الألعاب الصغيرة التربوية أنها تحرك شعور التلميذ وتحرره من الخوف وتبحث في ذاته التمثيل الصحيح بالدور اللازم تحقيقه في مضمون وهدف اللعبة الصغيرة المبرمجة ، بإثارة السلوك للوصول الى تحقيق الهدف المنشود والقدرة على الانتاج الحركي الهادف لدى التلميذ في اطار اللعبة الصغيرة المصممة، فهذا ينصب عنه الشجاعة والثقة بالنفس عندما يتعرض التلميذ لاستثارة الانفعالية وخاصة في موقف تنافسي يكون في حدود امكانيته وجهده ومستوى قدراته العقلية والوجدانية والبدنية، وفي هذا السياق لقد أمكن الباحث من التوصل الى الاستنتاجات التالية:

- **في ضوء النتائج المتحصل عليها تتحقق الفرضية العامة بحيث للبرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة تأثير ايجابي في تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي حسب أبعادهما بوجود فروق ذات دلالة**

[162] بشير معمرية: **علم النفس الذات تقنين استبيانات على المجتمع الجزائي** ،دار الخلدونية للنشر والتوزيع،2012،ص36.

احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي بعد تنفيذ البرنامج والفرق يرجع لصالح أفراد المجموعة التجريبية لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي (9-12 سنة).

- للبرنامج تأثير ايجابي في تنمية جميع ابعاد مفهوم الذات كل من **(البعد لأكاديمي – البعد الاجتماعي – البعد القلق- البعد الجسمي)** على غرار الألعاب الصغيرة التي تهدف الى تنمية الأبعاد المتغير مفهوم الذات لدى التلاميذ الصف الرابع والصف الخامس مرحلة التعليم الابتدائي.
- للبرنامج تأثير ايجابي في تنمية جميع ابعاد الأمن النفسي كل من **(البعد الثقة الاجتماعية – البعد الطمأنينة – البعد القلق- البعد التفاؤل – البعد الثقة بالنفس)** على غرار الألعاب الصغيرة التي تهدف الى تنمية الأبعاد المتغير الأمن النفسي لدى التلاميذ الصف الرابع والصف الخامس مرحلة التعليم الابتدائي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات مفهوم الذات في متغير الجنس (ذكور واناث) لدى افراد المجموعة التجريبية بعد تنفيذ البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات الأمن النفسي في متغير الجنس (ذكور واناث) لدى افراد المجموعة التجريبية بعد تنفيذ البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة.

12. الاقتراحات:

انطلاقا مما أشارت وتوصلت اليه النتائج والاستنتاجات في الدراسة الحالية يقدم الباحث بعض الاقتراحات كتوصيات في ما يلي:

1) ضرورة مراعات وتلبية الانشطة التربوية التعليمية المختلفة ومنها الألعاب الصغيرة لدى التلاميذ الطور التعليم الابتدائي في جميع المدارس الابتدائية.
2) تجسيد ومراعات ممارسة الأنشطة الرياضية منها الألعاب الصغيرة في جميع المدارس الابتدائية نضرا لما حققته من تنمية مفهوم الذات الذي يعتبر حجر الزاوية في بناء وتكوين الشخصية لدى الطفل وكذا الأمن النفسي الذي يرتبط بالتوافق والصحة النفسية.
3) تجريب البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة في نشاط التربية البدنية والرياضي للصف الرابع والخامس غلى عينات أكبر في المدارس الابتدائية لمعرفة مدى تأثيره أكثر.
4) ضرورة الالمام المدرس المكلف بتدريس النشاط التربية البدنية والرياضية بحوصلة كبيرة من مختلف الألعاب كونها تجدي نفعا من النواحي التربوية لكل من الجوانب النفسية والاجتماعية والوجدانية في مضمون التعليمي لدى التلاميذ.
5) مراعات الميول والاتجاهات والرعاية النفسية ومحاولة الوصول بهم الى التحقيق الصحة النفسية لضمان شخصية أفضل وسليمة لدى التلاميذ التعليم الابتدائي.
6) تكوين وتأطير بيداغوجي في اطار ما يتطلب من ممارسة الألعاب الصغيرة أو التمهيدية أو الشعبية كأنشطة رياضية تربوية.
7) الاهتمام بالأنشطة والألعاب الرياضية والعمل بها في تكوين وانشاء فرق رياضية من ناشئين لمختلف المراحل العمرية في المدارس الابتدائية.

المراجع

قائمة المراجع والمصادر بالغة العربية

قران كريم

قائمة الكتب والمجلدات العلمية

1- أبوزيد إبراهيم أحمد: **سيكولوجية الذات والتوافق**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1987،ص 124-125.

2- أحمد أمين فوزي : **مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم –التطبيقات)**، دار الفكر العربي للنشر – القاهرة ، ط1، 2003.

3- الأحمد، أمل: **مشكلات وقضايا نفسية**، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان ،ط 1،2004.

4- اخلاص محمد عد الحفيظ: **التوجيه والارشاد النفسي في المجال الرياضي**، مركز الكتاب للنشر- القاهرة،2002.

5- أسامة كامل راتب وابراهيم عبد ربه خليفة: **النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية**، دار الفكر العربي-القاهرة،2008.

6- الأشول ، عادل عز الدين **: مفهوم الذات للأطفال**، كتيب التعليمات والتقنيين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ،1984.

7- أكرم خطايبة: **التربية الرياضية للأطفال والناشئة**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع-عمان ، الأردن،2011.

8- أمين أنور الخولي و أخرون: **التربية الرياضية المدرسية (دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية)**،دار الفكر العربي-القاهرة، 2012.

9- أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي: **ألعاب صغيرة-ألعاب كبيرة (الإطار المفاهيمي والتعليمي للألعاب)**، دار الفكر العربي، القاهرة –مصر،،ط1 ،2009.

10- ايلين وديع فرج: **خبرات في الألعاب للصغار و الكبار**،دار المعارف ،الإسكندرية ،ط1،1987.

11- بشير معمرية: **علم النفس الذات – تقنين استبيانات على المجتمع الجزائري**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع،2012.

12- توما جورج خوري: **سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2000.

13- جبر محمد: **بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي**، مجلة علم النفس، المجلد العاشر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ،1996.

14- الحارث عبد الحميد حسن وغسان حسين سالم: **علم النفس الأمني** ، ط 1 ، الدار العربية للعلوم ، لبنان ، 2006.

15- حامد عبد السلام زهران: **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط3، القاهرة، عالم الكتب، 1988.

16- حسن، الحارث عبد الحميد و دايني غسان حسين سالم: **علم النفسي الأمني**، ط1، الدار العربية للعلوم- لبنان،2006.

17- حواشين مفيد نجيب و زيدان انحواشين : **النمو الانفعالي عند الاطفال** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان –الاردن، 2002.

18- خالد عبد الرزاق السيد :**سيكولوجية اللعب لدى الطفال و المعاقين** ،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان- الأردن،ط1، 2003.

19- الدليم فهد عبد الله واخرون: **مقياس الطمأنينة النفسية لطائف مستشفى الصحة النفسية** ، سلسلة مقاييس مستشفى الطائف،(3)، 1993.

20- رأفت محمد بشناق: **سيكولوجيا الأطفال (دراسة في سلوك الأطفال و اضطراباتهم النفسية)**، دار النفائس، لبنان، بيروت، الطبعة الثانية ، 2010.

21- رضوان سامر الجميل :**الصحة النفسية** ،ط1،دار المسيرة عمان الأردن،2002.

22- رياض معوض (وآخرون): **اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية**، ط4، القاهرة: مكتبة الانجلو، 1982.

23- ريسان خريبط مجيد: **موسوعة بحوث التربية الرياضية بالوطن العربي** ، دار المناهج، عمان – الأردن،2001.

24- زهران حامد عبد السلام: **التوجيه والارشاد النفسي**، عالم الكتاب- القاهرة ،ط1980،2.

25- زهران حامد عبد السلام: **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط3،عالم الكتاب-القاهرة ،1989.

26- زهران، حامد عبد السلام: **التوجيه والإرشاد النفسي**، منشورات جامعة دمشق، 1989.

27- زهران، حامد عبد السلام: **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**، ط 1، القاهرة: مصر،2002.

28- زهران، سماح خالد : **دراسات في علم النفس الاجتماعي التربوي على الأطفال والراشدين (العلم من اجل مجتمع إنساني أفضل)**، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006.

29- الشربيني زكريا أحمد واخرون: **مسارات إلى علم النفس المفاهيم والمبادئ والأسس**، جدة ، مكتبة الشقري،2010.

30- الشيباني ابن البديع: **تيسير الوصول إلي جامع الأصول من حديث الرسول** ، بيروت ، دار المعرفة،1977.

31- صبحي سيد: **الانسان والصحة النفسية** ، المدينة المنورة مكتبة ابراهيم حلمي 1988

32- صفوت فرج وسهير كامل: **مقياس تينيسي لمفهوم الذات**، الأنجلو المصرية ، القاهرة، 1985.

33- الصنيع صالح: **دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس**، ط 1، دار علم الكتب، الرياض – السعودية، (1995).

34- طارق محمد بدر الدين: **الرعاية النفسية للناشئ الرياضي** ،الناشر مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة،ط1، 2014.

35- الطويل هاني عبد الرحمن صالح: **الإدارة التعليمية مفاهيم وآفاق**، دار وائل للنشر، عمان- الأردن. (1999).

36- عادل عزالدين الأشول: **مقياس مفهوم الذات للأطفال ،** كراسة التعليمات-مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة 1984

37- عبد الحميد شرف: **البرنامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق للأسوياء والمعاقين**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط2، 2002.

38- عبد الخالق أحمد : **علم النفس العام**، بيروت الدار الجامعية،1983.

39- عبد الفتاح دويدار: **سيكولوجية السلوك الانساني في الاتصال الجمعي والعلاقات العامة**، دار النهضة العربية- بيروت،1992.

40- عبد الفتاح دويدار: **سيكولوجية النمو و الارتقاء**، دار المعرفة الجامعية الأزرايطة. الطبعة الأولى. 1996.

41- عبد الله، مجدي أحمد: **الاضطرابات النفسية للأطفال – الأعراض والأسباب والعلاج** ، دار المعرفة الجامعية- الإسكندرية، مصر ، 2004.

42- عبد المجيد : **تنمية الأطفال المعاقين** ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،ط1 القاهرة 1998.

43- عبيدات ، ذوقان وآخرون :"**البحث العلمي (مفهومه ، ادواته ، اساليبه)** ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 1992.

44- عدس عبد الرحمن توق، محي الدين: **المدخل إلى علم النفس**، دار الفكر عمان، الأردن،ط1998،،5.

45- عكاشة محمود فتحي: **الصحة النفسية**، مطبعة الجمهورية –الاسكندرية،1999.

46- عنان عبد الحميد العناني و عبد الجابر تيم : **سيكولوجية النمو(وطفل قبل المدرسة)**، دار الصفاء للنشر والتوزيع – عمان،ط2، 2003.

47- العيسوي عبد الرحمن: **الإسلام والصحة النفسية** ، ط 1، دار الراتب الجامعية، بيروت: لبنان،2001.

48- فاروق العثمان : **سيكولوجية اللعب والتعلم**، دار المعارف، المعارف،1995.

49- قحطان أحمد الظاهر: **مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق**، دار وائل للنشر –عمان ،الأردن،ط2، 2010.

50- كامل اسامة راتب وابراهيم عبد ربه خليفة: **النمو والدافعية في التوجيه النشاط الحركي للطفل**، دار الفكر العربي – القاهرة ،2008،ص104.

51- الكايند ديفيد و واينر ايرفنغ: **نمو الطفل، الجزء الأول، ترجمة ناظم الطحان، سلسلة الدراسات النفسية**، منشورات وزارة الثقافة، دمشق،1996.

52- كريمان بدير: **الأسس النفسية لنمو الطفل**، دار المسيرة. عمان، الأردن، الطبعة الثانية. 2010.

53- لأشول ، عادل عز الدين : **مفهوم الذات للأطفال، كتيب التعليمات والتقنيين**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ،1984.

54- محمد حسن علاوي: **موسوعة الألعاب الرياضية**، دار المعارف بمصر، الطبعة الثانية،1977.

55- محمد حسن علاوي: **سيكولوجية النمو للمربي الرياضي** ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة –مصر،1998.

56- محمد سعيد عزمي: **أساليب وتطوير درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق**، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الاسكندرية، 2004.

57- محمد سلمان الخزاعلة وأخرون: **الرياضة وعلم النفس**، دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان الأردن، ط2، 2015.

58- محمد عبد السلام زهران: **علم النفس الطفولة والمراهقة**، الطبعة الأولى، علم الكتب ،القاهرة، 1982.

59- مصطفى السايح محمد: **موسوعة الألعاب الصغيرة** ، ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر–الاسكندرية–مصر، ط1، 2007.

60- منسي محمود عبد الحليم حامد: **قياس مفهوم الذات، مركز النشر العلمي**، مطابع جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 1986.

61- ناصر ميزاب: **اشكالية مفهوم الذات عبر مقاربات نفسية مختلفة**، دار وائل للنشر،ط1، 2013.

62- نبيل صفيان: **المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي**، ايتراك للنشر والتوزيع، مصر، 2004.

63- نبيل عبد الهادي : **سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال** ، دار وائل للنشر، عمان- الأردن ،ط1 ،2004.

64- هدى الناشف: **استراتيجيات التعلم و التعليم في الطفولة المبكرة** ،دار الفكر العربي القاهرة 1993.

65- وديع ياسين التكريتي: **المرشد في الألعاب الصغيرة لكافة المراحل الدراسية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، ط1، 2012.

66- يوسف عبد الكريم سعد: **علم النفس النمو والطفولة والمراهقة** ، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية،2005.

قائمة المراجع المجلات و الرسائل العلمية

67- ادريعم سامية (2009): "**الأمن النفسي لدى المراهقين(دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بولاية تيسة)**" ، بحث منشور في مجلة دراسات نفسية و تربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية عدد 6 جوان ،2001.

68- أسامة عبد المنعم عيد حسن: **فعالية برنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطربات النطق وأثره في خفض السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعلم)**، 2014، رسالة ماجستيرغير منشورة في الدراسات التربوية، جامعة عين شمس – القاهرة،

69- آمنة عبد الحميد زقوت و عايدة شعبان صالح: **فاعلية برنامج مقترح باللعب لرفع مؤشرات مفهوم الذات لدى الأطفال بمحافظة خانيونس** ،كلية التربية – جامعة الأقصى-غزة (2007): ، بحث منشور في مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2009 ، المجلد 11 ، العدد 2

70- أنور راجح مسعود المنعمي (2013):" **فعالية برنامج معرفي سلوكي في تنمية الأمن النفسي لدى الم ا رهقين ذوي الظروف الخاصة** "،رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

71- حسين، محمود عطا: **مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية**، مجلة العلوم الاجتماعية، 1987،العدد 3، المجلد.128- 15 ، الكويت.

72- رابحة محمد لطفي: **تأثير برنامج الألعاب الصغيرة على السلوك العدواني لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات العربية المتحدة**،1993،

73- الزهراني بالخير: **فاعلية برنامج إرشادي معرفي – سلوكي في تخفيض درجة الوحدة النفسية وزيادة درجة الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة** . رسالة ماجستير، 2013 غير منشورة , جامعة ام القرى , مكة المكرمة.

74- زياد بركات : **علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى الطلبة جامعة القدس المفتوحة ف ضوء بعض المتغيرات**، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة، المجلد الأول العدد الثاني،2008،جامعة القدس المفتوحة فلسطين ،223.

75- سرى محمد رشدي(2008) " **مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع في برامج التربية الخاصة بمدينة الرياض** " بحث منشور في مجلة كلية التربية ، جامعة بنى سويف، الجزء الثانى ، 2008.

76- السهلي عبدالله : **الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض** , رسالة ماجستير 2002 , أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية قسم العلوم الاجتماعية , الرياض، المملكة العربية السعودية.

77- الطهراوي جميل (2007 م): **الأمن النفسي وعلاقته باتجاهات الطلاب نحو الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة** ، مجلة الجامعة الإسلامية بغزة ،المجلد (15) .

78- عبد المجيد ، السيد (2004 م): **إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدارس، الابتدائية** ، مجلة دراسات نفسية ، القاهرة، ربطة الأخصائيين النفسيين المصرية، المجلد 14- العدد الثاني.

79- عبد المجيد ، السيد (2004): **إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدارس، الابتدائية**، مجلة دراسات نفسية ، القاهرة ،رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، المجلد 14- العدد الثاني.

80- عبد الناصر غربي: **علاقة الذكاء العاطفي للمعلم بالأمن النفسي لتلاميذ الخامسة ابتدائي- دراسة وصفية في بعض ابتدائيات ولاية الوادي** ،بحث منشور في مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية-جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي العدد 13 2015.

81- عظيمة عباس السلطاني: **تأثير منهج بالألعاب الصغيرة في تنمية النضج الانفعالي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي**, مجلة علوم التربية الرياضية ,العدد الثالث, المجلد الرابع,2011.

82- محمد بن يحيى بن محمد علي: "**أثر التربية البدنية المدمجة على مفهوم الذات لذوي التخلف العقلي القابلين للتعلم**" ، رسالة ماجستير في التربية البدنية وعلوم الحركة، 2004، جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية.

83- محمد عبد العزيز عبد ربه سليمان : "**تصميم برنامج ارشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الايوائية سن 9-12 سنة**"، رسالة ماجستير غير منشورة ،2000، جامعة عين شمس- القاهرة مصر

84- منى الحموي: **التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس - الحلقة الثانية- من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية)** ، كلية التربية جامعة دمشق ، مجلة جامعة دمشق -المجلد 26 - ملحق - 2010 .

85- ناجي قاسم سلامة أبو جريدة : **فاعلية برنامج مقترح للياقة الحركية وأثره على مفهوم الذات لدى طلاب كبية علوم التربية البدنية والرياضية** بطرابلس- ليبيا ، رسالة دكتوراه غير منشورة 2011، جامعة الدول العربية - القاهرة-مصر

86- ناهده عبد زيد الدليمي: **تأثير مجموعة ألعاب صغيرة في تطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر (7-8) سنوات** بحث منشور في مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الرابع، المجلد الثالث، 2010 .

87- وفاء سليمان عقل **(2009)** " **الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا** " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية علم النفس، جامعة الاسلامية غزة.

88- وليد كمال البرزنجي و نبيل محمود السعدي (2001 م) " **أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تطوير قدرات الإدراك الحسي-الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر (6- 7 سنوات)** ،بحث منشور في مجلة الفتح، العدد الثاني والعشرون،2005.

قائمة المراجع والمصادر باللغة الأجنبية

89- Enam, Shahuria (2006): **Factors Influencing The Development of Self concept In Pre- Adolescent Boys And Girls**, J. Life Earth Sci. Vol. 1,No.2.

90- Fernand. H (1976) . **Psychologie de l'enfant et de l'adolescent**, édit Labor, Bruxelles.

91- Herbert .W. March & Alexander Sueshing Young (1997): **Self Concept And Academic Achievement** ,Journal Of Educational Psychology, Vol.89.University Of West Sydney, Australia .

92- JAMES (W), VANDER, ZENDEN : **introduction à la psychologie de développement**, MC Graw Hill, Montréal, 1996.

93- Jensen, Mary - A(1983): **Self Concept and its relation to age familystructure and gender**, Published as a separate and the journal of psychology.

94- Kerns, K, Klepac, L., & Coie, A (1996) .Peer -16 relationship and preadolescents perception of security in child- mother relationship. Developmental Psychology, vol32.

95- Kohlberg,L:**Child psychology and childhood education**.New York ,longman,Inc1987.

96- Paul .Osterieth ,(1974) . **Psychologie de l'enfant**, P.U.F, Paris.

الملاحق

ملحق (1) مقياس مفهوم الذات للأطفال

Self concept for children's

Concept de soi pour enfant

إعداد الدكتور /عادل أحمد عز الدين الأشول

كلية التربية جامعة عين شمس – قسم الصحة النفسية – 1984

مكتبة الأنجلو المصرية –القاهرة–مصر

المدرسة:

الاسم : السن: مهنة الأب أو الأم:

الجنس: (ذكر – أنثى)

السنة الدراسية: المعدل الفصلي ا لدراسي: المعدل السنوي الدراسي:

هل تمارس الرياضة في النوادي الرياضية نعم ◯ لا ◯ أي نوع من الرياضة تمارس:

تعليمات حول ملئ هذه الاستمارة

هذه المعلومات في الاستمارة نريد أن نستخدمها لغرض انجاز بحث بالجامعة فقط لا نريد منها شيء أخر وفي ما يلي: نعرض عليك مجموعة من المواقف التي نود أن تجيب عليها بصراحة ووضوح،مع الملاحظة هذه المواقف ليست اختبار لقدراتك العقلية أو نتائجك الدراسية ،نريد فقط أن نتعرف على أرائك وشعورك نحوى نفسك ولهذا نرجو منك قراءة كل موقف من هذه العبارات وأن تجيب عليه بدون أن تترك أي واحدة منها

الإجابة تكون بوضع العلامة (x) أمام الإجابة ب نعم أو لا

اقرأ كل عبارة بدقة وحاول أن تجيب على كل العبارات في هذه الاستمارة ، لا تترك أي عبارة دون إجابة

وشكرا لكم لتعاملكم معنا نجاح موفق لكل تلميذ وتلميذة

الرقم	العبارة	نعم	لا
1	يسخر مني زملائي في المدرسة		
2	أنا شخص سعيد		
3	من الصعب عليا تكوين أصدقاء		
4	كثيرا ما أكون حزين		
5	مظهري جميل		
6	أنا شخص خجول		
7	أشعر بالضيق عندما يطلب مني المدرس الإجابة على سؤال معين		
8	يضايقني مظهري		
9	عندما أكبر سأصبح رجلا مهما		
10	أشعر بالقلق أثناء الامتحانات		
11	زملائي لا يحبونني		
12	أتصرف بطريقة حسنة داخل المدرسة		
13	عادة ما أكون سبب حدوث بعض الأشياء الخاطئة		
14	أسبب المتاعب لأسرتي		
15	أنا شخص قوي		
16	لدي الكثير من الأفكار الجيدة		
17	أنا شخص مهم داخل أسرتي		
18	عادة ما أثابر لتحقيق أهدافي		
19	يمكنني تكوين الكثير من الأشكال جميلة بيدي		
20	أشعر بالتعب بسهولة		
21	أنا جيد في أعمالي المدرسية		
22	فعلت كثير من الأشياء السيئة		
23	يمكنني أن أرسم بصورة جيدة		
24	أنا جيد في الموسيقى		
25	تصرفاتي سيئة داخل المنزل		
26	أنا بطيئ في الانتهاء من الوجبات المدرسية		
27	أنا شخص مهم داخل فصلى المدرسي		
28	أنا شخص عصبي (اتنرفز أقلق بسرعة)		
29	عيناي جميلاتان		
30	أستطيع شرح الدرس بصورة جيدة أمام زملائي بالفصل		
31	أحلم كثير عندما أكون بالمدرسة		
32	أضايق أختي أو أخي		
33	يعجب أصدقائي بأفكاري		
34	غالبا ما أتورط في المشكلات		
35	أنا شخص مطيع داخا المنزل		
36	أنا شخص سعيد الحظ(عندي الزهر)		
37	كثيرا ما أكون قلقا		
38	يتوقع والدي مني أشياء فوق طاقتي		
39	تعجبني الطريقة التي اتبعها في التعامل مع الآخرين		
40	أشعر بالفتور (عدم الحماس) نحوى الأشياء		
41	شعري جميل		
42	غالبا ما أكون مسرور عند ذهابي إلى المدرسة		
الرقم	العبارة	نعم	لا

43	أتمنى إذا كنت مختلفا عمل أنا عليه		
44	أنام جيدا بالليل		
45	أكره المدرسة		
46	أنا آخر من يختار في المباريات الرياضية		
47	كثير ما أكون مريضا		
48	كثير ما أضايق (أزعج) الأشخاص الآخرين		
49	يعتقد زملائي داخل الفصل بأن لدي أفكار جيدة		
50	أنا شخص غير سعيد		
51	لدي أصدقاء كثيرون		
52	أنا شخص مرح		
53	لا أستطيع تفهم معظم المقررات المدرسية		
54	مظهري حسن		
55	أشعر بحيوية ونشاط كبير		
56	كثير ما أتشاجر مع زملائي		
57	يحبني تلاميذ فصلي الدراسي		
58	يضايقني التلاميذ الآخرون		
59	أشعر أن أسرتي خاب أملها في		
60	وجهي جميل		
61	عندما أحاول عمل شيء ما ، عادة ما أنفذه بطريقة خاطئة		
62	أشعر بالضيق من المنزل		
63	أنا رئيس بعض الفرق الرياضية		
64	أشعر بأنني ينقصني الكثير من المهارات الرياضية		
65	أفضل مشاهدة المباريات الرياضية بدلا من الاشتراك فيها		
66	أنسى ما أتعلمه		
67	أنسجم مع الآخرين بسهولة		
68	يتقلب مزاجي بسهولة		
69	أنا محبوب من الفتيات		
70	أنا قارئ جيد		
71	أفضل العمل بمفردي عن العمل في الجماعة		
72	أحب أخواتي		
73	شكلي جميل		
74	غالبا ما أشعر بالخوف		
75	كثيرا ما أكسر الأشياء		
76	زملائي يثقون في		
77	أنا شخص مختلف عن الآخرين		
78	أفكر في أفكار سيئة (شريرة)		
79	أبكي بسهولة		
80	أنا شخص طيب		

ملحق (2) مقياس الأمن النفسي (فهد الدليم واخرون 1993)

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أفضل عادة أن أكون بين الناس على أن أكون بمفردي				
2	اتصالاتي الاجتماعية تشعرني بالارتياح				
3	أفتقر إلى الثقة بالنفس				
4	أشعر بأنني أتلقى قدرا كافياً من المديح والثناء				
5	أشعر غالبا أنني مستاء من الدنيا				
6	أرى أن الناس يميلون إلي بالقدر الذي يميلون به إلى غيري .				
7	أتكدر لفترة طويلة من جرا ء مواقف إصابتي فيها الإهانة				
8	أجد الراحة إذا خلوت إلى نفسي				
9	أنا على وجه العموم شخص غير أناني				
10	أميل إلى تجنب المواقف غير السارة بالهرب منها				
11	أشعر بالوحدة غالبا حتى وأنا بين الناس				
12	أشعر أن حظي في الحياة حظ عادل				
13	أتقبل عادة النقد الذي يوجهه لي أصدقائي				
14	أيأس وتهبط همتي بسهولة				
15	أشعر عادة بالود نحو أغلب الناس				
16	أشعر كثيرا بأن الحياة لا تستحق أن يحياها الإنسان				
17	أنا متفائل بصفة عامة				
18	أعتبر نفسي عصبي المزاج إلى حد ما				
19	أنا شخص سعيد بصفة عامة .				
20	أنا في العادة واثق من نفسي بدرجة كافية				
21	أشعر بالحرج والحساسية في كثير من الأحيان				
22	أميل إلى الشعور بعدم الرضا عن نفسي				
23	أشعر بهبوط في حالتي النفسية				
24	عندما أقابل الناس لأول مرة أشعر أنهم لن يميلوا إلي				
25	أثق بنفسي إلى درجة كافية				
26	يمكنني أن أثق في معظم الناس				
27	أشعر أن لي نفعا وفائدة في الحياة				
28	يمكنني عادة أن أحسن التعامل مع الناس				
29	أقضي وقتاً كثير ا في القلق على المستقبل				
30	أشعر عادة بالصحة والقوة				
31	(أ نا متحدث جيد) أجيد التعبير عن آ رائي				
32	عندي شعور بأنني عبء على الآخرين				
33	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري				
34	أبتهج عادة لما يحصل عليه الآخرون من سعادة أو حظ حسن				
35	أشعر كثيرا أن الآخرين يهملونني في أمور يجب أن أدعى لها				
36	أميل إلى أن أكون شخصا كثير التشكك				
37	أنظر إلى العالم عادة على انه مكان مناسب للحياة والعيش				
38	.يتكدر مزاجي بسهولة				
39	أفكر في نفسي كثير ا				
40	أشعر أنني أعيش كما أشتهي لا كما يشتهي شخص آخر				
41	حينما تسوء الأمور أشعر بالأسف والإشفاق على نفسي .				
42	أشعر بأنني شخص ناجح في أعمالي و فصلي الدراسي				
43	أدع الناس عادة يروننني على حقيقتي				
44	أشعر أنني غير متوافق مع الحياة				

45	أسير في حياتي وأنا أفترض أن الأمور ستنتهي على ما يرا م				
46	أشعر أن الحياة عبء ثقيل				
47	يضايقني الشعور بالنقص				
48	أشعر عامة بأنني في حالة طيبة				
49	أحسن التعامل مع أفرا د الجنس الآخر				
50	تلح على فكرة أن الناس يراقبونني في الشارع				
51	تجرح مشاعري بسهولة				
52	أشعر بأنني مستقر ومطمئن في هذا العالم				
53	أنا من الأشخاص القلقين فيما يتعلق الأمر بذكائي				
54	يشعر الناس وهم معي بالطمأنينة وعدم التوتر				
55	لدي خوف مبهم من المستقبل				
56	أ تصرف عادة تصرفات طبيعية .				
57	أشعر عموماً بأن حظي حسن				
58	طفولتي كانت سعيدة				
59	لي عدد كبير من الأصدقاء الحقيقيين				
60	أشعر بقلة الارتياح في أغلب الأوقات				
61	أخاف من المنافسة عادة				
62	بيئتي المنزلية سعيدة				
63	أقلق بدرجة زائدة بسبب مكروه يتحمل وقوعه				
64	كثي ا رَ ما أتضايق من الآخرين وبدرجة كبيرة				
65	أشعر عادة بالرضا والقناعة				
66	كثي ا رَ ما يتحول م ا زجي من السعادة الشديدة إلى حزن شديد				
67	أشعر بأنني محترم من الناس بصفة عامة				
68	أستطيع أن أعمل في انسجام مع الآخرين				
69	أشعر أنني عاجز عن السيطرة على مشاعري				
70	أشعر أحياناً أن الناس يسخرون مني				
71	أنا شخص مسترخ بصفة عامة ولست متوترا				
72	أعتقد أن الدنيا تعاملني معاملة طيبة				
73	يضايقني أن ما يجري حولي أو يحدث لي ليس حقيقيا				
74	.تعرضت كثيرا للاحتقار				
75	أعتقد أنه كثيرا ما ينظر إلى على أنني شاذ				

ملحق (3) مقياس مستوى الاقتصادي والثقافي (اعداد حمدان فضة 1997)

الاسم واللقب: **المدرسة:** **السنة الدراسية:**

معدل العام: **معدل الفصلي:**

تعليمات المقياس: نضع بين يديك مجموعة من العبارات تتناول الجوانب الاجتماعية الثقافية الخصة بالأسرة ولكل مفردة تشمل اربعه عبارات اختيارية تختار منها واحدة فقط التي تناسب المستوى الثقافي للأسرة، حاول أن تقرأ العبارة جيدا وعند التأكد من أنها تناسب مستوى عائلتك ضع علامة (x) أما الإجابة المنطقية ولاتجيب أكثر من عبارة اختيارية.

لا تترك أي سؤال الذي يظم أربعة عبارت بدون اجابة اختيارية واحد

1- مستوى تعليم الأب	
ابتدائي فأقل	( )
تعليم متوسط ثانوي	( )
مستوى تعليم عالي جامعي	( )
ماجستير فأكثر	( )
2- مستوى تعليم الأم	
ابتدائي فأقل	( )
تعليم متوسط ثانوي	( )
مستوى تعليم عالي جامعي	( )
ماجستير فأكثر	( )
3- الكتب الموجودة في بتنا	
لا توجد كتب (علمية أو دينية أو ثقافية أو أدبية)	( )
قليل ما نشتري بعض الكتب	( )
مكتبة صغيرة فيها عدد قليل من الكتب	( )
مكتبة كبيرة بها عدد كبير من الكتب	( )

4- مجلات الدورية التي نشتريها	
لا نشتري أي مجلة دورية	( )
من وقت لأخر نشتري بعض المجلات	( )
نداوم على شراء مجلات ترفيهية(كمجلات الفن والكرة أو الرياضة)	( )
نداوم على شراء مجلات (ثقافية أو علمية أو دينية)	( )
5- الصحف والجرائد اليومية	( )
لا نشتري أي صحف الا نادرا	( )
من حين لآخر نشتري بعض الصحف	( )
نداوم على شراء صحيفة واحدة يوميا	( )
نداوم على شراء أكثر من صحيفة	( )
6- متابعة البرامج الثقافية في الفضائيات أو الراديو	
لا توجد كتب (علمية أو دينية أو ثقافية أو أدبية)	( )
قليل ما نشتري بعض الكتب	( )
مكتبة صغيرة فيها عدد قليل من الكتب	( )
مكتبة كبيرة بها عدد كبير من الكتب	( )
7- المشاركة في الأنشطة الثقافية	
لا نشارك في أي نشاط ثقافي	( )
أحيانا ما نشارك في بعض الأنشطة علمية أو ثقافية أو أدبية	( )
نشارك في بعض الأنشطة بشكل مستمر	( )
يتولى أفراد أسرتنا الاعداد لبعض الأنشطة	( )
8- ممارسة الهويات (مشاركة أنشطة رياضية مثلا في النوادي الرياضية)	
ليست لدينا أي هواية واضحة	( )
نادرا ما نلجأ الى ممارسة الهويات	( )
نمارس هواياتنا بشكل متقطع	( )
نمارس هوياتنا بشكل دائم	( )
9- الأجهزة التعليمية الحديثة الموجودة في بيتنا	
ليست لدينا أجهزة تعليمية حديثة	( )
لدينا جهاز كمبيوتر شخصي صغير	( )
لدينا جهاز كمبيوتر متقدم أو متطور حديث	( )
لدينا اشتراك في شبكة المعلومات الأنترانت	